

التفنيش التربوي في العراق في العهد الملكي مدرسة ساروا الابتدائية أنموذجاً

الأستاذ الدكتور
محمد الوائلي



التفتيش التربوي في العراق

في العهد الملكي

مدرسة سامراء الابتدائية أنموذجا

الأستاذ الدكتور

كريم الوائلي

٣٧١,٤٢

و٢٩٨ الوائلي ، كريم

التفتيش التربوي في العراق في العهد الملكي / كريم الوائلي . _

بغداد: مكتب زاكي ، ٢٠٢١

٣١٠ ص ؛ ١٧ x ٢٤ سم

١- التوجيه التربوي ٢- العراق - تاريخ - العهد الملكي - أ . العنوان

م.و.

٢٠٢١/٣٤٥٩

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٤٦٠) لسنة ٢٠٢١

العنوان : التفتيش التربوي في العراق في العهد الملكي ، مدرسة سامراء الابتدائية
انموذجا .

المؤلف : الأستاذ الدكتور كريم الوائلي .

الغلاف : تصميم وخطوط الأستاذ الدكتور روضان بهية

حقوق النشر محفوظة للمؤلف .

الاهداء
الى
سحر ولميس وأمهما

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تؤكد الدراسات الحديثة أنّ لكل منظومة - ومنها المنظومة التربوية - بنيتها العميقة الخاصة بها ، وأنّ الذي يمايز بين المنظومات ويحدد تماثلها أو اختلافها النقاط الثلاث الآتية :

- ١- العناصر المكونة للمنظومة.
- ٢- مواقع هذه العناصر داخل المنظومة.
- ٣- العلاقات الكائنة بين مواقع هذه العناصر.

ولا ريب أن تغيير عنصر من عناصر المنظومة، أو إضافة عنصر جديد، أو حذف عنصر من عناصرها سيغير دون شك من المنظومة نفسها، ومن طبيعتها وماهيتها، وكذا الأمر إذا أحدثنا تغييراً في مواقع هذه العناصر أو العلاقات الكائنة بينها. إنّ اتخاذ أي قرار تربوي سيؤثر سلبيًا أو إيجابًا في طبيعة المنظومة وفي كيفية أدائها؛ فإذا قام المسؤولون باتخاذ قرارات منهجية مدروسة فإنها ستكون معضدة للمنظومة ودافعة بها إلى الأمام، وبخلاف ذلك، أي : إذا زج المسؤولون التربويون بقرارات مستعجلة غير مدروسة، أو قرارات انفعالية، في هذه المنظومة فإن ذلك سيربك المنظومة ويعطل جوانب منها، ويدفعها إلى التراجع، الأمر الذي يؤثر سلبيًا في مفاصل العملية التربوية بأسرها.

وفي ضوء هذا فإنّ وعي البنية العميقة للمنظومة التربوية يُعد أمرًا بالغ الأهمية، ويقتضي أن يضطلع المسؤولون القائمون بأمور التربية بأداء مهامهم بحسب طبيعة المنظومة وما يطرأ عليها من تغيرات، سواء أكانت إيجابية أم سلبية.

ويمثل الإشراف التربوي أحد أبرز أهم المفاصل في المنظومة التربوية، الأمر الذي دفعني إلى القول : بأنه إذا نجح الإشراف التربوي نجحت وزارة التربية؛ وإذا نجحت وزارة التربية نجح العراق، تأكيداً مني لأهمية الإشراف التربوي؛ إذ بدونه سيكون سير العملية التربوية مربكاً ومقيداً، إن لم يكن مشلولاً.

وحين اضطلعت بمسؤولية مدير عام الإشراف التربوي (٢٠٠٩ م / ٢٠١٣ م) ألفت الإشراف التربوي ين من ثقل معضلات كثار؛ إذ هناك من يقلل من أهمية الإشراف التربوي، ويعدده حلقة زائدة في وزارة التربية، وفي العملية التربوية بأسرها، وهناك نقص حاد في أعداد المشرفين وبخاصة المشرفات، كما أن جهود المشرفين تستهلك في التحقيقات الإدارية، سواء أكانت تربوية أم غير تربوية، وكان بالإمكان أن ينوب عن المشرفين تربويون آخرون.

ولذلك عمدت جاهداً إلى إعادة صياغة آليات الإشراف التربوي على نحو جدي وجديد، من حيث ضوابط ترشيح المشرفين الجدد، أو إجراء الاختبارات والمقابلات، ولقد تحقق قدر من التوازن الذي تحمد عقباه، كما أسهمت بشكل فاعل في إدخال عدد من المشرفين دورات تدريبية داخل العراق وخارجه .

ولعل واحدة من المشاريع التي بذلت فيها جهداً كبيراً مشروع " المشرف الصديق الناقد " الذي شرعنا بالعمل به بالتنسيق مع المعهد البريطاني، وقطعنا فيه شوطاً متقدماً، وأوشكنا على استكمال المشروع ثم رأت الوزارة انتقالي من المديرية العامة للإشراف التربوي إلى المديرية العامة؛ لإعداد المعلمين، والتدريب والتطوير التربوي، وبقيت لدينا أفكار

وتصورات قيد الدرس، وكانت هناك مقترحات كثيرة حول تطور واستكمال التدريب .. !!
لكنها لم تأخذ طريقها نحو التنفيذ.

وفي هذه الفترة التي كنت مضطرباً فيها بمسؤولية الإشراف التربوي أطلعني أحد الأصدقاء على صورة لزيارة تفتيشية للأستاذ محمد عاصم الجليبي في أثناء زيارته لمدرسة سامراء الابتدائية بتاريخ ١٢/٢٣/١٩٢٣ م ، ولقد أثار انتباهي أنّ هذه المدونة التي تفصلنا عنها أكثر من تسعين عاماً تميزت بأنها محيطة بجوانب كثيرة من العملية التربوية، ولذلك كنت أصطحب نسخة منها معي في أحيان كثيرة من لقاءاتي مع المشرفين التربويين، وأعرض بعض فقراتها عليهم، وقد أفصل في بعض جوانبها، وبخاصة في أثناء تدريب المشرفين الجدد.

ولقد استهوتني ذات يوم فكرة تأسيس مجلة تربوية إلكترونية على موقعي الرسمي، وهي مجلة (الإشراف التربوي) التي أسهم فيها عدد من زملائنا المشرفين، ونشرت بعضاً من هذه المدونات التي تمكنت من الحصول عليها، ولكنني لم أتمكن من العثور على بقية المدونات التفتيشية، ثم إن مجلة الإشراف التربوي الإلكترونية قد توقفت عن الصدور لأسباب ليس هنا مجال سردها.

وكُلفت بمهام تربوية أخرى في وزارة التربية، غير أنّ اهتمامي ظل منصباً للبحث عن المدونات التفتيشية كاملة، سواء أكانت في مدرسة سامراء الابتدائية أم في غيرها من مدارس العراق، وحصلت على نسخة مصورة كاملة من سجل المدونات التفتيشية لمدرسة سامراء الابتدائية، تبدأ من عام ١٩٢٣م وتنتهي في عام ١٩٤٧م، ولكنني وجدت صعوبات جمة في قراءة المدونات التفتيشية كونها صورة، ولا تتضح معالم الكتابة فيها أحياناً. ولقد تفضل علي مشكوراً الأستاذ مائد عباس علي مدير مدرسة سامراء الابتدائية الذي بحوزته سجل المدونات التفتيشية، وأرسل لي النسخة الأصلية للاطلاع عليها، وقد ساعدني ذلك كثيراً في فك

غموض كثير من الكلمات التي لم أتمكن من قراءتها في النسخة المصورة، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل زودني بسجل معلمي مدرسة سامراء وأسماء مديري المدرسة منذ تأسيسها. كما قد اطلعت على بعض نصوص تفتيشية في دار الكتب والوثائق، كما أنني اطلعت على إضارة مدرسة سامراء الابتدائية تحت رقم (٦٢٣ - معارف) التي أضاءت لي جوانب أخرى من واقع مدرسة سامراء الابتدائية، والكشف عن طبيعة التفتيش التربوي في تلك المرحلة.

ومن هنا انبثقت فكرة هذا الكتاب الذي يهدف إلى إضاءة جوانب غير معروفة من التفتيش التربوي في العراق في العهد الملكي. واشتمل الكتاب على :

الفصل الأول : التفتيش التربوي ومكانته في العملية التربوية

الفصل الثاني : تحليل المدونات التفتيشية والكشف عن ملامحها وسماتها.

الفصل الثالث : المدونات التفتيشية .

وأضفت إلى الكتاب ملاحق مهمة رأيت وجوب نشرها لأنها تستكمل الكشف عن جوانب أخرى عن المدرسة وعن التفتيش وعن العملية التربوية. وتتحدد الملاحق بما يأتي :

١- مديرو مدرسة سامراء الابتدائية .

٢- سجل معلمي مدرسة سامراء الابتدائية .

٣ . تقارير مدرسية وسنوية للمفتشين وكتب رسمية مختلفة .

٤- تقارير سرية عن معلمي المدرسة .

٥- نماذج من الأسئلة الامتحانية .

٦- صور منتقاة من الوثائق والكتب الرسمية والتقارير .

إن هذا الكتاب ما كان له أن يظهر بهذه الصورة إلا بفضل أصدقاء بذلوا جهودًا لتزويدي بمصادر ووثائق ، وكان لتشجيعهم أثر كبير لصدور هذا الكتاب .
ولذلك أجد نفسي عاجزًا عن شكر من شجع وساعد، أخص الأستاذ مائد عباس علي مدير مدرسة سامراء الابتدائية، وكذلك موظفي دار الوثائق والكتب والأصدقاء الكثر الذين لا تتسع هذه المقدمة لذكرهم، ولا يفوتني أن أتقدم بعميق الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة نوال فرحات أستاذة اللسانيات التي قدمت ملاحظات قيمة في أثناء قراءتها لهذا الكتاب، وصوبت بعض ما فاتني تصويبه، فلها مني كل تقدير .

الدكتور كريم الوائلي

بغداد خريف ٢٠٢١

الفصل الأول

التفتيش التربوي ومكانته في العملية التربوية

١ التعليم في العهد العثماني :

كانت القيم الدينية والمعرفية والاجتماعية تنتقل مشافهة من جيل إلى آخر، ومع تطور الحياة وتعقيدها أنيط تعليم الأجيال بمعلمين ومدرسين ، ومع اختراع الكتابة دخل التعليم أطواره المنظمة والمقننة، وكان للدين دوره، فلقد اقترن وجود المدارس بالمعابد، وبخاصة في حضارة وادي الرافدين، وكانت المدارس " في أول عهدها حجرات ملحقة بالمعابد ثم استقلت في بيوت خاصة " (١) .

ولما كانت الحضارة العربية الإسلامية تركز في أصل تكوينها على النص - القرآن الكريم - فلقد عنيت عناية بالغة بهذا النص كتابة وتفسيراً وتأويلاً، ولذلك كان تعليم الكتابة، وتأسيس المدرسة مرتبطاً بالنص والجامع معاً؛ حيث أتاحت الحضارة العربية الإسلامية قدرًا من الجدل والحوار داخل الجامع وخارجه، فتولدت ثقافة، وتتنوع أفكار، وتشكلت فرق .

وبقيت الحال على ماهي عليه مع الدولة العثمانية التي كان التعليم فيها " يجري على الطريقة الإسلامية في المساجد وفي المدارس " (٢)، وكان اهتمام الدولة العثمانية منصباً على النواحي العسكرية والمالية، أما الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فلم تتل نصيباً يذكر، بل عدتها من اهتمام ومسؤولية مواطنيها، أفراداً وجماعات (٣) .

(١) أحمد جودة ، تاريخ التربية والتعليم في العراق وأثره في الجانب السياسي، ١٥٣٤م. ٢٠١١م، شركة نورس بغداد للطباعة، ٢٠١٢م، ص ٢١، ينظر : جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير، ١٨٦٩م-١٩١٨م، دار الشؤون الثقافية، بغداد ٢٠٠٢م، ص. ١١، وستار نوري العبودي، المدارس الأهلية في العراق ١٨٦٩م-١٩٦٣م دراسة تاريخية إحصائية مقارنة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد : ٢٠ ص ٤٦٧ .

(٢) عبد العزيز سليمان نوار، تاريخ الشعوب الإسلامية، دار الفكر العربي ، القاهرة، د.ت، ص ١٣٧ .

(٣) ينظر : إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٦٩م-١٩٣٢م، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٢م، ص ٢٦، وينظر : نوري أحمد عبد القادر وظافر عبد النافع، التربية والتعليم في الموصل، مجلة أبحاث، كلية التربية الأساسية، المجلد ٩ العدد ٢ ص ٢٧٨ .

و لم تكن الدولة العثمانية تهتم كثيرًا بالتعليم إلا في مطلع القرن العشرين؛ حيث " بدأت بفتح المكاتب في مراكز المدن الكبيرة بخاصة، إلا أن التعليم في هذه المكاتب أو المدارس لم يكن يجري بلغة السكان العربية إنما كان يجري باللغة التركية، وأغلب المعلمين في هذه المدارس هم من الأتراك " (١) ولقد أهملت الدولة العثمانية التعليم في المناطق الريفية، علمًا بأن الأغلبية الساحقة من السكان عام ١٩٠٥م من الأرياف؛ حيث تبلغ ٧٨% (٢).

و لذلك كان التعليم في المدارس امتدادًا للمدارس الدينية في العصور الوسطى (٣)، وهو مجرد " دروس كانت تلقى في الجوامع أو الكتاتيب (مدارس الصبيان) المخصصة لتعليم الأطفال " (٤)، ونظرًا لقلة هذه المدارس التي تكاد تنحصر في المراكز الدينية أو مراكز المدن الكبيرة؛ إذ لم يكن في مدينتي البصرة والموصل مدرسة ابتدائية حتى سنة ١٨٩٩م ، ولم يكن في بغداد الكرخ سوى مدرسة ابتدائية واحدة. (٥) فلقد اضطر أولياء الأمور أن يرتاد أبناءهم وبناتهم الكتاتيب (٦) التي أنشئت لتعليم القرآن

(١) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني، ١٩١٤م . ١٩٢١م، مطبعة المعارف بغداد، ١٩٧٥م، ص ١٧.

(٢) نفسه ص ١٣.

(٣) ينظر : ابراهيم خليل أحمد : تطور التعليم الوطني في العراق، ص ٢٧، وستار نوري العبودي، المدارس الأهلية في العراق ، ص ٤٦٦.

(٤) فاضل مهدي بيات، التعليم في العراق في العهد العثماني دراسة تاريخية في ضوء السالنامات العثمانية، مجلة المورد، القسم الأول، مجلد ٢٢، العدد الأول، ١٩٩٤م ، ص ٢٩.

(٥) حازم مجيد أحمد الدوري، تطور التعليم في العراق، ١٨٥٠م . ١٩١٥م مجلة سر من رأى، العدد : ١٨ كانون الثاني، ٢٠١٠م، ص ٢٧.

(٦) الكتاتيب مفردتها الكتاب وهي موضع تعليم القراءة والكتابة، وهي أقرب ما تكون إلى مدرسة أولية يدخلها الطفل بعد سن السادسة، وغالبًا ما تكون في المساجد أو الجوامع، وفي بعض الأحيان تكون في بيت الملا أو الملاية ، وفيها يتعلم الاطفال الكتابة وقراءة القرآن والحساب، ويعاقب فيها الأطفال بعقوبات شتى منها الضرب المبرح بالفلقة، ينظر : عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ، ١٦٣٨م ،

الكريم والقراءة والكتابة والحساب وعلوم الحديث واللغة، وتقام في أماكن مجاورة للجوامع أو في المساجد أو في أماكن منفصلة عنها، وقد تقام في بيت معلم الكتاتيب الذي يطلق عليه الملا، أو معلمة الكتاتيب للإناث التي يطلق عليها الملاية (١).

وكان التعليم في الكتاتيب مجانيًا ، ولا يتلقى دعمًا من الدولة ، غير أنّ أولياء أمور الطلبة يقدمون مساعدات مالية وعينية لمعلمي الكتاتيب ومعلماتها (٢)، وليست هناك معايير أو شروط لمعلمي الكتاتيب؛ إذ بإمكان أي شخص قارئ أو حافظ للقرآن الكريم أن يتخذ التعليم مهنة أو حرفة للكسب، وإن لم يكن على درجة من القدرة على التدريس وتربية الأطفال . (٣)

ولم يتغير شيء في وضع الكتاتيب أيام الدولة العثمانية فهي " امتداد لأسلوب التعليم القديم؛ إذ كانت تسير ... على نفس النهج وتتبع نفس المنهج الدراسي " (٤) ويرى معروف عبد الغني الرصافي (١٨٧٥م - ١٩٤٥م) أنّ أمر التعليم كان فوضى " وكان

١٩١٧م، شركة الطبع والنشر الأهلية، بغداد، ١٩٥٩م ص ٤٧ وما بعدها، وعبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب، ١٩٢١م - ١٩٣٢م، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٠م، ص ٣٧٨ وما تلاها. وجميل موسى النجار، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ص ٧٢ ، وقد نصت المادة ٣٩ من قانون المعارف العام رقم ٥٧ لسنة ١٩٤٠م "تعتبر الكتاتيب بمثابة مدارس أهلية غير مصنفة ، وتطبق بشأنها أحكام المدارس الأهلية " .

(١) ينظر : نفسه ، ص ٤٧ وما بعدها، وص ٥٢ وما بعدها، وإبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني ص ٢٦ ، وستار العبودي، التعليم الأهلي في العراق ، ٤٦٧ ، وزينب هاشم جريان، التعليم السنوي في العراق ١٩٢١م-١٩٥٨م ، رسالة ماجستير، كلية البنات جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ٥ .

(٢) إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ص ٢٦ ، وزينب هاشم جريان، التعليم السنوي في العراق، ص ٥، وينظر : فيصل محمد عليوي التميمي، مشكلة التعليم في الوطن العربي، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد : ٨ ، ٢٠١٥ ص ٣٣٩ .

(٣) نوري أحمد عبد القادر، التربية والتعليم في الموصل في العهد العثماني ، ص ١٨٦ .

(٤) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ، ص ٤٧ .

المعلمون في تلك الكتاتيب في الغالب من أبسط الناس عقلاً وأغلبهم طباعاً " (١) ، ومن الجدير بالذكر أنّ تعليم الإناث في الكتاتيب كان على نطاق أضيق (٢) ، وكانت الكتاتيب للذكور والإناث تتميز باستقلالها، فهي بعيدة عن " إشراف ومراقبة المؤسسة الدينية أو أجهزة الدولة الرسمية " (٣) وليس لها عليها " إشراف ولا سلطان " (٤) .

وكان عدد الكتاتيب في سنة ١٨٩٠م بحدود ٢٨٧ كُتّابًا موزعة على النحو الآتي : ١٣٧ كُتّابًا في بغداد، و ٩٦ كُتّابًا في ولاية الموصل، و ٥٤ كُتّابًا في ولاية البصرة (٥) ، وتقدر في آخر العهد العثماني الأخير في العراق بما لا يقل عن ٤٠٠ كُتّاب (٦) . وأدركت الدولة العثمانية أهمية تنظيم التعليم فأصدرت عام ١٨٦٩م قانون المعارف الذي يتضمن - فيما يخص بحثنا - تشكيل مجلس للمعارف في الولايات - ويختص بأعمال أهمها :

١- تنفيذ الأوامر والتعليمات الصادرة من وزارة المعارف العثمانية.

٢- تدقيق ميزانية مديرية المعارف (١) .

(١) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ، ١٩١٤م . ١٩٢١م ص ٦٨ .
(٢) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ص ٥٨-٦٠ ، وزينب هاشم جريان ، التعليم السنوي ، ص ٦ ، وعمر ابراهيم محمد الشلال مدارس البنات في الولايات العراقية أواخر العهد العثماني ، ١٨٩٩م - ١٩١٤م، مجلة سُر من رأى ، العدد ٤٣ ، كانون الثاني ، ٢٠١٥ ، ص ٣٣٣ .

(٣) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ، ص ٥٣ - ٥٤ ، وينظر : ستار العبودي ، المدارس الأهلية في العراق ، ص ٤٧٦ .

(٤) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ، ص ٥٤ ونوري أحمد عبد القادر ، التربية والتعليم في الموصل ص ٢٨٦ ، وينظر فاضل مهدي بيّات ، التعليم في العراق في العهد العثماني دراسة تاريخية في ضوء السالنامات العثمانية القسم الأول ص ٣٤ .

(٥) جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ص ٧٧-٧٨ ، وزينب هاشم جريان ، التعليم النسوي في العراق ، ص ٦ .

(٦) عبد الرزاق الهلالي ، نفسه ، ص ٦٢ ، وإبراهيم خليل أحمد ، تطور التعليم الوطني في العراق ، ص

٣- تفتيش المدارس والعمل على رفع مستواها.

كما أنه يختصّ أيضًا في إصلاح مدارس الصبيان وإنشاء المدارس الجديدة واختيار المعلمين لهذه المدارس (٢) ويكون مدير المعارف رئيسًا للمجلس ويساعده معاونان، المجلس أعضاء من الأهالي، وتناط صلاحية تعيين أعضاء المجلس إلى الوالي بترشيح من مدير المعارف (٣).

ويورد فاضل مهدي بيات أنّ مجلس معارف ولاية بغداد كان يتكون من : جميل زاده محمد رئيسًا ، وعضوية اثني عشر عضوًا ، يذكر منهم : مدير الإعدادية العسكرية والملكية ومحاسب المعارف، ووجهاء البلد مثل : عاكف الألوسي، وعلي مرام، وحسام الدين الألوسي، وعبد الوهاب السنوي، وعبد الرحمن جميل زاده (٤).

و ينصّ القانون على تقسيم التعليم إلى ثلاث درجات (٥)

١. المرحلة الابتدائية (مكاتب الصبيان) مدتها أربع سنوات.
 ٢. المرحلة المتوسطة (الرشدية) مدتها ثلاث سنوات.
 ٣. المرحلة الثانوية (المكاتب الإعدادية) مدتها أربع سنوات.
- و كانت موضوعات الدراسة الابتدائية تشتمل على :

(١) إبراهيم خليل أحمد ، تطور التعليم الوطني في العراق ص ٣٣.

(٢) فاضل مهدي بيات، التعليم في العراق في العهد العثماني دراسة تاريخية في ضوء السالنامات العثمانية، القسم الأول ص ٣١ .

(٣) نفسه ، وينظر : إبراهيم خليل أحمد ، تطور التعليم الوطني في العراق ص ٣٣ .

(٤) فاضل مهدي بيات، التعليم في العراق في العهد العثماني دراسة تاريخية في ضوء السالنامات العثمانية، القسم الأول ص ٣٢ .

(٥) إبراهيم خليل، تطور التعليم الوطني في العراق ص ٣٤، وحازم الدوري، تطور التعليم في العراق، ١٨٥٠م-١٩١٥م، ص ٤.

- ١- الألف باء.
- ٢- القرآن الكريم.
- ٣- التجويد.
- ٤- علم الحال.
- ٥- تعليم الكتابة.
- ٦- مبادئ الحساب.
- ٧- محضر التاريخ العثماني.
- ٨- محضر الجغرافية.
- ٩- معلومات نافعة.
- ١٠- الأشياء والصحة (١)

ومن الجدير بالذكر أن القانون كان ينص على : مجانية التعليم الابتدائي وإلزاميته،
ويمنع ضرب التلاميذ (٢).

(١) نفسه ، وينظر حازم الدوري، تطور التعليم في العراق، ١٨٥٠م-١٩١٥م ص ٥.

(٢) نفسه ص ٣٤ و ٣٥ ، ولكن ضرب التلاميذ وبخاصة في المرحلة الابتدائية أقرته قوانين ونظم تربوية؛ إذ تنص المادة التاسعة والخمسين من نظام المدارس الابتدائية الأميرية رقم ١٩ لسنة ١٩٣٠م ، "أنه يجوز أن يعاقب الطالب بعقوبة بدنية إذا تأكد المدير أنه لا يمكن إصلاح حالة الطالب بعقوبة أخرى، ويجب ألا تزيد العقوبة البدنية على الست ضربات على الكف وأن يكون العقاب مؤثراً لا قاسياً يسبب ألماً دائماً" كما نصت المادة الرابعة والخمسين من نظام المدارس الابتدائية رقم ١٢ لسنة ١٩٥٠م أنه "لا يجوز تأنيب الطلاب باهانتهم وتحقيرهم، كما لا يجوز ضرب الطلبة إلا من قبل مدير المدرسة في حالات استثنائية وفق تعليمات تصدرها وزارة المعارف"الوقائع العراقية العدد : ٢٨٢٧ بتاريخ ٥ / ١ / ١٩٥٠م . وبقي منع ضرب التلاميذ حبراً على ورق على مدى تاريخ التعليم في العراق، فهو أحد وسائل معاينة التلاميذ، ولا يزال قائماً حتى الآن.

وقد أحدث الوالي مدحت باشا (١٨٢٢م - ١٨٨٤م) إصلاحات عديدة، وأنشأ مدرستين رشديتين^(١) عسكرية ومدنية، وأظهر اهتمامًا بالتعليم المهني، فأنشأ مدرسة للفنون والصنائع في بغداد^(٢)، غير أن المدارس الابتدائية لم تتل منه اهتمامًا جادًا^(٣).

وكان من اهتمام الوالي ناظم باشا (١٩١٠م - ١٩١١م) أنه ترأس مجلسًا شكله بنفسه للإشراف على "ترقي التعليم في بغداد" وقد ضم المجلس مفتش المعارف، فضلاً عن عضوية: محمود أفندي الكيلاني، ومحي الدين بن عبد الرحمن أفندي نقيب إشراف بغداد، ويوسف أفندي عطا، وعبد الله أفندي الحيدري، ومفتش المكاتب الابتدائية: عبد الكريم أفندي، والمعلم الأول في المدرسة الرشدية في كربلاء محمد أفندي، والمعلم الأول في ابتدائية الكرخ خلوصي أفندي، والمعلم الأول في ابتدائية الحيدرخانة نوري أفندي^(٤).

ومن الجدير بالذكر أن السلطات العثمانية لم تولت إلى أهمية التفتيش إلا في عام ١٩١٣م، حين عينت شاكر بك مفتشًا للمعارف في ولاية بغداد وعينت عبد الكريم أفندي مساعدًا له في تفتيش المدارس الابتدائية^(٥).

(١) يقصد بالمدارس الرشدية المدارس المتوسطة.

(٢) ينظر: عبد العزيز نوار، تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا إلى نهاية حكم مدحت باشا، دار الكاتب العربي للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٦٨م، ص ٣٨٢. وكانت لغة التدريس هي التركية، والغريب حقًا أن اللغة العربية تدرس بالتركية، نفسه، ص ٣٨٣.

(٣) إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ص ٣٦-٣٩.

(٤) نضر علي أمين الشريف، إدارة الوالي ناظم باشا لولاية بغداد، ١٩١٠م-١٩١١م، مجلة كلية الآداب، العدد ٩٠ ص ١٣٧.

(٥) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني، ص ٢٢٨.

٢ التعليم في فترة الاحتلال البريطاني:

ولقد توقف التعليم في أوائل فترة الاحتلال البريطاني ١٩١٤ م " بسبب ظروف الحرب، واختفاء معظم المعلمين، وانسحاب البعض الآخر مع القوات العثمانية " (١) ولم تكن السلطة البريطانية مهتمة بفتح المدارس في البصرة بعد انسحاب القوات العثمانية، ولكنها من أجل إعادة تنظيم الشؤون الإدارية المدنية تبين لها النقص الكبير في أعداد الموظفين (٢).

وقد أسندت مهمة مسؤولية المعارف في البصرة إلى القس الأمريكي الدكتور جون فان أيس (٣) مدير المدرسة الأمريكية في المدينة، الذي قدم ملاحظات نتوقف عند أبرزها: ١. وجوب تفادي الوقوع في الأخطاء التي ارتكبتها السلطة البريطانية في حقل التعليم في الهند، وتخريج " جماعة من الطلاب المحشوة أدمغتهم بالمعلومات الناقصة، وليس لهم من هدف في الحياة إلا الحصول على الوظيفة في دوائر الحكومة " (٤).

(١) إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ، ص ٧٠.

(٢) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ، ١٩١٤م - ١٩٢١م ، ص ٣٩ .

(٣) Gon Van Ess مبشر الإرسالية البروتستانتية الأمريكية، ومدير مدرسة الرجاء العالي للبنين في البصرة التي افتتحها في زمن العثمانيين، وشرع جون فان ايس بتأسيس مدارس ابتدائية بتوجيه من حكومة الاحتلال البريطاني في سنتي ١٩١٦م و١٩١٧م في البصرة وأبي الخصيب والزيبر والناصرية والقرنة، وكان يزور هذه المدارس ويضطلع بتعيين مديريها، ويقوم بتفتيشها.و من هنا بدأت أول بوادر التأثيرات الأمريكية في التعليم في العراق. ينظر : نهاد عباس الجبوري، ونصير محمود شكر الجبوري، نشأة المدارس المسيحية في العراق، بغداد، ٢٠١٤م، ص ١٥٢ .

(٤) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ، ص ٣٩ .

٢. الشروع بتدريس اللغة الإنكليزية في وقت واحد مع اللغة العربية، ويعزو ذلك لأسباب تربوية. (١)

٣. اعتماد نظام المجموعات Group system وليس نظام الصف (٢). وكانت المدارس بعد سقوط بغداد في ١١ / ٣ / ١٩١٧م مغلقة، وكانت القوات البريطانية منهمكة بالأمور العسكرية، كما أن القوات العثمانية قد أجلت معلمي المدارس مع سائر الموظفين، ومما زاد الطين بلة قيام بعض الأفراد من الأهالي بنهب ما في المدارس الابتدائية من أثاث وتجهيزات (٣).

ولقد واجهت سلطات الاحتلال معضلة اختيار نوع النظام التعليمي الذي تتبعه، فاعتبرت النظام العثماني المعمول به سنة ١٨٦٩م " نظاماً قديماً لا يتناسب مع مقتضيات التعليم وترقية البلاد" (٤)، وكان التردد قائماً بين اتباع النظام التعليمي في الهند أو نظام المدارس الخاصة الطائفية (يهودية ومسيحية) أو الأجنبية، أو النظام العربي المصري بخلفيته البريطانية، وبدأت تتسرب بقوة دوافع الاعتماد على النظام المصري مع الاستفادة من التشريعات العثمانية (٥).

(١) أقرت هيئة الرأي في وزارة التربية في السنوات الأخيرة تدريس اللغة الانكليزية جنباً إلى جنب اللغة العربية من الصف الأول الابتدائي، وقد عاتبني أحد الزملاء على تصويتي لصالح هذا القرار، وبخاصة أنني مختص باللغة العربية ! .

(٢) ابراهيم خليل، تطور التعليم الوطني في العراق، ص ٧٢-٧٣، وقد شرعت وزارة التربية في السنين الأخيرة في الاستفادة من تنوع التدريس واعتمدت التدريس بطريقة المجموعات (Group system) أي بعد مرور ما يقارب مائة عام على ما اقترحه جون فان ايس.

٣ نفسه ، ص ٦١ .

(٤) نفسه ص ٧١ .

(٥) نفسه ص ٧١، وبقيت التشريعات العثمانية قائمة حتى صدور قانون المعارف العام رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٩م ، حيث نصت المادة ٣٦ على إلغاء نظام المعارف العثماني الصادر سنة ١٨٦٩م، وإلغاء دليل حفظ النظام الصادر في تاريخ آب ١٩١٩م، بأمر الحاكم الملكي العام في العراق .

وعلى ضوء هذا عُيّن الفلسطيني حسين بك عبد الهادي النابلسي مديراً للمعارف^(١)، واستدعي التربوي المصري محمد عبد العزيز (كلية المعلمين في القاهرة) ليضطلع بمهمة إدارة دار المعلمين سنة ١٩١٨م، وكان يقوم أيضاً بتفتيش المدارس^(٢). و لم تتبع المعارف طريقة جون فان أيس بتدريس نظام المجموعات Group system وإنما اعتمدت نظام الصف، وطبقت هذا النظام على مدارس البصرة وبغداد^(٣)، وعلى الرغم من أن الاحتلال أكد سياسية تعليمية يكون فيها " التركيز في المناهج الدراسية على العملية، وليس على التعليم النظري " ^(٤) فإنّ المعارف لم تعتمد مناهج محددة، بل " كانت التدريسات تسير مبدئياً دون مناهج أو كتب معينة، وكانت إدارة المدارس والمعلمين تضع مناهج تدريسية تتلاءم مع الظروف والأحوال، حتى قامت نظارة المعارف باستيراد كميات كبيرة من الكتب المصرية، وقد وصلت في شهر كانون الثاني ١٩١٨م " ^(٥).

و شكلت سلطة الاحتلال عام ١٩١٧م مجلساً للمعارف، على غرار مجلس المعارف العثماني " وكانت للمجلس صفة استشارية فقط " ^(٦) وكان من أعضاء المجلس : علي الآلوسي ومحمود شكري الآلوسي وجميل صدقي الزهاوي والأب أنستاس الكرمللي وحمدي بابان ^(٧).

(١) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ، ص ٦٢ .

(٢) نفسه ص ١٠٣

(٣) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ص ٧١ .

(٤) إبراهيم خليل، تطور التعليم الوطني في العراق ، ص ٨١ .

(٥) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ص ٧٢ .

(٦) إبراهيم خليل، تطور التعليم الوطني في العراق ، ص ٨٣ .

(٧) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ص ٧٢ .

٣ التعليم في فترة الانتداب :

و لقد ترك الكابتن همفري بومان Humphrey E. Bowman أثرًا واضحًا في التعليم في العراق؛ إذ بمجرد وصوله إلى البصرة في أوائل آب ١٩١٨م التقى بالدكتور جون فان آيس، وأفاد منه في التعرف على أحوال المناطق المحتلة عامة وعلى شؤون التعليم فيها خاصة (١)، وبعد أن استلم وظيفته في ٢٢ آب ١٩١٨م مديرًا عامًا للمعارف بدلاً من الفلسطيني حسني عبد الهادي الذي استقال وغادر العراق، قام بالخطوات التمهيدية الآتية : (٢)

- ١- تنظيم أمور دائرته التي تضم عددًا قليلًا من الموظفين الإنكليز وبعض العراقيين.
- ٢- قيامه بجولات تفتيشية استطلاعية زار فيها عددًا من المدارس الابتدائية والأولية.
- ٣- اتصل بالحكام السياسيين، ومعاونيهم الذين كانوا يضطلعون بمهام إدارة البلاد.
- ٤- تباحث مع عدد من الشخصيات العراقية في قضايا التعليم وكيفية التعاون معه في هذا المجال.

و شرع بومان بوضع سياسته التعليمية معتمداً على المؤشرات والمصادر الآتية (٣):

- ١- خبرته الشخصية الطويلة في المعارف المصرية ، فلقد التحق بخدمة المعارف المصرية سنة ١٩٠٣م حتى سنة ١٩١١م ، وأوفد للعمل في معارف السودان حتى سنة ١٩١٣م (١).

(١) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب ص ٩٦ وإبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني ص ٩٤.

(٢) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب، ص ٩٧.

(٣) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب، ص ١٠١، وإبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني، ص ٩٩ .

٢- أفادته من التشريعات التعليمية العثمانية.

٣- تقيدته بتوجيهات أرنولد ولسن وكيل الحاكم المدني، الخاصة برسم سياسة مستقبل العراق (٢)، وحاول بومان تفعيل مجلس المعارف الذي قررت سلطات الاحتلال تشكيله في عام ١٩١٧م، الذي كانت له صفة استشارية فقط، ولا يتدخل في رسم الخطط التعليمية ويتكون من :

١. الحاج علي الألوسي.

٢. مدحت بك بابان.

٣. الأب أنستاس الكرمللي.

٤. محمود شكري الألوسي.

٥. جميل صدفي الزهاوي (٣).

و كان اختيار هؤلاء الخمسة بسبب خبرتهم التعليمية، فضلاً عن تأييدهم للاحتلال الإنكليزي للعراق (٤)

و قد لاحظ بومان أنه ليس هناك عضو شيعي في المجلس فأضاف بومان عضواً سادساً وهو الحاج محمد جعفر جلبي أبو التمن (٥) ، وقرر أن يجتمع هذا المجلس

(١) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب، ص ٩٥.

(٢) الهلالي .. ص ١٠١، وإبراهيم خليل، ص ٩٩.

(٣) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق ص ٧٨ .

(٤) إبراهيم خليل، تطور التعليم الوطني في العراق ص ٨٣ و ٩٤.

(٥) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم ص ١٠٠.

برئاسته مرتين في الشهر، لمناقشة سياسة المعارف والمشاكل الإدارية. ولكي يطلع على آرائهم في الشؤون التربوية والدينية (١).

و لقد تحددت ملامح سياسته التعليمية من خلال العملية الآتية :

أولاً - عقد بومان اجتماعاً موسعاً يوم ١٩/٩/١٩١٨م حضره عدد من كبار وجهاء بغداد، وأدباؤها، ومديرو المدارس ومعلموها في بغداد، وألقى خطبة باللغة العربية حدد فيها الأسس التي ينوي القيام بها.

و قد أكد في مقدمة خطبته أن التعليم في العراق متأخر، وأنه لا يمكن أن تتقدم البلاد وترتقي إلا " بالتعليم الصحيح " (٢)، وتتضمن الخطبة المحاور الثلاثة الآتية :

١- التعليم.

٢- الأخلاق.

٣- الصحة.

و يرى بومان أن أساس التعليم هو اللغة، وأن اللغة العربية مهمة إلى حد كبير، ولذلك عزم بومان على ترقية اللغة العربية في المدارس الحكومية، كما أن ترقية التعليم الثانوي والعالي لا يتم إلا بها.

وأما الأخلاق فهي تتوقف على تهذيب العقل، وأن الدين أساس الأخلاق، ولذلك قرر بومان زيادة عدد دروس الدين في المدارس الحكومية إلى ست في الصفوف الأولية، وأربعة أو خمسة في الصفوف الأخرى، ولذلك قرر تعيين مدرسين خصوصيين للدين، مؤكداً أن يكونوا أكفاء في معلوماتهم وأخلاقهم.

(١) نفسه .

(٢) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق، ص ٩٨ وما بعدها نص كامل لخطبة بومان، إبراهيم خليل، تطور التعليم الوطني في العراق ، ص ٩٨ .

ولما كان العقل السليم في الجسم السليم كما يقول بومان، فلذلك أدخل الرياضة البدنية والألعاب في المناهج الدراسية (١).
محددات السياسة التعليمية عند بومان :

١- الإصلاح التدريجي لإزالة آثار النظام التعليمي العثماني واستئصاله، ليحل محله نظام متين راسخ على حد قوله (٢) .

٢- البدء بالدراسة الابتدائية، وفتح مدارس في الأماكن التي تكون الحاجة إليها ماسة ، وتعترض هذه الخطوة بعض المشاكل :
أ- نقص في الإدارة الكفوءة.

ب- نقص في إعداد المعلمين الذين (ابتلغتهم الحرب) (٣) وأكثرهم من الأتراك. ويرى أن من تخرج من دار المعلمين في بغداد والبصرة على قلتهم أفضل من أولئك الذين تدربوا في العهد العثماني (٤).

ثانياً - مذكرة السياسة التعليمية، وقد قدمها بومان في ١٢ آب سنة ١٩١٩م، وصادق عليها الحاكم الملكي في الشهر نفسه . (٥)

و قد قام بومان بدراسة الواقع التربوي في العراق في العهد العثماني ورصد الآتي :

١. وجود مدارس في المدن المهمة من العراق.

٢. وجود دور للمعلمين في بغداد والبصرة والموصل.

٣. وجود مدرسة صناعية في مركز أو مركزين.

(١) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم ص ٩٩ ، وينظر إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني ص ٩٨

(٢) نفسه ص ١٤٢ .

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) نشرها كاملة عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب ص ١٤٠-١٥٥.

٤. ترتبط هذه المدارس كلها بوزارة المعارف في إسطنبول.

٥. متابعة هذه المدارس من مفتشين ومعلمين في ولايات العراق المختلفة.(١)

و على الرغم من ذلك فإن النظام التعليمي في العهد العثماني " لم يكن نظاماً جيداً أو كفوياً " (٢) ويعود ذلك إلى أن الأنظمة، والتعليمات الخاصة بمنهج الدراسة والنظام والانضباط والدوام لم تكن أنظمة جيدة إلا على الورق، وهذا يعني أن " واجهة العمل التربوي كانت في هذا الدور واجهة جميلة الشكل، غير أن الأسس التي قام عليها العمل كانت ضعيفة، وهيكله الداخلي فارغاً أجوف " (٣).

ويقدم بومان أدلة على ذلك، منها أن الشباب العراقيين قد تعلموا القراءة والكتابة والتكلم باللغة التركية، أما اللغة العربية فإنهم بشكل عام " لم يكونوا قادرين على كتابة رسالة خالية من الأخطاء النحوية والاملائية " (٤)، إضافة إلى معرفتهم البسيطة بالعلوم العامة والرياضيات.

أصناف المدارس البديلة بحسب السياسة التعليمية الجديدة لـ بومان :

١- المدرسة الأولية **Elementary School**

ومدة الدراسة فيها ٤ سنوات، ولكن الطالب الذي يبدي كفاءة ومقدرة في المدرسة الأولية لا يوجد ما يمنع من اختصار المدة إلى سنتين أو ثلاث سنين ليدخل المدرسة الابتدائية بعدها.

(١) نفسه ص ١٤٠.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه ص ١٤١.

(٤) نفسه.

إنّ المدارس الأولية " هي مدارس القرى والمدن الصغيرة، والتي يكون منهج الدراسة فيها بسيطاً، ولا تعلم فيها اللغة الإنكليزية، وساعات الدراسة فيها أقل من ساعات المدرسة الابتدائية. ولكن المدرسة الأولية قد تتطور في بعض الحالات، وتصبح مدرسة ابتدائية؛ إذا كانت الظروف ملائمة لذلك ". (١)

المدارس الأولية :

جدول توزيع الدروس في الأسبوع :

الموضوع	السنة الأولى حصّة	السنة الثانية حصّة	السنة الثالثة حصّة	السنة الرابعة حصّة
القرآن الكريم و التعليم الديني	٦	٦	٥	٥
اللغة العربية	١٠	١٠	٩	٩
الخط العربي	٤	٣	٢	٢
الحساب	٥	٥	٦	٧
الجغرافية	٢	٢	٣	٣
التاريخ	-	١	٢	٢
الرسم	-	-	٣	٢
الأشغال اليدوية	٢	٢	٣	٢
الهندسة والمساحة ومبادئ الزراعة	-	-	٣	٢

(١) نفسه ص ١٤٤.

٢	٢	٢	٢	الأشياء
٣	٣	٣	٣	الرياضة البدنية
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	الجملة

٢- المدرسة الابتدائية Primary School :

ومدة الدراسة فيها أربع سنوات، ويوجد في معظم المدارس الابتدائية قسم يعرف القسم الأولي يقضي فيه الطلاب الصغار سنتين قبل انتقالهم إلى القسم الابتدائي. جدول توزيع الدروس في الأسبوع :

القسم الابتدائي				القسم الأولي		الموضوع
الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	الثانية	الأولى	
٣	٤	٥	٥	٦	٦	القرآن والتعليم الديني
٦	٦	٨	٩	١٠	١٠	اللغة العربية
١	١	٢	٢	٣	٤	الخط العربي
٤	٥	٥	٤	٥	٥	الحساب
٢	٢	٢	٢	٢	٢	الجغرافية
٢	٢	٢	٢	٢	-	التاريخ
١	١	١	-	-	-	الرسم
٢	٢	٢	٢	٢	٢	الأشغال اليدوية
٢	٢	-	-	-	-	الهندسة
١	١	١	١	٢	٢	دروس الأشياء
٢	١	-	-	-	-	الترجمة

٩	٨	٧	٦	-	-	اللغة الإنكليزية
١	١	١	٢	-	-	الخط الإنكليزي
٣	٣	٣	٢	٢	٣	الرياضة البدنية
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	الجملة

جدول الأوقات اليومي :

وبموجب هذا المنهج، أصبح جدول الأوقات اليومي في المدرستين على وفق ما يأتي :

الدرس	الدوام الصباحي الساعة
الأول	من ٨،- الى ٩،٤٥
الثاني	من ٩،٥٠ الى ١٠،٣٥
الثالث	من ١٠،- الى ١١،٤٥
الرابع	من ١١،٥٠ الى ١٢،٣٥

الدرس	دوام بعد الظهر الساعة
الخامس	من ١،٣٠ الى ٢،١٥
السادس	من ٢،٢٠ الى ٣،٠٥
السابع	من ٣،١٥ الى ٤،-

ملاحظة : لقد خصص (الدرس السابع) في (المدرسة الأولية) وفي (القسم الأولي) من المدرسة الابتدائية، للألعاب الرياضية والسير خارج المدرسة تحت المراقبة !

العطلة الأسبوعية :

وأصبحت هذه المدارس بموجب هذا المنهج تعطل مساء يوم الخميس، ويوم الجمعة من كل أسبوع.

ويؤكد بومان أن التعليم الثانوي " في دور الطفولة " وينحصر في مدارس الأقليات الدينية اليهودية والمسيحية، وفي صفوف فتحت لاحقاً في بغداد والبصرة والموصل (١).
أما التعليم العالي فمن الصعب قيامه بالمعنى الحقيقي ما عدا حالات مقتصرة على دار المعلمين، ومدرسة التجارة في بغداد (٢) .

المدارس بحسب الأعمار والسنوات :

المدرسة	العمر	مدة الدراسة
الأولية	٨-٦	٢
الابتدائية	١٠-٨	٤
الثانوية	١٤-١٢	٤
العالية	١٨-١٦	٣

(١) نفسه ص ١٤٥ .

(٢) نفسه .

و شرع بومان - أيضاً - في البدء بشكل جدي بتعليم البنات، وذلك باستقدام مربية إنكليزية من الهند لها خبرة طويلة في التربية والتعليم، وقامت هذه المربية : المس كيلى (M. W. Kelly) بافتتاح مدرسة ابتدائية في بغداد، ولم يتقدم للتسجيل في هذه المدرسة سوى ثماني طالبات، وضمت مناهجها تعليم القراءة والكتابة والقرآن الكريم للمسلمات واللغة العربية والإنكليزية (١).

معوقات العمل التربوي :

و قد شخّص بومان مشكلتين مهمتين تعترضان العملية التربوية وهما :

١. النقص في عدد الأبنية الملائمة.

٢. النقص في الكتب، واللوازم المدرسية.

و يرجع النقص في عدد الأبنية - في أحد أسبابه - إلى القوات العسكرية التي "تشغل بنايات المدارس ... كمكاتب ومقرات إدارية " (٢) الأمر الذي دفع المعارف إلى استخدام بنايات غير ملائمة، أو أنها تتوقف عن فتح مدارس جديدة (٣).

ويقترح بومان أن تكون عائدة الأبنية المدرسية كلها إلى المعارف وأن "يجرد حق ملكيتها من أصحابها حلاً لهذه المشكلة " (٤)، أما النقص في الكتب والأثاث واللوازم المدرسية، فيؤكد بومان أنها غير كافية كالمسبورات والرحلات " حتى أن كثيراً مما كان يسمى بالمدارس الحكومية لم يكن لها غير المدير السيء الحظ؛ إذ ليس هناك من

(١) ينظر : زينب هاشم جريان ، التعليم النسوي في العراق ص ٣١ .

(٢) نفسه ص ١٤٦ .

(٣) نفسه .

(٤) نفسه ص ١٤٧ .

يساعده على تعليم الطلاب غير معلوماته الشخصية، وهي في الغالب معلومات أولية تلقاها في العهد العثماني ! " (١).

ولما كان استيراد الكتب صعبًا بسبب التكاليف الباهضة لوسائل النقل فإن استيراد الأثاث، واللوازم أصبح ممنوعًا إلا في حالات نادرة؛ لذلك لا بد من اللجوء إلى التصنيع المحلي للرحلات والسبورات (٢).

وقد أشرنا - سابقاً - إلى أن المعارف قد تبنت وجوب تدريس الدين في خطبة بومان سنة ١٩١٨م، وأتاحت هنا مذكرة السياسة التعليمية للتلاميذ التعليم الديني بحسب الدين، والمذهب كون التلميذ " من أي ديانة أو مذهب غير مجبر على تلقي دروس ديانة غير ديانته " (٣).

وحاول بومان وضع " منهج خاص بدرس الدين للطلاب المسلمين، وأن النية متجهة لتطبيق هذا النهج على الطلاب السنة والشيعية على السواء " (٤).

أما فيما يخص التفتيش التربوي فلم تشمل مذكرة بومان إلا على عبارة واحدة مفادها " تخضع جميع المدارس غير الحكومية لتفتيش نظارة المعارف، وإن أكثرية هذه المدارس تحصل على مساعدة مالية منها " (٥).

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه ص ١٥٠.

(٤) نفسه ص ١٤٩. وأشار بومان إلى أن محاولته هذه كانت مقبولة، ولكن اعتراضًا " صدر من إحدى المناطق الشيعية الهامة، ولذلك فإن منهجًا خاصًا بتدريس الدين لأبناء الطائفة الشيعية يجري إعداده الآن، وسيطبق في الأماكن التي ترغب في اتباعه " نفسه ص ١٥٠.

(٥) نفسه ص ١٥٤.

وقد أشارت مذكرة بومان إلى الأجور الدراسية المستحصلة من التلاميذ التي تضاءلت بالقياس إلى ما كانت عليه في العهد العثماني، كما أنه ألغى النظام الصارم الذي يتحتم على كل طالب التقيد فيه بلبس الملابس الأوروبية، ويؤكد أن المعارف لا تجبر التلاميذ على زي موحد، وإنما تفضل الزي الوطني. (١)

وقام بومان بتقسيم مناطق المعارف على النحو الآتي :

١- منطقة معارف بغداد، وتشمل : بغداد، والدليم، وسامراء، وديالى، والكوت، وعين لإدارتها المستر كلن.

٢- المنطقة الشمالية، وتشمل الموصل. وظل مسؤولاً عنها الكابتن بيس.

٣- المنطقة الشمالية الشرقية، وتشمل : السليمانية، وكركوك، وأربيل، وعين لإدارتها الكابتن جيروم فارل.

٤- المنطقة الغربية، وتشمل : الحلة، والشامية، والديوانية، وعين لإدارتها المستر ليونيل سمث.

٥- المنطقة الجنوبية، وتشمل : البصرة، والناصرية، والعمارة، وعين لإدارتها الكابتن رايلي. (٢)

ونظراً للاتساع النسبي للتعليم؛ قرر بومان تعيين عدد من المفتشين، للمساعدة في تنظيم عمل المدارس، وسير التدريس والنظام فيها.

وقد عين :

١. المستر سمر فيل مفتشاً عاماً في المركز العام في بغداد.

٢. يوسف عز الدين الناصري مفتشاً لمنطقة معارف بغداد.

(١) ينظر نفسه ، ص ١٥١ .

(٢) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق ص ٢٠٣-٢٠٤، و إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ص ١١٨.

٣. سليم حسون مفتشاً لمنطقة المعارف الشمالية.

٤. عبد الرزاق إبراهيم مفتشاً لمنطقة المعارف الجنوبية (١)

و قرر بومان أن يضطلع المفتشون بالمهام الآتية :

١- زيارة المدارس في الفترة بين شهري نيسان وحزيران.

٢- رفع تقارير عن هذه المدارس إلى نظارة (وزارة) المعارف العمومية في بغداد،

يوضحون فيها سير التدريس، ومدى تقدمه أو تراجعته، مع ملاحظاتهم حول إدارة

المعلمين(٢).

(١) عبد الرزاق الهلالي، نفسه، ص ٢٠٤

(٢) نفسه ص ٢٠٤ ، وإبراهيم خليل أحمد ، تطور التعليم ، ص ١١٩ .

٤ التعليم الوطني :

وحين تأسست الحكومة العراقية في ظل الانتداب شرع وزير المعارف هبة الدين الشهرستاني (٢٧/٩/١٩٢١م حتى ١٤/٨/١٩٢٢م) (١) في إجراءات جدية لبناء معارف على أسس متينة، ولذلك قرر إعادة تأسيس مجلس أعلى للمعارف ليضطلع بالأمر الآتية :

١. إقرار ميزانية وزارة المعارف.
٢. تعيين الكتب اللازمة داخل العراق وخارجه.
٣. العناية بوضع برنامج التعليم لكل درجة من درجاته.
٤. وضع الغرض الأساسي لمصلحة المعارف، ونشر التعليم في البلاد، وتقليل عدد الأميين، ونشر التعليم الثانوي والعالي، ورعاية الروح الوطنية والمبادئ القومية.
٥. النظر في مسألة المعلمين اللازمين للمدارس والعناية بهم.
٦. الإشراف على مصلحة المعارف من جميع الأمور. (٢)

وقد دعا الوزير عدداً من الشخصيات العلمية، والتربوية لحضور اجتماع في ٢٨/٢/١٩٢٢م، وتقرر في هذا الاجتماع تشكيل اللجان الآتية :

١- لجنة العلوم الدينية :

تألفت هذه اللجنة من الأساتذة : محمد سعيد الراوي، ومنير القاضي، والشيخ محمد جواد.

٢- لجنة اللغة العربية :

تألفت من الأساتذة : معروف الرصافي، ومحمد رضا الشبيبي، وطه الراوي، وناجي

القشطيني.

(١) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب، ١٩٢١م، ص ٣٢.

(٢) نفسه ص ٤٦.

٣- لجنة التاريخ والجغرافية :

تألفت من الأساتذة : ثابت عبد النور، وعبد اللطيف الفلاح، وأمين زكي، ووديع أسعد، ومحمد جواد، وهاشم الألوسي.

٤- لجنة الرياضيات :

تألفت من الأساتذة : جبرائيل كاتول، وعبد المجيد الخوجة.

٥- لجنة دروس الأشياء :

تألفت من الأساتذة : إميل ضومط، ووديع عبد الكريم، وجبرائيل كاتول.

٦- لجنة اللغة الإنكليزية :

تألفت من الأساتذة : سيد محمد خليل، وعبد العزيز مظفر، وفيليب فيصل، وداود مينا.

٧- لجنة الرياضة البدنية :

تألفت من الأساتذة : نجيب الراوي ، أحمد حقي (مدير المدرسة الحربية)، وعبد الرزاق (مدير التجهيزات العسكرية).

٨- لجنة الرسم والأعمال اليدوية :

تألفت من الأساتذة : أحمد حقي، وعبد الرزاق الشيخ، وإبراهيم العثمان، ومحبي الدين الناصري.

وقد تقرر في الاجتماع نفسه أن يكون للذوات المُدرجة أسماؤهم أدناه حق حضور

اجتماعات هذه اللجان، وإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وهم :

ساطع الحصري : معاون وزير المعارف

محمد خليل : مدير دار المعلمين .

يوسف عز الدين الناصري : مفتش معارف بغداد .

سمرفيل : مفتش المعارف العام .

ومن حيث الهيكلية تخلص نظام المدارس الابتدائية من النظام المصري الذي يوزع المدارس إلى أولية وابتدائية.

ولقد انتقد محمد عبد الحسين الاهتمام باللغة الإنكليزية في المدارس الابتدائية الذي أقره المستر بومان؛ حيث تبدأ الدراسة باللغة الإنكليزية في السنة الأولى الابتدائية - السنة الثالثة الابتدائية الآن - أي عندما يشهد ساعد التلاميذ ويعتادون على الخط في اللغة العربية (١)

وكانت ساعات تعليم اللغة الإنكليزية على النحو الآتي : (٢)

القسم الابتدائي				القسم الأولي		الموضوع
السنة	السنة	السنة	السنة	السنة	السنة	
الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	الثانية	الأولى	
٩	٨	٧	٦	-	-	اللغة الإنكليزية
١	١	١	٢	-	-	الخط الإنكليزي

و اعتمد النظام الجديد إلغاء ثنائية التعليم (أولية + ابتدائية)
و تم تغيير اللوح المدرسي؛ بحيث أصبح على النحو الآتي :
برنامج الدروس في المدارس الابتدائية :

(١) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب ١٩٢١م ص ٦٦ .

(٢) نفسه ، ص ٦٧ .

الصفوف الأولية الصفوف التالية						
الدرس	الصف الأول ساعة	الصف الثاني ساعة	الصف الثالث ساعة	الصف الرابع ساعة	الصف الخامس ساعة	الصف السادس ساعة
الديانة	٦	٥	٥	٤	٣	٣
اللغة العربية	١٢	٩	٨	٧	٦	٦
الحسابات والهندسة	٦	٦	٥	٥	٥	٥
الجغرافية والتاريخ	١	٢	٤	٤	٤	٤
الأشياء والصحة	٢	٢	٢	٢	٢	٢
المعلومات المدنية	-	-	-	٢	-	-
الأخلاقية	-	-	-	-	-	-
اللغة الإنكليزية	-	-	-	-	٩	٩
الخط العربي	-	٣	٢	٢	١	١
الرسم	-	-	١	١	٢	٢
الدرس	الصف الأول ساعة	الصف الثاني ساعة	الصف الثالث ساعة	الصف الرابع ساعة	الصف الخامس ساعة	الصف السادس ساعة

١	١	٢	٢	٢	٢	الأعمال اليديوية
٢	٢	٢	٢	٢	٢	الرياضة البدنية
١	١	١	١	١	١	النشيد
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	المجموع

ويتضح مما سلف أن التفتيش لم يكن له دور يذكر؛ إذ كان يضطلع بمهامه عسكريون وإداريون وغيرهم، غير أن التفتيش بدأ يؤدي أدواره التربوية مع التشريعات والتعليمات التي أصدرتها وزارة المعارف، واتخذت ملامح واضحة مع وزارة هبة الدين الشهرستاني، ومعاونه ساطع الحصري.

وقد أشار ساطع الحصري إلى إنجازاته خلال مدة وظيفته القصيرة معاوناً للوزير مؤكداً :

١. تنظيم أجهزة الإدارة، والتفتيش، والإرشاد في وزارة المعارف.

٢. تعيين أهداف التفتيش وواجبات المفتشين (١).

وقد صدر قانون تأليف مجالس المعارف في ٦/٦/١٩٢٢م، وكان يشتمل على أدوار مهمة للمفتشين التربويين؛ إذ تنص المادة الأولى على تأليف مجلس للمعارف في كل لواء برئاسة المتصرف، وأعضاؤه هم :

١- عضو من أعضاء مجلس إدارة اللواء.

٢- عضو من أعضاء مجلس المجلس البلدي.

٣- مفتش المعارف في اللواء.

٤- مدير المعارف في اللواء.

(١) ينظر: ساطع الحصري، مذكراتي في العراق، ١٩٢٢م- ١٩٤١م، منشورات دار الطليعة بيروت، ١٩٦٧م، ص ١٥٩.

- ٥- عضو من مديري، ومعلمي المدارس الأولية الابتدائية الرسمية.
- ٦- مدير المدرسة الثانوية؛ إذا وجدت في اللواء.
- و في حالة عدم وجود مفتش فينوب عنه مدير أكبر مدرسة في اللواء.
- وأشار ساطع الحصري في مذكراته إلى أنه أصدر تعليمات خاصة بمديري المعارف منها :
- ١- له حق التفتيش على جميع المدارس الموجودة في منطقتة.
- ٢- هو الذي ينظر في تقارير المفتش في الدرجة الأولى.

٥ التفتيش التربوي :

إن المفتشين العامين لا يتبعون مناطق المعارف، وإنما يكون ارتباطهم بالوزارة بشكل مباشر (١) ، غير أن مفتشي المدارس الابتدائية يوزعون على مناطق المعارف المختلفة، ويكون ارتباطهم من الناحية الإدارية بمدير المعارف، ويرتبطون بالنواحي الأخرى بدائرة التفتيش (٢).

ويؤكد ساطع الحصري على أن من صلاحيات مدير المعارف تكليف بعض المفتشين بزيارة المدارس، أو التحقق في الموضوعات التي تقتضيها المعاملات الإدارية (٣) ، أما إدارة التفتيش فإنها تنظم سفر المفتشين التربويين، وترسل صوراً من تقاريرهم إلى مدير المعارف، وتشتمل هذه التقارير على تقييم المعلمين، وتقدير رواتبهم واقتراح زيادتها (٤). ويلتزم المفتشون بالسياقات الإدارية؛ إذ ينبغي أن يراجع المفتش مدير المعارف في جميع الأمور الإدارية (٥)، ولكنه يمتلك في الوقت نفسه حرية اتخاذ القرار في القضايا المهمة؛ إذ بإمكانه أن يوقف مدير مدرسة أو معلماً عن العمل، ويستوجب ذلك مخاطبة مدير المعارف بذلك (٦).

أما في الأمور الفنية، والتربوية مثل: توزيع الدروس على المعلمين، وعدد الساعات المخصصة لعملم والعناية بالصفوف الدراسية، والحديقة، ونحوها فإن المفتش يعطي

(١) ساطع الحصري، مذكراتي في العراق، ١ / ١٨٨.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) ينظر ، نفسه.

أوامره وتوجيهاته بشكل مباشر . (١) وهذا يعني أن هناك مرجعيتين للمفتش التربوي، وهما:

١- مديرية معارف المنطقة التي يعمل فيها.

٢- إدارة التفتيش في الوزارة.

وبهذا فإنه يراجع مدير المعارف في جميع الأمور الإدارية، أما الأمور الفنية فإنه يرجع

إلى إدارة المفتش (٢).

ويعرض ساطع الحصري المهمة الأساسية للمفتش التربوي، والمهام الأخرى التي ينبغي أن يضطلع بها المفتشون؛ إذ يؤكد " أن واجب المفتش الأكبر هو إصلاح أحوال المدارس والمدرسين ... ويرشدهم ليس في الكلام فقط بل بالفعل، والمثل لكي يروا فيه أنموذجًا يمكنهم الطموح إليه والامتثال به " (٣).

أما وظائف المفتش الأخرى فهي :

(١) **المراقبة** : على المفتش أن يراقب أحوال المدارس، والمدرسين في منطقتهم،

ويطلع الوزارة عليهم، وذلك بواسطة التقارير على أنواعها .

(٢) **الدعوة** : على المفتش أن يبيث دعوة المعارف بين الأهالي في كل مكان

وزمان، ويسعى بدون كلل في ترغيبهم إلى معاضدة المدارس، وإرسال أولادهم

إليها، كما أنه من الواجب عليه أن يسعى جاهدًا في حل وإنهاء كل المشاكل

الصغيرة التي تقع بين الأهالي، والمديرين والمدرسين؛ لكيلا يبقى مجال لسوء

التفاهم، إلى غير ذلك مما يؤدي إلى خير الطرفين.

(١) ينظر ، نفسه.

(٢) ١ نفسه / ١٩٠

(٣) نفسه ١ / ١٩٠ وما تلاها.

(٣) **الإرشاد** : على المفتش أن يرشد المديرين، والمدرسين إلى أحسن الوسائل والأساليب في الإدارة والتدريس، وذلك بروح حسنة كأخ لهم، مُظهرًا شعوره معهم في صعوباتهم، وبالوقت نفسه شديد بتدقيقه غير راضٍ إلا بأحسن ما عندهم، وهذا أهم واجبات المفتش. ولأجل أداء هذه الواجبات بحسب الأصول على المفتش أن يبقى في كل مدرسة عدة أيام كاملة يحضر فيها دروس المدرسين من أولها إلى آخرها، ويدقق النظر في دفاتر واجبات التلامذة وتصحيحات المدرسين فيها، ويبين لكل خطيئتهم مع طرق إزالتها، كما أنه يجب عليه أن يشرح لهم التعليمات الواردة من الوزارة إلى غير ذلك مما فيه الفائدة وتأمين الغاية، وعليه أن يلقي دروسًا كلما يرى لزومًا لذلك ليكون أنموذجًا يتبناه المدرس فيما بعد.

وتقرر أن يكون في كل مدرسة من المدارس دفتر يسمى " دفتر ملاحظات التفتيش " يسجل فيه المفتش ملاحظاته حول المدرسة والمدير والمعلمين، ويذكر فيه أيضًا " النقاط التي أوصاهم بها، والطرق التي أرشدهم لاستعمالها، والأوامر التي أعطاهم " (١)، وبهذا يتعاقب المفتشون الواحد تلو الآخر لمتابعة ما قد أبداه زميله؛ بحيث تتعاقد أعمالهم وتستكمل تصوراتهم في تطوير المدرسة، وأداء مديرها ومعلميها، وبهذا " تأمن الوحدة بالمراقبة المتواصلة من قبل كل مندوبي الوزارة الذين يزورون المدرسة " (٢) .

تقارير المفتشين:

يسرد ساطع الحصري أنواع التقارير التي يدونها المفتشون التربويون، ونظرًا لأهمية هذه التقارير، وأنواعها وما تشتمل عليه من مواصفات، نعرضها بالتفصيل .

(١) نفسه ، ١ / ١٩١

(٢) نفسه ١٩١ - ١٩٦

أنواع التقارير :

(١) التقارير عن أعمال المفتش.

(٢) التقارير المفصلة عن المدارس، وعلى أنواعها.

(٣) التقارير المتفرقة.

(٤) التقارير السرية عن مدرسي المدارس.

أما تفصيل هذه الأقسام، فهو كما يأتي :

(١) التقارير عن أعمال المفتش:

على المفتش أن يقدم تقريرًا بصورة مذكرة موجزة إلى المراجع عن أعماله مرة كل أسبوعين يذكر فيه المدارس التي زارها، والدروس التي حضرها، والأعمال التي عملها في بقية أوقاته الرسمية، وهذا التقرير يكون دائمًا بصورة مختصرة، دون تفاصيل.

صورة التقرير:

اسم المفتش

تاريخ الزيارة

اسم المدرسة ودرجتها

(١) المحيط :

يذكر هنا البلدة، والمحلة التي توجد فيها المدرسة مع عدد سكانها، وعدد المدارس الأخرى رسمية كانت أو غير رسمية الموجودة فيها أيضًا، وحالة الأراضي المجاورة لها من الوجهة الصحية إلى غير ذلك من المعلومات التي هي ذات فائدة وتستحق الذكر لأجل فهم حالة محيط المدرسة.

(٢) البناء :

(أ) نفس البناء (مع خريطة تخمينية) يذكر فيها إذا بُني البناء أصلاً لأجل أن يكون مدرسة، وهل هو مناسب لهذه الغاية أم لا، مع بيان نواقصه، ومحامده، وهل فيه فسحة للعب، وهل النوافذ كافية ومناسبة. وهل البناء في حالة حسنة أم لا إلى غير ذلك من

المعلومات عن حالة البناء، ويرسم خريطة تبين موقع الغرف، وكبرها إلى غير ذلك مما يستدعيه المكان.

(ب) الحديقة (يذكر حالتها، وكبرها، ومناسبتها للعب التلاميذ، وهل فيها أزهار).

(ج) المراحيض (يذكر عددها، وحالتها، وبعدها عن البناء، ومناسبة، وكيفية عمارها

وتقسيمها هل بآجر أم حصران^١، هل لها أبواب أم ستائر فقط إلى غير ذلك).

(٣) الأثاث :

(أ) الأثاث المدرسي (يذكر عدد الرحلات، والطاولات، والكراسي، والسبورات، والخزانات إلى

غير ذلك من قطع الأثاث الموجودة مع بيان حالتها).

(ب) الكتب المدرسية (يذكر فيما إذا كانت الكتب كافية أم لا مع بيان النقص منها بالتفصيل)

(ج) اللوازم المدرسية (يذكر وسائل الإيضاح على أشكالها مع عددها).

(٤) الطلبة :

(أ) عدد الطلبة، ومعدل دوامهم على الصورة الآتية :

اسم الصف	عدد المسجلين	معدل الحضور	معدل الدوام
الأول الأولي	٣٢	٢٩	٩٤/٨٣ أو ٨٨/٤٣ ٨٨/٤٣
الثاني الأولي	٢٩	٢٥	
الثالث الأولي	١٧	١٥	
الرابع الأولي	١٦	١٤	
المجموع	٩٤	٨٣	

^١ الحَصِيرُ الذي يُبْسَطُ في البيوت، وجمعه الحَصِيرُ والحَصَائِرُ، وأحصيرة

وقد لوحظ أن بعض المديرين لا يضبطون عدد الحضور بل يكتبون العدد كاملاً فقط، فعلى المفتش أن يصلح هذا الخلل بكل قوته، ويلاحظ تمامًا نسبة الحضور إلى العدد المسجل. وعليه أن يعلم المديرين أنه من الواجب التفتيش على حضور الطلبة قبل دخولهم الدرس الأول صباحاً ومساءً، ويجب معاقبة المتأخرين بصورة متواصلة على تأخرهم، حتى يحضروا بالوقت المحدد لهم.

ويجب على المفتش أن يذكر أيضًا أسباب ازدياد أو تناقص الطلاب، وملاحظات المدير على الوسائل الممكنة اتخاذها لإصلاح الحالة وتحسينها.

(ب) الدين والمذهب : (يذكر عدد الطلبة من كل دين ومذهب). (١)

(ج) الأجرور المدرسية : (يذكر إذا كانت توجد، مع بيان عدد الذين يدفعون الأجرة الكاملة والذين يدفعون قسماً منها، وعدد المعفيين. وعلى المفتش أن يدقق جيدًا عن حالة المعفيين حتى يقف تمامًا على حقيقة إعفائهم ويتأكد أن حالتهم تستدعي ذلك؛ لأنه يجب تقليل عدد هؤلاء إلى أدنى حد ممكن).

(٥) الموظفون :

(أ) المدير (يذكر عن مقدرته في الإدارة وفي الدروس التي بعهدته، والطريقة التي يتبعها، ونظام صفوفه، وانتباه الطلبة في الصف، ونظره إلى التدريس، ونشاطه ورغبته إلى غير ذلك من المعلومات عن صفاته وأخلاقه).

(ب) المدرسون (النقاط المذكورة أعلاه باستثناء مسألة الإدارة).

(ج) الخدّمة (يذكر عددهم وراتب كل منهم وملاحظات عنهم إذا استدعى الحال ذلك).

(١) ينظر : أحمد جودة، تاريخ التربية والتعليم في العراق، ص ١٢٠ وما تلاها .

(٦) التدريسات :

(أ) تقسيم الصفوف (تدرس مسألة كبر الصف ودرجة الطلبة فيه نسبة إلى بعضهم بعضًا وإلى أعمارهم إلى غير ذلك من النقاط الآيلة إلى تقدم الصف أو تأخره).

(ب) توزيع الدروس (تدرس مسألة توزيع الدروس على المدرسين، وإعطاء كل منهم ما هو أكثر اقتدارًا على تدريسه، ومسألة توزيع الدروس على ساعات التدريس، ومناسبة تقديم بعضهم على غيرهم إلى غير ذلك من العوامل في هذا الأمر).

(ج) حالة الدروس ومستوى صفوف المدرسة (يقف على درجة تقدم كل صف وسعي الطلبة وحالة الدروس. وتكتب الملاحظات على ذلك في هذا الباب).

(٧) الإدارة :

(أ) النظام والانتظام : (يبحث عن أحوال المدرسة من حيث حضور الطلبة في الوقت، والاصطفاف، والجلوس وغير ذلك على نظام الطلبة، وأيضًا عن كيفية ترتيب الدفاتر والخرائط والصور وغير ذلك، مما يدل على الدقة والانتباه).

(ب) السجلات : تفتش السجلات بالتدقيق، ويكتب ملاحظات عنها، وبالأخص مسألة المصاريف المتفرقة، فعلى المفتش أن يدقق كل هذه المصاريف مع مستنداتنا ويبيدي ملاحظاته عما إذا كانت معقولة من جهة لزومها وقيمتها إلى غير ذلك مما يخطر على باله في هذا الباب.

(ج) الجداول (كذلك).

(د) النظافة والصحة : تكتب الملاحظات عن هذا الأمر مع بيان إمكانية التحسين وطرقه.

(٨) نظر الأهالي إلى المدرسة :

يبحث في هذا الباب ثقة الأهالي في المدرسة أو عدمها، وعن رغبتهم في إرسال أولادهم إليها أو عدم رغبتهم، مع بيان أسباب ما سيظهر من هذا القبيل والوسائل الممكنة اتخاذها لإصلاح الحالة.

(٩) الكشافة وحالتهم :

يبحث عن أمر الكشافة وعددهم، وحالتهم مع ذكر كل النفاط التي تعود بالفائدة على المدرسة والكشافة.

(١٠) ملاحظات عمومية عن احتياجات المدرسة وما يجب إجراؤه لإصلاحها :

مجال للآراء في الطرق التي تعود على المدرسة بالفائدة والصلاح.

(٣) التقارير المتفرقة :

كثيراً ما يزور المفتش مدرسة ما لمراقبة مسألة خصوصية، أو للبحث والاستطلاع عن أمر جرى، ففي أحوال كهذه لا يقدم المفتش تقريراً كاملاً بل يقدم تقريراً مختصراً يتعلق بتلك المسألة التي تحت البحث فقط، فتسمى هذه التقارير متفرقة، ولا تتبع شكلاً خصوصياً على أنه لا بد من ذكر اسم المدرسة، وتاريخ الزيارة، والمواد التي وقف عليها المفتش في ذلك الخصوص، أي نتائج الزيارة.

(٤) التقارير السرية عن مدرسي المدارس :

تكتب هذه التقارير على الأوراق المطبوعة لهذه الغاية، ويجب أن تقدم إلى مدير معارف المنطقة مرتين في السنة في منتصف السنة الدراسية وفي نهايتها، أما الملاحظات التي تكتب عن كل مدرس فيجب أن تكون بشكل واضح تمكن من يقرؤها من أن يدرك مقدرة المدرس الموماً إليه إدراكاً تاماً، وكما ذكر سابقاً على المفتش أن يشير إلى سعة اطلاع المدرس، ومقدرته في كل من المواضيع التي يقوم بتدريسها، والأسلوب الذي يتخذه بالأكثر وحفظ نظام الصف، ونظرتة إلى شغله عموماً.

تفتيش المدارس الأهلية ومدارس الأوقاف والجوامع :

على المفتش تفتيش هذه المدارس على الأقل مرتين كل سنة دراسية، أما طريقة تفتيشها فيجب أن تكون مقرونة باللطف، وحسن السياسة، غير غالب على ذهنه أنها مدارس أهلية. أما شكل التقارير التي تقدم عنها فتكون على النمط المدرج في هذه التعليمات.

٦ لجنة بول مونرو وإثرها في التفتيش التربوي:

ويسعى كثير من التربويين لتطوير العملية التربوية، محاولين الاستفادة من خبرات تربوية دولية، فضلاً عن الخبرات الوطنية.

وتعد لجنة الكشف التهذيبي - تألفت بقرار من مجلس الوزراء في ١٣ حزيران ١٩٣١م - أبرز المحاولات الأجنبية التي تم استدعاؤها بتوجيه من مجلس الوزراء العراقي ووزارة المعارف العراقية، وقد ترأس هذه اللجنة الدكتور بول منرو (رئيس المعهد الأممي كلية المعلمين في جامعة كولومبيا الأمريكية) وكادر أعضاء اللجنة.

ولسنا في سياق التعرض للجدل الذي صاحب استدعاء هذه اللجنة من حيث الترحيب بها ، أو معارضتها، كما أننا لسنا بصدد التفصيل لما طرحته من تصورات عن مجمل العملية التربوية؛ إذ ليس هذا مكانه ولكننا سنتعرض بالتحليل لما طرحته هذه اللجنة من أفكار وتصورات عن التفتيش التربوي.

ولما كان التفتيش التربوي لبنة أساسية في العملية التربوية فإنه يتأثر بمكوناته، وما يطرأ عليها من تحذيرات، فلقد أدركت اللجنة أن العمل التربوي في العراق يتسم بقدر كبير من المركزية، ولذلك أكدت " أن أهم الخصائص التي تميز نظام المعارف ... هو التمرکز التام في الإدارة "(١)، ومن الطبيعي أن تكون صورة التفتيش جزءاً من هذه المركزية، ولذلك ترى اللجنة " أن هذا التمرکز في السلطة في معارف العراق مصحوب بنظام من التفتيش شديد يمنع أي تنوع يخرج عن نطاق وضع الرسوم، ومن ثم تميل طرق التعليم في الصف إلى أن تكون ميكانيكية وجامدة " (٢)

(١) بول مونرو ، تقرير لجنة الكشف التهذيبي ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٢ص ٨ .

(٢) نفسه .

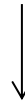
وتتجلى مظاهر التمركز في " أن يكون الوزير في إدارة المعارف المتمركزة شخصية سياسية بحكم الضرورة، ولكن كما يظهر أن الموظف الثاني بعد الوزير في المعارف العراقية هو أيضًا معين تعيينًا سياسيًا " ١ .

وترى لجنة الكشف التهديبي أن حل معضلة التمركز الإداري، والتفتيش الصارم بإعادة صياغة هيكلية وزارة المعارف، واستبدالها بهيكلية أكثر مرونة وأكثر فاعلية. إن التفتيش التربوي يرتبط بمدير المعارف العام الذي يرتبط هو الآخر بوزير المعارف :

وزير المعارف



مدير المعارف العام



المفتش العام

مدير معارف منطقة البصرة

مدير معارف منطقة بغداد

مدير معارف منطقة الموصل

سبع مفتشين لمدارس الصيانة الأولية والابتدائية

مفتش واحد للمدارس المتوسطة

مفتش واحد للرياضة البدنية

مفتشان لمدارس البنات (٢)

و يستبدل مونرو رئيس اللجنة هذه الهيكلية بأخرى مقترحة على النحو الآتي :

١ نفسه ، ص ١٦ .

(٢) نفسه ص ١٥ .

وزير المعارف



المجلس الاستشاري

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مدير الأبحاث الفنية والمواد التعليمية	مدير إدارة وسجلات	مدير تعليم البنات	مدير التعليم المسلكي المهني	مدير التعليم المتوسط والثانوي	مدير تعليم الأقضية والنواحي	مدير تعليم القرى والعشائر

وترى اللجنة أن أعداد المفتشين والمفتشات أصبح كافيًا في ضوء هذه الكيفية، بل إنها ترى أن يقوم الإرشاد التربوي بوظائف المفتشين، وأداء أدوارهم المختلفة. " إن أسمى ترتيب يصح أن يسمى بالمثل الأعلى في التفتيش هو الاستعاضة عنه جميعه بوظيفة الإرشاد، وكلما توفر الرجال الاختصاصيون بهذه المهنة يجب أن يعين في كل لواء من ألوية العراق مرشد مسؤول تجاه المدير المختص أو المدراء" (١) وتميز اللجنة بين التفتيش والإرشاد، وتقل كثيرًا من أهمية التفتيش التربوي وتُعلي من شأن الإرشاد التربوي، إذ ترى " أن التفتيش يميل إلى تثبيت وتجميد أي نظام كان، بينما الإرشاد يساعد على التطوير التدريجي المستمر بواسطة الموافقة على الطرق الممتازة والاعتراف بالمقدرة الممتازة على التدريس" (٢).

(١) نفسه، ص ١٦ .

(٢) نفسه، ص ١٧ .

وترى اللجنة آثارًا سلبية بتركها التفتيش على المدرسين وقدراتهم في الإبداع والابتكار، بخلاف الإرشاد التربوي الذي يطور قدراتهم، وذلك؛ لأن " التفتيش يضغط على روح الابتكار في المدرسين بينما الإرشاد يشجعها وينميتها " (١) ويقتصر عمل التفتيش بحسب اللجنة على الجوانب الكتابية المحضة، في حين يكون الإرشاد "مبدعًا حقيقيًا".

وتعطي لجنة الكشف التهذيبي دورًا أكبر لمدير المدرسة؛ لأنه بإمكان هذا المدير "إعطاء أمثلة في التدريس وانتقاد أعمال الهيئة التدريسية، وإعطائهم تعليمات في أصول التدريس، وبعبارة أخرى يجب أن يكون أول واجباته تحسين حالة التعليم في المدرسة، وذلك بتدريب معلميه في أثناء الخدمة " (٢).

وتحث اللجنة إلى أن يكون المفتش التربوي مؤديًا وظيفه المرشد التربوي إضافة إلى مهامه التفتيشية؛ إذ " يجب أن تضاف هذه الخدمة الإرشادية إلى أعمال جميع المفتشين ... وبهذه الطريقة تتحسن كيفية التدريس العامة تحسنًا عظيمًا في كل نواحي التعليم " (٣) ويخلص التقرير بعد ذلك إلى تغيير هيئة التفتيش إلى هيئة إرشاد.

إن تقرير لجنة الكشف التهذيبي قد وجه ضربة موجعة للتفتيش، الأمر الذي قاد بعد ذلك إلى إلغائه وإيقاف أدواره من سنة ١٩٣٢ م حتى سنة ١٩٣٥ م (٤) وليس هذا بخاف أن نجد أصواتًا لا تزال قريبة منا ترى في التفتيش " حلقة زائدة " في العملية التربوية، وأن يقف بعض المسؤولين !! موقفًا سلبيًا من الإشراف التربوي بأسره .

(١) نفسه ، ص ١٨ .

(٢) نفسه ، ص ١٧ .

(٣) نفسه ، .

(٤) حكمت عبد الله البزاز ، تقييم التفتيش الابتدائي في العراق ص ١٠٢ .

٧ لجنة مشروع العشر سنوات والتفتيش التربوي :

وقد شكلت وزارة المعارف لجنة مشروع العشر سنوات للإصلاح التربوي^(١) بقرار من مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ٣٠ حزيران ١٩٤٦ م ، وتواصلت اجتماعات اللجنة حتى بلغت الاثنين والعشرين اجتماعاً ، وقدمت تقريرها في ٢٥ تموز ١٩٤٦ م . وأدركت اللجنة أهمية التفتيش التربوي ودوره في العملية التربوية، ولكنها كانت متأثرة إلى حد كبير بتقرير لجنة الكشف التهديبي، ولذلك فإن لجنة مشروع العشر سنوات ترى أن الغرض من التفتيش التربوي " ليس مجرد الرقابة وتقديم التقارير عن سير التعليم وسلوك المعلمين وحسن قيامهم بواجباتهم بل هناك غرض آخر قد يكون أهم من الناحية التربوية وهو إرشاد مديري المدارس والمعلمين ومحاولة ترقية مستوى التدريس " (٢) . وبهذا تحذو هذه اللجنة حذو لجنة بول مونرو التي زاوجت بين مهمني الإرشاد والتفتيش، وتعد تقديم التقارير عن التعليم وسلوك المعلمين جانباً شكلياً ورقابياً للعملية التربوية، الأمر الذي يقتضي أن يضطلع المفتشون بأداء أدوار " ترقية مستوى التدريس " .

وتكرر هذه اللجنة ما ذهبت إليه لجنة بول مونرو التي أعطت لمديري المدرسة دوراً أكثر فاعلية، فهي ترى أن " إرشاد المعلمين ورفع مستوى التدريس لا يكون بالدرجة الأولى بزيارة المفتش للمدرسة مرة أو مرتين، بل الاعتماد الأهم على مديري المدارس أنفسهم

(١) تشكلت اللجنة برئاسة نوري القاضي وزير المعارف وعضوية د. عقراوي الأستاذ في دار المعلمين العالية نائباً للرئيس، وعبد الرزاق إبراهيم وكيل مدير المعارف العامة، ومحي الدين يوسف الأستاذ في دار المعلمين العالية، وحسن الجواد معاون مدير المعارف العام، وعبد العزيز مهدي مدير المباحث الفنية سكرتيراً ، ينظر : كاشف الغطاء، نظرات في معارف العراق، مطبعة دار النشر والتأليف، النجف، ١٩٥١م، ص ١٣٦ .

(٢) كاشف الغطاء ، نظرات في معارف العراق ص ١٧٦ .

الذين هم باتصال دائم بالمدرسة، والمعلمين والذين يستطيعون زيارة الصفوف بصورة مستمرة " (١).

وهذا يعني أن تقرير لجنة مونرو، ولجنة العشر سنوات يمهدان إلى أن يؤدي مدير المدرسة أدوارًا إرشادية وإشرافية معًا، ولذلك يوصي تقرير لجنة العشر سنوات بإعداد مديري المدارس إعدادًا خاصًا، وذلك " بانتخاب خيرة المعلمين للإدارة في المدارس على أن تكون لهم خبرة في التعليم الابتدائي لا تقل عن سنتين، وفتح دورات خاصة لهم في دار المعلمين العالية لمدة لا تقل عن سنة لكل دورة، يدرس فيها هؤلاء أصول التدريس الحديث ... وأصول الإرشاد التربوي، وتفتيش الصفوف، وغير ذلك من الموضوعات التربوية التي توسع أفق تفكيرهم في شؤون التعليم ويقدم مديرو المدارس تقارير عن مدارسهم ومعلميها في نهاية السنة الدراسية " (٢)

ويصنف تقرير لجنة العشر سنوات المفتشين على ثلاثة أنواع :

١- المفتش .

٢- المفتش الأول.

٣- المفتش الاختصاص .

أولاً - المفتش :

يلتحق المفتشون بإدارة معارف الألوية، ويوزعون بحيث يختص كل منهم بعدد معين من المدارس في جهة واحدة من اللواء، وذلك على أساس مفتش واحد لكل (١٠٠-١٢٥) معلمًا.

وتتحدد مهمة المفتش بما يأتي :

١. زيارة المدارس الابتدائية على وفق برنامج معد يوضع بالاتفاق مع مدير معارف اللواء.

٢. يزور المفتش المدرسة التي بعهدته بين المرتين، والأربع مرات في السنة.

(١) نفسه ، ص ١٧٧.

(٢) نفسه.

٣. يتصل المفتش بمدير المدرسة، ومعلميها ويزور صفوفهم.
 ٤. يناقش المدير والمعلمين في أصول التدريس، وأعمال المدرسة.
 ٥. يقترح لمدير المدرسة وللمعلمين الاقتراحات المناسبة، ويطلع على مشاكلهم، ويساعد على حلها.
 ٦. متابعة هذه القضايا باستمرار حتى يضمن تطبيق الاقتراحات، وتحسين حالة المدرسة.
 ٧. لا يشترط أن يقدم المفتش تقريراً عن كل زيارة، بل يقدم تقريراً واحداً في السنة عن المدرسة، ومعلميها يذكر فيه ما طرأ من تحسن وتقدم وما تحتاج إليه من أمور في السنة التالية، ويقدم التقرير من نسختين إلى مدير معارف اللواء ليتخذ الإجراءات اللازمة، ويرفق النسخة الثانية مع مطالعاته إلى المفتش العام (١).
- ويرى تقرير لجنة العشر سنوات " أن هذه الطريقة في التفتيش يجب أن تخلق جواً من الطمأنينة بين المفتشين والمعلمين، وتضع مركز الثقل على الإرشاد أكثر من وضعه على إحصاء نقائص المعلمين " (٢).

ثانياً - المفتشون الأولون :

- يكون مركز عملهم في وزارة المعارف ، ويعهد إليهم ما يأتي :
- ١- الإشراف على مفتشي المدارس الابتدائية وإرشادهم فنياً وإدارياً.
 - ٢- مساعدة رئيس دائرة التفتيش فيما يخص تفتيش تلك الألوية.
 - ٣- يزور المفتش الأول الألوية التي بعهدته أكثر من مرة واحدة في السنة للاطلاع المباشر على سير أمور التفتيش، والتعليم.
 - ٤- يوحد تقارير المفتشين ، ويقدمها بشكل تقرير إلى المفتش العام.

(١) نفسه ، ١٧٨ .

(٢) نفسه .

ثالثاً - المفتش الاختصاص :

١. يجب أن يكون من حملة الشهادات العالية، ومن المختصين بموضوع معين في دراسة تربوية كافية، وخبرة في تدريس الموضوع.

٢. يعهد إليه تفتيش تدريس موضوع اختصاصه في المدارس المتوسطة، والثانوية، ودور المعلمين.

وقد أحق التقرير المفتشين الإداريين بمفتشي الاختصاص، وتحدد مهمة المفتش الإداري بتفتيش إدارات المعارف، والمدارس الثانوية، ودور المعلمين.

دائرة التفتيش :

يرأس دائرة التفتيش المفتش العام، ويكون المهيم على حركة التفتيش، ويقدم تقريراً سنوياً عن سير التعليم، وأعمال المفتشين واقتراحاته بشأن تحسين وضع المدارس وسير التعليم، ويقدم صورة من هذا التقرير إلى مدير المعارف العام.

إعداد المفتش :

يتم إعداد المفتش على إحدى الطرق الآتية : (١)

أ- يفتح فرع يسمى فرع التربية في دار المعلمين العالية يقبل فيه الطلبة بعد انتهائهم من السنة الثانية من دار المعلمين العالية، ويعطون منهج سنتين أخريين، يكون ما يقرب من ثلثي الدراسة فيه من مواضيع التربية المختصة بالتعليم الابتدائي، والثلث الآخر في الموضوع العلمي أو الأدبي، ويعين هؤلاء بعد التخرج مدرء لبعض المدارس الابتدائية المهمة فيمارسون إدارتها، والتعليم فيها مدة من الزمن فمن أظهر فيهم قدرة ينتخب للتفتيش.

(١) نفسه ص ١٧٨ وما بعدها .

ب- ينتخب بعض المفتشين من حملة الشهادات العلمية والأدبية العالية ممن سبق لهم خبرة بالتعليم الابتدائي بشرط أن تكون دراستهم العالية قد شملت مواضيع تربوية كاملة تؤهلهم للتفتيش.

ج- يرسل الممتازون من المفتشين للدراسة التربوية في الخارج لغرض الاختصاص في التعليم الابتدائي، فيصبحون مفتشين أوائل أو ما أشبه ذلك.

هيئة التفتيش :

إن من وظائف هيئة المفتشين وضع زبدة اختباراتهم وملاحظاتهم بشكل تعليمات أو إرشادات إلى المعلمين، وتطبع كراسات وتوزع على المعلمين والمدارس، كما أن من واجباتهم أن يقيموا دورات صغيرة للمعلمين في مراكز الألوية أو الأفضية لمدة أسبوع أو أكثر تناقش فيها مشاكل المعلمين وتبحث أساليب تحسين أوضاع التدريس ولهم أن يستعينوا بذلك بمدرسي وأساتذة المعاهد المختلفة (١) .

(١) نفسه ص ١٧٩ .

٨ مكانة التفقيش :

ومن الجدير بالذكر أن حالة التفقيش التربوي ظلت تتأرجح إدارياً بين ارتباطه بالوزير مرة، أو كونه شعبة أو قسمًا في مديرية عامة، ويبدو تاريخياً - أن لجنة الكشف التهذيبي قد أثرت سلباً على مسار التفقيش، لمصلحة الإرشاد التربوي، وقد أشرنا إلى أن التفقيش قد مر بمرحلة تجميد وإلغاء استمرت عدة سنوات.

ويدرك تربويون وغيرهم الدور الفاعل الذي يضطلع به التفقيش إذ له « أثره في سير الحركة التعليمية وفي إعداد الجيل الجديد » (١) وأكد الدكتور محمد فاضل الجمالي أهمية التفقيش ويرى أن الحاجة ماسة إلى « هيئة قوية من المفتشين المجربين على أعمال المدرسين وإرشادهم إلى خير الطرق في التدريس » (٢) ويشير كاشف الغطاء في أثناء حديثه عن مفتشي المدارس الابتدائية بأن « من يلاحظ عدد مفتشي المدارس الابتدائية وطرق انتخابهم وتوزيعهم على الأولوية وأساليب ممارستهم لأعمالهم يجزم بدون تردد بضعف التفقيش، وبضرورة اتخاذ التدابير الضرورية لرفع مستواه إلى درجة تضمن حصول الفائدة المتوخاة من وجوده » (٣).

ومن أجل إعادة النظر في وضع المفتشين وفي أساليبهم، يرى كاشف الغطاء وجوب توافر الشروط والأوصاف الآتية (٤):

أن ينتخب مفتشو المدارس الابتدائية من بين المدرسين الذين تتوافر فيهم الشروط والأوصاف الآتية :

(أ) أن يكونوا من حملة الشهادات العالية.

(١) كاشف الغطاء، نظرات في معارف العراق، ص ١١.

(٢) نفسه ص ٢٦٥.

(٣) نفسه ص ١١.

(٤) نفسه، ص ١١-١٢.

(ب) أن تكون لهم خبرة في شؤون التربية والتعليم لا تقل عن عشر سنوات في مختلف المدارس المتوسطة والثانوية.

(ج) أن يكون لكل عشرين مدرسة ابتدائية مفتش خاص واحد، لكي يتمكن المفتشون من تأدية واجباتهم على أحسن وجه ممكن، ولكيلا يبقى التفتيش صورياً.
ويقترح كاشف الغطاء مقترحين مهمين، وهما :

١- أن لا يحدد عمل المفتشين باستمارة خاصة تتضمن تعابير معينة كما هي العادة الجارية الآن، وكما شاهدنا بعض الاستمارات، وأن تطلق للمفتش حرية التصرف بتدوين ملاحظاته وتقاريره العامة والشخصية.

٢- أن تؤلف لجنة في مديرية التفتيش العامة برئاسة مدير التفتيش وعضوية مفتشين أو أكثر من المفتشين الإداريين للنظر في تصرفات مفتشي المدارس الابتدائية ومراقبة أوضاعهم وعلاقاتهم، بإدارة المعارف المحلية في سائر الألوية. وتقدير جهود المجدين العاملين منهم وإسداء النصح والإرشاد للذين يقصرون في أعمالهم، أو يبدو فهم بعض الشذوذ في أوضاعهم، إلى غير ذلك من الأمور التي يراد بها تقوية التفتيش وتمكينه ، وأن تكون لهذه اللجنة صلاحيات واسعة، لا تقل عن صلاحيات لجان الانضباط؛ لكي تتمكن من ممارسة أعمالها بدقة وانتظام^(١).

وإذا كان التفتيش التربوي في المدارس الابتدائية قد اشترط له كاشف الغطاء هذه الشروط والأوصاف له، فإنه يشترط في مفتشي الاختصاص الذين يعملون في تفتيش المدارس المتوسطة والثانوية، شروطاً أخرى ، لا تقل عن البكالوريوس، وقد يؤدي هذا الدور حملة الدكتوراه.

(١) نفسه ص ١٢.

ومن الواضح أن مفتشي الاختصاص ينحصر عملهم في اختصاصهم، وليس تفتيشًا كليًا للمدرسة كما هو الحال في مفتشي المدارس الابتدائية، غير أن كاشف الغطاء يشترط في انتخاب هؤلاء، واختيارهم أن يكون قد مارس العمل التعليمي مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة.

ويشبه كاشف الغطاء عمل المفتشين الاختصاصي من حيث المكانة العلمية بأساتذة الكليات، والجامعات ولذلك فإنه يرى وجوب أن تكون له « خبرة عملية ناضجة لكي يتمكن من تأدية واجباته بإتقان » (١)

ويبدو أن النقص في أعداد المفتشين يمثل هاجسًا أرق الدارسين، فلقد أدرك كاشف الغطاء وغيره أن يسد النقص الحاصل في أعداد المفتشين، ويشهد بأن « تفتيش اللغة العربية بقي شاغراً منذ عدة سنوات ... وما يقال عن اللغة العربية يقال عن اللغة الإنكليزية، وعن الاجتماعيات » (٢).

كما أن محمد فاضل الجمالي يؤكد هذا المعنى أيضًا إذ يرى وجوب « أن يكون هناك عدد كافٍ لزيارة المدرسين مرتين أو أكثر في كل سنة » (٣) ، ويشير الجمالي إلى أن عدد مفتشي المدارس الابتدائية عشرة في العام الدراسي ١٩٢٢م - ١٩٢٣م في حين أن عدد مدارس البنين ٥٨٩ وفيها ٢٨٢٧ معلمًا (٤) ، وبذلك لم يتمكن المفتشون من تغطية ثلث أعداد المعلمين، في الوقت الذي أوشكت السنة الدراسية على الانتهاء (٥).

(١) نفسه.

(٢) نفسه ، ص ١٣.

(٣) نفسه ص ٢٦٥.

(٤) نفسه.

(٥) كان هذا الرصد في ٢٥ آذار ١٩٢٣م.

أما المفتشون الإداريون فإنهم يساعدون المفتشين الآخرين في تأدية واجباتهم وتنفيذ خططهم السنوية (١).

ولم ينل التفتيش النسوي مكانته المطلوبة، ويقترح كاشف الغطاء، أن " يطبق نظام التفتيش على مدارس الإناث تطبيقاً محكماً ، وأن تتألف هيئة تفتيش تضم فضليات المربيات للقيام بشؤون التدريس ومراقبة سير التدريس في مدارس الإناث على اختلاف درجاتها " (٢).

ويشير محمد فاضل الجمالي إلى أن " تفتيش مدارس البنات مهمل مع كثرة عدد مدارس البنات ومدارس الاحداث، إذ يبلغ عددها نحو المائتين ولا يوجد سوى ثلاث مفتشات إحداهن منتدبة للتدريس بدار المعلمات (٣).

إن التقارير التي قدمت شملت زيارة أربع وأربعين معلمة في حين أن عدد المعلمات يزيد عن ألف ومائة معلمة (٤).

(١) نفسه.

(٢) نفسه ص ١٤ .

(٣) نفسه ص ٢٦٥.

(٤) نفسه.

٩ التفتيش في أنظمة المعارف :

وبقي التفتيش التربوي متأثرًا بما يصدر من التصورات، والأفكار التي يطرحها الخبراء الأجانب والعراقيون على السواء، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل إن أنظمة وزارة المعارف هي الأخرى قد تأثرت إلى حد كبير بهذه التصورات، فلقد نص نظام المعارف رقم ٣٥ لسنة ١٩٣٥م^(١) على تشكيل هيئة للتفتيش ترتبط مباشرة بالوزير، وتتكون على النحو الآتي :

رئيس الهيئة التفتيشية .

مفتشو المناطق .

الاختصاصيون .

و تتحدد مهام رئيس الهيئة التفتيشية بما يأتي :

أولاً - مراقبة الأخلاق العامة في المدارس، والمحال التي يأوي إليها الطلاب، وما قد يتداولونه من المؤلفات، والصحف والمجلات، والتصاوير، والأغاني.

ثانياً - تفتيش سير التربية والتدريس من المدارس الرسمية والأهلية والأجنبية وتطبيق المناهج وتقديم تقاريره ومقترحاته حول ذلك.

ثالثاً - مراقبة سلوك المعلمين وغيرهم من موظفي المعارف.

رابعاً - رفع تقارير فيما يراه لازماً لرفع مستوى المدارس.

وحدد النظام آلية التسلسل الوظيفي في رفع التقارير الخاصة بالتفتيش؛ حيث يرفع مفتشو

المناطق والمفتشون الاختصاصيون تقاريرهم إلى رئيس الهيئة التفتيشية، وفي الوقت نفسه يقدمون نسخاً من هذه التقارير إلى مديري المناطق المختصين.

(١) ينظر مواد نظام وزارة المعارف رقم ٣٥ لسنة ١٩٣٥م المواد : ١١ و ١٢ و ١٣.

أما رئيس هيئة التفتيش فإنه يرفع تقاريره إلى الوزير مباشرة، وفي الوقت نفسه يُرسل نسخة منها إلى مدير المعارف العام، وإلى مدير التدريس والتربية العام. ويبيدي رئيس الهيئة آراءه وملاحظاته على التقارير التي يقدمها المفتشون، ويرسلها إلى الدوائر المختصة.

أما نظام وزارة المعارف رقم ١٤ لسنة ١٩٤٣م (١) فقد أضفى سمات أخرى، وفصل في أنواع التفتيش ومهامه، على الرغم من أنه حافظ على هيئة التفتيش، ولكن هيئة التفتيش أصبحت مرتبطة بمدير المعارف العام، في مهام سيأتي الحديث عنها.

وتتألف هيئة التفتيش من :

١- رئيس المفتشين.

٢- المفتش الاختصاصي.

٣- مفتشي المدارس الابتدائية.

ويختص المفتشون الاختصاصيون بمسؤولية أساسية هي تفتيش المواضيع الاختصاصية التي تدرس في المدارس الثانوية، ويختص مفتشو المدارس الابتدائية بمسؤولية أساسية هي تفتيش المدارس الابتدائية في المدن والقرى.

وأجاز النظام تعيين مفتش اختصاصي لتفتيش مواضيع خاصة في المدارس الابتدائية، وأجاز النظام أيضًا ارتباط مفتشي المدارس الابتدائية بمديريات الأولوية بقرار من مدير المعارف العام، وعند ذلك يشرف على أعمالهم مدير اللواء المختص، وفيما عدا تلك الحالات فإنه يشرف على أعمالهم رئيس المفتشين.

(١) ينظر المواد : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ و ١٩ من نظام وزارة المعارف رقم ٤ لسنة ١٩٤٣م

وأكد النظام قيام المفتشين المرتبطين بمديري الألوية بنسخ من تقاريرهم إلى رئيس هيئة التفتيش، ويقوم رئيس هيئة التفتيش بأعماله، بموجب تعليمات وزارية تصدر بأمر وزاري، ويقدم لمدير المعارف تقاريره، مرة في شهر شباط، وفي آخر السنة الدراسية .

وتشمل هذه التقارير : حسن قيام المدارس التي زارها المفتشون بأعمالها، ويبين لمدير المعارف العام القضايا التي تستوجب المكافأة أو الجزاء، ويقدم في آخر السنة الدراسية تقريراً سنوياً إلى وزير المعارف.

إن رئيس المفتشين مسؤول تجاه مدير المعارف العام بما يأتي :

١- حسن تفتيش جميع المدارس الرسمية، والأهلية، والأجنبية وعن تقديم التقارير المفصلة في ذلك.

٢- نشر المعلومات في أساليب التربية والتعليم المدنية في جميع المدارس، والقيام بإعطاء دروس نموذجية لتوضيح هذه الأساليب للمعلمين، كلما أمكن ذلك.

٣- تفتيش الأعمال اللاصفية، وأعمال الطلاب والمعلمين المنظمة خارج المدارس.

٤- العناية بأبنية المدارس وما فيها من أثاث، ولوازم، وكتب المكتبات، وأدوات المختبرات وسائر الأجهزة المدرسية التي فيها.

٥- مراقبة الأخلاق العامة للطلاب، وللهيئة التدريسية.

وفي عام ١٩٤٥م صدر نظام وزارة المعارف رقم ٢٩ (١) وقد اشتمل على ملامح وصفات لعل أبرزها العناية بدور المفتشة التربوية؛ إذ أصبح لها وجود ودور تربوي تنص عليه الأنظمة التربوية.

وتتألف هيئة التفتيش في هذا النظام من :

١. رئيس المفتشين .

(١) تنظر المواد : ١٨، و١٩، و٢٠، و٢١ من نظام وزارة المعارف رقم ٢٩ لسنة ١٩٤٥م

٢. مفتشة أولى.

٣. مفتش اختصاصي في العلوم والإدارة.

٤. مفتشات اختصاصات.

٥. مفتشي ألوية.

٦. مفتشات ألوية.

أما المفتشة الأولى فتكون مسؤولة أمام رئيس المفتشين عن تفتيش مدارس البنات، ويكون مفتشو الألوية مسؤولين عن تفتيش مدارس اللواء على اختلاف درجاتها ما عدا المدارس الصناعية، ودور المعلمين والمعلمات، وعليهم أن يستعينوا بالمفتشين الاختصاصيين فيما يخص تفتيش المدارس الثانوية (المتوسطة والإعدادية).

أما معاونو المفتش فتعين وظائفهم من قبل مفتش الألوية بمعرفة رئيس المفتشين، علماً أن الأحكام الواردة عن المفتشين تشمل المفتشات أيضاً، ويكون المفتشون كافة مسؤولين أمام رئيس المفتشين.

ويكون رئيس التفتيش مسؤولاً أمام مدير المعارف العام عما يأتي :

١- حسن تفتيش المدارس الرسمية والأهلية والأجنبية ، وعن تقديم التقارير المفصلة في ذلك.

٢- نشر المعلومات في أساليب التربية والتعليم الحديثة في جميع المدارس والقيام بإعطاء دروس نموذجية، لتوضيح هذه الأساليب للمعلمين كلما أمكن ذلك.

٣- تفتيش الأعمال اللاصفية وأعمال الطلاب والمعلمين المنظمة خارج المدرسة.

٤- مراقبة أبنية المدارس وما فيها من أثاث، ولوازم، وكتب المكتبات، وأدوات المختبرات وسائر الأجهزة المدرسية التي فيها.

٥- مراقبة سلوك الطلاب والمعلمين وغيرهم من موظفي المعارف.

ويقوم رئيس المفتشين بأعماله هذه على وفق تعليمات وزارية تصدر بأمر وزاري، ويقدم لمدير المعارف العام تقاريره مرتين في السنة، مرة في شباط، ومرة في آخر السنة الدراسية، عن حسن قيام المدارس التي زارها المفتشون بأعمالها، ويقدم في آخر السنة الدراسية تقريراً سنوياً إلى وزير المعارف.

ولم يعرف التفتيش استقراراً ؛ إذ سرعان ما صدرت أنظمة جديدة تحدث تغييرات على بنيته ووظائفه ، فلقد صدر نظام المعارف رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٦م (١) أي بعد مرور سنة واحدة على النظام السابق رقم ٢٩ لسنة ١٩٤٥م.

وإذا كان التفتيش في عام ١٩٤٥م متمثلاً بهيئة مفتشية المعارف العامة، ويتولى إدارتها مفتش عام ذو اختصاص في التربية والتعليم. وتتحدد مهمته في ما يأتي :

١. تفتيش وإرشاد المدارس، والمعلمين، والطلاب في المدارس، والمعلمين والطلاب في المدارس الرسمية والأهلية والأجنبية ، وذلك من النواحي التعليمية والأخلاقية .
٢. تأمين الاتجاهات الوطنية والقومية.
٣. تعيين النواقص الموجودة في الأبنية والأثاث.
٤. ملاحظة الأقسام الداخلية.
٥. مراقبة سلوك الموظفين والمدرسين من الداخل والخارج.
٦. تقديم ما لديه من ملاحظات ومقترحات إلى الوزير.

(١) تنظر المواد : ٨ من نظام وزارة المعارف رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٦م

أنواع المفتشين :

ينقسم المفتشون إلى ثلاثة أصناف :

أولاً - مفتشو الاختصاص :

١- يشرفون على سير التدريس في المدارس الثانوية والمهنية من رسمية وأهلية وأجنبية.

٢- يشترط فيهم أن يكونوا حاصلين على شهادة عالية جامعية اختصاصية في الفرع الذي نعيشه.

ثانياً - مفتشو المدارس الابتدائية :

١- يشرفون على سير التدريس في المدارس الابتدائية .

٢- يُشترط فيهم أن يكونوا قد حصلوا على شهادة عالية، وبرزوا في أصول التدريس، أو ممن تخرجوا من دار المعلمين الابتدائية ومارسوا مهنة التدريس مدة لا تقل عن عشر سنوات، وأثبتوا كفاءة خاصة في أصول التدريس.

ثالثاً - المفتشون الإداريون :

ويضطلع هؤلاء بالتحقيق في القضايا الانضباطية والإدارية التي تحال إليهم.

وتراجعت أهمية التفتيش في نظام وزارة المعارف رقم ١٩ لسنة ١٩٥٥م (١) فبعد أن كانت هيئة تفتيش أو مفتشية عامة، أصبحت هنا شعبة تابعة لمديرية الشؤون الفنية العامة.

و يتولى شعبة (رئاسة التفتيش) مفتش اختصاصي يدعى رئيس المفتشين، وتتحدد مهام رئيس المفتشين بما يأتي :

(١) ينظر (١) من المادة السادة من نظام وزارة المعارف رقم ١٩ لسنة ١٩٥١م.

١. يساعد مدير الشؤون الفنية العام في تفتيش المدارس وشؤونها العلمية، والفنية والمؤسسات التي تخصصها، وفي إرشاد الهيئات التعليمية، ومراقبة أعمالها من الناحية التعليمية، والأخلاقية، والوطنية.
٢. بيان النقص الموجود في الملاكات، والكتب، والأثاث، واللوازم، وأدوات المختبرات، والبنائيات.
٣. مراقبة الأقسام الداخلية، والأماكن التي يرتادها الطلاب، وسلوك المعلمين، وسائر موظفي وزارة المعارف في الداخل والخارج.
٤. يقدم لمدير الشؤون الفنية العامة تقريرًا عامًا عن جميع أعماله في آخر السنة الدراسية.

أصناف المفتشين :

- ١- **مفتشون اختصاصيون** : يحمل كل منهم شهادة عالية اختصاصية في الفرع الذي يفتشون فيه، ويشرفون على سير التدريسات في المدارس الثانوية والمهنية الرسمية وغير الرسمية، وتوجيه المدرسين، وإرشادهم، وتقديم التقارير عن كل مدرس وعن مقترحاتهم لرفع المستوى الدراسي بوجه عام.
- ٢- **مفتشو الإدارة** : يحمل كل منهم شهادة عالية، ويقومون بتفتيش إدارات المدارس الثانوية والمهنية الرسمية وغير الرسمية، من حيث"
 - أ- تسجيل الطلاب وحسابات الكتب والقرطاسية.
 - ب- شواغر الملاك والأثاث المدرسية ولوازمها وبنائياتها وما يتصل بها.
 - ج- يقومون بالتحقيق فيما يطلب منهم من قضايا انضباطية أو إدارية.
- ٣- **مفتشو الأقسام الداخلية** : ويقومون بتفتيش الأقسام الداخلية التابعة لوزارة المعارف كافة، وتقديم التقارير عن شؤونها وحالاتها وملاحظاتهم عنها.

٤- مفتشو المدارس الابتدائية : يحمل كل منهم شهادة عالية سبق له أن مارس التدريس مدة لا تقل عن خمس سنوات، وكان من البارزين في المادة العلمية وأصول التدريس، أو كان ممن يحمل شهادة دار المعلمين الابتدائية، وسبق له أن مارس التعليم مدة لا تقل عن عشر سنوات، وكان بارزاً في المادة العلمية وأصول التعليم.

ويقوم بتفتيش المدارس الابتدائية الرسمية وغير الرسمية وتوجيه المعلمين وإرشادهم ومراقبتهم بما يكفل رفع مستواهم العلمي والمهني، ويجوز أن يخصص عدد من هؤلاء لتفتيش الصفوف الأولى الابتدائية والثانية فقط، أو لتفتيش الرياضيات واللغات .

وأصبح تفتيش المدارس الابتدائية شعبة مرتبطة بمديرية التعليم الابتدائي العامة في نظام وزارة المعارف رقم ٥٣ لسنة ١٩٥٣م،^(١) ويرأسها رئيس ذو شهادة عالية في التعليم وله ممارسة لا تقل عن عشر سنوات في التعليم وإدارة، ويساعد مدير التعليم الابتدائي العام، ويكون مسؤولاً تجاهه عن رفع مستوى التفتيش، ويضع الخطط للدورات التربوية الخاصة بالمفتش، ورفع مستوى المدارس وإرشاد المعلمين ويعقد دورات تربوية للمعلمين، ويقدم نسخاً من تقريره إلى الوزير وإلى كل من مدير المعارف العام ومدير التعليم الابتدائي العام.

ويعين في مديرية معارف كل لواء عدد كافٍ من المفتشين للمدارس الابتدائية من ذوي الدراسات العالية، ولهم ممارسة في التدريس والإدارة مدة لا تقل عن سبع

(١) ينظر المادة ١١ و ١٢ ، و١٣، من نظام وزارة المعارف رقم ٥٣ لسنة ١٩٥٣م، وينظر تعديلات النظام أيضاً رقم ٣٩ لسنة ١٩٥٤م.

سنوات، وبرزوا فيهما ممن تخرجوا من دور المعلمين الابتدائية، وكانت لهم خدمات ممتازة في الإدارة والتعليم لا تقل عن خمس عشرة سنة.

أما المفتشون الاختصاصيون، فإنهم يعينون لتفتيش موضوعات الدراسة الثانوية، وإدارتها من ذوي العلم والمعرفة الممتازة بالتدريس والإدارة، ويعين لكل علم أو مجموعة من العلوم المتقاربة رئيس يرفع تقاريره وتقارير المفتشين التابعين له إلى وزير المعارف ونسخًا منها إلى مدير المعارف العام، ومدير التعليم الثانوي في فروعه، وعن ملاءمة الكتب وما يرثيه من وجوه تحسينها.

وأصبح للمفتش في نظام وزارة المعارف رقم ٥ لسنة ١٩٥٥م دور أكبر وتفصيل في مهامه وهيكلته أكثر؛ إذا أصبح التفتيش مفتشية عامة يتولى إدارتها مفتش عام مرتبط بالوزير مباشرة، ويوقع عنه بتحويل منه، ويحمل شهادة عالية وله خبرة في التعليم وممارسة لا تقل عن عشر سنوات، ويكون مسؤولاً عن تفتيش المدارس الرسمية وغير الرسمية في شؤونها العلمية والفنية في مراحلها المختلفة، وتفتيش مؤسسات وزارة المعارف، وإرشاد الهيئات التعليمية، ومراقبة أعمالهم في النواحي العلمية والخلقية والوطنية، وعليه أن يرشد إلى إكمال ما يراه من النواقص في وسائل التعليم والأبنية والأثاث وملاكات المدارس، ويقدم ما يراه من المقترحات والتوصيات اللازمة، لرفع مستوى التعليم وصحة تنفيذ المناهج المقررة والكتب اللازمة لها ويقوم بأي أمر آخر ينسبه الوزير.

ويعاون المفتش العام في أداء مهمته معاون، وهيئة تفتيش مؤلفة من مفتشين اختصاصيين، ومفتشي معارف أولية مرتبطين به، ومسؤولين تجاهه عن الأعمال المنوطة بهم، ويقدمون تقاريرهم إليه.

ويشترط في معاون المفتش العام أن يحمل شهادة عالية وله خبرة في شؤون التعليم مدة لا تقل عن ست سنوات، يعاون المفتش العام في أداء مهمته، ويقوم

بدراسة ما يقدمه المفتشون من التقارير وتنظيمها وتنسيقها، وتقديمها إلى المفتش العام، مشفوعة بأرائه وملاحظاته، وترتبط الشعبتان التاليتان به، ويكون مسؤولاً عن حسن إدارتها وقيام الموظفين بالواجبات المنوطة بهم فيهما.

شعب التفتيش :

١. شعبة التفتيش الثانوي والمهني :

يتولاها مميز له خبرة في شؤون التعليم، يكون مسؤولاً عن توحيد وتنسيق التقارير الشخصية، والمذكرات التي يرفعها المفتشون الاختصاصيون، وصيانتها وإرسالها إلى الجهات المختصة، وعن الأعمال التمهيدية اللازمة لإحصاء المدارس على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وصفوف كل مدرسة منها، وعدد شعبها وطلابها، حسب كل شعبة، وعدد المدرسين في كل مدرسة، مصنفيين حسب الموضوعات التدريسية، ويقوم بأي عمل تنسبه المديرية.

٢. شعبة التفتيش الابتدائي :

يتولاها مميز له خبرة في شؤون التعليم الابتدائي، ويكون مسؤولاً عن توحيد وتنسيق التقارير المقدمة عن المدرسة، ومديرها ومعلميها، مما يرفعه مفتشو معارف الأولوية، وصيانتها وإرسالها إلى الجهات المختصة، وعن الأعمال التمهيدية التي تؤمن إحصاءً وافياً عن المدارس الابتدائية، وعدد طلاب كل مدرسة، وعدد شعبها وطلابها الموزعين على هذه الشعب، وعن عدد المعلمين والمعلمات القائمين بالتدريس فيها.

ويساعد المفتش العام هيئة من المفتشين، عملهم الأساسي توجيه المدرسين والمعلمين وإرشادهم، وتعميم الطرق التربوية الحديثة، وتتألف هذه الهيئة ممن يأتي:

١ مفتشون اختصاصيون في مواد التعليم :

يكون مقرهم ديوان الوزارة، يحمل كل منهم شهادة عالية، وله خبرة في التعليم مدة لا تقل عن ست سنوات، يشرف على سير تدريس الفرع المختص به في دور المعلمين، والمدارس المهنية والثانوية الرسمية وغير الرسمية. ويقومون بأداء واجبهم وفق خطة تنظمها المفتشية العامة، في مطلع كل عام دراسي، يكون هدفها الاطلاع على مدى انطباق التدريس على المنهج المقرر، وتوجيه المدرسين في طريقة تدريسهم وإرشادهم، إلى كيفية استعمال الآلات والأدوات في المختبرات المتعلقة بموضوعاتهم، وعلى كل منهم أن يقدم تقريره عن كل مدرس بعد الانتهاء من تفتيشه، وعليه أن يقدم تقريره عن كل مدرس بعد الانتهاء من تفتيشه، وعليه أن يقدم تقريراً سنوياً في شهر مايو، يتضمن خلاصة آرائه، وما يراه من المقترحات اللازمة لرفع مستوى التعليم بموضوع اختصاصه.

٢ المفتشون الاختصاصيون في الإدارة :

٣ المفتش الإداري :

يخصص قسم من المفتشين الاختصاصيين للتفتيش الإداري، يكون مقرهم ديوان الوزارة، وكل منهم مسؤول عن تفتيش أعمال مديري معارف الأولوية، وإدارات المدارس الرسمية وغير الرسمية، ودور المعلمين وغيرها من المدارس المهنية؛ من حيث تسجيل الطلاب، وحسابات المدارس، وأثاثها ولوازمها، وبنائاتها وشواغر الملاك، وما يودع إليهم من قضايا انضباطية وإدارية.

وعليه أن يقدم تقريراً عن كل قضية قام بتفتيشها بعد الانتهاء منها، وتقريراً سنوياً يتضمن خلاصة آرائه وتوصياته، فيما يراه لازماً؛ لرفع مستوى الإدارة في الأماكن التي زارها، ويقوم هؤلاء المفتشون في أداء مهمتهم، وفق خطة تنظمها المفتشية العامة في مطلع كل عام دراسي.

٤ مفتشو معارف الأولوية :

يعين في مديرية كل لواء عدد كاف من المفتشين للمدارس الابتدائية، يكون مقرهم مركز اللواء يحمل كل منهم شهادة عالية، وله ممارسة في التعليم لا تقل عن ست سنوات معروف بغزارة المادة العلمية، وأصول التدريس أو من حملة شهادة دار المعلمين الابتدائية الممتازين، الذين لهم ممارسة في التعليم لا تقل عن عشر سنوات. يقوم بتفتيش المدارس الرسمية وغير الرسمية، وتوجيه المعلمين وإرشادهم ومراقبتهم، وتقديم التقارير والتوصيات اللازمة؛ لرفع مستواهم العلمي على أن يكون التقرير متضمناً حالة المدرسة في إدارتها وهيئتها ولوازمها.

٥ مفتشو الأقسام الداخلية :

يخصص قسم من مفتشي معارف الأولوية؛ لتفتيش الأقسام الداخلية يكون مقرهم ديوان الوزارة، ومهمتهم تفتيش الأقسام الداخلية، وأعمال القائمين على شؤونها، ومراقبة شؤون التغذية والسكن، وما يتعلق بذلك، وعليهم أن يقدموا التوصيات اللازمة؛ لرفع مستواها، وما يكفل إكمال النواقص؛ من حيث النظافة والصحة وكمال الغذاء.

واستمر دور التفتيش على ما هو عليه، مع إضافات وتفصيلات محددة، وتغيرت تسميته إلى " مفتشيه المعارف العامة " في نظام وزارة المعارف رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٨م.

ويرأس المفتشية مفتش عام ذو شهادة عالية، وله خبرة بالتربية والتعليم، وممارسة لا تقل عن عشرة أعوام، يكون مسؤولاً عن تنظيم تفتيش المدارس الرسمية وغير الرسمية، في شؤونها العلمية والفنية والإدارية، وفي مراحلها المختلفة، وإرشاد الهيئات التعليمية، ومراقبة أعمالها في النواحي العلمية، والخلفية، والوطنية.

وعليه أن يرشد إلى إكمال النقص، في وسائل التعليم المختلفة والأبنية والأثاث، وملاكات المدارس، وأن يتقدم بالمقترحات والتوصيات اللازمة؛ لرفع مستوى التعليم، وحسن تطبيق المناهج المقررة. وعلى المفتشية العامة القيام بأي أمر آخر يعهد به إليها مدير المعارف العام.

وترتبط بمفتش المعارف العام الشعبتان الآتيتان :

١. شعبة التفتيش الثانوي والمهني :

يتولى أعمالها موظف ذو شهادة عالية له خبرة في شؤون التعليم يكون مسؤولاً عن توحيد التقارير وتنسيقها ، والمذكرات التي يرفعها المفتشون الاختصاصيون، وصيانتها وإرسالها إلى الجهات المختصة، وعن الأعمال التمهيدية اللازمة؛ لإحصاء المدارس على اختلاف أنواعها ودرجاتها وصفوف كل مدرسة وعدد شعبها وطلابها، وعدد المدرسين في كل مدرسة مصنفيين حسب الموضوعات التدريسية، ويقوم هو والموظفون معه أي عمل تعهد به إليهم المفتشية العامة.

٢. شعبة التفتيش الابتدائي :

يتولى أعمالها موظف ذو شهادة عالية له خبرة في التعليم يكون مسؤولاً تجاه المفتش العام عن سير التفتيش الابتدائي، وعن تلخيص تقارير مفتشي المدارس الابتدائية، وتقديم التوصيات؛ لتحسين التعليم الابتدائي ورفع مستواه. كما يكون مسؤولاً عن إعداد الإرشادات التي يزود بها مديرو المعارف والمفتشون والمعلمون.

يعاون المفتش العام هيئة تفتيش مؤلفة من مفتشين اختصاصيين للتعليم الثانوي والمهني ومفتشي التعليم الابتدائي، عملهم الأساسي توجيه المدرسين والمعلمين، وإرشادهم وتعميم الطرق التربوية الحديثة، وتتألف هذه الهيئة على الوجه الآتي :

١. مفتشون اختصاصيون :

ذوو معرفة ممتازة وخبرة بالتدريس وأصوله، ممن يحملون شهادات عالية، يقومون بتفتيش موضوعات الدراسة الثانوية المختلفة، ومعاهد إعداد المعلمين، ويقدمون تقاريرهم إلى المفتش العام، ونسخة منها إلى مدير التعليم العام؛ وإذا توافر عدد لا يقل عن ثلاثة مفتشين اختصاصيين في الموضوع الواحد، يُعين أقدمهم رئيسًا لتوزيع العمل وتنسيقه.

ويجوز التجاوز عن هذه الشروط بالنسبة للمفتشين الاختصاصيين المعيّنين قبل نفاذ هذا النظام.

٢. مفتشون اختصاصيون في الإدارة :

يخصص قسم من المفتشين الاختصاصيين للتفتيش الإداري يقومون بتفتيش أعمال مديري معارف الألوية، وإدارات المدارس الرسمية وغيرها، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات؛ من حيث تسجيل الطلاب، وحسابات المدارس، وأثاثها ولوازمها وبنائاتها، وشواغر الملاك، وما يودع إليهم من قضايا انضباطية وإدارية، وعليهم أن يقدموا تقريرًا عن كل قضية قاموا بتفتيشها، أو تحقيقها بعد الانتهاء منها تقريرًا سنويًا يتضمن الآراء والمقترحات، في رفع مستوى الإدارة، وفي إكمال النقص في وسائل التعليم المختلفة. ويقوم المفتشون الاختصاصيون جميعهم بأداء مهمتهم، وفق خطة تنظمها المفتشية العامة في مطلع كل عام دراسي.

٣. مفتشو التعليم الابتدائي :

يعين منهم في مديرية معارف كل لواء عدد كاف؛ لتفتيش المدارس الابتدائية على أن يكونوا من ذوي الشهادات العالية الذين مارسوا التدريس والإدارة مدة لا تقل عن سبعة أعوام، وبرزوا فيها، أو ممن تخرجوا في دور المعلمين، التي لا تقل مدة الدراسة فيها عن ثلاث سنوات بعد المتوسطة، وكانت لهم خدمة ممتازة في الإدارة والتعليم لا تقل عن عشرة أعوام؛ وإذا توافر في اللواء ثلاثة مفتشين فأكثر، فيكون أقدمهم رئيسًا لتوزيع العمل

وتنسيقه، ويرتبط هؤلاء المفتشون بمديري معارف الأولوية، من الجهتين الإدارية والمالية فقط.

٣. مفتشو الأقسام الداخلية :

يخصص قسم من مفتشي التعليم الابتدائي؛ لتفتيش الأقسام الداخلية يكون مقرهم ديوان الوزارة ومهمتهم تفتيش الأقسام الداخلية، وأعمال القائمين على شؤونها، ومراقبة شؤون التغذية والسكن، وما يتعلق بذلك، وعليهم أن يقدموا التوصيات اللازمة لرفع مستواها، وما يكفل إكمال النواقص؛ من حيث النظافة والصحة والغذاء.

ويعقد مجلس المفتشين الاختصاصيين السنوي برئاسة الوزير أو مدير المعارف العام، وعضوية المديرين العامين، والمفتش العام والمفتشين الاختصاصيين، ومديري الأقسام. ويجتمع هذا المجلس مرة واحدة في العام على الأقل؛ للنظر في الأمور الآتية :

أ- استعراض سير التدريس في الموضوعات التي قام المفتشون بتفتيشها.

ب- استعراض خطة العمل التي طبقها المفتشون خلال العام الدراسي.

ج- مطالعات المفتشين عن المنهج والكتاب المقرر.

د- مستويات المدرسين العلمية والعملية والطرق المقترحة؛ لرفع هذه المستويات.

هـ- وسائل الإيضاح والمواد المختبرية؛ من حيث كفايتها ومدى الاستفادة منها.

و- مكاتبات المدارس ومدى إفادة المدرسين والطلاب منها.

ز- إدارات المدارس ومدى قيامها بتنفيذ الأنظمة والتعليمات الصادرة من الوزارة.

ح- الفعاليات المدرسية والنشاط المدرسي.

ط- أبنية المدارس والأقسام الداخلية الملحقة بها.

ي- الموضوعات الأخرى التي يرى الوزير أو مدير المعارف العام أو المفتش العام بحثها.

ويجوز دعوة بعض أساتذة التربية بدار المعلمين العالية بالتعليم الثانوي؛ لحضور

اجتماعات المجلس بصفة استشارية.

- أما مجلس التفتيش الابتدائي السنوي؛ فإنه يعقد برئاسة مفتش المعارف العام، وعضوية مدير التعليم الابتدائي، ومدير إعداد المعلمين، ومديري الأقسام ذوي العلاقة، ومديري معارف لواء بغداد، ورئيس شعبة التفتيش الابتدائي، ومفتش معارف الألوية
- ويجتمع هذا المجلس مرة واحدة في السنة؛ للنظر في الأمور الآتية :
- أ- استعراض سير حركة التعليم الابتدائي في الألوية، وبيان نواحي القوة والضعف.
- ب- مطالعات المفتشين عن المنهج والكتاب ووسائل الإيضاح.
- ج- مستويات المعلمين العلمية، والعملية، والنظرية وما يقترح لرفع هذا المستوى.
- د- مشاكل المعلمين خاصة للذين يعملون في القرى والأرياف، والوسائل المقترحة؛ للتغلب عليها.
- هـ- أبنية المدارس؛ من حيث توفرها وصلاحيتها لأغراض التعليم.
- و- الفعاليات المدرسية وسير حركة الرياضة والكشافة.
- ز- التغذية والإكساء في المدارس الابتدائية.

الفصل الثاني

تحليل المدونات التفتيشية

المهاد التاريخي :

سامراء " اسم آرامي ... كسائر الأسماء في العراق مثل كربلا وعكبرا " (١) وأعاد بعضهم سامراء إلى أصول آشورية أو فارسية (٢) وقد دلت بعض الحفريات على أنها كانت مأهولة منذ زمن ما قبيل التاريخ (٣) ، فلقد عُثر على أنواع من الأواني والفخار ترقى في زمنها إلى الألف السادس قبل الميلاد (٤).

وقد احتلت سامراء مكانها حين حولها المعتصم إلى عاصمة الخلافة العباسية، وكان يسكنها الإمام علي الهادي عليه السلام فلما توفي دفن فيها سنة ٢٥٤ هـ في بيته، ولما توفي ابنه الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ هـ دفن إلى جوار أبيه (٥).

ولم يكن في سامراء في زمن الدولة العثمانية تنظيم إداري محدد، حتى جاء الوالي مدحت باشا فأصدر سنة ١٨٦٩ م " أمراً بجعل سامراء قضاءً تابعاً للواء بغداد، وتم تعيين أول قائم مقام ويدعى علي بك، وفي هذا القضاء توجد خمس قرى تابعة لمدينة سامراء وهي : تكريت والدجيل والدور وبلد وسميكة " (٦).

(١) جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، قسم سامراء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٧م، ٧/١٢.

(٢) ينظر : إبراهيم السامرائي، أعلام الوري فيما نسب إلى سامراء، دار الحكمة، لندن، ١٩٩٤م، ص ٨ - ١٠.

(٣) ينظر : عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٥٨م، ص ١٠٩.

(٤) إبراهيم السامرائي، إعلام الوري، ص ٦.

(٥) ينظر : عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ص ١١٠.

(٦) علاء طه ياسين النعيمي، مدينة سامراء في العهد العثماني حتى عام ١٩١٧م، مجلة سر من رأى ، المجلد العاشر العدد ٣٦ ٢٠١٤ م ص ١٢٨ ، وينظر : جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا إلى نهاية الحكم العثماني، ١٨٦٩م-١٩١٧م، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ١٩٩١م ، ص ١٣٣ وما بعدها.

واشتملت مدينة سامراء على مدرستين الأولى ابتدائية والثانية رشدية (متوسطة) ،
وتأسست المدرسة الابتدائية عام ١٨٨١ م ، وأول معلم فيها هو إبراهيم أفندي ، وتأسست
المدرسة الرشدية عام ١٨٨٢ م وأول معلم فيها هو علي أفندي (١).
وقد أنشئت مدرسة دينية في سامراء سنة ١٨٦٩ م بعد أن نقل الميرزا محمد حسن
الشيرازي مركز تدريسه من إيران إلى سامراء (٢) وتسمى هذه المدرسة " المدرسة
العلمية " (٣).

ويسرد عبد الرزاق الهلالي إحصائيات عن المدارس الابتدائية والرشدية للذكور في
لواء بغداد عام ١٩١٢م في الفترة العثمانية، وقد حظيت مدينة سامراء، بوصفها قضاء
تابعًا للواء بغداد، بمدرسة ابتدائية واحدة، وعدد طلابها مائة، ومدرسة رشدية واحدة وعدد
طلابها ٣٥ طالبًا، ومن الجدير بالذكر أن ناحية تكريت التابعة إداريًا لقضاء سامراء
حظيت هي الأخرى بمدرسة ابتدائية واحدة، وعدد طلابها ستون طالبًا، وبمدرسة رشدية
واحدة، وعدد طلابها ثلاثون طالبًا (٤).

وقد بلغت المدارس الأولية والابتدائية في لواء بغداد في كانون الأول ١٩١٨م. في
فترة الانتداب البريطاني ٤٢ مدرسة، وبلغ عدد طلاب هذه المدارس قاطبة ٢٦١٧ تلميذًا،
وكان في سامراء (مدرسة سامراء الابتدائية) (٥).

(١) نفسه ، ص ١٣١ .

(٢) نفسه.

(٣) ينظر : يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، تاريخ علماء سامراء مطبعة دار البصري بغداد، ١٩٦٦م ص ٨
وما بعدها.

(٤) ينظر : عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق من العهد العثماني، ص ١٥٤ - ١٥٦ .

(٥) ينظر : عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩١٤م - ١٩٢١م،
ص ٩٠ - ٩١.

ويمكن مقارنة ذلك بالعام الدراسي ١٩٣٥م - ١٩٣٦م استكمالاً للفائدة وعلى النحو الآتي (١) :

عدد المدارس	عدد الصفوف	عدد المعلمين	عدد الطلاب	
١٣	٥١	٤١	١٥١٣	سامراء

وقد اشتملت منطقة بغداد في العام الدراسي ١٩٢٠م - ١٩٢١م على أعداد المدارس " أعداد الصفوف والطلاب والمعلمين فيها على النحو الآتي " (٢).

عدد المدارس	عدد الصفوف	عدد الطلاب	عدد المعلمين	
٩	٤٧	٩٤٦	١٨	بغداد
٤	١١	٢٢٢	١١	الدليم
٦	١٣	٣٦٢	١٥	سامراء
١١	٢٨	٥٣٩	٧٧	ديالى
٥	١٨	٣٦٤	١٩	الكوت
٦	٢٠	٤٧٣	٢٥	الحلة
٢	-	-	-	الديوانية

(١) ينظر : وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف ١٩٣٥م - ١٩٣٦م ، مطبعة الحكومة بغداد، ١٩٣٦م ، ص ٩ .

(٢) ينظر : عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩١٤م - ١٩٢١م، ص ٢٥٤ .

وليس في هذه الإحصائية ما يشير إلى أن هذه المدارس الست التي ورد ذكرها في قضاء سامراء أنها كلها في مدينة سامراء، ومما يؤكد ذلك أن مذكرة (١) رفعها مدير مدرسة سامراء الابتدائية إلى مدير منطقة معارف بغداد يؤكد فيها أن مدرسة سامراء الابتدائية هي المدرسة الوحيدة في قضاء سامراء، ومن ثم فإنّ من المرجح أن هذه الإحصائية تشمل مدرسة سامراء الابتدائية ومدارس النواحي الأخرى التابعة لقضاء سامراء.

ولا نستطيع الجزم بأن مدرسة سامراء الابتدائية التي عثرنا على المدونات التفتيشية فيها هي نفسها التي أنشئت في العهد العثماني؛ لأن أغلب المؤشرات التي تابعتها تشير إلى أن هذه المدرسة تأسست في عهد الانتداب البريطاني، ولقد اشتملت إضبارة مدرسة سامراء الابتدائية على أنها تأسست سنة ١٩١٩م، وقد أكد التقرير ذو العدد ٢٢ في ١٩٣٩/٦/٣م الذي دونه المفتش التربوي أن تاريخ تأسيس المدرسة هو ١٩١٨م (٢)، وقد اشتملت الإضبارة أيضًا في بعض التقارير الخاصة بالمدرسة إلى تواريخ أخرى بُعيد عام ١٩١٩م.

وقد ذكر عبد الرزاق الهلالي أسماء مدير ومعلمي مدرسة سامراء الابتدائية في العام الدراسي ١٩٢١م-١٩٢٢م وهم :

المدير : إبراهيم عمر، والمعلمون : علي أفندي ، وسيد علي أحمد، وجمال الدين الألوسي، ومحمد نوري أفندي .

وقد زودني الأستاذ مائد عباس علي بصورة للوحة مدون عليها أسماء مديري المدرسة من عام ١٩١٨م، وتتضمن اسم أول مدير للمدرسة وهو، إبراهيم عمر الأعظمي، من ١٩١٨م إلى ١٩٢٥م .

(١) ينظر : إضبارة مدرسة سامراء الابتدائية، تحت رقم ٦٢٣ .

(٢) إضبارة مدرسة سامراء الابتدائية ، دار الكتب والوثائق تحت رقم ٦٢٣ معارف . وقد ورد في هذه الإضبارة أن : تاريخ تأسيس المدرسة في ١٩١٩م ، وبنية المدرسة ملك لوزارة المعارف وقد شيدت في ١٩٣٣م. (إحصائية رقم واحد لشهر مايس ١٩٤٣م) الإضبارة.

ومن المؤكد أن أول زيارة تفتيشية وصلتنا في سجل خاص بالتفتيش كانت في أيام ٢٤، و٢٥ و٢٦ / ١٢ / ١٩٢٣م، وأن تاريخ هذه الزيارة لا يدل قطعاً على تاريخ تأسيس هذه المدرسة؛ إذ من المفترض أن تكون قد تأسست قبل هذا التاريخ. وقد أكدت هذه الزيارة أن المدرسة في هذا العام الدراسي ١٩٢٣م - ١٩٢٤م تشتمل على مراحل دراسية تبدأ بالصف الأول الابتدائي، وتنتهي في الصف الخامس الابتدائي.

أما العام الدراسي اللاحق ١٩٢٤م - ١٩٢٥م فقد اشتملت المدرسة على المراحل الستة كاملة من الصف الأول الابتدائي حتى الصف السادس الابتدائي، الذي يرجح بشكل كبير، أن تأسيس هذه المدرسة كان سنة ١٩١٨م أو ١٩١٩م، كما ورد في إضبارة مدرسة سامراء الابتدائية.

سجل المدونات التفتيشية

يبلغ طول سجل المدونة التفتيشية لمدرسة سامراء الابتدائية ٣١ سم، ويبلغ عرضه ١٩ سم، وكان المفتشون التربويون ملتزمين عمومًا - إلا في حالات قليلة - الكتابة على وجه الورقة تاركين الوجه الآخر فارغًا، ولذلك بلغت الصفحات المكتوبة ٦٣ صفحة. ولقد اشتمل سجل المدونات التفتيشية على زيارات للمفتشين لمدرسة سامراء الابتدائية التي تبدأ في ١٩٢٣/١٢/٢٤ م وتنتهي في ١٩٤٧/٥/٢٢ م .

الوصف العام

للمدونات التفتيشية :

١. المفتش محمد عاصم الجليبي : (العام الدراسي ١٩٢٣ م / ١٩٢٤ م)
زار مدرسة سامراء الابتدائية الأميرية في ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ / ١٢ / ١٩٢٣ م ، وقد اشتملت مدونته التفتيشية على أربع صفحات وبحودود ٢١٥ سطرًا، وأنهاها بإمضاء مفتش معارف بغداد بتاريخ ١٩٢٣/١٢/٢٦ م.

٢. المفتش محمد رؤوف الجباري : (العام الدراسي ١٩٢٤ م / ١٩٢٥ م)
زار مدرسة سامراء الابتدائية في ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ / ١٢ / ١٩٢٤ م، واشتملت مدونته على ثلاث صفحات وبحودود ٧٦ سطرًا، وأنهاها بإمضاء مفتش معارف بغداد، يوم الأربعاء ٢٤ / كانون الاول / ١٩٢٤ م.

٣. المفتش أمين زكي : (العام الدراسي ١٩٢٥ م / ١٩٢٦ م)
زار مدرسة سامراء الابتدائية في ٢٥ و ٢٦ و ٣١ / ١٢ / ١٩٢٥ م ، واشتملت مدونته على ٣ صفحات وبحودود ٨٢ سطرًا، وأنهاها بإمضاء المفتش أمين.

٤. المفتش نوري ثابت : (العام الدراسي ١٩٢٥ م / ١٩٢٦ م)
زار مدرسة سامراء الابتدائية في ٥ و ٦ و ٧ / ٦ / ١٩٢٦ م واشتملت مدونته على ثلاث صفحات وبحودود ٧٢ سطرًا ، وأنهاها بإمضائه بتاريخ ٧ و ٨ / ٦ / ١٩٢٦ م.

٥. **المفتش نوري ثابت** : (العام الدراسي ١٩٢٦م / ١٩٢٧م)
زار مدرسة سامراء الابتدائية بتاريخ ٢٣ و ٢٤ و ٣٠ / ٤ / ١٩٢٧م و ١ / ٥ / ١٩٢٧م،
واشتملت مدونته على صفحتين، ويحدود ٤٩ سطرًا ، وأنهاها بإمضائه.
٦. **المفتش عبد الغني سامي** : (العام الدراسي ١٩٢٧م / ١٩٢٨م)
زار مدرسة سامراء الابتدائية بتاريخ ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ / ١ / ١٩٢٨م، وإشتملت مدونته
على ثلاث صفحات ويحدود ٧٤ سطرًا، وأنهاها بإمضائه.
٧. **المفتش طه مكي** : (العام الدراسي ١٩٢٧م / ١٩٢٨م)
زار المدرسة بتاريخ ١٧ و ١٩ و ٢٠ / ٥ / ١٩٢٨م، واشتملت مدونته على ثلاث صفحات،
ويحدود ٨٩ سطرًا، وأنهاها بإمضائه.
٨. **المفتش عبد العزيز سامي** : (العام الدراسي ١٩٢٨م / ١٩٢٩م)
زار المدرسة بتاريخ ١٥ و ١٦ و ١٧ / ١٢ / ١٩٢٨م، واشتملت مدونته على صفحتين،
ويحدود ٤٦ سطرًا وأنهاها بإمضائه.
٩. **المفتش يوسف عبد العزيز الناصري** : (العام الدراسي ١٩٢٨م / ١٩٢٩م)
زار المدرسة بتاريخ ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ / ٤ / ١٩٢٩م واشتملت مدونته على أربع صفحات
، ويحدود ١١٦ سطرًا، وأنهاها بإمضائه بتاريخ ١٣ / ٤ / ١٩٢٩م.
١٠. **المفتش عبد الكريم وجدي** : (العام الدراسي ١٩٢٩م / ١٩٣٠م)
زار المدرسة بتاريخ ١٢ و ١٥ و ١٦ / ٢ / ١٩٣٠م واشتملت مدونته على خمس صفحات،
ويحدود ١٥٧ سطرًا ، وأنهاها بإمضائه.
١١. **المفتش عبد الكريم وجدي** : (١٩٣٠م - ١٩٣١م)
زار المدرسة بتاريخ ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ / ١٢ / ١٩٣٠م، ودون مدونته في خمس صفحات،
ويحدود ١٤٩ سطرًا.

١٢. المفتش عبد الكريم وجدي : (١٩٣٠م - ١٩٣١م)
 زار المدرسة بتاريخ ١٣ و ١٤ و ١٦/٥/١٩٣١م، واشتملت مدونته على أربع صفحات ،
 ويحدود ١٢٥ سطرًا ، وأنهاها بإمضائه.
١٣. المفتش عبد المجيد يوسف : (١٩٣١م - ١٩٣٢م)
 زار المدرسة بتاريخ ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٣/٣/١٩٣٢م، واشتملت مدونته على ثلاث صفحات،
 ويحدود ٦٢ سطرًا، وأنهاها بإمضائه.
١٤. المفتش هاشم الألوسي : (معاون مدير معارف بغداد) (١٩٣٣م / ١٩٣٤م)
 زار المدرسة بتاريخ ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٣/٣/١٩٣٢م، واشتملت مدونته على ثلاث صفحات،
 ويحدود ٦٢ سطرًا، وأنهاها بإمضائه.
١٥. المفتش عبد المجيد زيدان : (١٩٣٤م / ١٩٣٥م)
 زار المدرسة بتاريخ ١٩ و ٢٠/٦/١٩٣٥م ، واشتملت مدونته على صفحة واحدة، ويحدود
 ٣١ سطرًا. وأنهاها بإمضائه (القائم بالتفتيش).
١٦. المفتش سالم حامد : (١٩٣٥م - ١٩٣٦م)
 زار المدرسة بتاريخ ١٩/٥/١٩٣٦م، واشتملت مدونته على صفحة واحدة، ويحدود ٢٩
 سطرًا، وأنهاها بإمضائه (مفتش منطقة معارف بغداد ١٩/٥/١٩٣٦).
١٧. المفتشان : نوري البرزنجي، وعبد الهادي المختار : (١٩٣٦م / ١٩٣٧م)
 زارا المدرسة بتاريخ ٢٨ و ٢٩/١١/١٩٣٦م ، واشتملت مدونتهما المشتركة على نصف
 صفحة تقريبًا، ويحدود ١٦ سطرًا، وأنهاها بإمضائيهما، وتحت كل إمضاء كتب : المفتش
 بوزارة المعارف، وتاريخ ٢٩/١١/١٩٣٦م.
١٨. المفتش عبد الجبار فهمي : (١٩٣٨م - ١٩٣٩م)
 زار المدرسة بتاريخ ٧ و ٨/١١/١٩٣٨م ، واشتملت مدونته على صفتين، ويحدود ٥٣
 صفحة، وأنهاها بإمضائه مفتش معارف بغداد.

- و قد اشتملت المدرسة هامشاً لمدير المدرسة، على النحو الآتي:
- (إلى حضرات المعلمين، نرجو الاهتمام الزائد بتطبيق ما جاء في الملاحظات المدونة أعلاه) وإمضاء المدير بتاريخ ٨/١١/١٩٣٨م.
١٩. المفتش سعيد بهجة : (١٩٣٨م / ١٩٣٩م)
- زار المدرسة بتاريخ ٣٠ و ٣١/٥/١٩٣٩م ، واشتملت مدونته على نصف صفحة تقريباً ، وبحدود ١٥ سطراً، وأنهاها بإمضائه، المفتش (سعيد بهجة).
٢٠. المفتش نوري البرزنجي : (١٩٣٩م / ١٩٤٠م)
- زار المدرسة بتاريخ ٥ و ٦ و ٨/٥/١٩٤٠م ، واشتملت مدونته على صفحة تقريباً، وبحدود ٢١ سطراً، وأنهاها بإمضائه، المفتش بوزارة المعارف، ٩/٥/١٩٤٠م).
- و اشتملت المدونة هامشاً لمدير المدرسة على النحو الآتي : (إلى المعلمين للاطلاع والتوقيع) وتوقيع المدير بتاريخ ٩/٥/١٩٤٠م، مع توقيع ست معلمين.
٢١. المفتش علي العبيدي : (١٩٤١م - ١٩٤٢م)
- زار المدرسة بتاريخ ٢٦ و ٢٨/٣/١٩٤٢م، واشتملت مدونته على صفتين، وبحدود ٤٠ سطراً، وأنهاها بإمضائه المفتش بتاريخ ٢٨/٣/١٩٤٢ .
٢٢. المفتش محمد الخالدي : (١٩٤٤م / ١٩٤٥م)
- زار المدرسة بتاريخ ١٢ و ١٥/١١/١٩٤٤م ، واشتملت على صفتين، وبحدود ٤٢ سطراً، وقد أنهاها بإمضائه مفتش معارف بغداد (١٥/١١/١٩٤٤م) وعبارة يرجى قراءتها، والعمل بموجبها مع التوقيع.
- واشتملت المدونة على هامش مدير المدرسة على النحو الآتي (إلى المعلمين للاطلاع والعمل بموجبه) إمضاء المدير وسبع معلمين بتاريخ ١٥/١١/١٩٤٤م.

٢٣. المفتش محمد الخالدي (١٩٤٤م / ١٩٤٥م)

زار المدرسة بتاريخ ٢٧ و ٢٨ و ٣ و ٧/٤/١٩٤٥م، واشتملت زيارته على صفحتين، وبحدود ٤١ سطرًا، وأنهاها بإمضائه، مفتش المعارف ، ٩/٤/١٩٤٥م.

٢٤. المفتش محمد الخالدي : (١٩٤٥م / ١٩٤٦م)

زار المدرسة بتاريخ ١ و ٢ و ٥ و ٦/١٢/١٩٤٥م، واشتملت المدونة على صفحتين وبحدود ٥١ سطرًا، أنهاها بإمضائه مفتش المعارف ٧/١٢/١٩٤٥م، واشتملت المدونة أيضًا على هامش مدير المدرسة على النحو الآتي (إلى المعلمين للاطلاع والعمل بما جاء في هذه الملاحظات) وإمضاء المدير وسبع معلمين.

٢٥. المفتش عبد المجيد زيدان : (١٩٤٦م / ١٩٤٧م)

زار المدرسة بتاريخ ٢٢/٥/١٩٤٧م ، واشتملت زيارته على صفحة واحدة وبحدود ٣٦ سطرًا ، وأنهاها بإمضائه المفتش.

ملاحظة : اشتمل سجل المدونات التفثيشية على زيارة الدكتور عبد الحميد علي طبيب مستوصف المعارف في الكرخ بتاريخ ١١/١١/١٩٥١م.

ومن خلال ما سلف تبين أن مدرسة سامراء الابتدائية قد حظيت بزيارة واحدة في الأعوام الدراسية الآتية :

اليوم	الشهر	السنة	العام الدراسي
٢٤ و ٢٥ و ٢٦	١٢	١٩٢٣م	١٩٢٣م / ١٩٢٤م
٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤	١٢	١٩٢٤م	١٩٢٤م / ١٩٢٥م
٢٣ و ٢٤ و ٣٠	٤	١٩٢٧م	١٩٢٦م / ١٩٢٧م
١٢ و ١٥ و ١٦	٢	١٩٣٠م	١٩٢٩م / ١٩٣٠م
٢٢ و ٢٣ و ٢٤	٣	١٩٣٢م	١٩٣١م / ١٩٣٢م
٣ و ٤	١٢	١٩٣٣م	١٩٣٣م / ١٩٣٤م

١٩٣٥ / ١٩٣٤ م	١٩٣٥ م	٦	٢٠ و ١٩
١٩٣٦ / ١٩٣٥ م	١٩٣٦ م	٥	١٩
١٩٣٧ / ١٩٣٦ م	١٩٣٦ م	١١	٢٩ و ٢٨
١٩٤٠ / ١٩٣٩ م	١٩٤٠ م	٥	٨ و ٦ و ٥
١٩٤٢ / ١٩٤١ م	١٩٤٢ م	٣	٢٨ و ٢٦
١٩٤٦ / ١٩٤٥ م	١٩٤٥ م	١٢	٦ و ٥ و ١
١٩٤٧ / ١٩٤٦ م	١٩٤٧ م	٥	٢٢

و قد تركزت خمس زيارات في النصف الأول من العام الدراسي، وبخاصة شهري ١١ و ١٢، وهي على النحو الآتي :

الشهر	العام الدراسي
١٢	١٩٢٤ / ١٩٢٣ م
١٢	١٩٢٥ / ١٩٢٤ م
١٢	١٩٣٤ / ١٩٣٣ م
١١	١٩٣٧ / ١٩٣٦ م
١٢	١٩٤٦ / ١٩٤٥ م

وقد تركزت خمس زيارات في أواخر العام الدراسي، وبخاصة في شهور ٤ و ٥ و ٦، وهي على النحو الآتي :

الشهر	العام الدراسي
٤	١٩٢٦م / ١٩٢٧م
٦	١٩٣٤م / ١٩٣٥م
٥	١٩٣٥م / ١٩٣٦م
٥	١٩٣٩م / ١٩٤٠م
٥	١٩٤٦م / ١٩٤٧م

وتركزت ثلاثة في أواسط العام الدراسي، وبخاصة في شهري ٢ و٣، وهي على النحو الآتي :

الشهر	العام الدراسي
٢	١٩٢٩م / ١٩٣٠م
٣	١٩٣١م / ١٩٣٢م
٣	١٩٤١م / ١٩٤٢م

وقد حظيت مدرسة سامراء الابتدائية بزيارتين تفتيشيتين، في العام الدراسي الواحد، وكانت الزيارتان موزعتين على فصلي العام الدراسي، وهي على النحو الآتي :

الزيارة الثانية			الزيارة الأولى			العام الدراسي
السنة	الشهر	اليوم	السنة	الشهر	اليوم	
١٩٢٦	٦	٧،٥،٦	١٩٢٥	١٢	٢٥،٢٦،٣١	. ١٩٢٥ ١٩٢٦
١٩٢٨	٥	١٧،١٩،٢	١٩٢٨	١	٢٨،٢٩،٣٠،٣١	. ١٩٢٧

		.				١٩٢٨
١٩٢٩	٤	١٠,١١٤,١ ٢,١٣	١٩٢٨	١٢	١٥,١٦,١٧	. ١٩٢٨ ١٩٢٩
١٩٣١	٥	١٣,١٤٤,١ ٦	١٩٣٠	١٢	٢٧,٢٨,٢٩	١٩٣١.١٩٣٠
١٩٣٩	٥	٣٠,٣١	١٩٣٨	١١	٧,٨	. ١٩٣٨ ١٩٣٩
١٩٤٥	٥,٦	٢٧,٢٨,٣٤ ٧	١٩٤٤	١١	١٢,١٥	. ١٩٤٤ ١٩٤٥

ولم تتحقق أي زيارة تفتيشية للمدرسة في السنوات الدراسية :

١٩٣٢م / ١٩٣٣م

١٩٤٠م / ١٩٤١م

١٩٤٢م / ١٩٤٣م

١٩٤٣م / ١٩٤٤م

ومن الملاحظ أن المفتش التربوي يدون مدونة تفتيشية واحدة لكل زيارة، غير أن السيد نوري ثابت زار المدرسة مرتين في ٢٣ و ٤ و ٣٠ / ٤ / ١٩٢٧م وفي ١٢/٥/١٩٢٧م، ولم يدون سوى مدونة واحدة.

بناية المدرسة :

عُني المفتشون التربويون ببناية مدرسة سامراء الابتدائية عناية خاصة، لما لها من أهمية بالغة في العملية التربوية، والمدرسة - في العام الدراسي ١٩٢٣م / ١٩٢٤م - ليست سوى خان . (فندق) مؤجر بمبلغ ٣٦٠ روبية، اتخذ مدرسة للضرورة ، ويشتمل على غرف كافية، ولكنه به حاجة إلى بعض تعمير للشبابيك وزجاجها، كي تقي التلاميذ من البرد والحر، وتسقيف الممر المجاور للصفوف؛ لمنع نفوذ المطر للصفوف، ودخول الشمس فيها؛ لكيلا تضر بصحة التلاميذ. ويرى المفتش نوري ثابت أن هذه البناية جامعة؛ لشروط مدرسة ابتدائية، لو أُجريت فيها التعميرات المطلوبة.

ولم تعرف المدرسة استقرارًا فلقد انتقلت من مكانها هذا إلى أماكن أخرى، حيث أكد المفتش نوري ثابت في ١٩٢٦/٦/٥م أن غرف البناية التي انتقلت إليها المدرسة جيدة، لكن مساحتها ضيقة، وتعيق الطلاب من الحركة، وأن البناية السابقة - في تصوره - أفضل من هذه البناية، كما أشرنا إلى ذلك، وقد ذكر المفتش نوري ثابت في ١٩٢٧/٥/٢٣م أن المدرسة انتقلت إلى بناية أخرى، وهي خان أيضًا، وتتميز هذه البناية بعدد غرفها الكافي ومساحتها الواسعة، وكون غرفها مضيئة، وهي - بحسب تعبير المفتش - أحسن بناية مدرسية داخل القصبه.

ويقترح المفتشون الذين تابعوا هذه المدرسة ضرورة إجراء التعمير المستمر للبناء وتبليط الغرف، وصبغها.

وقد أبدى المفتش عبد الكريم وجدي اهتمامًا كبيرًا ببناية المدرسة في ١٩٣٠/٢/١٢م ، و ١٩٣٠/١٢/٢٧م، و ١٩٣١/٥/١٦م؛ حيث أكد أنها لا تتوافر فيها الشروط الصحية، كونها خانًا مؤجرًا بـ ٣٦٠ روبية، وأن غرفها صغيرة . وقليلة الإضاءة فضلًا عن كونها مكتظة بالتلاميذ، الأمر الذي أدى إلى ارتباك في دخول الطلاب وخروجهم، ولذا فهو يقترح بديلاً جذريًا، وهو إنشاء مدرسة جديدة، ولكنه في الوقت نفسه يقترح إجراء تغييرات

كثيرة في البناية الحالية، وكأنه يؤدي دور المهندس - فعلى سبيل المثال لا الحصر -
يقترح :

١- قلع الجهة الشرقية تمامًا؛ نظرًا لخلوها من المباني القابلة للانتفاع ، وذلك بغية توزيع ساحة المدرسة.

٢- توسيع الغرف الكائنة في الجهات الغربية والشمالية والجنوبية من الطابق الثاني، وذلك برفع القواطع الموجودة بين الغرف ، وتقسيمها إلى غرف واسعة وكثيرة المنافذ على أن تنشأ طارمة جديدة أمام الغرف.

٣- قلع المصلى الموجود في ساحة المدرسة، وتعديل موقع الحديقة بالنظر إلى وضعية الساحة. أما النفقات التي تقدر لهذا الغرض فتتراوح بين الـ ٨٠٠ والـ ٩٠٠ روبية، وإن الكشف الذي أجري من قبل قائم مقام القضاء على هذه البناية عندما كانت تحت إدارة الأوقاف أظهر النفقات بتقدير ٧٠٠٠ روبية، وهذا بالنظر للإصلاحات التي كانت تتطلبها مصلحة الأوقاف، ولكن لا يخفى إن مصلحة المعارف تختلف كل الاختلاف عن مصلحة الأوقاف من وجهة الإصلاحات، ولذلك فإن النفقات تزيد عن الكشف للأوقاف بألف أو ألفين روبية. فضلاً عن إجراء تغييرات لمفاصل مهمة في البناية.

ولم تتمكن دائرة المعارف من تحقيق توصية المفتش عبد الكريم وجدي، بإنشاء مدرسة جديدة، ولكنها نقلت المدرسة إلى (خان) آخر ، يتميز - بحسب المفتش عبد المجيد يوسف - في زيارته في ٢٢/٣/١٩٣٢م ، بأنه - الخان - أفضل بوضعه ومرافقه ومساحته، ويفي بالغرض لمدرسة ابتدائية.

ولم تحل مشكلة البناية إلا في عام ١٩٣٢م / ١٩٣٣م؛ حيث تم تشييد بناية جديدة فخمة - بحسب وصف معاون مدير معارف بغداد السيد هاشم الأوسي - كون غرفها واسعة وصحية وساحاتها كبيرة، ولا نعرف إن كانت ذات تصميم مدرسي أم لا، ولكنه أشار إلى بعض النواقص التي سيتم إنجازها مثل : إكمال السياج الخارجي، وبعض

النواقص الأخرى كطلاء الغرف ونحوها. ولم تقتصر العناية ببنائة المدرسة فحسب، بل شملت المياه والمراحيض، وكان المفتشون يتابعون ذلك، ويسجلونه في مدوناتهم التفتيشية، وكان الشائع آنذاك استخدام الحباب لشرب الماء، ولذلك أكد المفتشون وجوب نظافتها، وتبليط الأرض التي تقع فيها، كما أكدوا على المراحيض؛ من حيث عددها الكمي وكفايته للطلبة والمعلمين، وأن تكون بعيدة عن صفوف الطلبة، والتأكيد على استخدام المعقمات الصحية بالخصوص.

الأثاث :

وعُني المفتشون التربويون بأثاث المدرسة؛ من حيث النوع والطرز، وما إذا كانت عتيقة أو بالية، وسواء أكانت مكسورة أم قابلة للتصليح، وكان المفتش التربوي يشاهد بنفسه أنقاض الأثاث، ويتابع إن كانت مسجلة بالسجلات، أم غير مسجلة. ولقد أوليت عناية برحلات التلاميذ، ولاحظ بعض المفتشين أنّ بعض هذه المقاعد ذات ثلاثة مقاعد، وهي من الطراز القديم؛ ولذا قرر استبدالها برحلات أخرى جديدة، وبخاصة حين تكون الرحلات غير صحية، ولا تتناسب مع أعمار التلاميذ وقاماتهم. وتابع المفتشون سبورات المدرسة، وطلبوا إبدالها إن كانت صغيرة، وصبغها باللون الأسود بعد أن أصبحت بيضاء من كثرة الاستخدام. وشملت العناية - أيضًا - أثاث الإدارة والمعلمين، وكذلك المكتبات، سواء أكانت للكتب أم لوسائل الإيضاح أم لأدوات المختبر.

ويقدم المفتش التربوي نصائحه وإرشاداته مكتوبة في كل حالة من الحالات، فعلى سبيل المثال لا الحصر : أكد محمد عاصم الجلي في مدونته سنة ١٩٢٣م، أن "إنّ أغلب أثاث المدرسة على الطراز القديم وعتيقة جدًا، وقد علمت أنّ ثمانية كراسي وست منضدات قد تكسرت، ورأيت أنقاضها في المخزن، وكذلك رأيت خمس رحلات قد وضعت في السرداب في حالة متكسرة، ولا أظن أنها تصلح للاستعمال إلا إذا أصلحت . إن عموم رحلات الصف الأول والثاني والثالث غير صحية، وليست متناسبة مع أعمار التلاميذ

وقاماتهم، فإن أمكن تبديلها برحلات جديدة، حسن جدًّا، وكذلك السبورات صغيرة لم تقب بالغرض المطلوب، وأغلبها ابيضت من كثرة الاستعمال فيجب صبغها بالأسود "

ويقول محمد الجباري في سنة ١٩٢٤م " إن حالة الأثاث واللوازم المدرسية جيدة ، ولكن شاهدت أنقاضًا خشبية ملقاة في أحد أولوين المدرسة، وهي عبارة عن رحلات وبعض كراسٍ متكسرة. فعليه طلبت من المدير إرسال ست رحلات منها التي هي قابلة للاستعمال إلى مدرسة الدور لحاجتها إلى رحلات ، وبيع الأنقاض الباقية في المزاد العلني، وحفظ دراهمها ريثما يأتي إليه أمر من إدارة المعارف في جهة صرفها".

ويؤكد عبد الكريم وجدي سنة ١٩٣٠م على أن: " أثاث المدرسة بحالة جيدة ومطابقة للسجل، لوحظ أن في المدرسة ٢٨ رحلة من ذات الثلاثة مقاعد، وبما أن هذه من الطراز القديم، ولا تتلائم والحالة الصحية فأرى أن تنظر الدائرة في توزيعها على المدارس القروية وإرسال رحلات أخرى بدلاً عنها، على أن تكون من ذوات المقعدين، ويضاف إليها بضعة رحلات آخر.

ويتابع المفتشون اللوازم المدرسية والوسائل التعليمية في المدرسة، ويقومون بحصر أعدادها وأنواعها، ويؤكدون ضرورة المحافظة عليها، بمعنى أن المفتش يصف حال اللوازم والوسائل، ثم يقرر بعد ذلك الإجراءات الواجب اتباعها، بخصوص المحافظة عليها وكيفية الاستفادة منها.

١- ويؤكد محمد عاصم الجليبي سنة ١٩٢٣م أن بعض اللوازم مثل " كرة مجسمة واحدة بحالة جيدة ، وسبع خرائط (آسيا، إفريقيا، أوروبا، المحيط الهادئ، العراق، نصف الكرة الشرقية ، نصف الكرة الغربية) وخرائطان بالإنكليزية (أوروبا ، آسيا) و١٨ مصورات مختلفة، وأغلبها بحالة ممزقة، وقد وضعت على الأرض، بغرفة المخزن المملوءة بالوسخ والتراب، وقد آلت إلى التمزق، الخرائط كذلك أيضًا، لذلك أطلب إما تعليقها بالصفوف، أو حفظها بصورة سليمة كما جاء في الأوامر المبلغة من الإدارة في السنة الماضية، فإدارة المدرسة مسؤولة عن تلفها".

ويقول المفتش أمين زكي سنة ١٩٢٥م "شهدت بعض الخرائط والألواح المصورة معلقة على جدران الصفوف تتلاعب بها الرياح الشديدة، وبما أن الصفوف المذكورة غير

مصونة من التأثيرات الخارجية، أي الهواء والأمطار، وأكثر الخزائن والألواح الموجودة عتيقة وبعضها ممزقة، فإني أرى من الضروري رفعها من غرف التدريس، ووضعها في محل خاص قريب للتناول مع بذل الهمة في الاحتفاظ بها، أرجو من حضرة المدير إجراء ذلك حالاً. "

وإذا كانت حالة اللوازم سيئة في الحالات المشار إليها؛ فإن المفتش سعيد ثابت سنة ١٩٢٧م يقدر اهتمام الإدارة باللوازم ووضعها بغرفة خاصة، ويقدر أيضاً استفادة المعلمين من استخدامها في توصيل المادة إلى أذهان التلاميذ.

ومن الجدير بالذكر إن العناية بالأثاث واللوازم والوسائل التعليمية واضحة وجلية في السنوات الأولى ، ولكنها تصبح شكلية كلما تقدمنا في الزمن ، لدرجة أنّ المفتش قد يشير - بكلمتين أو ثلاث ليس غير - إلى مطابقتها للسجلات أو لا يشير.

المكتبة :

لم تكن هناك مكتبة مخصصة للكتب في مدرسة سامراء الابتدائية ، ولذلك أولاهها المفتشون عناية خاصة من أجل أن يستفيد منها المعلمون والطلاب ، فقد أوصى المفتش محمد عاصم الجليبي سنة ١٩٢٣م بوجود تأسيس هذه المكتبة، وتزويدها بالكتب سواء أكان ذلك من دائرة المعارف أم من غيرها.

وقد تابع المفتشون تدوين عناوين كتب المكتبة بسجل خاص ، وتفاوتت آراء المفتشين بين من يرى أن كتب المكتبة كافية، وبين من يرى أنها فقيرة، ولذلك أقترح المفتش عبد الكريم وجدي سنة ١٩٣٠م أن تضم المكتبة كتباً ، أذكر منها :

١ . الجزء الثاني من كتاب في التربية، ساطع الحصري.

٢ . الحساب للمدارس الثانوية الأول، محمد زكي.

٣ . كتاب صرف ونحو في اللغة الإنكليزية.

٤ . مبادئ الكيمياء.

٥ . جغرافية العراق للمدارس الثانوية ، طه الهاشمي.

٦. دروس في الزراعة الأجزاء الثلاثة وصفي زكريا.

٧. الجغرافية الثانوية الجزء الثالث والرابع.

٨. التاريخ العام، بريستير.

٩. مبادئ الفيزياء الأول والثاني، عز الدين علم الدين .

ويحت المفتشون المعلمين على وجوب الاستفادة من كتب المكتبة؛ " إذ لا فائدة ببقائها

في الخزانة »

المدير والمعلمون :

وتتضمن بعض المدونات التفتيشية منح مدير المدرسة سلطات واسعة في المدرسة بخصوص المعلمين والتلاميذ على السواء ، فالمدير هو المسؤول عن إدارة المدرسة وينبغي عدم معارضته من أي معلم في أمور الإدارة ، وهذا يوحي بديكتاتورية يفرضها المعلم على الملاكات التعليمية ، كما ان له سلطة بخصوص التلاميذ لإيقاع العقوبات على التلاميذ من ناحية ، واجبارهم على الصلاة وتعويدهم على أدائها ، لكسب رضا الله من ناحية أخرى .

ويتحمل مدير المدرسة مسؤولية الكشافة وتطويرها في المدرسة ، وذلك بتشكيل الفرق الكشفية ، وقيامهم بتدريبات ورحلات كشفية داخل المدرسة وخارجها .
ويؤدي المعلم أدوارا تربوية كثيرة ومتنوعة ، ابتداء من رعايته لتلاميذه من حيث الصحة والنظافة ، ومرورا بقيامه بأداء ادواره التعليمية ، وقد حث المفتشون التربويون المعلمين على القيام بتحضير دروسهم وحضورهم بأوقات مبكرة الى المدرسة ، فضلا عن مسؤولية المعلم الكاملة عن المادة العلمية التي يضطلع بتدريسها ، وهناك توجيهات مهمة رأيت ضرورة الإشارة إليها ، منها ضبط إيقاع التلاميذ وعدم احداث أي ضجيج يؤثر على الصفوف الأخرى ، حتى لوكان ذلك في تلاوة القرآن الكريم ، وبخاصة لدى تلاميذ الصف الأول .

ويبحث المفتشون التربويون المعلمين على الاكثار من التمارين في مادتي الحساب والهندسة ، وقيام المعلم بتعويد تلاميذه على رسم الخرائط في مادة الجغرافية ، إضافة الى التأكيد على أهمية الوسائل التعليمية .

الطلاب :

١. الرصد الإحصائي

رصد المفتشون التربويون أعداد الطلبة المقيدين، والحاضرين وتحديد النسبة المئوية للحاضرين، وقد شرع المفتشون التربويون بالرصد الإحصائي للطلبة - بحسب المدونة التفتيشية - في عام ١٩٢٣م / ١٩٢٤م ، وتوقف الرصد عند نهاية العام الدراسي ١٩٣٣م / ١٩٣٤م .

وقد شهدت مدرسة سامراء الابتدائية رصدًا إحصائيًا واحدًا - كون الزيارة واحدة - في الأعوام الدراسية الآتية :

النسبة المئوية	الحاضر	المقيد	تاريخ الزيارة	العام الدراسي
٩٠,٠٧ %	١١٨	١٣٠	١٩٢٣/١٢/٢٦-٢٤	١٩٢٣م / ١٩٢٤م
٨٧,٥ %	١٠٠	١١٤	١٩٢٤/١/٢٤-٢١	١٩٢٤م / ١٩٢٥م
٩١ %	١١٠	١١٢	١٩٢٧/٤/٣٠-٢٣	١٩٢٦م / ١٩٢٧م
٩٥ %	٢١٧	٢٢٨	١٩٣٠/٢/١٦-١٢	١٩٢٩م - ١٩٣٠م

٢١٠	٢٢٤	٣-٤/١٢/١٩٣٤م	١٩٣٣م-١٩٣٤م
-----	-----	--------------	-------------

وقد شهدت المدرسة - أيضًا - رصدًا إحصائيًا للطلبة المقيدين والحاضرين والنسبة المئوية للحاضرين في الأعوام الآتية، التي تم فيها زيارة المدرسة من قبل المفتشين التربويين مرتين في العام ، وهي على النحو الآتي :

النسبة المئوية	الحاضر	المقيد	تاريخ الزيارة	الزيارة	العام الدراسي
%٩٣	٨٥	١٠٨	٢٥-٢٦/١٢/١٩٢٥م	الأولى	١٩٢٥م- ١٩٢٦م
%٨٢	٩٢	١١٢	٥-٧/٦/١٩٢٦م	الثامنة	
%٩٢	١٢٦ صباحًا ١٢٧ مساء	١٣٦	٢٨-٣١/١/١٩٢٨م	الأولى	١٩٢٧م- ١٩٢٨م
%٩٩	١٢٧	١٢٨	١٧-٢٠/٥/١٩٢٨م	الثانية	
%٩٦	١٣٨	١٤٥	١٥-١٧/١٢/١٩٢٨م	الأولى	١٩٢٨م- ١٩٢٩م
%٨٩	١١٩	١٣٧	١٠-١٣/٤/١٩٢٩م	الثانية	
%٩٢	٢٢٣	٢٤٣	٢٧-٢٩/١٢/١٩٣٠م	الأولى	١٩٣٠م- ١٩٣١م
%٩٢,٥	٢١١	٢٢٨	١١-١٦/٥/١٩٣١م	الثانية	

ويتبين مما سلف أن المدرسة لم تشهد تطورًا في أعداد الطلبة ابتداء من العام الدراسي ١٩٢٣م - ١٩٢٤م، وحتى نهاية العام الدراسي ١٩٢٨م - ١٩٢٩م، حيث بقيت أعداد الطلبة ثابتة تقريبًا، وتتراوح بين ٨٥ طالبًا و ١٣٨ طالبًا؛ إذ يفترض مع التطور السكاني أن يزداد عدد الطلبة المقيدين أو الحاضرين.

وقد أشار إلى ذلك المفتش طه مكي؛ حيث يقول: إن عدد الطلاب نسبة إلى نفوس البلدة قليل جدًا، وقد امتلأت الشوارع بهم. ويعود ذلك إلى أسباب عديدة:

١- أن ما تفرضه الدولة من أجور دراسية على الطلبة يمثل معيقًا يقلل - بالضرورة - من التسجيل في المدرسة.

٢- وجود الكتاتيب في قضاء سامراء، وقد أشار إلى ذلك المفتش ..؛ حيث رصد ثلاثة " مكاتب، وكانت مجموع طلابها يزيد عن ١٠٠".

٣- وجود المدرسة العلمية التابعة لوزارة الأوقاف التي تمنح الطلاب المنتظمين رواتب شهرية.

وقد فطن المفتش التربوي نوري ثابت في زيارته بتاريخ ٥-٧/٦/١٩٢٦م إلى هذه الظاهرة وعَد ذلك ضربة قاضية على حياة المدرسة بقوله: " إن عدد الطلاب المسجلين في سنة ١٩٢٣م (١٣٠)، وفي سنة ١٩٢٤م (١١٤) وفي سنة ١٩٢٥م (١٠٨)، والآن ١١٢، مما يدل على عدم تقدم المدرسة، وقلة رغبة الأهلين إليها في وقت نرى طلاب الكتاتيب في البلد تزداد يومًا فيومًا، وهذا التدهور ضربة قاضية على حياة المدرسة.

وإنني أعزو هذه الأسباب إلى المواد الآتية:

أ- عدم نجاح الطلاب في الامتحانات العامة لكل سنة دراسية.

ب- عدم تعقيب الإدارة الغياب من الطلاب وتركهم وشأنهم.

ج- الاختلافات التي تحدث بين المدرسين وتسري إلى أفواه الناس في مجالسهم."

وبمجرد أن حل عام ١٩٢٩م - ١٩٣٠م شهدت أعداد المدرسة قفزة نوعية وصلت إلى الضعف تقريباً؛ إذ تبلغ أعدادهم ٢١٧ طالباً منتظماً .. وليس هذا بسبب صحة أو تطور، وإنما لأن الحكومة العراقية قررت دمج المدرسة العلمية العائدة لوزارة الأوقاف بمدرسة سامراء الابتدائية الأميرية، بكادرها التربوي، وقد أشار إلى ذلك المفتش التربوي عبد الكريم وجدي " وفي أوائل هذه السنة الدراسية ٩٢٩ - ٩٣٠ تم انتقال طلاب المدرسة العلمية إلى المدرسة الأميرية مع معلمها البالغ عددهم الاثنتين حسب الاتفاق الذي حصل بين الأوقاف والمعارف"

ويتضح مما سلف أن أعداد الطلبة المقيدين، والحاضرين تتفاوت من فصل دراسي إلى آخر في العام الدراسي الواحد، ففي العام الدراسي ١٩٢٥م-١٩٢٦م شهدت أعداد الطلبة ارتفاعاً واضحاً في الفصلين الدراسيين، فلقد ارتفع عدد الطلبة المقيدين من (١٠٨) طالباً في الفصل الأول، إلى ١١٢ طالباً في الفصل الثاني، وكذلك ارتفع عدد الطلبة الحاضرين من ٨٥ طالباً في الفصل الدراسي الأول إلى ٩٢ طالباً في الفصل الدراسي الثاني . أما في الأعوام الأخرى فلقد شهدت تراجعاً واضحاً في أعداد الطلبة المقيدين والحاضرين على السواء. ففي العام الدراسي ١٩٢٧م-١٩٢٨م انخفض عدد الطلبة المقيدين من ١٣٦ طالباً في الفصل الأول إلى ١٢٨ طالباً في الفصل الثاني، واستقر عدد الطلبة الحاضرين في الفصلين معاً.

وانخفض عدد الطلاب المقيدين في العام الدراسي ١٩٢٨م-١٩٢٩م من ١٤٥ طالباً في الفصل الدراسي الأول إلى ١٣٧ طالباً في الفصل الدراسي الثاني، وانخفض - كذلك - عدد الطلبة الحاضرين من ١٣٨ طالباً في الفصل الدراسي الأول إلى ١١٩ طالباً في الفصل الدراسي الثاني.

وكذا الأمر في العام الدراسي ١٩٣٠م - ١٩٣١م ، فلقد انخفض عدد الطلبة المقيدين من ٢٤٣ طالباً في الفصل الدراسي الأول إلى ٢٢٨ طالباً في الفصل الدراسي الثاني.

وانخفض - كذلك - عدد الطلبة الحاضرين من ٢٢٣ طالبًا في الفصل الدراسي الأول إلى ٢١١ في الفصل الدراسي الثاني.

وقد شُغل عدد من المفتشين التربويين بديانة ومذاهب الطلبة، وألوهها عناية خاصة،

وهم :

١- المفتش محمد عاصم الجليبي.

٢- المفتش نوري ثابت.

٣- المفتش عبد العزيز سامي.

٤- المفتش طه مكي.

٥- المفتش عبد الكريم وجدي.

و على النحو الآتي :

المذهب	الدين	العدد	المفتش	العام الدراسي
سني	مسلم	١٢٩	محمد عاصم الجليبي	١٩٢٣م-١٩٢٤م
	يهودي	١		
سني	مسلم	١٠٩	نوري ثابت	١٩٢٥م-١٩٢٦م
جعفري	مسلم	١		
	يهودي	٢		
سني	مسلم	١٠٩	نوري ثابت	١٩٢٦م-١٩٢٧م
	يهودي	١		

سني	مسلم	١٢٧	عبد العزيز سامي (١)	١٩٢٧م-١٩٢٨م
سني	مسلم	١٢١	طه مكّي (٢)	١٩٢٧م-١٩٢٨م

إن عناية بعض المفتشين بديانة ومذهب التلاميذ قد أكدها ساطع الحصري في مذكراته،
وعدها من واجبات المفتش؛ إذ تشتمل واجبات المفتش حين يرصد

المذهب	الدين	العدد	المفتش	العام الدراسي
سني	مسلم	٢٣٧	عبد الكريم وجدي (٣)	١٩٣٠م-١٩٣١م
جعفري	مسلم	٤		
	يهودي	٢		
سني	مسلم	٢٢١	عبد الكريم وجدي (٤)	١٩٣٠م - ١٩٣١م
جعفري	مسلم	٥		
	يهودي	٢		

(١). في زيارته للمدرسة بتاريخ ٢٨-٣١/١/١٩٢٨م.

(٢). في زيارته للمدرسة بتاريخ ١٧-٢٠/٥/١٩٢٨م.

(٣). في زيارته للمدرسة بتاريخ ٢٧-٢٩/١٢/١٩٣٠م في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي.

(٤). في زيارته للمدرسة بتاريخ ١٣-١٦/٥/١٩٣١م من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي.

التلاميذ جدولاً يتضمن عدد الطلبة ومعدل دوامهم، ثم أكد المفتش أن يذكر عدد التلاميذ من كل دين ومذهب (١)

النظافة والصحة :

كانت العناية بنظافة المدرسة بالغة الأهمية؛ بحيث أفرد المفتشون حيزاً خاصاً لها في مدوناتهم التفتيشية، وقد أشاد عدد من المفتشين بنظافة المدرسة ونظافة الطلاب وصحتهم، ويطالب المفتش مدير المدرسة أن يحث الفرائش (الخادم) أن ينظف الأماكن البعيدة عن الأنظار بقوله : " ألفت نظر حضرة المدير إلى إجبار الخادم على تنظيف بعض الأماكن التي هي ليس أمام العين كالشبابيك التي خلف السبورات وأمثاله".

وعلى الرغم من ذلك فإن هناك شكاوى عديدة لمفتشين تربويين على نظافة الطلاب؛ إذ يرى محمد عاصم الجليبي " أن أغلب الطلاب بحالة وسخة جداً تشمئز منها النفوس " ، ويقترح تعويد الطلاب عليها. كما أن المفتش محمد رؤوف الجباري ألقى قسماً من الطلاب " وسخي الثياب والوجوه " ويقترح تنبيه " الطلاب وحثهم على النظافة، وإجراء المعاينة كل يوم صباحاً من قبل المعلم المراقب " ويرى المفتش أمين زكي " أن نظافة التلامذة غير تامة شأن أبناء القرويين ". ويقترح " بذل المساعي في تعويدهم عليها، وجعل بدلاتهم وملابسهم نظيفة أكثر من قبل ".

ولم يقتصر الأمر على حث الطلبة على تعويدهم على النظافة فحسب، وإنما التنبيه على قص شعورهم وارتداء الأحذية، يقول المفتش : طه مكّي : " إن أكثر الطلاب لم يعتنوا بقص شعورهم ، والبعض لم ينتعلوا الأحذية "

(١). ساطع الحصري ، مذكراتي ، ١ / ١٩٤ ، وينظر ص ٣٤٢ .

وإذا كان عدد من المفتشين يشيدون بنظافة المدرسة لدرجة أن المفتش كان مسرورًا كثيرًا بنظافة المدرسة ونظافة الطلاب، فإن المفتش عبد الجبار فهمي كان أكثر المفتشين تدقيقًا وتشددًا في النظافة حيث يقول:

- وجدت أكثر الطلاب قذرين يجب تعويدهم على النظافة.
 - وجدت الصفوف والرحلات وساحة المدرسة قذرة يجب نظافتها يوميًا. أما الرحلات فتصبغ حالاً.
 - وجدت المراحيض قذرة وتتبعث منها روائح كريهة ومزعجة يجب نظافتها يوميًا واستعمال الاسفنيك.
 - يجب نظافة حبوب الماء يوميًا.
 - غرفتي الإدارة، والمعلمين قذرة يجب نظافتها يوميًا.
 - يجب الاهتمام بنظافة الطلاب، والمدرسة بصورة عامة.
- و يراقب بعض المشرفين صحة التلاميذ، ويؤكدون وجوب إرسال التلاميذ الذين يشتبه أنهم مصابون بمرض العين (تراخوما) إلى الطبيب البلدي صباح كل يوم.
- ومن الجدير بالذكر أن بعض المفتشين كانوا يحثون التلاميذ على ارتداء الملابس الرسمية، والاعتماد بالسداه.

النظام :

يبدو أن نظام المدرسة وانتظامها حسن طيلة السنوات؛ إذ لم يشر المفتشون إلى تقصير بذكر، ولكنهم كانوا ينبهون أحيانًا إلى تجاوز التشويش الذي يحصل من الطلبة في بعض الصفوف، أو يقترحون دخول المدرسين إلى الصفوف قبل التلاميذ. ومن الطريف أن يشير المفتش هاشم الألوسي إلى وجوب شرح المدرسين لتلاميذهم فائدة عدم لبس معاطفهم عند جلوسهم في الصف.

ويظهر أن التسرب ظاهرة لها حضورها في مدرسة سامراء الابتدائية، ويتجلى ذلك واضحًا في الفرق الشاسع بين أعداد الطلبة الحاضرين في الصف .

٢٧,٩%	٣٣	الأول	الأول الابتدائي
٨,٤%	١٠	السادس	ونسبهم المئوية قياساً
٢٣%	٢٣	الأول	١٩٢٤م-١٩٢٥م
٦%	٦	السادس	
١٨,٢%	١٦	الأول	١٩٢٥م-١٩٢٦م
١٥,٢%	١٣	السادس	الفصل الأول
٣٢,٦%	٣٠	الأول	١٩٢٥م-١٩٢٦م
١٥,٢%	١٤	السادس	
٣٨,١%	٤٢	الأول	١٩٢٦م-١٩٢٧م
١٠,٩%	١٢	السادس	
٣٩,٦%	٥٠	الأول	١٩٢٧م-١٩٢٨م
٧,١%	٩	السادس	الفصل الأول
٤٢%	٥٤	الأول	١٩٢٧م-١٩٢٨م
٧,٠٨%	٩	السادس	الفصل الثاني
٣١,٨%	٤٤	الأول	١٩٢٨م-١٩٢٩م
٥,٧%	٨	السادس	الفصل الأول
٣٣,٦%	٤٠	الأول	١٩٢٨م-١٩٢٩م
٧,٥%	٩	السادس	الفصل الثاني
النسبة المئوية	عدد الحاضرين	الصف	العام الدراسي
٤٠,٠١%	٨٩	الأول	١٩٢٩م-١٩٣٠م

٤,١%	٩	السادس	
٣٣,١%	٧٤	الأول	١٩٣٠م - ١٩٣١م
٨,٧%	١٨	السادس	الفصل الأول
٣٠,٣%	٦٤	الأول	١٩٣٠ - ١٩٣١
٧,٥%	١٦	السادس	الفصل الثاني
٣٠,٧%	٦٣	الأول	١٩٣١م - ١٩٣٢م
٥,٣%	١١	السادس	
٢١,٩%	٤٦	الأول	١٩٣٣م - ١٩٣٤م
٩,٠٤%	١٩	السادس	

ويتبين مما سلف أن أعداد الطلبة تتناقص بشكل تدريجي من سنة إلى أخرى، وتصل ذروتها في الصف السادس الابتدائي؛ الأمر الذي يؤكد تسرب الطلبة من المدرسة وبشكل حاد، وتبلغ نسب الانخفاض بشكل جلي واضح عندما ينتقل الطلاب إلى الصف الرابع الابتدائي، وهذا يعني أن أعداد الطلبة في السنوات الثلاث الأولى (الأول والثاني والثالث) أعلى من أعداد الطلبة في السنوات (الرابع والخامس والسادس).

إن أعلى نسبة للطلبة الحاضرين من الصف الأول هي: ٤٢% في العام الدراسي ١٩٢٧م-١٩٢٨م في الفصل الأول، وإن أقل نسبة للطلبة الحاضرين في الصف الأول هي ١٨,٢% من العام الدراسي ١٩٢٥م-١٩٢٦م الفصل الأول.

وإن أعلى نسبة للطلبة الحاضرين في الصف السادس هي ١٥,٢% في العام الدراسي ١٩٢٥م-١٩٢٦م الفصل الثاني، وإن أقل نسبة للطلبة الحاضرين للصف السادس كانت ٤,١% في العام الدراسي ١٩٢٩م-١٩٣٠م.

ولم تكن مدرسة سامراء الابتدائية بدعة في تضاؤل عدد تلاميذها في المراحل الأخيرة، بل إنها تكاد تكون ظاهرة، ففي أثناء رصد ساطع الحصري لمدارس بغداد تتجلى الظاهرة نفسها؛ إذ يبدو عدد الطلاب في السنتين الأخيرتين قليلاً، ولقد رصد ساطع الحصري ذلك في بغداد في سنة ١٩٢١م، في المدارس الشمالية والمدارس الجنوبية في بغداد، وعلى النحو الآتي (١):

المدارس الشمالية في بغداد سنة ١٩٢١م

مدرسة الفضل	المدرسة البارودية	المدرسة الحيدرية	
٢٥	٣٠	٣٥	الصف الأول الأولي
١٥	٣٠	٣٦	الصف الثاني الأولي
٢٢	٣٠	٤١	الصف الأول الابتدائي
٧	١٤	١٧	الصف الثاني الابتدائي
٦	١٠	٢٥	الصف الثالث الابتدائي
٤	٤	١٠	الصف الرابع الابتدائي

أما المدارس الجنوبية في بغداد سنة ١٩٢١م، فهي على النحو الآتي :

(١) ينظر : ساطع الحصري، مذكراتي في العراق / ١ - ١٢٩ - ١٣٠ .

مدرسة رأس القرية	مدرسة باب الشيخ	
٢٥	٢٥	الصف الأول الأولي
٢٢	١٦	الصف الثاني الأولي
١٨	١٤	الصف الأول الابتدائي
١٢	١٢	الصف الثاني الابتدائي
٤	٩	الصف الثالث الابتدائي
٨	٩	الصف الرابع الابتدائي

وعلى الرغم من ذلك فإن المدرسة أصبحت مكتظة بالطلاب في مراحل زمنية متقدمة، وبخاصة في الأربعينيات ، وقد اشتكى المفتش نوري البرزنجي في تقريره المدرسي في ٢١ / ٢ / ١٩٤٠م من اكتظاظ المدرسة، حيث بلغ عدد التلاميذ ٤٣٢ تلميذاً، وهذا مخالف للأنظمة كما يؤكد المفتش ذلك (أن مدير المدرسة لا يتمكن من تقليل العدد حيث أنه لا يوجد في سامراء مدرسة أخرى) ولذلك يطالب المفتش بضرورة (فتح مدرسة أولية ذات أربع صفوف في السنة المقبلة وذلك تخفيفاً للوضع الحالي من جهة ومن جهة أخرى تسهياً للطلاب الصغار الذين تبعد دورهم عن البناية الحالية) .

وفعلاً افتتحت مدرسة ابتدائية في عام ١٩٤١م - ١٩٤٢م، وأكد ذلك المفتش رشيد علي العبيدي في التقرير السنوي في ١٤ / ٣ / ١٩٤٢م ، وأضيف إلى اسم المدرسة (الأولى) فأصبحت مدرسة سامراء الابتدائية الأولى، تمييزاً لها عن المدرسة الجديدة.

المدونات التفتيشية

مدرسة سامراء الابتدائية الأميرية

المفتش محمد عاصم الجلبي

الزيارة

١٩٢٣/١٢/٢٤ م

١٩٢٣/١٢/٢٥ م

١٩٢٣/١٢/٢٦ م

الملاحظات :

فتح هذا الدفتر لعدم وجود دفتر الملاحظات لمفتشين قبله في هذه المدرسة.

٢- بناء المدرسة : دار بالإيجار قد استأجرته دائرة المعارف بمبلغ

٣٦٠ روبية^(١) سنويًا، لا بأس به من حيث المجموع ، فهو يحتوي على غرف كافية، ولكنه يحتاج إلى بعض التعميرات، كعمل شبابيك للنوافذ، ووضع الزجاج عليها للوقاية من البرد والحر، وتسقيف الممشى المجاور للصفوف بدرجة يمنع نفوذ ماء المطر إلى الصفوف ودخول الشمس إليها بدرجة شديدة

(١) . لم اطلع على عقد الإيجار لسنة ١٩٢٣م، وإنما لدي صورة من أحد عقود الإيجار بين مدير معارف بغداد والحاج عبد الجبار الدهان صاحب الخان، وهناك شروط لتعديلات على البناية، وتم الإتفاق على دفع ٣٦٠ روبية سنويًا عن عقد الايجار لسنتين من ١٩٢٦م الى ١٩٢٨ م، ويبدو أن المؤجر لم يتقيد بالشروط ، ولذلك طلبت مديرية منطقة معارف بغداد من قائم مقام سامراء اتخاذ الإجراءات المناسبة على وفق الكتاب المرقم ٣٣٣٥ بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٢٦م.

بفصل الصيف، قد تضر بصحة التلاميذ، فيا حبذا لو أكملت التعميرات المطلوبة.

٣- **المراحيض** : ثلاثة مراحيض بحالة متوسطة ، وقد تنتشر منها الروائح الكريهة فتضر بصحة التلاميذ، لذلك اقترح رشها بمحلول الفينك يوميًا، وعمل ستائر لأبوابها، ستيرًا للعودة ، ولتعويد الطلاب على سترها، لأنها بدون أبواب في الحال الحاضرة.

٤- **الحديقة** : لا توجد ، ونظرًا لانتساع ساحة المدرسة ، ولوجود بئر ماءٍ فيها، أقترح عمل حديقة صغيرة في وسط الساحة، تزرع فيها بعض الأزهار، والأشجار المثمرة حديقة.

٥- **الأثاث** : إنَّ أغلب أثاث المدرسة على الطراز القديم وعتيقة جدًا، وقد علمت أنَّ ثمانية كراسي وست منضدات قد تكسرت، ورأيت أنقاضها في المخزن، وكذلك رأيت خمس رحلات قد وضعت في السرداب في حالة متكسرة، ولا أظن أنها تصلح للاستعمال إلا؛ إذا أصلحت. إنَّ عموم رحلات الصف الأول والثاني والثالث غير صحية، وليست متناسبة مع أعمار التلاميذ وقاماتهم، فإنَّ أمكن تبديلها برحلات جديدة، حسن جدًا، وكذلك السبورات صغيرة لم تف بالغرض المطلوب، وأغلبها ابيضت من كثرة الاستعمال فيجب صبغها بالأسود.

إنَّ الأثاث الآتية كتبت بدفتر الأثاث، ولكن لم أرها، وقد ذكر مدير المدرسة بأنها استهلكت أو تلفت من كثرة الاستعمال، وقد أشرت ذلك بدفتر الأثاث وشرحت الأمر، وهي :

مساطر	١٠
منضدة	٦
كرات قدم مع ظروفها	٤

مناقل حديد	٣
كراسي خشب	٨
منقلة هندسية	٣
لوحة اردواز	٥
رحلة ذات أربعة مقاعد ، عملت أريكة وهي موجودة	١
رحلة ذات أربعة مقاعد ، أرسلت إلى مدرسة الدور	٩

٥- اللوازم التدريسية : في المدرسة كرة مجسمة واحدة بحالة جيدة، وسبع خرائط (آسيا، أفريقيا، أوروبا، المحيط الهادئ، العراق، نصف الكرة الشرقية، نصف الكرة الغربية) وخريطتان بالإنجليزية (أوروبا ، آسيا) و ١٨ مصورات مختلفة، وأغلبها بحالة ممزقة، وقد وضعت على الأرض ، بغرفة المخزن المملوءة بالوسخ والتراب، وقد آلت إلى التمزق، الخرائط كذلك أيضًا ، لذلك أطلب إما تعليقها بالصفوف، أو حفظها بصورة سليمة كما جاء في الأوامر المبلغة من الإدارة في السنة الماضية، فإدارة المدرسة مسؤولة عن تلفها.

٦- الكتب : بعد التفقيش وجدت، أن الكتب الآتية بحالة ممزقة، لذلك أطلب تنزيلها من حساب المدرسة وهي :

العدد	الكتاب
١٥	القراءة الرشيدة الثالث
٣	محفوظات ابتدائية
٣	الدروس النحوية
١٨	جزء قد سمع
٢٦	جزء تبارك

وأما بقية الكتب فهي محفوظة بالخزانة بحالة سليمة، ولكني علمت أن ليس بالمدرسة مكتبة خاصة بها، ولذلك أقترح تأسيسها، ووضع كتاب واحد من كل الكتب التي تأتي للمدرسة باسم المكتبة سواء من مخزن المعارف أو من غيره، وجعلها خاصة لاستفادة المدرسين أو الطلاب، ولا يجوز بيع الكتب العائدة للمكتبة. لم أر دفترًا خاصًا لبيع الكتب، لذلك يجب تنظيمه وكتابة جميع الكتب المبيعة من ابتداء السنة الدراسية على المفردات وربط الوصولات التي تأخذها إدارة المدرسة (....) (١)

٧- الطلبة دوامهم :

معدل الدوام بالمائة	المسجلون	المداومون	
٩٠,٧٧ ,١ ١١٨/١٣٠	٣٣	٣٣	الصف الأول
	٤٠	٣٧	الصف الثاني
	٢٦	٢١	الصف الثالث
	١٩	١٧	الصف الرابع
			الصف

(١). لم اتمكن من قراءة ثلاث كلمات.

	١٢	١٠	الخامس
	١٣٠	١١٨	

الدوام حسن، وأن انقطاع بعض الطلاب لأسباب مشروعة، وأن مدير المدرسة مهتم بتعقيب (١) الغائبين.

الدين والمذهب

١٢٩ مسلم سني

١ يهودي (٢)

١٣٠

٨- الجنسية والتابعة : ١٣٠ عرب عراقيون

٩- الأجور المدرسية :

العدد

٩ المكلفون بتأديتها حسب الأوامر

٣ المعفون عن تأديتها

١٢

(١) . التعقيب هنا تعني : الجد في طلب الأمر بإلحاح .

(٢) . في سامراء قلعة من اليهود ؛ إذ يبلغ عددهم ٣٠٠ سنة ١٩٢٠م ، وفي تعداد عام ١٩٤٧م يبلغ عدد

الذكور ٢٠، والإناث ٨ . ينظر : نهاد عباس شهاب الجبوري ونصير محمود شكر الجبوري ، نشأة

المدارس اليهودية في العراق ، ١٩٣٢م . ١٩٥٢م ، بغداد ، د ت ، ص ١٢٠ .

إن القسط الأول لم يحصل من جميع المكلفين إلى الآن، مع أن القسط الثاني سيحل موعد تحصيله بعد كم يوم، كما أن المضابط التي يجب أن يقدمها الفقراء لم تعمل إلى الآن - مع الأسف - فعليه أطلب تحصيل الأجور المدرسية واتباع الأوامر المبلغة بحقها تمامًا، وفي أقرب وقت، وطلب المضابط الأنفة الذكر بدون أقل تأخير.

الدفاتر والسجلات : إن الدفاتر الموجودة بالمدرسة كما يأتي :

منتظمة	عدد ٧	دفاتر التفتيش
(يجب تفريقهما) .	١	١- دفتر الغياب اليومي ومعه جماعة المدرسين.
كامل ومنتظم.	١	٢- سجل الطلاب.
يجب كتابته على حساب المفردات.	١	٣- سجل المصاريف النثرية.
يجب عدم كتابة القرطاسية فيه وتفريق كتب المكتبة بدفتر خاص غير الكتب الخاصة للبيع.	١	٤- سجل الكتب.

استعمل الآن يجب. إراءته (١) لكل مفتش يزور المدرسة.	١	٥- دفتر ملاحظات المفتش.
--	---	----------------------------

و كذلك على مدير المدرسة أن يمكس دفترًا خاصًا لبيع الكتب.

١٠- **الجدول** : بعضها معلقة في الصفوف وفي غرفة المدرسين، ولكن أغلبها بحالة سيئة، فيجب الاعتناء بتنظيمها، وكذلك يجب تعليق جدول بأسماء جميع طلاب المدرسة، وجدول بالأثاث الموجودة، وجدول آخر بالكتب الخاصة بالمكتبة والخاصة للبيع، وجدول بأسماء جماعة المدرسة، وأن تعلق جميع هذه الجداول في غرفة المدرسين وعلى لوحة نفيسه تستلفت أنظار الزائرين.

١١- **محل الماء** : يوجد حبان^(٢) بحالة وسخة، لذلك يجب غسلهما بصورة جديّة، و وضع حنفيه لكل حِب منهما وربط غطاء الحب بالقيود، وعلى الطلاب أن يشربوا الماء من الحنفيات لا من الحب، كما هي الحال الآن، فعلى مدير المدرسة أن يهتم بهذا الأمر، ولا يجوز التكاسل أو التواني.

١٢- **النظافة والصحة** : إن نظافة المدرسة لا بأس بها، ولكن يجب التنبيه على الخادم بأن يرش الصفوف بالماء قليلاً قبل أن يشرع

(١). إراءة مصدر أرى .

(٢). الحُب ، وجمعه حِباب : وعاء الماء كالزير والجرة .

بكنسها، لئلاً يبقى الغبار على الرحلات، و يجب عليه أن يمسح جميع الأثاث الموجودة في الصف بعد الكنس بخزقة نظيفة ويابسه.

إن أغلب الطلاب بحالة وسخة جداً، تشمئز منها النفوس، لذلك يجب تعويدهم على النظافة وإرسال المرضى منهم إلى المستشفى، وإجبارهم على الوضوء والصلاة؛ لكي يتعودوا على النظافة من تلقاء أنفسهم.

١٣ . ألفت نظر مدير المدرسة لإجبار التلامذة على الصلاة، ولتعويدهم على الوضوء العملي لكي يكتسب رضا الله والناس وإدارة المعارف جميعاً، وبذلك يؤدي أعظم خدمة للطلاب أنفسهم.

١٤- **النظام والانتظام** : بحاله متوسطة، فإن التشوش سائد في الصفوف في حين دخول المدرسين أو خروجهم من الصفوف، لذلك أقترح أن يسود الانتظام في كل وقت، و أن يكون رائد المدرس في كل شيء.

١٥- إن المدرسين لم يستعملوا دفاتر إحضار الدروس أو دفاتر الدرجات إلى الآن، وهذا أمر يؤسف له من الوجهة التدريسية، لذلك عليهم أن يمسكوا تلك الدفاتر حالياً.

١٦- لم أر دفتر الدوار المشترك في جميع الصفوف، يجب استعماله حالياً.

١٧- على مدرسي القرآن الكريم والدين أن يهتموا بتحفيظ بعض السور كما جاء في المنهج، وأن يطبقوا المسائل الدينية عملياً حسب الإمكان.

١٨- على المدرسين ان يتبعوا المنهج المبالغ حرفياً حسب الإمكان، وكذلك الطرق الحديثة بتدريساتهم.

١٩- على المدرسين أن يجتهدوا لتأمين السكينة في الصفوف بدون ضرب أو شتم التلامذة.

٢٠- إن اغلب الطلاب بدون كتب مدرسية ، وأن جميع دفاترهم غير منتظمة. لذلك يجب تشويقهم على اقتناء الكتب المدرسية، وإجبارهم على تنظيم دفاترهم بصورة حسنة حسب الأصول.

٢١- على مدرس الحساب أن يكثر من التمارين الذهنية والعملية، وأن يكثر من إعطاء الوظائف اللازمة كي يحلها الطلاب في بيوتهم ، ويجب أن يصححها خارج وقت الدروس ، ويقدر الدرجات ويمضي تحتها.

٢٢- كان درس الرياضة البدنية على النمط القديم ، وإن الطلاب لم يتبعوا النظام الخاص بذلك الدرس ، وإن الخمول سائد على جميعهم ؛ لذلك يجب تشييطهم واتباع النظام بذلك الدرس.

٢٣- إن الأدوات المدرسية ناقصة عند التلامذة مثلاً في درس الهندسة والأعمال اليدوية، فيجب إجبار الطلاب على اقتنائها حتماً كالمسطرة والفرجال والمنقلة والمثلث.

٢٤- لقد علمت أنه لم يخرج طلاب المدرسة في يومي الاثنين والخميس كما جاء في التعليمات للنزهة إلى اليوم ، كما أنهم لم يخرجوا في يوم الاثنين (١٢/٢٤/١٩٢٣ م) بعد الظهر، وقد شاهدت ذلك عياناً ، وإن الإهمال بتطبيق الأوامر والتعليمات (البتة) لا يجوز ، لذلك يجب إخراج الطلبة للتنزه والجولات، وإراءتهم الآثار القديمة من حين لآخر ، خصوصاً إذا كان الجو مساعدًا في مثل ذلك اليوم.

٢٥- حالة الدروس ومستوى المدرسة : إن حالة الدروس متوسطة، ومستوى المدرسة ضعيف بالنسبة إلى مدارس بغداد مثلاً، لذلك يجب

على المدرسين أن يهتموا بالاهتمام اللازم لإعلاء مستوى التلامذة
وتطبيق المواد المحررة بالمنهج تمام التطبيق.

ولي الأمر الوطيد بأنهم سيبذلون جهدهم لكل خير يعود نفعه
على هذه المدرسة، وليس ذلك على همهم المعروفة بعزيز، والله
سبحانه وتعالى هو الموفق والمعين .

مفتش معارف بغداد

محمد عاصم الجلي

١٩٢٣/١٢/٢٦ م

تاريخ الزيارة

٢١

المفتش محمد رؤوف الجباري

٢٢ كانون الأول ١٩٢٤ م

٢٣

٢٤

زرت مدرسة سامراء الابتدائية في الأيام المذكورة أعلاه،
وحصلت على بعض الملاحظات منها هنا، وألفت أنظار حضرات
المدرسين إليها:

١. **الدوام** : وجدت دوام التلامذة كما يأتي :

	المدامون	المسجلون	الصف
نسبة المدامون بالمائة ٨٧,٥ %	٢٣	٢٦	الصف الأول
	٢٦	٣٠	الصف الثاني
	٢٥	٢٧	الصف الثالث
	١٠	١٤	الصف الرابع
	١٠	١١	الصف الخامس
	٦	٦	الصف السادس

	١٠٠	١١٤	المجموع
--	-----	-----	---------

يستبان من هذا أن الدوام لم يكن جيداً تماماً؛ حيث إن نسبة الغائبين يومياً بالمائة ١٢,٥%، فعليه أطلب زيادة الاعتناء بأمر الدوام، ومراقبة الغائبين وتعقيبهم.

٢. **النظافة** : لا بأس من نظافة ساحة المدرسة، وكذا غرف الصفوف ، وأن صحة التلاميذ جيدة إلا أنني وجدت قسماً منهم وسخي الثياب والوجوه، فيجب تنبيههم وحثهم على النظافة وإجراء المعاينة كل يوم صباحاً من قبل المعلم المراقب.

٣. **النظام والانتظام** : إن النظام جارٍ على درجة متوسطة، والانتظام سائد في المدرسة، ولكن هنا يجدر بي أن ألفت نظر حضرة المدير على اتخاذ قاعدة دخول المدرسين إلى الصفوف قبل التلاميذ وخروج المدرسين وقت التنفس بعد خروج التلامذة من الصف مثلى مثلى، فهذه الطريقة تزداد درجة الانتظام في المدرسة ولم يحصل فقدان وقتٍ من زمن الدرس.

٤. **التدريسات** : جارية بصورة حسنة، والمدرسون مهتم كل منهم في دروسه الخاصة به، إلا أنني لاحظت تأخرًا محسوسًا في مواد المنهاج ، وبما أننا قاربنا نصف السنة الدراسية فيجب الاهتمام في السير على مواد المنهاج، والسعي على إكماله مع تمام السنة الدراسية. كما أنني وجدت أحد المدرسين قد درس قسماً من مواد المنهاج، ثم ترك قسماً وبدأ بالقسم الذي يلي ما تركه. وهذا الحال لا شك أنه يستدعي المسؤولية، فيجب تطبيق مواد المنهاج وتدريسه تماماً، ولا يسوغ للمعلم

أن يترك من مواده ما لا يروق في عينه أو يعجز عن تدريسه. فعليه
أطلب من مدير المدرسة أن يراقب تدريسات المعلمين، ويقف يوميًا على
دفاتر إحضار دروسهم.

٥. **توزيع الدروس ومقدرة المدرسين** : أن الدروس موزعة بصورة
عادلة وموافقة لمقدرة المدرسين من الوجة العلمية، وهنا أود إلفات نظر
حضرات المدرسين بشأن طريقة التدريس التي هي السلم الوحيد لرقى
المعلم في مسلكه ومقامه، فإنني أحثهم على مطالعة كتب أصول
التدريس وتطبيق نظرياتها، كما أنني أرغب أن يتبعه المدرس في تدريس
الطريقة الانفرادية، وأن يكون منتبهاً تمام الانتباه وقت الدروس ولاسيما
عند توجيه الأسئلة ، فلا بد أن يوجه السؤال إلى الجميع ثم يختار أحد
الرافعين أصابعهم ، وبعد إعطاء التلميذ الجواب يجب على المعلم أن
يأمره بالجلوس، وأن لا يتركه واقفاً ويوجه السؤال إلى تلميذ آخر وهكذا،
فإنني شاهدت أحد المدرسين وجهه سؤالاً إلى تلميذ وأبقاه واقفاً، ثم على
تلميذ آخر وتركه، ثم على آخر حتى شاهدت نصف التلاميذ وقوفاً.
فعليه أود ترك هذا الأصول (كذا) كما فيه من المحاذير الصحية
والتعليمية.

٦. **الوصايا :**

- أطلب من الإدارة الاعتناء الزائد بأمر محافظة الآت وأدوات
المدرسة من التلف والضياع.
- أطلب نقل أدوات التدريس من غرفة المدرسين إلى غرفة
المختبر.
- تغيير وضعية جلوس المدرسين على الكيفية التي بينها
شفوياً.
- تخصيص غرفة باسم مكتبة المدرسة، وجعل كتب المدرسة
معروضة لمطالعة المدرسين فيها.

- إجراء قاعدة تقتيش التلاميذ على الصورة التي شرحتها شفويًا.
- على المعلم أن يحضر ما يلزم للتدريس قبل دخوله الدرس، ولا يجوز له الخروج من الصف أو إرسال خادم المدرسة أو أحد التلاميذ إلى غرفة المعلمين أو إلى المختبر لجلب بعض الأدوات ككتاب أو قلم أو طباشير مثلاً.
- يجب على كل معلم أن يمسك دفترًا للدرجات في دروسه الخاصة.
- يجب على المعلم الحضور إلى المدرسة قبل حلول الوقت بربع ساعة على الأقل، وإمضاء دفتر الدوام ، ولا يجوز له التأخر عن الحضور سواء كان له درس أو لم يكن؛ إذ أنه مجبر على الدوام مدة افتتاح المدرسة.

٧. أن المدير هو المسؤول عن إدارة المدرسة وتقديمها، ولا يجوز معارضة أي معلم له في أمر الإدارة، كما أن كل مدرس مسؤول معنى ومادة عن دروسه التي يدرسها ، وليعلم كل من حضرات المدرسين أن نجاحه وتقدمه منوطان بتقدم التلامذة في دروسه التي بعهدته وانقياده لنظام المدرسة واتباعه أوامر الإدارة.

٨. سوية التلاميذ :

إن سوية التلاميذ من الوجهة العلمية بدرجة متوسطة، ولكنهم في بعض الدروس متأخرون، كما أنهم في البعض الآخر منها متقدمون جدًا؛ إذ إن الصف السادس متأخر في الحساب والقواعد العربية ،

وأرجو من معلمي هذه الدروس زيادة الاهتمام بإعلاء درجة الصف المذكور، كما أنني رأيت الصف الرابع في الحساب متقدماً تقدماً يشكر عليه معلمه.

٩. المدرسون :

إنني اشكر همم المدرسين ونشاطهم وزيادة اعتنائهم بأمر دروسهم، ولي الأمل الوطيد بتلقي المدرسة وإصعادها من درجتها الوسطى الحالية إلى درجة عالية، كما أنني أطلب من همة حضرة المدير أن يخصص بعض أيام الخميس للمحاضرات والمذكرات بين المعلمين في أصول كل درس والمناقشة عليه؛ حيث إن الاستفادة والحقيقة تتجلى عند احتكاك الآراء، وأن يشاور مدرسيه بالأمور التي تحتاج إلى مشاورتهم وأخذ آرائهم؛ لتظهر الحقيقة وتحصل الفائدة.

١٠. حالة الأثاث واللوازم :

إن حالة الأثاث واللوازم المدرسية جيدة، ولكن شاهدت أنقاضاً خشبية ملقاة في أحد أواوين المدرسة، وهي عبارة عن رحلات وبعض كراسٍ متكسرة. فعليه طلبت من المدير إرسال ست رحلات منها، والتي هي قابلة للاستعمال إلى مدرسة الدور لحاجتها إلى رحلات، وبيع الأنقاض الباقية في المزاد العلني، وحفظ دراهمها ريثما يأتي إليه أمر من إدارة المعارف في جهة صرفها.

١١. الكشافة : لم اجد في المدرسة تشكيلات كشافية وبما أنني لم أر مانعاً من تشكيلها، فأطلب من حضرة المدير أن يهتم أولاً

بتشكيل فرقتين منها. وأن لا يجعل هذا المحيط محروماً من مثل هذه المشروعات المفيدة لأهل البلدة والوطن.

و في الختام أقدم شكري واحترامي لهيئة المدرسة تجاه سعيها المتواصل، راجياً منهم تضييق مجهوداتهم في السعي وراء خدمة الأمة، بتثقيف عقول أبنائها وتزوير ذهنيتهم بالعلوم الصحيحة والمفيدة. والله تعالى هو الموفق والمعين.

٢٤ / كانون الأول ١٩٢٤م يوم الأربعاء قبل الظهر

مفتش معارف بغداد

مدرسة سامراء

المفتش أمين زكي

٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ / ١٢ / ١٩٢٥ م

١- البناء :

عبارة عن دار مؤجرة وقد اتخذت مدرسة ضرورة. مع ذلك فإنها تعد من الدور المناسبة في سامراء.

لا بأس بغرف التدريس ، إلا أن البعض منها يحتاج إلى أبواب وبعض شبابيكها إلى وضع إطارات خشبية وزجاج وزرد مع قلابات حديدية والتشبع بالبورق. كما أن قاعة الجباب تحتاج تشبع بالزفت أو بالسمنت (جيمنتو).

وقد اهتم صاحب الدار في إحضار هذه الاحتياجات، وإكمال النواقص وترميم الأماكن المقتضى " ترميمها "؛ لكنه يطلب أن يدفع له مبلغ قدره أربعون أو خمسون روبية من أجرة داره ليتمكن من إكمال هذه النواقص. وقد أخبرت الإدارة بذلك من هنا بتقرير خاص وطلبت دفع المبلغ المذكور لصاحب الدار.

الحديقة : أرجو إجراء تجربة فيما إذا كان من الممكن تنظيم حديقة في فناء المدرسة على شرط أن يكون إسقاؤها من فضلات المياه المنسكبة والخاصة بالشرب.

المراحيض : توجد مراحيض ثلاثة في وسط الدار، وهي كافية للحاجة ، ولا بأس بحالتها الآن ، أرجو الاستمرار على رشها بمحلول مضاد التعفن (أسيد الفينيك) .

٢- الأثاث : إن أكثر أثاث هذه المدرسة قديمة، وبعضها بالية والبعض منها متحطمة، ولا تزال بعض الرحلات منها من الطراز القديم، وهي غير مناسبة مع أعمار التلاميذ وأجسامهم. أرجو الاهتمام، قدر الاستطاعة، في تنظيف ما قد تلطخ عليها من الأصباغ والحبر والأوساخ.

٣- الطلاب :

معدل الدوام	عدد المدائمين	عدد المسجلين	
٩٣% في الشهر الماضي	١٦	٢٦	الصف الأول
	١٧	١٧	الصف الثاني
	١٥	٢٣	الصف الثالث
	١٣	١٦	الصف الرابع
	١١	١٢	الصف الخامس
	١٣	١٤	الصف السادس
	٨٥	١٠٨	المجموع

الكشافة عددهم ٦٠ فرقة ٦

إن موجود المدرسة بالنظر إلى نفوس البلدة قليل جداً، أرجو من جماعة المدرسة أن يهتموا الاهتمام اللائق في زيادة رغبة الأهلين وجلب ثقتهم ليرسلوا أبناءهم إليها.

و أفكر أن الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى هذه الغاية هي بذل الاعتناء في تدريس القرآن العظيم والقراءة والخط ، وإعطاء التلاميذ الوظائف اليومية والعملية في الخط واللغة العربية والحساب والتاريخ والجغرافيا وغيرها من الدروس، وفقاً لما قررناه شفويًا ومفصلاً.

لا بأس بدوام التلامذة بالنظر لهذا الموجود إلا أنني ألفت نظر حضرة المدير لتعويدهم على الدوام المنتظم، أي الحضور إلى المدرسة قبل الأوقات المعينة، وتعقيب المتغييبين والمتأخرين.

الأجور المدرسية :

إن مدير المدرسة اهتم بجمع القسط الأول من الصفوف الابتدائية حسب الأصول، أشكر همته.

اللوازم التدريسية : شهدت بعض الخرائط والألواح المصورة معلقة على جدران الصفوف تتلاعب بها الرياح الشديدة ، وبما أن الصفوف المذكورة غير مصونة من التأثيرات الخارجية، أي الهواء والأمطار، وأكثر الخرائط والألواح الموجودة عتيقة وبعضها ممزقة، فإني أرى من الضروري رفعها من غرف التدريس ووضعها في محل خاص قريب للتناول مع بذل الهمة في الاحتفاظ بها، أرجو من حضرة المدير إجراء ذلك حالاً.

الكتب : إن بعض كتب المكتبة غير مجلدة، يجب الاعتناء في حفظ أوراقها من الضياع، أما كتب التلامذة فإن البعض منهم لا يزالون يأتون المدرسة بدون كتب

دراسية. مع تقديري لاهتمام حضرة المدير في هذا السبيل، أرجو أن يضاعف جهوده، وتشويقهم على شراء الكتب الضرورية التي لا بد من اقتنائها للتلميذ، وتشويقهم على ذلك أكثر من قبل.

الدفاتر : إن الدفاتر والقيود منظمة حسب الأصول إلا أنني ما وجدت بينها دفتر كتب البيع الذي طبع ووزع على عموم المدارس في السنة الماضية، أرجو من حضرة المدير أن يسارع بطلب نسخة من الدفتر المذكور، ويجلبه من مخزن الوزارة الجلييلة. إن الدفاتر الدوارة غير منتظمة يجب تدقيقها دائماً.

أما دفاتر التلاميذ فإنها وسخة وغير منتظمة، فيجب تعويدهم وتشويقهم على جعلها نظيفة ومنتظمة الكتابية.

٤- النظام والانتظام :

وجدتهما سائرين سيراً حسناً، أرجو من حضرات جماعة المدرسة الدوام على الدخول إلى الصفوف قبل التلاميذ، والسعي في جعل التلاميذ نشطين أكثر من قبل. النظافة لا بأس بنظافة المدرسة، إلا أنني ألفت نظر حضرة المدير إلى إجبار الخادم على تنظيف بعض الأماكن التي هي ليست أمام العين كالشبابيك التي هي خلف السبورات وأمثالها.

أما نظافة التلامذة فهي غير تامة (شأن أبناء القرويين) أرجو بذل المساعي في تعويدهم عليها، وجعل أبدانهم وملابسهم نظيفة أكثر من قبل.

الصحة : بوجه عام جيدة، إلا أنني أرجو من حضرة المدير إرسال التلاميذ الذين يشتبه من أنهم مصابون بمرض العين (تراخوما) إلى الطبيب البلدي صباح كل يوم.

٥- التدريسات ومستوى التدريس :

إن انتباه التلاميذ أثناء الدرس قليل، أرجو بذل العناية اللائقة في هذا السبيل، أرجو بذل قصارى الجهد في استعمال اللوازم التدريسية والوسائط الإيضاحية، وجعل الدروس عملية على قدر الاستطاعة.

مستوى التدريس :

إن تلامذة هذه المدرسة متأخرون جدًا فيما درسوه في السنين الماضية، لاسيما الصفوف الابتدائية، وأنهم بوجه عام ضعاف في قواعد اللغة العربية، أرجو إكثار التطبيقات في دروس القراءة والإملاء والإنشاء، وكذا أنهم ضعاف جدًا في الحساب الذهني وحل المسائل في الدروس الحسابية. وقد فصلت ما يجب اتخاذه من التدابير لتقدمهم من مثل هذه الدروس وإعطائهم التمارين اليومية والوظائف البيتية.

٦- الملاحظة :

إنني أشكر كل من حضرات المدير والهيئة التدريسية عمومًا لما بذلوه حتى الآن، وببذلونه من الجهود في رفع مستوى مدرستهم. وأملني وطيد بأن هذه المساعي إذا استمرت ستأتي بفوائد محسوسة في القريب العاجل. وإن ما شاهدته من حسن التآلف والتآخي بين جماعة المدرسة لما يجب الشكر الوافر والثناء العاطر عليهم، وأني على يقين تام أنهم سيضاعفون جهودهم في سبيل تقدم مستوى مدرستهم العلمي، فتصبح مدرستهم في سوية أخواتها مدارس العاصمة في آتٍ قريب، وما ذلك على هماتهم بعزيز، وأن ليس للإنسان إلا ما سعى.

المفتش

م. أمين زكي

__ مدرسة سامراء الابتدائية

المفتش نوري ثابت

تاريخ الزيارة :

١٩٢٦/٦/٥ م

١٩٢٦/٦/٦ م

١٩٢٦/٦/٧ م

بناية المدرسة :

إن غرف البناية الحالية كافية وفي حالة جيدة لولا أن مساحتها ضيقة لا تساعد على حركة الطلاب، ولا سيما في دروس الرياضة البدنية. و لا علم لي بالأسباب التي أوجبت نقل المدرسة من البناية القديمة، في وقت أنها جامعة لشروط مدرسة ابتدائية لو أجريت فيها التعميرات، التي ذكرها حضرة المفتش عاصم بك في ملاحظاته المدونة في هذا الدفتر، وعلى كل، فإذا إدارة المعارف ترجح نقل المدرسة إلى بنايتها القديمة بعد إجراء التعميرات من قبل صاحب الدار أو وكيله، فالرجاء من حضرة المدير تعقيب المسألة مع وكيل

الدار - كما دار البحث بيننا شفويًا - وإخبار الدائرة عن النتيجة
بالقريب العاجل.

في وسط الساحة حديقة صغيرة لا بأس بها
مراحيض المدرسة كافية ونظافتها جيدة

الأثاث :

أغلب رحلات المدرسة قديمة، ومنها لا يصلح للاستعمال، وقد تركت كأنقاض
في المدرسة، فيجب طلب الاستغناء عنها من الدائرة ، وطلب رحلات جديدة بدلها،
سأخبر الدائرة عن ذلك بتقريري.

السبورات في حالة لا تصلح بتاتًا، وهي التي اشتكى من وجودها المفتش في أول
ملاحظاته سنة ١٩٢٣ م، فكنت أود لو رأيته مصبوغة على الأقل ، ولا يكلف ذلك
الإدارة شيئًا.

الطلاب

المدام	المسجل	
٣٠	٣٨	الصف الأول
٩	١٥	الصف الثاني
١٤	١٩	الصف الثالث
١٥	١٦	الصف الرابع

١٠	١٠	الصف الخامس
١٤	١٤	الصف السادس
٩٢	١١٢	

نسبة الدوام ٨٢%

إن من دقق عدد طلاب هذه المدرسة في سجل ملاحظات المفتش يرى بعين الغرابة والعجب مخالفتها لسنن النشوء والارتقاء على خط مستقيم، فإن عدد الطلاب المسجلين في سنة ١٩٢٣م (١٣٠)، وفي سنة ١٩٢٤م (١١٤) وفي سنة ١٩٢٥م (١٠٨)، والآن ١١٢، مما يدل على عدم تقدم المدرسة، وقلة رغبة الأهلين إليها في وقت نرى طلاب الكتاتيب في البلد تزداد يوماً فيوماً، وهذا التدهور ضربة قاضية على حياة المدرسة.

وإنني أعزو هذه الأسباب إلى المواد الآتية :

- أ- عدم نجاح الطلاب في الامتحانات العامة لكل سنة دراسية.
- ب- عدم تعقيب الإدارة الغياب من الطلاب وتركهم وشأنهم.
- ج- الاختلافات التي تحدث بين المدرسين وتسري إلى أفواه الناس في مجالسهم. ولا أود الظن حتى في إن حضرات المدرسين الغياري على مصالح بلادهم وتربية نشئهم، وجعلهم أسساً متينة يبنى عليها مجد الأمة، يرضون هذا التدهور في وقت يرون بأم أعينهم رقي المدارس وكثرة طلابها، هذا ما دعاني أطلب من حضراتهم إصلاح المواد الثلاث المذكورة والسعي ضدها.

الدين والجنسية :

جميع الطلاب عرب عراقيون	مسلم سني	١٠٩
	مسلم جعفري	١
	يهودي	٢

المجموع ١١٢

السوية العلمية :

الطلاب ضعفاء في أكثر العلوم ، ولذا حملني الواجب على الاشتغال معلماً ثلاثة أيام بلياليها. ولما كان نجاح الصف السادس في الامتحان العام من أهم المؤثرات على روح أولياء الطلاب، وسوق رغبتهم نحو المدرسة والمعارف ، أرجو من حضرات المدرسين تلافى هذا الضعف بالدروس الإضافية بعد ظهر كل يوم، لاسيما ونحن في قرب الامتحان النهائي.

لا بأس في نظافة الطلاب وانتظامهم

السجلات كاملة وجيدة

بقي ثلاثة طلاب لم يدفعوا الأجور المدرسية، أرجو إكمالها وتسليمها في أسرع ما يمكن، وإخبار الدائرة بذلك.

الملاحظة الأخيرة :

قرأت الملاحظة الأخيرة لحضرة المفتش أمين زكي فوجدته أتتى على حضرات

المدرسين، ووافقهم وتآلفهم وتحاببهم وتعاضدهم في سبيل رقي المدرسة.

فإنني - مع مزيد الأسف - سأعش نفسي إذا صدقت هذه الملاحظة وقبالتها على علاقتها، نظراً لما درسته أثناء وجودي في المدرسة، لأنني شمت رائحة التخالف والتحزب بين حضرات المدرسين، وإنني لمعتقد تمام الاعتقاد بأن السبب الذي أوجب هذا

الاختلاف هو سوء التفاهم بينهم، وعدم الصراحة ببعضهم في منتدياتهم، ولما كانت مصلحة المدرسة وإعلاء مستواها تعلق ولا يعلى عليها، جئت راجياً من حضرة المدير والمدرسين أن يتركوا كل شيء جانباً، وأن يسعوا في سبيل إصلاح المدرسة بأقدام ثابتة، وأن لا يتأثروا في مداخلة الغير ممن لا علاقة له بشؤون المعارف، هذا إذا أرادوا الخير لبلادهم ولأولادها، أفلاذ أكبادنا، فإن في ذلك مكافآت الضمائر الحرة، وهي أكبر مكافآت يتمناها العقل السليم، والله الموفق إلى طريق الصواب.

المفتش

إمضاء

١٩٢٦/٦/٧/٨م

مدرسة سامراء الابتدائية

المفتش نوري ثابت

تاريخ الزيارة

٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠ / ٤ / ١٢ / ٥ / ١٩٢٧ م

البنية :

انتقلت المدرسة في ابتداء هذه السنة الدراسية إلى البناية الحالية، وهي مجاورة لبناية المدرسة السابقة، وتحتوي على عدة غرف، مساحتها واسعة، غرفها مضيئة، وهي بالإجمال أحسن بناية مدرسية داخل القصبة، وقد سرني الاعتناء في نظافتها وتنظيم حديقته، والاعتناء بماء الشرب ونظافة المراحيض. ولا تحتاج المدرسة إلا إلى تمديد الطارمة الشرقية إلى حد المراحيض، وتبليط الغرف، وقد طلبت ذلك في تقريرتي.

الأثاث :

المدرسة مكثيفة في الحال الحاضرة بأثاثها، ولو أنها تحتاج إلى ست سبورات، وتبديل ألواح عناوين الصفوف، وقد طلبت ذلك في تقريرتي.

اللوازم المدرسية :

لا تحتاج المدرسة من اللوازم المدرسية إلا لبعض آلات الاختبار في مبادئ الكيمياء والفيزياء، وسترسل عند ورودها إلى مخزن

المعارف، وقد سرنى حفظ الألواح المدرسية والخرائط في غرفة خاصة واستعمالها عند الحاجة.

كتب المكتبة :

أرى من الضروري مسك دفتر خاص يكتب فيه أسماء الكتب المستعارة من قبل المدرسين، كما أني أحث حضرات المدرسين على الاستفادة من جميع كتب المكتبة؛ إذ لا فائدة ببقائها في الخزانة.

الطلاب :

المدام	المسجل	
٤٢	٤٨	الصف الأول
١٦	١٨	الصف الثاني
١٦	١٧	الصف الثالث
٦	٦	الصف الرابع
٩	٩	الصف الخامس
١٢	١٢	الصف السادس
١١٠	١١٢	

١٠٩ مسلم سني

١ يهودي

١١٠

و على هذا الدوام تصبح النسبة المئوية ٩١% وهي جيدة نظرًا للسنين الماضية، ووجدت المدير الحالي يعنى كل الاعتناء بدوام الطلاب.

أما العدد فقليل جدًا سيما في الصفوف الأخيرة، وقد نجم ذلك عن أن ١٢ طالبًا في هذه الصفوف ترك المدرسة. و التحق بالمدرسة

العلمية خلال هذه السنة، لا حباً بتحصيل العلم بل رغبة في تقاضي الراتب الذي تدفعه وزارة الأوقاف.

قلة رغبة الأهالي نحو المدرسة مما يجعلنا لا نؤمل ازدياد الطلبة لدرجة مرضية، ومع ذلك فإني ألفت نظر المدير الغيور إلى هذه النقطة، وأطلب منه السعي الحثيث بتزويد عدد الطلاب.

نظام المدرسة جيد نظراً للسنة الماضية، والنظافة على حالها أرجو من حضرات المعلمين المراقبين الاهتمام بذلك.

السوية العلمية :

لم تزل السوية منحنة في هذه المدرسة، وكذلك كانت في السنة الماضية، في وجود ستة معلمين ومدير، ولا بد أن تزداد هذه السوية، وقد قل عدد المعلمين في هذه السنة، لذا أطلب الاهتمام في النقاط الآتية :

١- يجب تعقيب الدروس الإضافية يومياً للصفين الخامس والسادس على أن تتحصر هذه الدروس في اللغة الإنجليزية والرياضيات ودروس الأشياء والقواعد.

٢- على معلم الدين أن يترك قاعدة قراءة القرآن في الصف الأول من قبل الجميع، وإحداث الضوضاء وتشويش بقية الصفوف.

٣- على معلم الحساب والهندسة الإكثار من حل التمارين، وإعطاء الوظائف البيتية.

٤- على معلم الجغرافية تعويد الطلاب على رسم الخرائط، ولاسيما خارطة العراق السياسية والطبيعية.

٥- يجب وضع الأرقام العربية على ألواح محادثة الحساب، كما عملت الأنموذج.

هذا وأناي وجدت المدرسة أرقى منها في السنة الماضية، من حيث نظافة البناء وانتظام الطلاب، كما وأناي وجدت أأط من وجهة العدد والسوية العلمية، لذا أرجو المدير الهميم والمعلمين الغيارى، مضاعفة الجهد في رفع مستوى الطلاب، وتأمين نجاحهم في الامتحان النهائي، وفقهم الله لما فيه صالح النشاء، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

إمضاء

مدرسة سامراء الابتدائية

تاريخ الزيارة

٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ / 1 / ١٩٢٨ م

المفتش عبد العزيز سامي

يوم ٣١ صادف عيد النهضة

البناء : مشتملاته كثيرة وكافية، ساحة واسعة، الغرف مضيئة، ولكن بعضها ضيقة، مع هذا لا بأس بهذا البناء من حيث العموم، ولكنه يحتاج إلى تمديد الطارمة لحد الحباب، كما جاء في ملاحظة المفتش نوري ثابت، وتبليط الغرف؛ لأن الكلس معرض إلى التقطت، وقد تحصل حفر تخل بالنظافة، وتتعب الإدارة في ترميمها بصورة ما، سأطلب في تقريرى تكليف صاحب الدار بما ذكر عند انتهاء مدة الإيجار للسنة الحالية.

المراحيض : خمسة عددها كافٍ، ونظافتها جيدة، أشكر الإدارة على تعهدا بمضاد التعفن دائماً.

الحديقة : رأيت الإدارة مهتمة في أمرها، وقد تمكنت من إصلاح أرضها وغرسها ببعض الأزهار.

الحباب : كانت نظيفة، وماء الشرب معتنى به.

الأثاث : حالة الأثاث جيدة، والمدرسة مكتفية بها في الحال الحاضر.

اللوازم : أُقدِر اهتمام الإدارة بأمر محافظتها بغرفة خاصة، كما أنني أشكر هيئة المدرسة على درجة استقادتهم منها في مختلف الدروس. تعد هذه المدرسة من المدارس الغنية بلوازمها.

الكتب : كتب المكتبة كافية وحالتها متوسطة، ولكن لاحظت استفاضة المدرسين منها قليلة؛ إذ لم أجد عند أحدهم شيئاً من الكتب التربوية والعلمية إلا فيما يختص بدروسهم، وكأنما المعارف أرسلت هذه الكتب الثمينة لتحفظ في خزانة المدرسة. ألفت أنظار حضراتهم إلى هذه النقطة المهمة، لاسيما لغير المتخرجين من دار المعلمين .

الطلاب	المسجل	المدوام صباحاً	المدوام مساءً
الصف الأول	٥٦	٩+٤٠	٧ + ٤٣
الصف الثاني	٢٨	٣ + ٢٣	٤ + ٢٢
الصف الثالث	٢١	٥ + ١٦	٢١
الصف الرابع	١٢	١١	١١
الصف الخامس	١٠	١ + ٩	١٠
الصف السادس	٩	٩	٩
	١٣٦	= ١٨ + ١٠٨	١١ + ١١٦
		١٢٦	١٢٧ =

نسبة الدوام ٢/١، ٩٢ %
كلهم سنيو المذهب

نسبة الدوام جيدة للغاية، وأرقى منها في السنين الماضية، ولكنني ألفت نظر الإدارة إلى عدد الحاضرين بعد الدخول إلى الصفوف، أرجو أن تتخذ التدابير المقترحة لتعويدهم على الحضور

إلى المدرسة في الأوقات المعينة، وأحسن وسيلة لذلك مراجعة الأولياء، وتوقيف المتغيبين أو المتأخرين بعد الانصراف، وليعلم حضرة المدير أن أدنى إغماض عن المتغيب يشجعه على التأخر دائماً. وجدت في الصفوف الأول ستة تلامذة غير مسجلين لعدم الإمكان.

الموظفون : المدير ومعه خمسة مدرسين وجدتهم قائمين بواجباتهم ومتفقين . إن هذا العدد غير كافٍ طبعاً في مدرسة كاملة خصوصاً وقد أصبح من الضروري تقسيم الصف الأول إلى شعبتين، وبما أن موجود الصفين الخامس والرابع قليل جداً ، أطلب من الإدارة توحيدهما حالاً، و تقسيم الصف الأول إلى شعبتين، ريثما تتمكن الإدارة من إضافة مدرس آخر، مع هذا سأصر في تقريرى على لزوم إكمال ملاك المدرسة مهما كان الأمر.

الخادم : لطيف، وجدته مريضاً، فلا اعرف شيئاً عن نشاطه، غير أن القائم بوظيفته الآن، وهو من أقاربه كان نشيطاً جداً.

التدريسات : جارية حسب المنهج، وقد وجدت سوية الأول والثالث والرابع والخامس جيدة في معظم الدروس، أما الصف السادس فضعيف، والثاني منحط في درس الجغرافية والحساب فقط، أما الصفوف الثلاثة الباقية فمنحطة في اللغة العربية، وعلى هذا ألفت نظر حضرات المدرسين إلى ما يأتي:

١. أرجو من معلم اللغة العربية الاهتمام أكثر في إعطاء التمارين البيتية مع اعترافي بعدم تقصيره.

٢. أرجو من المدرسين جميعاً استحضار الدرس، وهذا ليس بمعنى درج رأس الموضوع في دفاتر الإعداد، بل الواجب على المدرس أن يطالع الموضوع الذي يريد إلقاءه على التلامذة قبل الدخول إلى الصف، وتفكيره في النقاط المهمة، والأسلوب الذي

يؤمن نجاحه في إفهام النقاط المعقدة، وتفكيره في وسائل الإيضاح
الواجب استعمالها، فيستخدمها، وهكذا يدخل إلى الدرس مجهزاً
بالمعلومات ولوازم إيضاحها.

٣. أرجو من المدرس السيد موسى أفندي عدم استعارة كتاب
من تلميذ في الدرس والسير بالتدريسات وفق ما بينت له شفويًا.

٤. أطلب من المدرس موسى داود أن يترك الطريقة الانفرادية
في التعليم، ويطبق إرشاداتي، وأن يظهر نشاطاً أكثر، لاسيما في
الصف الأول، وان يستعمل وسائل الإيضاح في الحساب.

٥. أرجو من الإدارة أن تهتم بتجهيز تلامذة الصف الثاني
جميعاً في كتب القراءة؛ لأنني وجدت ثلاثة منهم بدون كتب.

٦. الاهتمام في نظافة دفاتر التمارين لاسيما في الصفوف
الأولية .

الإدارة :

النظام والانتظام: سائران في هذه المدرسة سيراً حسناً، لا اعتراض
مني في كل الوجوه ، سوى أنني ألفت نظر حضرة المدير إلى لزوم
تنظيم قيافة التلامذة مع قدر الإمكان.

النظافة : نظافة المدرسة والتلامذة جيدة، وقد وجدت المراقبين
يفتشون عن نظافة التلامذة يومياً.

الصحة : جيدة

الدفاتر والجداول : كلها جيدة ومنتظمة، أشكر الإدارة على هذا الاهتمام.

الكشافة : لا يسعني إلا أن أظهر أسفي الشديد على إهمال هيئة
المدرسة أمر الكشافة مع وجود اللوازم الكافية والأفراد، ومن العجيب

بينما نرى في سائر المدارس العناية مبذولة في تقييم الكشافة، ومدراء المدارس يراجعون واسطة لتأسيسها، نجد في هذه المدرسة رغبة لاماتها بحجة عدم وجود مدرس، مع أن عبد الرحمن أفندي خريج مدرسة دار المعلمين قادر على القيام بها، وهنا أعاتب المومأ إليه على عدم قبوله هذه الوظيفة ، وأطلب منه القيام بها حالاً ريثما نتمكن من إرسال مدرس متدرب أرجو من الإدارة أن تخفض دروسه (عدد الساعات) إلى ٢٩ لقاء وقيامه بتعليم وتدريب الكشافة .

هذا وأني لا أشك في تقدم المدرسة بالنسبة إلى السنة الماضية، نظراً لملاحظات المفتشين كما أنني اعتقد تماماً بأن هذه المدرسة ستضاعف جهودها في أمر تقوية التلامذة بالمواضيع التي وجدتهم ضعفاء فيها، وليس ذلك على همتهم بعزيز، وبالختام أشكرهم جميعاً وأتمنى لهم الموفقية والنجاح.

إمضاء

المفتش

التاريخ / ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ مايو ١٩٢٨م

مدرسة سامراء الأميرية الابتدائية

المفتش طه مكي

- ١- **البنائية** : لم أرض عن وضعية غرفها خاصة من وجهة (١) النور ، كما أنني أجدها بحاجة إلى تبليط ، لا شيء غير ذلك يلفت النظر.
الحديقة : بسيطة أرجو الاعتناء بأمرها أكثر.
أما المراحيض : فعددهن كافٍ في الوقت الحاضر. وقد وجدت العناية جيدة جدًا.
شكرًا للإدارة.
- ٢- **الأثاث** : كافية في الوقت الحاضر، غير أنني مع هذا أجد أن أكثر الرحلات من طراز قديم، سأطلب إبدالها إن أمكن.
أما اللوازم فوافرة، لا احتياج إلا إلى فانوس شمسي فقط.
الكتب : أكثر الطلاب مجتهدون بما يحتاجون إليه منها عدا نزر قليل من تلامذة الصفوف الأولية يطلب الاهتمام بهم.

(١) الوجهة : الجانب والناحية .

المكتبة : الاستفادة منها متوسطة، ووجدت أن بعض المدرسين يستتكمف من التوقيع في الدفتر، لذلك أطلب إلى الجميع عدم الاستتكامف لما في ذلك من حفظ الكتب.

٣- الطلاب :

الطلاب	الصف	عدد المسجلين	عدد المداومين	المعدل
	الأول	٥٣	٥٤	
	الثاني	٢٦	٢٧	
	الثالث	١٩	١٩	
	الرابع	١٢	١١	
	الخامس	٩	٧	
	السادس	٩	٩	
		١٢٨	١٢٧	٩٩%

وجدت أربعة طلاب من الأول وواحدًا من الرابع لم تدخل أسمائهم القيد، وهؤلاء قد حسنوا نسبة الدوام تحسنًا محسوسًا؛ إذ

بلغت بواسطتهم درجة مرضية جداً، إنني على كل حال أشكر المدير على اهتمامه بحسن الدوام، مع هذا ألاحظ أن هناك تأخرًا عن الوقت في الصباح ألفت الأنظار إليه.

أما عدد المسجلين فقد نقص عما كان عليه في أول السنة، وسبب ذلك ترك الطلاب للمدرسة وانتحالهم الحرف وغيرها.

يلاحظ أن عدد الطلاب نسبة إلى نفوس البلدة قليل جداً، وقد امتلأت الشوارع بهم، هذا فضلاً عن وجود ثلاثة مكاتب مجموع طلابها يزيد على ١٠٠، أرجو من همة حضرة المدير الالتفات إلى هذه النقاط والاهتمام قدر الطاقة بتزويد العدد.

جميع الطلاب سنيون اسلام.

٤- **الموظفون** : يتألف الملاك من خمسة مدرسين ومدير ، سويتهم العلمية لا بأس بها، وقد سررت من نشاطهم جدّ السرور، إلا أنني مع الأسف وجدت آثار التفرق ظاهرة عليهم وقد اختلف المعلم عيسى حامد مع الإدارة اختلافاً شديداً أوجب توقيفه عن العمل وإرساله إلى بغداد، أطلب إلى بقية المدرسين خاصة: عبد الرحمن مهدي وموسى داود الخلود إلى السكنية وعدم التصدي للإخلال بنظام المدرسة ووحدته، وإلا سنضطر إلى إنزال العقاب بهما، يلاحظ ان الملاك قليل، سأطلب تزييده في تقريرتي.

الخدام : اثنان، يتقاضى الأول منهما عشرين روبية، وهو شاب نشط جداً، أما الثاني فراتبه عشر روبيات، ونشاطه من وجهة عامة متوسط، ولا اعتراض على إخلاصهما.

٥- **التدريسات** :

(أ) تقييم الصفوف : هناك نقطتان تلفتان النظر :

الأولى : احتشاد طلاب الصف الأول ، والثانية : قلة الطلاب في الصفوف الأخرى التي كان يجب الاستفادة منها في التوجيهات، حسب ما جاء في اقتراح حضرة المفتش عبد العزيز بك.

(ب) توزيع الدروس من وجهة عامة حسن، غير أنني أرجو أخذ جغرافية الصف الثاني من المدرس عبد الرزاق وإعطائه لأحد المدرسين.

(ج) التدريسات من وجهة عامة تسير حسب المنهاج ، إلا في الحساب للرباع والثالث، والهندسة للخامس، فقد شذ المدرسون عن المنهاج قليلاً، وألفت أنظارهم.

أما حالة الدروس فمن وجهة عمومية مرضية ، وقد سرني سعي المدرسين ونشاطهم، مع هذا أجد أن هناك تأخرًا في دروس الحساب للثالث، والمدنية للرباع، كما أنني وجدت تلامذة الصف السادس ضعافًا في العربية، لذلك يطلب من المدرسين المختصين الاهتمام بتقوية الطلاب في المواد المارة الذكر.

المستوى العلمي : المستوى لا بأس به والمدرسة في تقدم مستمر، ومع هذا فمستوى الصف السادس ضعيف، ولا يؤمل نجاح أكثر من نصف الطلاب، إلا إذا اهتم المدرسون بالأمر وأكثروا من الوظائف والواجبات.

٦- الإدارة : إدارة المدرسة حسنة، والترتيبات كلها مرضية، كما أنني وجدت النظام شاملاً، والانتظام في أكثر الصفوف الراقية حسن.

السجلات : كاملة والجدول كذلك.

النظافة : حسنة، غير أن الطلاب أكثرهم لم يعتنوا بقص شعورهم، والبعض لم ينتعلوا الأحذية.

الصحة : جيدة باستثناء مرض العيون الذي وجدته شديد الوطأة، لم تقصر الإدارة في القيام والإرسال إلى الطبيب.

ألاحظ فقط أن الصف الثالث تُوثر عليه رائحة المراحيض، فينبغي الإكثار من حامض الفينيك.

إنني للغاية مستاء من قلة الهواء في الغرف الدراسية.

٧- الكشافة : لقد انتظمت الكشافة انتظاماً لا بأس به بالنظر إلى زيارة المفتش السابقة، وقد شرع بالتدريسات والخروج إلى الصحراء، يؤمل الانتظام أكثر، أما عدد الكشافة فيقرب من الستين، وهم بعهددة المدرس عبد الرحمن أفندي.

لا اعتراض على الأناشيد والرياضة البدنية

ملاحظات :

١. لا وجود لكراسات الخط العربي والإنكليزي.

٢. أرجو تعليق نسخة من الجدول في غرفة الإدارة.

٣. أرجو توقيف تدريس الكتب غير المقررة.

إنني جمعت المدرسين وتذاكرت معهم في النقاط التربوية العامة، وأصلحت نواقصهم، فالرجاء من الجميع العمل بالإرشادات التي أوضحتها.

هذا وفي الختام أني أودع الهيئة التعليمية شاكرًا لهم حسن قيامهم بالواجب، أمني أنهم سوف يتفوقون إلى أكثر من ذلك، إنني مسرور جدًا لكوني وجدتهم قد أصلحوا أنفسهم بالنسبة إلى ما كانوا عليه في زيارة المفتش السابق.

مدرسة سامراء الابتدائية

تاريخ الزيارة

١٥ ، ١٦ ، ١٧ / ١٢ / ١٩٢٨م

المفتش عبد العزيز سامي

قضيت ثلاثة أيام في تفتيش هذه المدرسة وبالنتيجة لاحظت :

الطلبة :

الطلبة	الصف	المسجل	المدام
	الأول	٤٦	٤٤
	الثاني	٤٥	٤٢
	الثالث	٢٤	٢٣
	الرابع	١٥	١٤

نسبة الدوام ٩٦ %

٨	٧	الخامس	
٨	٨	السادس	
١٣٨	١٤٥		المجموع

نسبة الدوام مرضية، أشكر الإدارة عليها، كما أن موجود المدرسة مناسب بالنظر إلى عدم إمكان قبول أكثر إلى الصفين الأولين.

١- التدريسات : جارية وفق المنهاج، وسوية المدرسة من الوجهة العامة جيدة للغاية، غير أنني لاحظت ضعفًا في الدروس الرياضية وخاصة الحساب للصفين الراقين، ودروس الأشياء في الصف الخامس، والتاريخ في الصف الثاني، والحساب الذهني في الصف الأول، وقد أرشدت حضرات المدرسين إلى ما يجب.

لا أرى من الموافق فصل دروس القواعد عن القراءة في الصفوف، و عليه أطلب إيداع تدريس القراءة في المتقدمين إلى المدرس رشيد توفيق؛ ليتمكن من تطبيق درس القواعد عليها، كما أنني لا أرى ضرورة في دروس الرسم والعمل اليدوي في الصفين المتوسطين، وعليه أرجو من المدير عبد الكريم أفندي أن يضيف إلى ساعات تدريسه ساعتين آخرين، ويفك التوحيد.

إن تسوية الصفوف في هذه المدرسة متجانسة، ولا يوجد تفاوت كبير في تسوية الصفوف، إنني أقدر لحضرات المدرسين أتعابهم وأشكرهم، لاسيما عبد الرزاق الخطيب الذي أوصل سوية الصف الأول في الألفباء، إلى درجة تستلزم التقدير والإعجاب.

٢- لم أجد بين التلامذة كراسات خط، رغم تنبيه المفتش طه مكي الإدارة إلى ذلك، في أواخر السنة الماضية، أرجو تجهيزهم جميعاً بأسرع وقت.

٣- إن حالة الكشافة في هذه المدرسة تستلزم الأسف الشديد، أنها مهملة تقريباً، أرجو من المدرس عبد الحميد عبد الوهاب القيام بتنظيم وتدريب هذه الفرقة بمساعدة مدرس الكشافة الحالي عبد الرحمن ومعاونة إدارة المدرسة، إنني مطمئن من تقدم هذه الفرقة آتياً بعد أن أوعدني المدرسان بذلك.

٤- أقدم جزيل شكري إلى مدير المدرسة عبد الكريم أفندي مصطفى على، اهتمامه بما يخص إدارة المدرسة، من نظام وانتظام وجداول وسجلات، و لا أنسى أثر زملائه في الأمر.

٥- سأطلب إلى الدائرة تجهيز المدرسة بست رحلات، أرجو الإدارة إرسال المصورات الآتية إلى المخزن حالاً.

عدد

٢ ألواح تشريح في الحواس الخمسة والهضم والدوران

١ مصورة الذئب

١ مصورة في حيوانات أفريقية

أشكر الإدارة على ترتيب اللوازم، والمدرسين على درجة استفادتهم منها.

هذا وبالختام أرجو لهذه المدرسة تقدماً أكثر على يد هيئتها الحاضرة والله ولي التوفيق.

إمضاء المفتش

ملاحظات المفتش يوسف عز الدين الناصري

زرت مدرسة سامراء الابتدائية بتاريخ ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، وفتشت على تدريساتها وإدارتها، و لاحظت ما يأتي :

١- **البناء** : لم يحدث فيه أي تبديل عما سبق، وإنما يحتاج إلى تطبيق قاعات الصفوف بالأجر، وتبليط قاعة أزيار الماء بالأسمنت، وقد تعهد وكيل صاحب الدار بعمل ذلك.

أطلب من المدير تعقيب ذلك بدون فتور.

أحبذ التشبث بإنشاء غرفة كبيرة جنب غرفة المدير في ابتداء السنة التدريسية القادمة.

٢- **الأثاث** :

أ- أثاث المدرسة يكفي لسد الاحتياج وفي حالة جيدة.

ب- الكتب تكفي لسد الاحتياج ، وأطلب تجليدها وتصنيفها.

ح- لوازم التدريس كثيرة وكافية، ألقت الأنظار إلى لزوم ترتيبها وجمعها في الحجرة المعدة لذلك مع مراعاة تصنيفها.

٣- عدد الطلبة ومعدل دوامهم كما يأتي :

الصفوف	المقيدون	الحاضرين
الصف الأول	٤٤	٤٠
الصف الثاني	٤١	٣٦
الصف الثالث	٢٣	١٩
الصف الرابع	١٣	٧
الصف الخامس	٧	٧
الصف السادس	٩	٩
المجموع	١٣٧	١١٩

معدل الدوام المتوسط ٨٩%

إن معدل الدوام في اليوم الأول ٨٩% وفي ثاني يوم ٩٢% وفي ثالث يوم ٩١%

تقريباً .

ومما تقدم يفهم أن أمر المواظبة والتبكير في تحسن مستمر بالنظر إلى السابق، وحقاً إدارة المدرسة بأذلة جهدها في تنظيم الدوام، وتراقب المتأخرين وتعقب الطلاب الذين يتغيبون بصورة مستمرة، فأشكر إدارة المدرسة على عنايتها هذه، وضبطها سجلات التفقيش.

جماعة المدرسة :

إن جماعة المدرسة تتكون مما يأتي :

أوصافه	مادته	ساعاته	راتبه	اسم الموظف
غزير المادة حسن الأسلوب والطريقة	الحساب والهندسة والرسم والعمل اليدوي والأشياء	١٢	١٥٥	المدير عبد الكريم مصطفى
غزير المادة حسن الأسلوب والطريقة	القواعد والدين والقراءة والتاريخ	٢٨	١٩٠	المدرس رشيد توفيق
غزير المادة حسن الأسلوب	الجغرافية والتاريخ والمحفوزات والأشياء	٢٨	١٥٥	المدرس عبد الحميد الوهاب

الطريقة				
أوصافه	مادته	ساعاته	راتبه	اسم الموظف
غزير المادة حسن الأسلوب والطريقة	الحساب والهندسة والرسم والأشياء والإملاء والكشافة	٢٦	١٢٠	المدرس عبد الرحمن السيد مهدي
غزير المادة حسن الأسلوب والطريقة	اللغة الإنكليزية والنشيد والحساب والإملاء	٢٨	١٤٠	المدرس نور الدين عباس
غزير المادة حسن الأسلوب والطريقة	القراءة والإنشاء والمحادثة والقرآن	٢٨	١٢٠	المدرس عبد الرزاق عبد الرحمن

أوصافه	مادته	ساعاته	راتبه	اسم الموظف
غزير المادة حسن الأسلوب والطريقة	القواعد والقراءة والقرآن والدين والأشياء	٢٨	١١٠	المدرس السيد موسى السيد طه
			٣٠	خادم

إنني وجدت نمط توزيع الدروس على المدرسين يوافق كفاءة كل منهم، وقد وزعت الدروس على الأوقات بصورة توافق الأصول، وتلائم التلاميذ، وأقدر للمدرسين الجهود المبذولة في رفع مستوى الطلاب وقد وجدت الدروس متقدمة بصورة مرضية ، فأشكر لهم سعيهم المتواصل.

إنني سأطلب ترفيع درجة من يستحق الترفيع فيما إذا كان قد أكمل المدد القانونية ، وبهذه الوسيلة أتمنى أن توزع الرواتب بصورة توافق كفاءة كل منهم ، وقد وجدت راتب المدرس السيد موسى لا يتناسب مع قدرته ، سأطلب ترفيع درجته.

٤ - الإدارة :

(أ) **النظام** : نظام المدرسة على ما ينبغي ، إلا أن الرحلات لا توافق صحة التلاميذ، وغير متناسبة مع سعة الصفوف ، وسبب ذلك يعود إلى البناء، وإلى طرز عمل الرحلات، سأطلب التثبيت بإنشاء مدرسة في هذا القضاء، وتبديل الرحلات الطويلة برحلات ذات نفرين، يا حبذا لو صبغت الرحلات.

أزياء التلاميذ مختلفة جدًا، بسبب الفقر الضارب أطنايه في القضاء، وألفت أنظار الإدارة وجماعة المدرسين إلى السعي نحو توحيد الملابس وتنظيم لباس الرأس ونظافة أبدان التلاميذ.

(ب) **السجلات** : كاملة وتحتاج إلى تصنيف، وأشكر الإدارة مباشرتها بتسجيلها وفق التصنيف قبل أن أغادر المدرسة.

سجل الدرجات الشهرية مفقود في المدرسة، أحبذ مسك سجل خاص بالدرجات الشهرية، على أن تقيم فيه الدرجات كل أربعة أشهر مرة، وأطلب من المدرسين أن يقدموا جدولاً كل أربعة أشهر مرة للإدارة بمعدل درجات الطلاب اليومية، وعلى الإدارة أن تسجلها في السجل العام، لنتمكن من معرفة مقدار تقدم الطلاب أثناء السنة ولترشد الضعفاء.

٦- إرشاد الإدارة وجماعة المدرسين إلى لزوم جعل الصلة بين المدرسة والأهلين قوية ومتينة، حتى يزيد الإقبال على المدرسة، ولتكوين سجية للمدرسة في نظر الأهلين.

٧- **الكشافة** : يوجد في المدرسة ٦٠ طالبًا كشافًا ، أحبذ تقوية حركة الكشافة، وتكميل تجهيزاتهم بقدر المستطاع، وتجديد ملابسهم،

والإكثار من الخروج بالتلاميذ إلى الصحراء، وتحبيب الكشافة إلى الطلاب؛ لأنني رأيت الحركة ضعيفة جدًا، فألفت الأنظار إلى ذلك.

٨- التدريسات :

إنني وجدت مستوى التلاميذ العلمي من وجهة عامة على ما ينبغي من الجودة والإتقان، بصرف النظر عن الطلاب الضعفاء، إنني وجدت درجة تقدم طلاب الصف الأول والثاني تسر خاطر، وحقًا أعجبتني الطريقة المتبعة في تدريس القراءة الخلدونية، وتدريسها بالطريقة المزجية، والتحليل والتركيب، مما سبب تقدم التلاميذ تقدمًا بارزًا، فأقدر همة معلمهم عبد الرزاق عبد الرحمن الخطيب.

بالنظر إلى البلاغات العامة لعدم جواز إعطاء دروس في الصف السادس والخامس الابتدائي لخريجي دار المعلمين الأولى، وجدت قد أعطيت لهم، عبد الرحمن مهدي في الصفين المذكورين، ولكن وجدت كفاءة علمية وكفاءة في الطريقة من جعلني أقبل هذا التوزيع، وحقًا أقدر له سعيه وأمنيته (كذا) في التدريس ووقاره، وقد وجدت نجاح طلاب في الدروس التي يدرسها على ما ينبغي من الإتقان، وقد تقدم طلاب الصف السادس في الحساب عدا وجود ثلاث طلاب من ٩ ضعفاء في الإدراك. وكذلك لاح لي أن طلاب الصف الخامس أحظ سوية من طلاب السادس.

٩- أرشد المدرسين إلى مراعاة ما يأتي في التدريس :

أ- التمكن من المادة :

أرشد المدرسين إلى لزوم التمكن من المادة، والتثبت فيها قبل الدخول إلى الدرس ليميز بين العناصر المهمة.

ب- يجب إعطاء كل عنصر من يستحق من عناية وزمن، وإكثار أسئلة الاختبار، والتثقيف حول ذلك العنصر قبل الانتقال إلى غيره.

ح- لا يجوز تعليم الكثير في الزمن القصير، حتى ولو كان الدرس مذاكرة.

د- يجب تفهيم كل مسألة من مسائل الدرس حتى تستقر في الأذهان.

هـ- يجب استعمال طريقة من طرق التدريس العامة ما تلائم قوى التلاميذ العقلية، أن تستعمل الطريقة الإلقائية في مكانها والإستقرائية في موضعها بنمط التماور والمناقشة.

و- يجب الإكثار من الأمثلة وبواعث التشويق.

ز- يجب الإكثار من وسائل الإيضاح.

ح- يجب جعل التفكير متبادلاً بين المعلم، وتلاميذه في كل درس من الدروس.

ط- يجب أن يستعيد المدرس ما يحتاج إليه المدرس من معلومات التلاميذ السابقة؛ ليجعل الصلة بينها متينة، ولتستقر الحقائق الجديدة في أذهان التلاميذ. وقد وجدت هذه الصلة ضعيفة في المدرسة، فألفت الأنظار إليها بصورة خاصة.

ك- يجب عدم احتكار الدرس، وعلى المعلم أن يشارك التلاميذ في الدرس بطريقة الأسئلة التكوينية، ليعطي التلاميذ نصيبهم من الدرس، وليجدد قواهم العقلية، وليرننها التمرين الكافي.

ل- لا يجوز عرض جملة أفكار في آن واحد؛ حيث لا يحتمله الطلاب، و لا يجوز الاستطراد في الدرس.

م- إنني أرى من الضروري الاستعانة بحواس التلاميذ على الفهم، ولا يحصل ذلك إلا؛ إذا استعمل المدرس وسائل الإيضاح.

١٠- أحبذ الإكثار من رسم الخرائط التخطيطية في درس الجغرافية، وأن لا يكتب عليها أي شيء، خارج عن الموضوع. وأن تعرض الخريطة الأصلية عقب الفراغ من الخريطة (...) كرتبة تطبيق على الدرس.

وجدت خارطة أمريكا مرسومة قبل الدرس، وأرجح أن يرسم المدرس بحسب العناصر أمام الطلاب، ليرسموا معه، ويشتركوا في الرسم.

١١- أحبذ الترتيب في الحلول الحسابية، ومراعاة الشرح وفق الإرشاد الشفوي .

١٢- يجب مراعاة رسم الأشكال الهندسية في حل التمارين الهندسية، مع مراعاة الترتيب أيضًا.

١٣- الإكثار من الشرح والتفسير في دروس القراءة، وصوغ العبارات الحياتية، وإدخال الكلمات الصعبة ضمن عبارات تؤخذ من التلاميذ.

١٤- يجب إيضاح وجه تقصير الطلبة في جميع الواجبات التحريرية.

١٥- إنني أشكر حزم المدير وشغفه بترتيب المدرسة، ومواظبته المنتظمة، ومسايرته لإخوانه المدرسين، وأشكر سعي المدرسين المتواصل، وأتمنى لهذه المدرسة الموفقية.

إمضاء

مفتش معارف بغداد

١٣/٤/١٩٢٩م

تاريخ الزيارة ١٢ ، ١٥ ، ١٦ / ٢ / ١٩٣٠م

المفتش عبد الكريم وجدي

زرت مدرسة سامراء الابتدائية في التواريخ المذكورة أعلاه، وبقيت فيها ثلاثة أيام، ولاحظت من خلالها ما يأتي :

١- البناء :

بناية المدرسة كناية عن خان (١) بالايجار وقدره ٣٦٠ روبية سنويًا، وكما يستدل من أنها لم تبني إلا خانًا، ولذلك فهي غير مستجمعة الشروط الصحية، وأن غرفها المتخذة صفوفًا في الحال الحاضرة صغيرة الحجم، وقليلة الضياء، وسعتها غير متناسبة مع عدد الطلاب؛ حيث إنها الآن محتشدة بهم تمام الاحتشاد، مما اضطر الأمر إلى حصول ارتباك سواء في الدخول إليها أو الخروج منها أو في الجلوس فيها، والخلاصة فإن الحاجة ماسة جدًّا إلى إنشاء مدرسة جديدة في سامراء

(١) . الخان : وهو الفندق، ويبدو أن وزارة المعارف درجت . مضطرة . على تأجير بعض الخانات لتكون مدارس، فإن مدرسة ابتدائية في العشرينيات من القرن العشرين في مدينة الرفاعي كانت خانًا مؤجرًا ، ينظر : أمالي السيد طالب الرفاعي ، ص ٥٦ .

بالزمن القريب، وقد عرضت ذلك على الدائرة في تقريرى المرفوع إليها، مع علمى بأنها شاعرة بهذا النقص البارز.

وفى أوائل هذه السنة الدراسية ١٩٢٩ م - ١٩٣٠ م تم انتقال طلاب المدرسة العلمية إلى المدرسة الأميرية، مع معلميهما البالغ عددهم الاثنى عشر، حسب الاتفاق الذى حصل بين الأوقاف والمعارف، وبهذه المناسبة فقد بقيت بناية المدرسة العلمية فارغة، وتتوي الدائرة أن تدخل عليها بعض الإصلاحات، فعملها تصلح لتكون مدرسة أميرية، ولذلك فقد زرتها مرتين، ورأيت أن الإصلاحات الآتية ضرورية للبناية فيما إذا قرر إشغالها.

١- قلع الجهة الشرقية تمامًا، نظرًا لخلوها من المباني القابلة للانتفاع، وذلك بغية توزيع ساحة المدرسة .

٢- توسيع الغرف الكائنة فى الجهات الغربية والشمالية والجنوبية من الطابق الثانى، وذلك برفع القواطع الموجودة بين الغرف، وتقسيمها إلى غرف واسعة وكثيرة المنافذ على أن تتشأ طارمة جديدة أمام الغرف.

٣- قلع المصلى الموجود فى ساحة المدرسة، وتعديل موقع الحديقة بالنظر إلى وضعية الساحة. أما النفقات التى تقدر لهذا الغرض فتتراوح بين الـ ٨٠٠ والـ ٩٠٠ روبية، وأن الكشف الذى أجري من قبل قائم مقام القضاء على هذه البناية، عندما كانت تحت إدارة الأوقاف أظهر النفقات بتقدير ٧٠٠٠ روبية، وهذا بالنظر للإصلاحات، التى كانت تتطلبها مصلحة الأوقاف، ولكن لا يخفى أن مصلحة المعارف تختلف كل الاختلاف عن مصلحة الأوقاف،

من وجهة الإصلاحات، ولذلك فإن النفقات تزيد عن الكشف للأوقاف بألف أو ألفين روبية.

نظرًا وأن قائمقام القضاء قال لي : بأنه يرجح إنشاء بناية جديدة على القيام بترميم المدرسة العلمية، وأيد ذلك بكتاب إلى المتصرفية، و قد بين أنه مستعد لإنشاء مدرسة جديدة فيما؛ إذا خصصت المعارف ١٠٠٠٠٠ روبية. فيا حبذا لو تحقق الأمر .

أما المدرسة الحالية فتحتاج إلى الترميمات الآتية :

١- تبليط قاعات الغرف بالسمنت.

٢- تبليط قاعة الحباب بالسمنت.

٣- إنشاء غرفة في الطابق العلوي.

٤- تكليل الجدران بالجبس.

٥- صبغ الأبواب والنوافذ.

وطلبت إلى الدائرة أن تلفت نظر صاحب البناية إلى القيام بهذه النواقص، وإذا لم يقدّم بها فلها أن تأمر بإنجازها على أن تخصم المصروفات من بدل الإيجار.

ب- **المراحيض** : وعددها ٥، أربعة منها في الطابق الأول وهي للطلاب، وواحد في الطابق الثاني للمعلمين. إن نظافتها جيدة، ويعوزها أن ترش بمحلول الأسيد فينيك أو (٠٠٠٠) إن موقعها غير بعيد عن الصفوف بعدًا كافيًا، و لذلك فإن المدرسة لم تتخلص من انتشار روائح الكريهة.

ج- **الحباب** : وعددها ٣ ومنتھية بحفريات، لا بأس بها، وتحتاج إلى تبليط قاعاتها بالإسمنت كما مر آنفًا، لوحظ أن الحباب قديمة، ولذلك طلبت إلى الدائرة تجهيزها.

د- **الحديقة** : صغيرة ولا يمكن توسيعها نظرًا لصغر الساحة، وبما أنها تكاد تكون خالية من النباتات سوى القليل، فأرجو الاعتناء بحالتها، و الاستفادة منها بتطبيقات الزراعة.

٢- الأثاث :

أثاث المدرسة بحالة جيدة ومطابقة للسجل، لوحظ أن في المدرسة ٢٨ رحلة من ذات الثلاثة مقاعد، وبما أن هذه من الطراز القديم ولا تتلائم، والحالة الصحية فأرى أن تنظر الدائرة في توزيعها على المدارس القروية، وإرسال رحلات أخرى بدلاً عنها، على أن تكون من نوات المقعدين، ويضاف إليها بضعة رحلات آخر، نظرًا لعدم كفاية الرحلات الحالية وتحتاج المدرسة إلى ما يأتي :

١- خزانة

١ ساعة دقاقة

٥ كراسي

٨ منضدة للصفوف

ب- **اللوازم** : بحالة جيدة، ومعتنى بتنسيقها وحفظها ، إن عددها مطابق للسجل.

إن المدرسة بحاجة إلى اللوازم هذه :

مجموعة خرائط سياسية للقارات من القطع الكبيرة.

(١) كرة مجسمة عربية على أن تؤخذ الكرة الصغيرة في المدرسة، وتعطى إلى مدرسة أخرى.

ج- **الكتب** : كتب المكتبة كافية وبحالة جيدة، اقتنى المعلمون كثيرًا من كتبها للمطالعة والاستفادة منها، أما كتب البيع فهي موجودة بكميات كافية، وإن الطلاب مجهزون بالكتب الدراسية المقررة، وقد بلغ بيع الكتب منذ افتتاح المدرسة إلى تاريخه ٧ / ٣٩٧ روبية، وهذا مما يدل على الرغبة وسهر الإدارة في أن واحد.

وجدت المكتبة بحاجة إلى الكتب الآتية، ولذا قد أدرجتها في تقريرتي حتى تجهز المدرسة بها، وهي :

- ١ الجزء الثاني من كتاب في التربية ، ساطع الحصري.
- ١ الحساب للمدارس الثانوية الأول ، محمد زكي.
- ١ كتاب صرف ونحو في اللغة الإنجليزية.
- ١ مبادئ الكيمياء.
- ١ جغرافية العراق للمدارس الثانوية، طه الهاشمي.
- ٣ دروس في الزراعة الأجزاء الثلاثة وصفى زكريا.
- ٢ الجغرافية الثانوية الجزء الثالث والرابع.
- ١ التاريخ العام ، بريستير.
- ٢ مبادئ الفيزياء الأول والثاني، عز الدين علم الدين.

الطلبة : (أ) عدد الطلبة ومعدل دوامهم

نسبة الدوام	المداومون	المسجلون	الصفوف
%٩٥	٤٥	٤٩	الأول أ
	٤٦	٤٩	الأول ب
	٥٣	٥٣	الثاني
	٢٢	٢٥	الثالث
	٢٠	٢١	الرابع
	٢٢	٢٢	الخامس
	٩	٩	السادس
	٢١٧	٢٢٨	المجموع

إن موجود المدرسة جيد، وقد ازداد زيادة محسوسة عما كان عليه في السنة الماضية، مما يدل على تحسن الرغبة، وسير المدرسة في وقت واحد، مع هذا فقد علمت أن قسماً غير قليل من الطلاب لم يقبلوا عند مراجعتهم المدرسة نظراً لاحتشاد الصفوف، وضيق الغرف التي لا تسع رحلات تضاف على الرحلات الموجودة فيها. كما أن نسبة الدوام مرضية، وهي تبشر بازدياد الرغبة. إن الطلاب مرتدون السداير والبدلات الرسمية ما عدا قسماً قليلاً ينحصر في الصفوف الأولية، نظافتهم جيدة وتأثرهم بالنظام حسن، يلاحظ أن بعض الطلاب في صفي الخامس والسادس منهم لا يتناسب ودرجة المدرسة، ولذلك فلا يخلو الأمر من صعوبة من هذه الواجهة.

٤-الموظفون : يتألف ملاك المدرسة من ٨ معلمين وفي ضمنهم المدير. إن اثنين منهما نقلتا من المدرسة العلمية والوقفية ، وهما : السيد أحمد محمد أمين الراوي، وعبد الوهاب السيد حسن البديري

الاسم	الراتب	عدد الساعات	المواد	المنشأ
المدير : عبد المجيد محمود الخضر	١٥٥ + ٢٢,٨	١٢	الجغرافية / ٣ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، الأشياء والصحة / ٢ ، الأخلاق / ٥	الكلية الأعظمية و دورة في دار المعلمين في عهد الاحتلال.
خليل داود رحيم	١٧٠	٣٠	اللغة الإنجليزية / ٦ ، ٥	مدرسة السند الثانوية

خاكزاي				الحساب / ٢ ، ٣	في كراجي
عبد الحميد عبد الوهاب البدري	١٥٥	٣٠		الأشياء / ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، التاريخ / ٥ ، ٦ ، ، القراءة / أ ، ب	دار المعلمين ذات ٣ سنوات
الاسم	الراتب	عدد الساعات	المواد	المنشأ	
رشيد توفيق السامرائي	١٩٠	٣٠		الهندسة / ٥ ، ٦ ، المدنية / ٦ ، التاريخ ٣ ، ٤ ، الحساب ٤ ، التاريخ / ٢ ، ٤ ، الأشياء ١ ، المحادثة والإنشاء ١ ، ٢ ، ٣ ، القرآن والدين أول أ ، ب	جامعة آل البيت
عبد الحميد سلمان السامرائي	١٣٠	٣٠		الحساب / أ ، ب ، ٥ ، ٦ ، ، الرياضة / لجميع ، الأشياء / ب ، المحادثة / أ الدين / أ ، ب	دار المعلمين الأولية

الاسم	الراتب	عدد الساعات	المواد	المنشأ
السيد أحمد محمد أمين الراوي	١٤٠	٢٩	القرآن والدين ٤ ، ٣ ، ٢ / ٦ ، ٥ ، القراءة / ٣ ، الإملاء / ٣ ٤ ، الخط / ٤ ، ٣	دار المعلمين الأولية
عبد الوهاب السيد حسن البدري	١٢٠	٢٩	القواعد والقراءة / ٤ ٦ ، ٥ ، ٢ ، المحفوظات / ٤ ، ٣ ، ٢ ٦ ، ٥ ٢ ، الخط / ٤ ، الإنشاء / ٦ ، ٥	المدرسة العلمية

مستوى المعلمين : جيد، ولكن يلاحظ أن من المصلحة أن يكون في ملاك المدرسة معلم أو معلمان من دار المعلمين الابتدائي ذات الأربع سنوات.

ت-الخدم : للمدرسة خدام ٣، اثنان منهم انتقلا من المدرسة العلمية، وهما مصطفى عمران، وموسى عبد الله، وراتب الأول ٣٠ والثاني ٢٠ مع العلم أنهما يتقاضيان رواتبهما من ميزانية المدرسة العلمية، والثالث وهو عبد اللطيف عبد الله وراتبه ٣٠ من ميزانية المعارف، قائم بواجباته قيامًا جيدًا، ولا بأس بخدمات الفراشين الأولين، وأطلب إلى الإدارة أن تضاعف النظافة في المدرسة، نظرًا لوجود عدد كبير من الخدم.

٥- التدريسات :

(أ) تقسيم الصفوف

إن تقسيم الصفوف متناسب مع قابليات الطلاب ومداركهم، ولكنها غير متناسبة مع عددهم؛ من حيث السعة، ويوجد قسم غير قليل من الطلاب كبيرى السن في صفى الخامس والسادس.

(ب) توزيع أوقات الدروس

إن الدروس موزعة حسب المقدرة والرغبة، وقد أجريت بعض تعديلات في جدول الدروس بالنظر إلى الحاجة واللزوم والاستفادة أكثر من الدروس.

(ج) حالة الدروس ومستوى المدرسة.

إن الدراسة سائرة سيرًا حسنًا، وحسب المنهج، لوحظ أن دروس الحساب في الصف الثالث غير متقدم، وكذلك اللغة الإنجليزية في

الصف الخامس فإنها تتطلب اهتمامًا أكثر، وعلى كل فإني أرجو من جماعة المدرسة مضاعفة الجهود في التدريسات التي لم يخل بعضها من الضعف.

٦- الإدارة :

(أ) النظام والانتظام : سائدان في المدرسة، إن اصطفا الطلاب، ودخولهم إلى الصفوف وخروجهم منها جيد والنظام بارز.
(ب) توزيع (كذا) حاصلة ومنتظمة ومرتبّة على أحسن وجه.
(ج) الجداول : كاملة ومنتظمة وينقصها جدول الدروس الأسبوعي يعلق في بهو المدرسة.

(د) النظافة والصحة : كل من نظافة الطلاب والمدرسة جيدة صحة الطلاب حسنة والإدارة معنية بإرسال المرضى الى الطبيب.

٧- نظر الأهلين نحو المدرسة : إن الأهلين مرتاحون من حسن سير المدرسة في هذه السنة، وأطلب إلى المعلمين جميعًا أن يكونوا قدوة حسنة للطلاب في أعمالهم حتى تتضاعف الثقة ويقوى الاعتماد .

٨- الكشافة: للمدرسة فرقة كشافة مؤلفة من ١٨٠ كشافًا.

إن معدات المخزن جيدة وكافية، ولم يتسن لي رؤية تداريب وتمارين الكشافة بمناسبة شهر رمضان، ولكن لاح لي من سير الدروس الرياضية البدنية أن التمارين سائرة سيرًا جيدًا. أطلب إلى الإدارة الاعتناء الكثير بوحدة الكشافة، وآمل من معلمها عبد الحميد السلطان أن يضاعف الجهود في هذا الشأن.

٩- ملاحظات عامة :

أرجو النظر في تطبيق ما يأتي :

١- تنظيم فرقة خاصة للأعمال اليدوية والرسم، كما طلبت ذلك شفويًا.

٢- عدم القراءة بصوت عالٍ في الصفوف الأولية كما أشرت إلى ذلك.

٣- تطبيق الإرشادات التي أسديتها للمعلمين بصورة مفصلة.

٤- أغادر المدرسة مسرورًا من حسن سيرها، ونشاط تدرسياتها على يد هيئتها الحاضرة، وأتمنى لها التقدم بهمة المعلمين، ومديرها الحازم عبد المجيد محمود الخضر.

تاريخ الزيارة

٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ / ١٢ / ١٩٣٠ م

المفتش عبد الكريم وجدي

زرت مدرسة سامراء الابتدائية في تاريخ ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ / ١٢ / ١٩٣٠ م ، وقد لاحظت فيها ما يأتي :

١ - المحيط :

تقع بلدة سامراء في شمالي بغداد على بعد ٧٢ ميلاً على الضفة دجلة اليسرى، وهي مركز قضاء سامراء، ومتصلة بالسكة الحديدية التي بين بيبي وبغداد، تتراوح نفوسها بين الـ ٥٠٠٠ والـ ٦٠٠٠ نسمة من النفوس، جميعهم اسلام. إن إقبال الأهلين نحو المدرسة جيد، مما يدل على رغبتهم في تهذيب أبنائهم.

٢- البناء : لم تزل المدرسة في بنائها التي هي كناية عن (خان) وذلك بإيجار سنوي قدره ٣٦٠ روية سنويًا. إن هذه البناية غير صالحة للشروط الصحية من عدة جهات :

١. غرفها الضيقة التي لم تسع الطلاب.
 ٢. قلة النوافذ التي تسبب من أجلها عدم تجدد الهواء وضآلة النور.
 ٣. ضيق الساحة.
 ٤. تأثير المراحيض لقربها من الصفوف، وعليه فإني عدت وأكدت على الدائرة ما اقترحته في تقريرى السابق ، وهو يتلخص في ما يأتي :
- ١- إما إصلاح بناية المدرسة العلمية إصلاحًا تامًا؛ بحيث تصبح لائقة من كل الوجوه، وذلك يتوقف على صرف مبلغ يتراوح بين الـ ٨٠٠٠ والـ ٩٠٠٠ روية على أن يتناول الإصلاح ما يأتي :
- أ- قلع الجهة الشرقية تمامًا توسيعًا للساحة.
 - ب- توسيع الغرف الكائنة في الجهات الغربية والشمالية والجنوبية من الطابق الثاني، وذلك برفع القواطع الموجودة بين الغرف، لتصبح غرفًا واسعة وكثيرة المنافذ، على أن تنشأ طارمة جديدة أمام الغرف.
 - ج- رفع القواطع من بين الغرف التي في الطابق الأول بعد توسيعها.

د- إزالة دكة المصلى في وسط الساحة.

٢- وإما إنشاء بناية مدرسة جديدة على عرصة أميرية في شمال البلدة، وهذا أحسن بكثير من إصلاح المدرسة العلمية، وصرف المبالغ الطائلة عليها، ومن الأوفق أن ترمم بصورة بسيطة لتكون مدرسة أولية، ويوجه النظر إلى إنشاء بناية حديثة مستجمعة الشروط الصحية خاصة وأن مواد الإنشاء مناسبة في سامراء

ب. المراحيض : عددها ٥، أربعة منها في الطابق الأول للطلاب،
وواحد في الطابق الثاني للمعلمين، إن موقعها قريب من الصفوف،
مما يؤثر تأثيراً سيئاً من جهة انتشار الروائح الكريهة.

ج. الحباب : ثلاثة وهي قديمة، الأمر الذي يجعل أمر نظافتها
صعباً، وعليه طلبت المصادقة على صرف ١٠ روبيات لاشتراء
حبين جديدين.

د. الحديقة : توجد حديقة صغيرة، وبما أنها كائنة حجر عشرة في
سبيل الرياضة البدنية، فقد وافقت على رأي الإدارة القاضي بدورها
وتطبيقها بالطابوق، وذلك من جراء ضيق المساحة، مع العلم أنه
توجد حديقة آخذة بالعمران في المدرسة العلمية، يستفاد منها في
التطبيقات الزراعية.

٣- الأثاث : إن الأثاث مطابقة للسجل، وتحتاج المدرسة إلى
الأثاث الآتية :

٢ خزانة، واحدة لغرف المعلمين، وأخرى للمكتبة، وترك خزانة
المختبر لأدوات المختبر وحدها.

٢٠ رحلة ذات مقعدين

٦ منضدة

٦ كرسي

بما أن هذا الأثاث ضروري للمدرسة، فقد أكدت على الدائرة لزوم
تجهيزها.

ب- اللوازم : مطابقة للسجل، أن المدرسة بحاجة إلى اللوازم الآتية
:

(أ) مختبر

(ب) آلات هندسية خشبية كاملة ، (فرجار ، منقلعة ،)

مسطرة متر (طلبت تزويد المدرسة لها.

المكتبة : كتب المكتبة كافية. إن المدرسة مجهزة بكتب للبيع،
والمصروف منها للبيع كثير ، مما يدل على الرغبة.
٤- الطلبة : (أ) عدد الطلبة ومعدل دوامهم :

الدين والذهب	نسبة الدوام	المدامون	المسجلون	الصفوف
٢٣٧ سني ٤ جعفري ٢ موسوي		٣٨	٤٢	الأول (أ)
		٣٦	٤٠	الأول (ب)
		٢٧	٣١	الثاني أ
		٣٠	٣٢	الثاني ب
		٣٤	٣١	الثالث
		٢٤	٢٥	الرابع
		١٨	١٨	الخامس
		١٦	١٧	السادس
٢٤٣	%٩٢	٢٢٣	٢٤٣	المجموع

إن موجود المدرسة جيد، وقد ازداد عما كان عليه في السنة الماضية؛ إذ كان ٢٢٨ مسجلين و ٢١٧ مداومين ولقد أصبح الآن ٢٤٣ مسجلين و ٢٢٣ مداومين، مما يدل على تزايد الرغبة والإقبال نحو المدرسة. إن نسبة الدوام جيدة، كما أن وسائل الدراسة كاملة لدى جميع الطلاب تقريباً. ما عدا بضعة طلاب مرتدي القميص، فإن جميع الطلاب مرتدو الملابس الرسمية، ومتعودون على النظام وحسن الاصطفاف.

٥- الموظفون : يتألف ملاك المدرسة من ثمانية معلمين ومدير، وذلك كما يأتي :

الاسم	الراتب	عدد الساعات	المادة التي بعهدته	منشأه
عبد المجيد محمود الحنفي	٢٠٠	١٢	الجغرافية ٢،٤، ٦، ٥ . الأشياء والخط	دورة دار المعلمين
رشيد توفيق السامرائي	١٩٠	٣٠	التاريخ والجغرافية ٣ . التاريخ ٤، ٥، ٦ . الهندسة ٤، ٥، ٦.	الشعبة الدينية العالية
الاسم	الراتب	عدد الساعات	المادة التي بعهدته	منشأه

مدرسة السند في كراچی	اللغة الإنجليزية ٦ ، ٥ الحساب ٣	٣٠	١٧٠	خليل داود رحيم
دار المعلمين ذات ٣ سنوات	اختصاص بالتاني أ . الأشياء ٤ ، ٥ ٦ ،	٣٠	١٥٥	عبد الحميد عبد الوهاب البديري
الشعبة الدينية العالية	الأخلاق والمدنية ٥ ، ٦ الحساب والإملاء ٤ . المحادثة ٢ب	٣٠	١٥٥	عبد الرحمن السيد جاسم الفايز
دار المعلمين الأولية	الرياضيات ٥ ، ٦ الخط ٢ب الحساب ٢ أ النشيد ٤ لجميع الصفوف	٣٠	١٣٠	عبد الحميد السلطان
منشأه	المادة التي بعهدته	عدد الساعات	الراتب	الاسم
دار المعلمين	الرسم للجميع	٢٨	١٢٠	ناجي عبد

الأولية	وعمل اليد . الرياضة والكشافة للسفوف الأولية . الخلدونية الأول ب			الباقي
دار المعلمين الأولية	اختصاص بالأول أ . الإنشاء والمحفوظات ٦-٥	٢٨	١٢٠	يونس السيد محمد
المدرسة العلمية بسامراء	القواعد والقراءة ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ . القرآن ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ . الدين ٢ ، ٣ ، ٤	٣٠	١٢٠	عبد الوهاب السيد حسن البدري

ملاك المدرسة كامل بالنظر إلى صفوفها، كما أن مستوى المعلمين جيد، أشكرهم على حسن جهودهم.

ب. الخدم :

للمدرسة خادم يدعى "عبد اللطيف عبد الله" ويتقاضى ٣٠ روبية. قائم بواجباته قيامًا حسنًا، وهناك خادمان آخرون يتقاضان رواتبهما من ميزانية

المدرسة العلمية وهما مصطفى عمران ويتقاضى ٣٠ روبية، وموسى عبد الله، ويتقاضى ٢٠ روبية. إن خدمتهما جيدة.

٦- التدريسات :

أ. تقسيم الصفوف :

إن تقسيم الصفوف متناسب مع ملاك التلاميذ ومتوافق مع أعمارهم، باستثناء ثلاثة طلاب في السادس كبير السن. إن سعة الصفوف غير متناسبة مع عدد الطلاب نظرًا لضيق الغرف.

ب- توزيع الدروس :

إنّ الدروس موزعة على المعلمين حسب المقدرة والرغبة، إن الاختصاص، وإن روعي في الصفوف الأولية؛ لكنه لم يراع تمامًا الأمر الذي كنت أود ملافاته؛ من حيث تقسيم الدروس.

ج- حالة الدروس ومستوى المدرسة :

إن سير الدروس حسن والتدريسات سائرة حسب المنهج. لاحظت أن كلاً من الجغرافية والحساب سيرهما بطيء في الصف الخامس، كما أنّ الحساب في كل من الثاني " ب " والثالث غير متقدمين، وكذلك الحساب في الصف الرابع. إن مستوى المدرسة بوجه عام جيد.

٧- الإدارة :

أ. النظام والانتظام :

سائذان في المدرسة من كلّ جهة

ب. السجلات :

كاملة ومنظمة.

ج. الجداول :

كاملة ومنتظمة.

د. النظافة والصحة : كل من نظافة المدرسة والطلاب جيدة ، وكذلك صحة الطلاب.

٨ نظرة الأهل نحو المدرسة : إنّ سير المدرسة حسن، مما أدى بدون شك إلى ارتياح الأهل. أملي في جماعة المدرسة أن تجعل نصب عينيها اتحاد الكلمة، وحسن التفاهم في كل شيء.

٩ الكشافة للمدرسة قطعه كشافة مؤلفة من ١٩ طليعة يبلغ عدد أفرادها مع الموسيقى ٢٠٠ كشافاً إلا أنهم ناقصو الملابس والتجهيزات الكشافية. إنّ تمارينهم الرياضية جيدة. ألقت نظر الإدارة إلى الإسراع بعمل الرماح.

١٠- ملاحظات عامة :

١- المدرسة العلمية الملحقة بمدرسة سامراء الابتدائية الرسمية ميزانية خاصة تدفع من قبل الأوقاف أو المالية، وهي تبلغ ٥٦٢ / ٨ روبية تدفع على الوجه الآتي :

روبية

١٠٠ لعشر طلاب في الصف الخامس . ١٠ روبيات لكل تلميذ.

١٢٠ لعشر طلاب في الصف السادس. ١٢ روبية لكل تلميذ.

١٢٠ للمدرّس الملحق بالمدرسة الرسمية " السيّد عبد الوهاب البديري ".

١٤ للمدرّس الذي وجه للتدريس في خارج المدرسة

" السيّد أحمد الراوي " .

٣٢ للمصاريف النثرية.

٣٠ الأول

٢٠ الثاني

لمّا كانت المدرسة العلميّة تابعة للأوقاف، فإنّ عدد طلاب صفها الخاص كان لا يتجاوز العشرة، وكذلك الصف السادس، فعدد طلابه لا يتجاوز العشرة أيضاً ، ولمّا التحقت المدرسة العلميّة بالمدرسة الرسميّة تغيّر

الوضع ؛ إذ إنّ كلاً من الصف الخامس والسادس في المدرسة يضم تلاميذ أكثر من العدد الذي كان منحصراً بالمدرسة العلمية. فبقاء الحالة على ما هي عليه، أي تقاضى ١٠ طلاب فقط من الصف الخامس البالغ عدد طلابه، ١٨ ومثل ذلك في السادس البالغ عدد طلابه ١٧، مما يثير اختلافاً وجدالاً شديدين بين الطلاب من جهة، والطلاب والإدارة من جهة أخرى؛ حيث لم تدفع هذه المخصصات على قاعدة معينة كالفقر أو الاجتهاد، بل تدفع على قاعدتي الرجاء والالتماس، ودفعاً لهذه المشاكل فقد اقترحت الموافقة على توزيع رواتب العشرة طلاب في الخامس البالغة ١٠٠ روبية على جميع طلاب الصف الخامس البالغ عددهم ١٨، وكذلك توزيع رواتب العشرة طلاب في الخامس البالغة ١٢٠ روبية على جميع طلاب الصف السادس البالغ عددهم ١٧ في الحال الحاضر. إنني معتقد بعدم معارضة الأوقاف لهذا الترتيب الذي أرى أنه مصيب تمام الإصابة.

٢- حبذت أن تكون التوكيلات في المدرسة العلمية على أساس تشكيلات مدرسة أولية كاملة.

٣- أود حسن الاستفادة من المصاريف النثرية في إكمال بعض اللوازم العائدة للمتجر، وتجديد وجوه أرائك المعلمين في المدرسة العلمية.

٤- شعر بعض التلاميذ طويل. أرجو التشديد عليهم بلزوم قصه.

٥- تنكات المباسق في الصفوف لها منظر بشع، وعليه أرى لزوم رفعها، وإلزام الطلاب باستعمال مناديل للبصاق.

٦- يجب أن يرافق معلّم الكشافة اثنان من المعلمين، لإدارة الطلاب في غير الكشافة.

أرجو من المعلمين ملاحظة ما يأتي :

١- عدم إخراج تلميذ من الدرس لإحضار طباشير أو خارطة .

٢- الاعتناء بحسن استعمال دفاتر التمارين المدرسية، والبيتية من قبل الطلاب .

٣- تلخيص الدرس بعد الفراغ منه .

٤- تجزئة الدرس إلى نقاط رئيسية .

٥- الإكثار من الاستنتاج والاستقراء .

٦- عدم الاكتفاء بأخذ أجوبة ناقصة لا تشفي المرام من الطلاب .

٧- تعويد الطلاب على الاستفادة من مطالعة الموضوع من الكتاب المقرر.

٨- عدم الصياح بصوت عالٍ خلال الدرس .

٩- حث الطلاب الذين لم يفتوا الكتب الدراسية حتى الآن على اقتنائها .

١٠- أوصى كلاً من ناجى عبد الباقي، ويونس محمّد بالاهتمام في تقدم

الكشافة وتنشيط الألعاب الرياضية .

١١- أرجو من المعلمين أن يكونوا يداً واحدةً مع الإدارة على تربية الطلاب

وتهذيب أخلاقهم.

هذا وإنني أغادر المدرسة مسروراً من حسن سيرها على يد مديرها عبد المجيد

أفندي الساهر على تقدمها ومقدراً جهود الإخوان المعلمين في التدريسات.

وقفهم الله لخير الأمة والوطن.

الإمضاء

تاريخ الزيارة

المفتش عبد الكريم وجدي

١١ ، ١٤ ، ١٦ / ٥ / ١٩٣١م

زرت مدرسة سامراء الابتدائية الرسمية بتاريخ ١٣ ، ١٤ ، ١٦ / ٥ / ١٩٣١م
وقد لاحظت فيها ما يأتي :

١- **البنائية** : لم تزل المدرسة في بنائها الحالية التي هي كناية عن " خان " ،
وبما أنها غير مستجمة الشروط الصحية بالمرّة، فقد أكدت على الدائرة
إعادة النظر فيما جاء في تقريرتي للزيارة الأولى عن البنائية، وذلك يتلخص
في أمرين وهما :

١. ترميم بنائية المدرسة العلمية ترميمًا متناسبًا مع جعلها مدرسةً أوليّة.
٢. تشييد بنائية مدرسيّة جديدة على بقعة صالحة؛ حيث شيّد
المستوصف الصحي، و ذلك بعد تخصيص ١٠٠٠٠٠ روبية لهذا الغرض.
إنّ إنشاء وتشييد بنائية جديدة أولى بكثير من إنفاق مبلغ جسيم على إصلاح
بنائية المدرسة العلميّة؛ لأنّ إصلاحها لا يتم إلا بقلعها وتشييدها من جديد.

١ ملاحظة : إنّ قائم مقامية القضاء قائمة الآن بتشديد بناية جديدة للمستوصف على حساب دائرة البلدية، ويؤمل إكمالها في آخر شهر حزيران القادم، وبما أن بناية المدرسة غير صالحة للدراسة بتأثراً فقد حادثت حضرة قائم مقامية القضاء بشأن نقل المدرسة إلى بناية المستوصف لمدة مؤقتة ريثما تتمكن المعارف من تشييد بناية خاصة للمدرسة، فلم أرَ منه ممانعةً في هذا الأمر غير أنه أشار إلى ضرورة الحصول على موافقة وزارة الداخلية على هذا الترتيب أولاً. إني عرضت ذلك على الدائرة ففعلت الظروف تساعد على الحصول على هذه البناية.

٢ ملاحظة

أوصي إدارة المدرسة أن تذكر الدائرة بلزوم قيام صاحب البناية بالنواقص المطلوب إكمالها قبل حلول موعد دفع بدل ايجار البناية الذي قدره " ٣٦٠ " روبية . أما النواقص فهي كما يأتي :

أ- تليط قاعات الغرف.

ب- تليط قاعة الحباب.

ج- تبييض جدران الغرف بآء اللّعباب (كذا).

أ. صبغ الأبواب والنوافذ .

ب. المراحيض :

عددها كاف، مع العلم أنّ موقعها ليس بعيداً بعداً كافياً عن الصفوف.

يجب تعهدها بمضاد التعفن كالاسدفنك او (...) على الدوام.

ج. الحباب :

ثلاثة : اثنان جديدان وواحد قديم. ولأجل التمكن من تصفية الماء أرى لزوم ابتياع حبيّن جديدين آخرين من المصاريف النثرية، حتى يكون في الإمكان تصفية الماء. أوصي بلزوم تركيب حنفيّات على الحباب في آن (...)

د. الحديقة :

توجد حديقة في ساحة المدرسة العلميّة، وقد زرعت بالأوراد. أود الاستفادة منها في تطبيق مباحث الزراعة عليها، مع زرع بضع أشجار دائمية فيها.

٣ - الأثاث :

(أ) الأثاث : مطابقة للسجل . طلبت تزويد المدرسة بما يأتي :

٢	خزانة : واحدة لأدوات المختبر وأخرى للمعلمين .
٢٥	رحلة ذات مقعدين .
١	منضدة طويلة للمعلمين .
٣	سبورة
٣	كرسي
١	أريكة

ب. اللوازم :

كافية ومطابقة للسجل .

ج. الكتب :

كتب المكتبة كافية ومطابقة للسجل. توجد كتب للبيع في المدرسة مجهزة من قبل المخزن، وقد دفعت إدارة المدرسة ثمن ما بيع منها وقدره " ٢٧٧,٣ روبيّة إلى مالّيّة القضاء لقاء وصولات رسميّة. أوصي الإدارة بلزوم إعادة الكتب الزائدة وغير المقرّرة إلى المخزن بأقرب وقت. إنّ حساب كتب البيع مطابق للسجلّ.

٤ - الطلبة : أ. عدد الطلبة ومعدل دوامهم :

الدين والمذهب	نسبة الدوام	المدامون	المسجلون	الصفوف
٢٢١ سنّي ٥ جعفريّ ٢ موسوي	٩٢,٥ %	٣٦	٣٧	الأول أ
		٢٨	٣٥	الأول ب
		٢٨	٣٠	الثاني أ
		٣٠	٣٢	الثاني ب
		٣٣	٣٦	الثالث
		٢٣	٢٤	الرابع

			١٧				
		عبد المجيد محمود العاني	١٦	رشيد توفيق السامرائي	١٦	خليفة داود رحيم خاكزاي	عبد الحميد عبد الوهاب البكري
٢٢٨	٩٢,٥ %		٢١١				الخامس عبد الرحمن السيد جاسم القايز
الاسم							

إنّ موجود المدرسة جيد، وكذلك نسبة الدوام. إنّ الرغبة في الإقبال نحو المدرسة أخذت بالازدياد. الوسائل الدراسيّة كاملة لدى الطلاب تقريباً. إدارة المدرسة باذلة اعتناءً كبيراً في ضبط الدوام، مما تشكر على ذلك.

٤- الموظفون : أ. يتألف ملاك المدرسة من ثمانية معلّمين ومدير وذلك كما يأتي :

منشأه	المدة التي بعهدته	الاسم	
		عدد	الراتب عبد الحميد البطاحات
دورة دار المعلمين العالية	الجغرافية ٢،٤،٥،٦، الأشياء ٣ والخط	عبد الوهاب المييد حسن	
الشعبة الدينية في كراچي	التاريخ ٢،٣،٤،٥،٦	البدري	
	الهندسة ٤،٥،٦ المحفوظات	٣٠	١٩٠
مدرسة السند ٣ سنوات	٥،٢،٣ القرآن	ناجي عبد الباقي	
	اللغة الإنجليزية ٥،٦، الحساب ٣ ٢،	٣٠	١٧٠
دار المعلمين العالية	الأشياء ٤،٥،٦، الحساب ٣	٣٠	١٥٥
	الاختصاص الثالث - أ		
الشعبة الدينية	الأخلاق ٥،٦ والمدنية الحساب ٢،٣ الدين ٥،٦	٣٠	١٥٥

الراتب	عدد الساعات	المدة التي بعهده	منشأه
١٣٠	٢٨	الرياضيات ٥ ، ٦ الخط ٢ النشيد ٢ ، ٣ ، ٤ الرياضة ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦	دار المعلمين الأولية
١٢٠	٣٠	العربية ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ القرآن ٤ ، ٥ ، ٦ الدين ٢ ٣ ، ٤ ، ٥ الإنشاء ٦	المدرسة العلمية
١٢٠	٣٠	اختصاص بالأول ب النشيد ٢ أ والرياضة	دار المعلمين الأولية

إن ملاك المدرسة كامل بالنظر لصفوفها، كما أن مستوى المعلمين متناسب مع درجة المدرسة، أشرت إلى إضافة معلم إلى الملاك فيما؛ إذا قسّم الصف الثالث إلى شعبتين في السنة القادمة.

ب الخدم :

للمدرسة خادم واحد يدعى " عبد اللطيف عبد الله " وراتبه ٣٠ روبية. إن خدماته جيدة. وهناك خادمان آخران وهما : مصطفى عمران وراتبه ٣٠ وموسى عبد الله وراتبه ٢٠ روبية، مع العلم أن رواتبهما تدفع من مخصصات المدرسة العلمية . خدماتهم جيّدة.

٥- التدريسات :

أ. تقسيم الصفوف :

إن تقسيم الصفوف متناسب مع مدارك التلاميذ ومتوافق مع أعمارهم، مع العلم أنه يوجد بضعة طلاب كبيرى السن في كل من الصف الرابع والخامس والسادس. إن سعة الصفوف غير كافية لاستيعاب الطلاب نظرًا لضيقها؛ الأمر الذي يجعل حركة المرور صعبة.

ب. توزيع الدروس :

إن الدروس موزعة على المعلمين حسب المقدرة والرغبة وقد روعي الاختصاص في كل من الصف الأول والثاني.

ج. حالة الدروس ومستوى المدرسة :

إن سير التدريسات حسن، ومعظم مناهج الدروس على وشك الاكمال. لاحظت أن في كل من الصف الأول أ وب نحو عشرة طلاب متأخرون في القراءة، ونحو ٨ من الثاني أ متأخرون في كل من الحساب والقراءة. إن الصف الثالث متأخر في الحساب، والصف الخامس غير متقدم في كل من الهندسة والتاريخ. إن

طلاب الصف السادس ضعيفو السوية جدًّا في جغرافية العراق. إن مستوى المدرسة جيد بوجهٍ عام.

٦- الإدارة :

أ. النظام والانتظام :

سيرهما جيد. كل من اصطفااف الطلاب، وجلوسهم على الرحلات حسن. جميع الطلاب مرتدو البدلات الرسمية، ومتسدّرون بالسداير.

ب. السجلّات : كاملة ومنتظمة .

ج. الجداول : كاملة .

النظافة والصحة :

نظافة المدرسة متوسّطة : نظرًا لعدم تطبيق قاعات غرفها بالطابوق. كل من نظافة الطلاب وصحتهم جيدة.

٧- نظر الأهلين نحو المدرسة : كل من سير المدرسة، وسلوك المعلمين جيّد. يسرني أن أرى حسن التقاهم سائدًا بينهم على الدوام.

٨- الكشافة : للمدرسة قطعة كشافية مؤلفة من ٢٠ طليعة يبلغ عدد أفرادها مع الموسيقى ٢٠٠ كشافًا ، إلا أنهم غير كاملي الملابس والتجهيزات الكشافية . إن تمارينهم في الرياضة البدنية جيّدة بعكس التمارين الكشافية.

٩- ملاحظات عامة :

أ. تصليح الساحة المهملة والاستفادة منها في الصفوف الأولية في بناية المدرسة العلمية.

ب. تركيب الجداول للدروس الأسبوعية للإدارة والصفوف في داخل إطارات خشبية زجاجية.

ج. وضع بدلات الكشافة الجديدة على منضدة في نادي الكشافة.

د. تنظيم نادي الكشافة.

هـ. تأخر المراقب اليومي بعد انصراف الطلاب لمراقبة المتأخرين

والغائبين.

و. عمل منضدة طويلة بسيطة للمختبر.

ز. حفظ آلات الفيزياء في نفس المختبر، وعدم تشتيتها في نواحٍ

مختلفة.

أرجو من المعلمين ملاحظة ما يأتي :

١- توجيه أسئلتهم بصورة عامة ثم انتخاب أحد الطلاب للإجابة.

٢- توعية اليقظة والانتباه لدى الطلاب وجلب انتباههم.

٣- الإكثار من الاستنتاج والاستقراء خلال التدريس.

٤- ملازمة تحضير الدرس، وعدم الالتجاء إلى مراجعة الكتاب خلال الدرس

والتطلع إليه من حين لآخر.

٥- رفع سوية الدروس المتأخرة ، كما أشير إليها في الفقرة - ج - من المادة "

" ٥

هذا وإني أغادر المدرسة مسروراً من حسن سيرها، ومتمنياً لها النجاح والتقدم

إمضاء

المفتش عبد المجيد يوسف

زرت مدرسة سامراء بالتاريخ المدرج أعلاه فلاحظت :

١. لقد انتقلت المدرسة من بنايتها القديمة الواقعة في المحلة الشرقية وهي " خان " إلى محلها الحالي الواقع في محلة الغربية، وهو " خان " كالأول بالاسم، و يختلف هذا عن الأول بوضعه ومرافقه وساحته، فإنها بنائية بالنظر للمباني الموجودة في سامراء جيدة تفي بالغرض المطلوب كمدرسة فيما؛ إذا اكتفينا بالاسم، وأهملنا الغرض المطلوب في المثل الأعلى.

سأطلب بتقديري ما يحتاجه البناء من بعض الترميمات والإضافات

٢- أثاث : المدرسة ولوازمها ومكتبتها بحالة تسد حاجتها في الوقت الحاضر، سجلت الإدارة في السجلات الأشياء الواردة إليها، إضافة على موجودها، سأطلب صرف (١٠) روبيات لتعمير الرحلات.

٣- في المدرسة من الصفوف والطلبة :

الأول الثاني أ الثاني ب الثالث الرابع الخامس السادس المجموع المعدل

٤٦ / ٤٧ ٢٧ / ٣٠ ٣١ / ٣٢ ٤٦ / ٤٧ ٢٨ / ٢٩ ١٦ / ١٦ ١١ / ١١ ٢٠٥ / ٢١٢ ٩٦ %

معدل الدوام جيد، موجود المدرسة في توقف منذ خمس سنوات تقريبًا؛ الأمر الذي يستدل فيه أن الرغبة نحو المدرسة في توقف. ولا يستبعد هذا من أن تكون الضاحية الموجودة في الجهة اليمنى من النهر المسماة " القلعة " أثر في توسع المدرسة عددًا . فعلى المعارف أن تنتظر في هذا الأمر، وأطلب إنعام النظر فيه.

٤- ملاك المدرسة لهذه السنة : المدير : محمد رشيد رؤوف آل يوسف
٢٠٠ ربية، المعلمون : خليل داود رحيم خاكزاي ١٧٠، سلمان فهد عبد
(...) ١٤٥، عبود عبد المجيد الهاشمي ١٤٥، شاكر محمود الخالد ١٤٥،
يونس السيد محمد آل السراج ١٢٠، ناجي عبد الباقي الأحمد (...) ١٢٠،
شاكر محمود الشيخ داود ١٠٠ ربية، الخادم : عبد اللطيف عبد الله ٣٠
ربية : شاب نشط مؤدب قائم بواجباته قيامًا حسنًا، سأسعى لدى المعارف
في تعيين فرّاش ثانٍ على أن يكون مساعدًا، ولو كان بمبلغ زهيد (١٠)
مثلاً - السجلات جيدة.

٥- المدرسة تسير على وفق النظام ، أما الدروس فموزعة وفق ساعات
المنهج ، ولكن أرى من الضرورة المحتمّة أخذ دروس التاريخ من المعلم
خليل أفندي وتوديعها بعهدة المعلم سليمان فهد، وشاكر خالد، ويونس عبد
الله، و إعطاء دروس الخط بدلاً من التاريخ إلى المومأ إليه خليل أفندي حتى
تتم الفائدة المطلوبة أكثر ، ويتفرغ المومأ إليه خليل أفندي إلى تدريس اللغة
الإنكليزية بصورة أدق وأوسع، مع ما يلزم ويتطلب المنهج في تدريس هذا
الدرس بكل فروعه وما له من المكانة المهمة في الحال الحاضر.

٦- الصفوف مكتظة سيما الأولية، لا تتحمل أكثر من هذا الموجود فلا بد
في السنة الآتية من تزيد عدد الفروع. أرجو الاهتمام بصقل معلومات
الطلاب، وإنهاض مستواهم العلمي بالتفكير والعمل الاستقلالي لا
الميكانيكي الآلي " كالإنسان المصطنع " ، كما نشرته إحدى المجلات العربية
و الإنكليزية، كما أتذكر .

٧- لاحظت أن ما يطلق عليه بالمكتبة الإدارية سائرة سيرًا حسنًا ، والإدارة
قائمة بواجباتها قيامًا مرضيًا مما تشكر عليه ، والوفاق بينها وبين جماعتها

(Harmony) في سير ممدوح وحالة يستنتج منها الخير والفلاح لمستقبل المدرسة.

٨- أرجو إضافة الملاحظات التالية على ملاحظاتي الشفوية التي تداولنا فيها في اجتماعنا ذلك بعد انتهاء التفيتش :

- ١- تجهز جماعة المدرسة بنسخة من النظام والمنهج المقرر .
- ٢- أستحسن إحداث صندوق توفير في المدرسة مع ملاحظة عدم تعيين المبلغ الذي يتبرع به التلميذ أسبوعياً على أن يقوم بجمعها مرشد الصف وأن يمك سجلها لها، ويودع إلى الإدارة لتسجلها بدورها في سجلها العام.
- ٣- طالما أكثر الدروس قد انتهت أرجح عدم الدوار في الصفوف .
- ٤- أرجو الاهتمام الزائد في الاختبارات اليومية، والشهرية كما جاء في المادة (٤١) وكذلك في المادة (١١١) المتعلقة غالباً بالصفوف الأولية.
- ٥- أرجو من كل معلم أن يدرس النظام بصورة دقيقة، وما في المدرسة من لوازم تدريس ومصورات وبلاغات عامة، وأن يتصفح هذا السجل من حين لآخر ليقف على تطور المدرسة وسيرها.
- ٦- أرجو بذل المهمة في نظافة الطلاب كما جاء في بلاغ المديرية، وتنفيذ ما يطلب فيه من العناية الزائدة مع التفرعات المقتضية.
- ٧- أرجو أن يضع المعلم نصب عينيه الاستفادة من المحيط ، و أن يجعل التلميذ محوراً لأعماله، و أن معنى البيئة هو ما وضعت به حياتنا (وأحاط بها)؛ بحيث لا تخرج عن حدودها ، ولذا سميت محيطاً.
- ٨- أرجو أن لا ينسى المعلم أن الوظيفة التعليمية، هي توجيه قوة الملاحظة في الولد، وتربية ميوله وعواطفه واهتمامه بشؤون العالم الطبيعي الذي يعيش فيه، وأن تتهيأ له مادة تفسيرية لما يأتي عليه في سنه المقبلة من الدروس الأكثر تخصصاً.

٩- أود أن أبين للمعلم عندما يحط بباله الحديث عن التجدد في التهذيب، من الضروري أن يكون مجال النظر فيه أوسع أي اجتماعيًا. وإلا فمهما يكن من شأن التغيرات في نظام المدرسة و أوضاعها وتقاليدها لا يعد سوى ابتداع ، بل يجب أن تكون نتائج التغيرات في الحالة الاجتماعية ، أي السعي وراء سد حاجات ما اقتضتها الحالة الاجتماعية الجديدة في الطرق الصناعية والتجارية.

١٠- إنني أعتقد هناك (٣ دروس) في المدارس الابتدائية لها الموقع الأول من الأهمية، وهي : الأعمال اليدوية والتاريخ والجغرافية . فكل درس من هذه الدروس أهمية إذا أخذنا التاريخ مثلاً :

إنه من شأن التثقيف التاريخي أن يمكن الولد من قدر قيمة الحياة الاجتماعية، وأن يصور لذهنه القوى العاملة على إيجاد التضامن النافع بين الناس مع فهم سبل الارتقاء والانحطاط ؛ فإذا كان هذا شأن التاريخ ، لا كما يعتقد البعض سجل وقائع وحادثات ، إذن لا بد من جعله ذا حركة حية تضمن له هذا الفعل. فلا ينبغي أن يدرس على أنه مجموع نتائج وعواقب ومجرد سجل للوقائع، بل على أنه قوة حية ذات فعل وأثر ، أريد بذلك أن تقوم أمام العين البواعث والمحركات، فليس هو حشد المعلومات فقط ، بل استخدامها لإنشاء صورة حية تجلو للدارس : كيف فعل الناس هذا ؟ ولماذا فعلوه ؟ وكيف نالوا النجاح وفازوا بالمطلوب ؟ وكيف أدركهم الفشل وباءوا بالخذلان؟

وإذا اعتبر التاريخ قوة فعالة محركة، تعززت فيها الوجوه الصناعية والاقتصادية .. أمامنا - ركام مجد غابر - الخليفة ، الملوية ... اعتلت فوق كئيب الرمال اليوم كما كانت تتأطح السحب بالأمس، أفلا يحق لنا

أن ندرسها عن كذب، ونهجر الكتاب والكتب، ونمعن النظر في طيات

هذه التلؤلؤ الهامدة ونستقي منها دروسها ؟

١١- هذا ما أوده من المعلم والمتعلم ..

ملحوظة :

أرجو تخليص المدرسة من الأشياء الزائدة، وإحراقها مع تسجيل ما يحرق من

دفتر خاص، وذلك ما عدا الأوراق .

وفق الله لخير البلاد الجميع

الإمضاء

مفتش معارف منطقة بغداد

تاريخ الزيارة

٣ و ٤ كانون الاول

١٩٣٣م

الزائر

هاشم الآلوسي

معاون مدير معارف بغداد

بناية المدرسة بناية جديدة فخمة قامت بتأسيسها وزارة المعارف في هذه السنة. غرفها واسعة وصحية ، ساحاتها كبيرة . ينقصها إكمال السياج الخارجي الذي كانت لجنة البناء مجدة في إكماله، و هي تعتقد بأنها ستتمكن من العمل في القريب العاجل . وكذلك بعض المسائل الطفيفة، كدرز الجدران الخارجية وطلاء الغرف (....) .

المدرسة تحتاج إلى رحلات، وستقوم الدائرة بتجهيز ذلك قريباً . أما من حيث اللوازم والأثاث، فإنها غير محتاجة لذلك في الوقت الحاضر .

إن مما يوجب السرور في هذه المدرسة اهتمام جميع مدرسيها في سبيل رقي مدرستهم، وتربية طلابهم بشوق وهمة زائدة ، والتضامن ظاهر بينهم وبين الإدارة. مدير المدرسة رشيد أفندي إداري قدير ومدرس قوي المادة ساهر على مصلحة مدرسته، وحائز على اعتماد رجال الإدارة في القضاء، ومحترم في نظر المدرسين والأهلين، وله شخصية قوية من نظر طلاب المدرسة.

عدد الطلاب في زيادة مستمرة نسبةً للسنين الماضية، ونسبة الدوام نسبة لا بأس بها .

فكان عدد المقيدين والحاضرين يوم ٣/١٢/١٩٣٣م على الشكل التالي :

الحاضرون	المقيدون	
١٩	٢١	السادس
٢٨	٢٩	الخامس

٤٢	٤٣	الرابع
٤٧	٤٩	الثالث
٢٨	٣٢	الثاني
٤٦	٥٠	الأول
٢١٠	٢٢٤	المجموع

سجلات المدرسة وجداولها على اختلاف أنواعها منتظمة، ولكن يرجى من المدير إكمال بعض النواقص الموجودة في سجل الطلاب ، وكذلك وضع رقم القبول في دفاتر التفتيش.

نظام الطلاب مُرضٍ. يرجى من المدير والمعلمين أن يأمروا الطلاب بعدم لبس معاطفهم عند جلوسهم في الصف، ويشرح لهم فوائد ذلك.

يمكن الاستفادة من ساحات هذه المدرسة الواسعة بوضع أسس مهمة لإنشاء حقول زراعية يقوم بتنظيمها الطلاب بمساعدة مدرسيهم.

الاهتمام قليل جدًا في هذه المدرسة بمشروع مكافحة الأمية. فينتظر من مديرها، ومدرسيها مضاعفة جهودهم بطرق شتى لنجاح هذا المشروع.

يرجى من مدرس الحساب في الصف الأول جعل هذا الدرس جذابًا ، وذلك باستعمال وسائل إيضاح مختلفة تمكن من تسهيل مهمته.

يرجى من مدرس التاريخ في الصف الرابع أن يصوغ دروسه بشكل قصص جذابة وسهلة الفهم.

يرجى من مدرس اللغة الإنكليزية عدم تفسير الكلمات باللغة العربية بشكل ترجمة بقدر الإمكان.

يرجى من جميع المدرسين بصورة عامة الاهتمام باللغة الفصحى بقدر ما تسمح لهم الظروف عند إلقاء الدروس.

مدرس الألفباء ناجح من تدريسه نجاحًا كبيرًا يشكر عليه.

سوية الطلاب العلمية من هذه المدرسة لا بأس بها، ولكن يعوزهم التفكير، واستنباط الأشياء ، فعلى جميع المعلمين الاجتهاد في تقوية ذلك.

الإمضاء

معاون مدير معارف بغداد

زرت مدرسة سامراء الابتدائية في اليومين المذكورين في أعلاه بحسب طلب مدير معارف اللواء فلاحظت ما يأتي :

١- سررت جداً من نظافة ونظام وترتيب المدرسة، فأشكر الإدارة على سهرها المتواصل في سبيل تقدم المدرسة، وإعلاء شأنها من جميع الوجوه.

٢- إنني مغتبط جداً من تكاتف إدارة المدرسة مع إدارة القضاء بشكل يدعو إلى الإعجاب والتقدير ، ولهذا فإدارة القضاء مهتمة كل الاهتمام بتفقد المدرسة والسهر على راحتها ، وكذلك إنني مسرور من تكاتف جماعة المعلمين مع المدير ؛ الأمر الذي يدل على حنكة المدير (عبد الجبار حسين) الإدارية، وعلى اخلاص جماعة المعلمين لواجبهم.

٣- سررت جداً من مشروع تشجير المدرسة الذي قام به الطلاب، ونأمل أن يتضاعف هذا المشروع في السنة المقبلة، كما أنني أطلب من إدارة المدرسة الإكثار من الحدائق في الساحة المدرسية إضافة إلى الموجود في الوقت الحاضر.

٤- إن سجلات وقيود المدرسة على اختلاف أنواعها كاملة ومنظمة، ومع ذلك فأرجو أن يبذل دفتر اللوازم والمكتبة بغيرهما؛ لأن الموجود قديم ومشوش منذ السنين الماضية، وأرجو فتح ملف خاص للتحارير السرية للصادرة منها والواردة.

- ٥- إن جلوس الطلاب في الصفوف وطرق إجاباتهم للأسئلة تحتاج إلى عناية خاصة، فعلى المعلمين التكاتف في إزالة التشويش الحاصل في هذا الباب.
- ٦- على معلم الرسم (إسماعيل حقي خضير) الاهتمام في تصحيح الدفاتر بجانب الطلاب؛ ليتدربوا على كيفية مسك القلم والشروع بالرسم، وعلى طريقة الجلسة الحسنة.
- ٧- على معلم الخط (عبد المحسن أفندي) أن يطلب إلى الطلاب شراء كراسات إنجليزية؛ إذ لا يستفيد الطالب من النظر والكتابة كما رأيت.
- ٨- أرجو من المعلم (غنام أفندي محمد) تكملة دفتر إعداد دروسه، وإحضار ذلك يوميًا.
- ٩- أرجو من إدارة المدرسة إرسال صور حسابات الكشافة (الواردة والمصرفية) للمعارف في كل ثلاثة أشهر كما مطلوب ذلك في أوامر المعارف الرسمية.
- ١٠- سررت من معلومات التلاميذ، ومن سويتهم العلمية في مختلف الصفوف، الأمر الذي يدل على حسن قيام المعلمين بالتدريس.
- ١١- و أرجو من مدير المدرسة إرسال اللوازم المستهلكة مع قائمة مفصلة بها للمعارف لتتنزل من الحساب.
- ١٢- و إنني لممتن جدًا من قيام مدير المدرسة بزيارة الكتاتيب الموجودين في القضاء بين حين وآخر، وإسداء النصائح، والإرشادات التعليمية والتربوية إليهم ودائمًا ، ولعمري إن ذلك ليقدر عليه.
- ١٣- إن المدرسة بحاجة ماسة إلى بعض الأثاث، ولقد طابقت من إدارة المعارف تجهيزها بها.
- وبالأخير أشكر الجميع على حسن الخدمة وأرجو للمدرسة مستقبلًا باهرًا.

الإمضاء

القائم بالتفتيش

المفتش سالم حامد

١٩/٥/١٩٣٦م

لقد زرت المدرسة وتفقدت إدارتها وصفوفها فوجدتها كما يلي :

١- إن السوية العلمية في الصفوف على اختلافها واطئة جدًا؛ إلا في الصفين الأول والثالث.

٢- إن طلاب الصف الخامس لا يعرفون الضرب، وجمع الكسور العادية البسيطة.

أما السادس فلم يسمعو (بالاثني عشر) . ولا يستطيعون أن يفهموا ما هو البارومتر والترمومتر. و(....) .

إن طلاب الصف الخامس يحتاجون إلى تمارين كثيرة في اللغة الإنكليزية.

٣- إن طلاب الصف الأول؛ وإن كانوا جيدين في اللغة والقراءة؛ إلا أنه يظهر أنهم متعودون على الاستظهار، أرجو من معلمهم أن يحول دون ذلك .

٤- أرجو من المعلمين أن يشغلوا الصف جميعًا، و لا يهتموا بطالب واحد ويتركوا الباقيين.

٥- أرجو من المعلمين جميعًا الاهتمام بالسادس من جميع الوجوه ، لأن بقاءه على هذه الحالة ستؤدي إلى رسوب الأكثرية الساحقة . كما أرجو الاهتمام بالخاص أيضًا؛ حيث إنهم ليسوا أسعد حظًا من أقرانهم طلاب الصف السادس.

٦- أرى أن المعلمين لا يهتمون بالمسائل البسيطة، وإنما يصرفون حل جهودهم للأمور العويصة. وغير خافٍ عليهم أن الأمور البسيطة هي الأساس في كل شيء ، وإن من لم يستطع أن يضع رجله على أول درجة من السلم لا يستطيع أن يدرك ما يرغب من الصعود مطلقًا.

٧- أرجو من المعلمين أن يتبعوا طريقة تحضير الدروس كما بينت لهم ذلك شفويًا . أي اتباعهم طريقة التحضير على أساس تقسيم المنهج حسب الأسابيع

وتحضير مادة كل أسبوع مقدّمًا. كما يستطيعوا أن يكملوا المهام في آخر السنة دون تأخر أو إسراع.

على إدارة المدرسة أن تطلب إلى المعارف سجلات رسمية؛ لكتب البيع ولالأثاث حالاً.

على إدارة المدرسة أن تكمل النواقص الموجودة في دفتر (...) المعلمين.

٨- أرجو تسجيل أرقام القبول في دفاتر التفتيش.

و بالختام فمع تسجيلي أسفي مع حالة المدرسة العلمية المنحطة من جميع الوجوه

أرجو من المعلمين والإدارة الاهتمام بهذه المهمة عسى أن يستطيعوا أن ينتشلوها من هذه الحالة، وتكون في وضع أكثر مدعاة للضبط وراحة الضمير.

الإمضاء

مفتش منطقة معارف بغداد

المفتشان : السيد نوري البرزنجي وعبد الهادي المختار

٢٨ و ٢٩/١١/١٩٣٦م

ندون أدناه ملاحظاتنا بصورة موجزة ونرجو ملاحظة تعليمات المفتشين المدونة في هذا السجل، وتطبيق ما جاء فيها، ونضيف ما يأتي :

- ١- الاعتناء الزائد بنظافة الطلاب والرحلات.
 - ٢- وجوب رش الأسفنيك في المراحيض يومياً.
 - ٣- وجوب الاعتناء بحديقة المدرسة وحمل الطلاب على الاشتغال بها.
 - ٤- إصلاح أرائك غرفة المدير والمعلمين وتجديد أغبيتها.
 - ٥- شراء ستائر لنوافذ غرفتي المدير والمعلمين.
 - ٦- إكمال السجل العام للطلاب، وسجل الأثاث بعد طلب النسخ الكافية من منطقة معارف بغداد.
 - ٧- إن دفاتر إحضار الدروس يجب أن تكتب قبل أسبوع على الأقل بعد مطالعة مواد المنهج وتوزيعها حسب الساعات.
 - ٨- من الضروري ربط مباحث الدروس ببعضها، وإعطاء الدروس التي هي ذات علاقة بغيرها لمعلم واحد كالتاريخ، والجغرافية، والمدنية أو الرياضيات في كل صف على حدة.
- و أخيراً نشكر المدير الحالي والهيئة الحاضرة ونتمنى لهم النجاح .

الإمضاء

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

١٩٣٦/١١/٢٩ م ١٩٣٦/١١/٢٩ م

المفتش عبد الجبار فهمي

١٩٣٨/١١/٨ م

زرت مدرسة سامراء الابتدائية في ٧ و٨/١١/١٩٣٨ م وقد لاحظت ما يلي:

- وجدت أكثر الطلاب قذرين يجب تعويدهم على النظافة.
- وجدت الصفوف والرحلات وساحة المدرسة قذرة يجب نظافتها يوميًا. أما الرحلات فتصبغ حالاً.
- وجدت المراحيض قذرة وتتبعث منها روائح كريهة ومزعجة يجب نظافتها يوميًا واستعمال الاسفنيك.
- يجب نظافة حبوب^١ الماء يوميًا.
- غرفتي الإدارة والمعلمين قذرة يجب نظافتها يوميًا.
- يجب الاهتمام بنظافة الطلاب والمدرسة بصورة عامة.
- لاحظت المعلم المراقب لا يهتم بمراقبة الطلاب في ساحة المدرسة أثناء الفرس.
- لاحظت عندما تدق ساعة الدرس الطلاب يدخلون الصفوف بصورة متفرقة وغير منتظمة، وبعضهم يتأخرون عن الحضور إلى الدرس، وكذلك البعض منهم يأتون إلى الصف بعد أن يدخل المدرس الصف ويقرر درسه .
- هذا نقص بارز يجب أولاً اصطفاقهم ، وثانيًا إدخالهم إلى الصفوف من قبل المراقب دون أن يكلم أحدًا ما، أو يتأخر إلى الدرس.
- يجب ضبط الطلاب من قبل المعلمين أثناء التدريس.
- وجدت مكتبة المدرسة مبعثرة يجب تنظيمها، وترتيب الكتب حسب الحروف الهجائية.

• ^١والحُبّ وعاء الماء كالزير والجرّة . والجمع : أحباب ، وجبّة ، وحباب .

وجدت المخزن مبعثرًا، يجب ترتيب الأدوات في جهة واحدة والجهة تعد (...) المدرسة.

بعد تدقيق سجلات الإدارة وجدت أكثرها غير كامل.

أ- لم ينظم سجل دوام الطلاب.

ب- ينبغي تسجيل الطلاب الجدد في سجل الطلاب.

ج- سجل المعلمين ناقص.

د- تدون المبالغ المصروفة؛ لشراء أشياء في سجل النثرية لشهر تشرين الأول سنة ١٩٣٨م.

• يجب إكمال هذه السجلات حالاً.

• مستوى طلاب الصف السادس في المدنية واطى جداً ، على مدير المدرسة أن يدرس هذا الموضوع.

• مستوى طلاب الصف الخامس في القراءة العربية واطى كثيراً، من الطلاب لا يعرفون معاني الكلمات على المعلم أن يهتم بهذا الموضوع.

• وجدت الصفوف الأولية في درس الرسم بدرجة الصفر، فيجب على المعلم الاهتمام بذلك.

• يجب تصنيف طلاب الصف الأول أ وب إلى قسمين بعد فحصهم في الدروس ولا سيما القراءة، ووجدت قسماً منهم يحسنون الدروس ومجتهدين، والقسم الآخر لا يفهمون شيئاً حتى الحروف لا يحسنونها.

• لاحظت المعلم ماجد عزة يدرب الطلاب على الرياضة البدنية مرتدياً ملابس اعتيادية ، كما أن الطلاب مرتدين ملابس مثله فألفت نظره بارتداء الملابس الخاصة في الألعاب الرياضية.

• على الهيئة التدريسية أن ينظموا دفاتر تحضير الدروس حالاً.

• على المعلم في درس الحساب للصف الخامس أن يصحح دفاتر الطلاب بعد إعطائهم مسائل حسابية.

- يجب تعليق جدول الدروس في كافة الصفوف لاطلاع الطلاب؛ حيث البعض منهم لا يعلمون عن أوقات ومواضيع دروسهم.
- أكثر الطلاب لا يحسنون الأناشيد يجب تمرينهم يوميًا بأناشيد حماسية.
- مستوى الطلاب في دروس اللغة الإنكليزية للصفين الخامس والسادس واطئ جدًا، على المعلم أن يكثر من المحادثة مع الطلاب أثناء الدرس.
- على المعلم في درس الرياضة البدنية أن يهتم كثيرًا في تدريب الطلاب على الألعاب الرياضية.
- أمل أن أرى المدرسة أكثر تقدمًا بعد إكمال النواقص الدورة الثانية لما أعده في هيئة التعليم من الهمة.

ملحوظة

يجب حذف صحيفة ١٦٢ من كتاب التاريخ للمؤلف ، وذلك من الطبعة القديمة المقرر للصفوف السادسة. الإمضاء مفتش معارف بغداد

إلى حضرات المعلمين نرجو الاهتمام الزائد بتطبيق ما جاء في الملاحظات المدونة أعلاه

الإمضاء

١٩٣٨/١١/٨ م

المدير

تاريخ الزيارة

اسم الزائر : سعيد بهجة

٣٠ / ٥ / ١٩٣٩ م

٣١

زرت مدرسة سامراء الابتدائية للبنين ولاحظت ما يلي :

- ١- أرجو ترتيب اللوازم كما بينت شفويًا.
- ٢- وجدت طلاب الصف الأول (ب) ضعافًا جدًّا بالقراءة والكتابة أرجو الاهتمام بهم.
- ٣- أرجو من معلم القراءة بالصف الثاني الاهتمام بالطلاب الضعفاء أيضًا.
- ٤- وجدت طلاب الصف الثالث متقدمين بالقراءة متأخرين بالكتابة.
- ٥- وجدت طلاب الصف الرابع ضعافًا بالجغرافيا والتاريخ.
- ٦- الصف السادس ضعاف بالتاريخ والجغرافيا ورسم الخرائط.
- ٧- الصف الخامس ضعاف بالأشياء والجغرافيا والتاريخ.
- ٨- أرجو اتباع تعليمات المعارف بخصوص المالية والطابع.
- ٩- أقدر جهود معلم الأعمال اليدوية والرسم السيد عبد الحميد عبد الوهاب. إنني أقدر جهود جميع المعلمين على سعيهم ونشاطهم، وأشكر مدير المدرسة على اهتمامه بجميع النواحي المدرسية، وأرجو للجميع الموفقية.

الإمضاء

المفتش سعيد بهجة

١٩٤٠/٥/٨/١م

زرت مدرسة سامراء الابتدائية في التواريخ المدرجة أعلاه، وإليكم أهم ملاحظاتي عنها

• وجدت أكثر المعلمين لا يهتمون بتهوية الصف ، وأن أكثر النوافذ مسدودة خلال التدريسات فهذه الحالة مخالفة للتربية الحديثة.

• وجدت بعض كتابات على جدارن الصفوف، وخصوصاً جدران المراحيض مغطاة بكتابات الطلاب، وإن إهمال هذه الناحية يكون حتماً في الأطفال عادة رديئة للغاية ، يجب على المعلمين التكاتف مع الإدارة بلزوم محاربة كل العادات السيئة.

• يرجى الاعتناء الزائد في النظافة بصورة عامة.

• أرجو تطبيق مواد المنهج المنقح حرفياً مع الاعتناء بقراءة المواد.

• أرجو من كافة المعلمين الاهتمام الجدي في تربية وتعليم الطلاب على ضوء الإرشادات التي بينتها لهم بالانفراد، كما وأرجو فيهم تشغيل كافة الطلاب في الصف، وملاحظة دفاتر التمارين وتواريخها وتصحيحها وتفهم الطلاب، الأغلاط العامة تفهيمًا جيداً.

• أرجو من معلمي الحساب تشغيل الطلاب بالتمارين التحريرية في الصف ، وجعل المسائل الحسابية ذات اتصال بحياة الطلاب ، والابتعاد عن تدريس الأرقام المجردة الخالية المدلول.

• أن المستوى العلمي في هذه المدرسة بدرجة فوق الوسط - أقدم شكري وتقديري للجميع على التعاضد .

إن السنة الدراسية على وشك الانتهاء؛ ولذا اكتفيت بهذه الملحوظة الموجزة.

قبل أن أختتم ملحوظتي هذه أقول لقد وجدت إدارة المدرسة مهتمة بتنظيم شؤون المدرسة و إكمال نواقصها، كما أن الهيئة التعليمية جادة في أداء واجبها، ولي وطيد الأمل في أن تتال المدرسة على يد الجميع خيراً وتقدمًا ونسأل الله التوفيق.

الإمضاء

المفتش بوزارة المعارف

١٩٤٠/٥/٩م

إلى المعلمين للاطلاع والتوقيع

الإمضاء

المفتش : رشيد علي العبيدي

زرت هذه المدرسة بالتاريخ المذكور فوجدتها مؤلفة من ستة صفوف ، لكل صف شعبة واحدة ، ما عدا الصفين الرابع والسادس فإن كل واحد منهما مؤلف من شعبتين . مجموع طلاب هذه المدرسة ٢٨٢ طالباً، الحاضرون منهم ٢٣١ طالباً ، والغائبون ٥١ طالباً بسبب قسري حاصل من طغيان النهر، وتعذر وصول أبناء قرية القلعة الكائنة في الجانب الثاني لمدينة سامراء. وعدد معلمها تسعة. إنني مسرور من عناية الهيئة التعليمية في المدرسة، ومقدر لجهودهم وجهود مديرها الحازم.

و مع ذلك أرجو مراعاة ملاحظاتي العامة حول المدرسة :

- ١- على جميع أعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة الحضور في حفلة تحية العلم ومشاركة الطلاب في هذا الواجب المقدس.
- ٢- إشعار جميع الطلاب بأنهم عرضة لطلب الكلام في الاجتماعات الصباحية، سواء كان ذلك من محفوظاتهم أو من بنات أفكارهم المرتجلة ، وبذلك يضطر كل واحد منهم أن يحفظ شيئاً من منثور القول ومنظومه، ويعد نفسه إعداداً صحيحاً يبعث في نفسه الجرأة الأدبية وسط لأي حفل كان.
- ٣- إعداد دفاتر المعلمين على طريقة التحضير اليومي، حتى يكون المعلم على بينة من درس اليوم، ومن المادة المراد بيانها.
- ٤- إن توجيه الأسئلة من قبل المعلمين إلى الطلاب في الصف يجب أن توجه والمعلم قائم أمام الطلاب؛ لئلا يضطروا أن يلتفتوا شمالاً وخلفاً مثلاً؛ حيث يصادف انتقال المعلم الذي وجه لهم هذه الأسئلة فيها.

- لقد كان السيد أحمد السيد علي يدرس الأعمال الأربعة في درس واحد، فأعطى عدة مسائل في الجمع والطرح والضرب والتقسيم في ذلك الدرس. وأظنه أراد بذلك أن يشعرني بتقدم صفه ، غير أنه صعب على الطلاب نجاح هذه المحاولة ، لذا أرجو تحديد الموضوع، وعدم الانتقال من موضوع إلى آخر حتى يتم الأول.
- ٥- العناية التامة بالخط في كل درس من الدروس حتى يتذوق الطلاب الانسجام والتنسيق وحسن الانتظام.
- ٦- من أهم عوامل نجاح المعلم في درسه هو مبلغ استغلاله؛ لوسائل الإيضاح وحسن استفادته منها، لذلك لا يصح مطلقاً أن يدخل المعلم للصف ولم يتجهز بهذه الوسائل، على أن هذه الوسائل يجب أن لا تكون مقصورة على ما في المدرسة منها، بل الأفضل لأن يحتال المعلم لانتهاز كل وسيلة ممكنة تقرب المعلومات إلى أذهان الطلاب.
- ٧- يرجى من أعضاء الهيئة التعليمية التعاون مع بعضهم في رفع مستوى الطلاب ، وأن لا يفرط أحدهم بالآخر في كل أمر يدعو إلى توادهم وتحاببهم.
- ٨- الواجبات البيتية لها أثر فعال في تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب، كما أنها تحول بينهم وبين حياة العبث لذلك يجب الإكثار منها إلى حد لا يرهقهم عملها وانجازها. و أخيراً أكرر اغتباطي من تقدم هذه المدرسة، وأتمنى للقائمين بها كل نجاح وتوفيق.

الإمضاء

١٩٤٢/٣/٢٨ م المفتش

إلى المعلمين للاطلاع والعمل بهذه الملاحظات

الإمضاءات

الإمضاء مدير المدرسة

١٩٤٢/٤/٥ م

المفتش : محمد الخالدي

فتشت مدرسة سامراء الأولى الابتدائية للبنين في التواريخ المذكورة أعلاه وإليك أهم ملاحظاتي في هذا الصدد :

١- سررت كثيرًا بنظافة المدرسة بغرف صفوفها وجميع مرافقها؛ لذا فأني أسجل ذلك لمدير المدرسة السيد رشيد توفيق، وأرجو الاستمرار على ملاحظة نظافتها باستمرار.

٢- لاحظت اهتمامًا طيبًا من حضرات معلمي هذه المدرسة بنظافة الطلاب وصحتهم؛ لذا فإنني أسجل لهم ذلك. وأرجو من مرشدي الصفوف كافة ملاحظة ذلك في المستقبل.

٣- وجدت سجلات المدرسة كاملة ومرتبنة ونظيفة . فأشكر المدير على ذلك على حسن تنظيمها وترتيبها والاهتمام بها.

٤- يرجى الاستفادة من كتب المكتبة جهد المستطاع، ومطالعة ما فيها والتتبع المستمر؛ لأن هذا من الصفات الأساسية التي يجب أن يتمسك بها المعلم.

٥- يرجى من حضرات المعلمين ملاحظة جلوس الطلاب واعتدالهم وانتباههم داخل الصف؛ لأن ذلك مما يساعدهم على الفهم والتعلم ، وهي من الأمور الضرورية الواجب ملاحظتها. فقد وجدت أن بعض المعلمين مهملين لهذه الناحية.

٦- وجدت أن قسمًا كبيرًا من المعلمين لا يستعملون وسائل الإيضاح بالرغم من أن المدرسة غنية بها . فيرجى الاهتمام بها واستعمالها باستمرار لكي تكون التدريسات حية أكثر مما تكون خيالية.

- ٧- يرجى من كافة المعلمين معرفة مفردات المنهج، وقراءتها بدقة وإمعان والعمل على تطبيقها حرفياً .. فبعضهم مهملون لها . وتدرّس البعض الآخر كفي، فأرجو مراعاة الفقرات مع التوازن بينها وبين المدة الكافية لإكمالها.
- ٨- يرجى الاهتمام بالواجبات البيتية بأنواعها. (كما شرحت لكم ذلك أثناء اجتماعنا) والعمل على تصحيحها بدقة وعناية.
- ٩- أرجو أن يكون المعلمون مهتمين بأسلوب التدريس. وأن لا يجعلوا طلابهم اتكاليين عليهم في أخذ المعلومات. بل عليهم أن يثيروا في طلابهم روح الاعتماد على النفس ، (كما شرحت لكم ذلك أثناء اجتماعنا)..
- ١٠- أرجو من حضرات معلمي اللغات أن يدرسوا اللغات كمجموعة واحدة وليست كفرع متفرقة ، لكي تكون الفائدة أضمن (كما شرحت لكم ذلك أثناء اجتماعنا).
- ١١- يرجى العمل بجد، واهتمام على تقوية الطلاب الضعفاء، ورفع سويتهم العلمية .. فقد لاحظت ضعفًا عامًا في العربية لمختلف الصفوف.

هذا ولي الأمل القوي أن أرى تقدمًا أكبر عند زيارتي للمدرسة للمرة القادمة إن شاء الله تعالى . والله ولي التوفيق للجميع لخدمة وطننا العزيز.

الإمضاء

مفتش معارف بغداد

١٥/١١/١٩٤٤م

يرجى قراءتها والعمل بموجبها

مع التوقيع.

الإمضاء

إلى المعلمين للاطلاع والعمل بموجبها

المفتش : محمد الخالدي

فتشت مدرسة سامراء الابتدائية الأولى للمرة الثانية في التواريخ المذكور أعلاه.

و إليكم أهم ملاحظاتي ومقترحاتي عنها :

١- عندما دخلت المدرسة فجأة بعد الظهر من يوم الثلاثاء المصادف ٢٧/٣/١٩٤٥م وجدتها نظيفة بجميع مرافقها وغرف تدرسيها. وهذا مما يدل على الاهتمام الطيب ببنائة المدرسة ونظافتها؛ لذا فإنني أرجو الاستمرار على ملاحظة ذلك دائماً في المستقبل.

٢- سرتني الاعتناء بنظافة الطلاب وصحتهم وذلك بقص شعورهم، وأظافرهم وغسل أيديهم وأوجههم . وبالطبع فإن هذا يدل على الاهتمام الطيب من قبل حضرات معلمي هذه المدرسة. وأرجو أن يكون الطلاب دائماً وأبداً موضع عناية معلميه.

٣- كان الدوام في المدرسة عامة جيداً. مع وجود بعض الغيابات . وإنني أرجو العمل على قطع دابر الغيابات جهد المستطاع، وذلك لكي نضمن فائدة الطلاب العلمية والثقافية.

٤- يرجى من حضرات المعلمين كافة العمل على إكمال المناهج والكتب المقررة وعدم التواني في ذلك .. وأن تكون المراجعات منتظمة ومبنية على أسس قوية (كما شرحت لكم ذلك عند اجتماعنا معكم في مجلس المعلمين).

٥- يرجى عدم افساح المجال لتتجيح الطلاب الضعفاء، والعمل على ذلك بضبط سير الامتحانات من جهة، وأن تكون الأسئلة بسوية علمية مناسبة من جهة أخرى ، وأن تكون التصحيحات مضبوطة من جهة ثالثة . (وكنت شرحت لكم ذلك بالتفصيل عند اجتماعنا معكم في مجلس المعلمين).

تاريخ التفتيش :

١ و ٢ و ٥ و ٦/١٢/١٩٤٥م

المفتش : محمد الخالدي

فتشت مدرسة سامراء الابتدائية الأولى للبنين وإليكم أهم ملاحظاتي عنها :

١- عند دخولي المدرسة فجأة وجدتها نظيفة بصفوفها، وجميع مرافقها الأخرى. وهذا مما يدل على اهتمام الإدارة بذلك . لذا أسجل هذه النقطة لحضرة المدير. وأرجو الاستمرار بمراعاة هذه الناحية من المدرسة؛ لأن لها أهمية كبرى في كيان المدرسة.

٢- وجدت عناية مرضية بنظافة الطلاب (قص شعورهم وأظافرهم وغسل أيديهم ووجوههم ، وهذا من حسن تتبع مرشدي الصفوف لذلك، والتعاون الطيب مع إدارة المدرسة. فوضع طلاب هذه المدرسة بالعناية بهم يختلف كثيرًا جدًا عما كانوا عليه في السنة الماضية. لذا فقد سررت كثيرًا؛ حيث لمست تقدمًا كبيرًا.. وأرجو الاستمرار على ملاحظة نظافة الطلاب، وصحتهم؛ لكي نجعل منهم طلابًا أقوىاء في أجسامهم؛ لكي تسير هذه النقطة جنبًا إلى جنب مع تعليمهم .. فتكون المدرسة قد أدت واجبها الثقافي والصحي . وإنني أسجل هذه النقطة لكافة هيئة هذه المدرسة.

٣- إن الدوام في هذه المدرسة لم يكن مضبوطًا حسب سجلات الدوام. وهذه نقطة هامة يجب مراعاتها؛ حيث لا يجوز بأي شكل من الأشكال التغافل عن غيابات الطلاب، وتسجيلهم كطلاب حاضرين . ففي ذلك غش للطلاب وغش لسير المدرسة، وغش للتعليمات . وقد سجلت هذه النقطة في جميع سجلات الدوام . فيرجى مراعاتها في المستقبل بكل عناية ودقة . وإلا فإنني سأعتبر ذلك تقصيرًا على المسؤولين من مرشدي الصفوف. فأرجو أن يكون التفتيش على الدوام في الدرس الرابع بدلاً من الدروس الأخرى ، لكي يكون الدوام مضبوطًا.

٤- إن سير التدريسات عامة كان مرضياً . فجهود المعلمين في ذلك مرضية لكنني لمست ضعفاً عاماً في الطلاب باللغة العربية، وقوة في اللغة الإنكليزية، فيرجى مراعاة هذه النقطة بكل جهد ونشاط، وحرص من الصف الأول إلى السادس . وعندما أقول ذلك لا أقصد أن الطلاب معدمون في هذه الناحية، لا بل أريد الاهتمام بهذه اللغة، والعمل على تقويتها في جميع الصفوف خاصة في الصفوف السادسة والخامسة والثالثة، وملافاة الضعف في الطلاب الضعفاء فوجدت فيهم طلاباً معدمين في ذلك . (وسأشرح لك هذه النقطة عند الاجتماع سوية) .

٥- أؤكد مرة أخرى على الاهتمام بوسائل الإيضاح. فبعض المعلمين لم يتصوروا ما هو المقصود منها . فالغاية منها هو تسهيل إدخال المعلومات في أذهان الطلاب أثناء الشرح والتدريس، وليس المقصود منها تعليق تلك الوسيلة على السبورة فقط . ففي هذه الحالة يكون وجودها، وعدم وجودها سواء .

٦- إن قضية الواجبات بنوعها " الكتابية - أي الكتب للمطالعة - والتحريرية في الدفاتر " ضرورية جداً . (وسأشرح لكم أهميتها عند الاجتماع) خاصة فيما يتعلق بتعليمها بدقة والعناية بها. وتعويد الطلاب عليها ... الخ.

٧- لا يزال بعض المعلمين يغفلون عادات الطلاب داخل الصف - أي جلوسهم واعتدالهم وانتباههم وتكلمهم و... الخ. فهذه نقطة هامة يرجى مراعاتها أثناء التعليم ، وسأشرح لكم هذه النقطة بالتفصيل.

٨- المطالعة الخارجية ضرورية - للثقافة العامة - ولتكوين شخصية قوية للمعلم. و سأشرح لكم أهميتها عند الاجتماع سوية). كلامي إلى بعض المعلمين شاكين في معلوماتهم، وغير متأكدين منها عند إلقائها في الصف.

٩- مما يسرني كثيراً أن المدرسة متقدمة بمراحل بالنسبة لما كانت عليه في السنة الماضية. ومما يزيد في سروري حسن التآزر البادي على هيئة وإدارة

ومعلمي هذه المدرسة ، وحسن النشاط الظاهر عليهم في التعليم، وهذا هو
أساس نجاح المدرسة وتقدمها.
و إنني أحمل أجمل الذكر لحضرات المعلمين كافة، وتمسكهم بكافة النصائح،
والإرشادات التي ذكرتها لهم سابقاً.
وأسأله تعالى أن يوفقنا جميعاً لخدمة هذا الشعب، وللعمل على تقدمه وسيره
في طريق الصلاح والنجاح .. والله ولي التوفيق.

الإمضاء

مفتش المعارف

١٩٤٥/١٢/٧م

إلى المعلمين للاطلاع والعمل بما جاء في هذه الملاحظات.

الإمضاءات

المفتش : عبد المجيد زيدان

٢٢/٥/١٩٤٧م

فتشت هذه المدرسة من الوجة الإدارية بتاريخ ٢٢/٥/١٩٤٧م . دقت حساب بيع الكتب والقرطاسية فيها فوجدت ما يلي :

- ١- إن سجلات المدرسة وقبورها وملفاتها المختلفة كاملة.
- ٢- وجدت أن المدرسة قد استلمت من مخزن المعارف كتبًا وقرطاسية منذ سنة ١٩٤٤/١٩٤٥م لغاية يوم التفتيش بمبلغ قدره ٩١٢, ٢٩٣ دينارًا ، وذلك بحسب قوائم الإخراج التي أحصيت مبلغها، ووجدتها محفوظة في ملفه خاصة.
- ٣- سددت المدرسة عن بيع الكتب والقرطاسية إلى الخزينة مبلغًا قدره ٩٠٤ / ١١٣ دينارًا، كما وجدت هذه المبالغ المسددة مسجلة في دفتر اليومية بشكل منتظم جدًا.
- ٤- لاحظت أن المدرسة قد أعطت وصولات عن المبيعات كاملة، و سجلت ذلك في دفتر اليومية في صفحة المقبوضات.
- ٥- وزعت المدرسة كتبًا وقرطاسية على الطلاب الفقراء بمبلغ قدره ٩٤٥ / ١٤٣ دينارًا، و ذلك كما يلي :

فلس دينار

٣١٠	١٢	لسنة ١٩٤٤م / ١٩٤٥م
٣٤٠	٢٥	لسنة ١٩٤٥م / ١٩٤٦م للكتب فقط
٨٤٨	٣١	لسنة ١٩٤٥م / ١٩٤٦م للقرطاسية
٤٩٦	١٨	لسنة ١٩٤٦م / ١٩٤٧م للقرطاسية
٨١١	٥٤	لسنة ١٩٤٦م / ١٩٤٧م للكتب
٨٠٥	١٤٢	ثمن كراسات موزعة
١٤٠	١	
٩٤٥	١٤٣	

- ولقد شاهدت قوائم التوزيع لمختلف السنين منتظمة، وموقعة من الطلاب ومصدقة من الهيئة التعليمية بحسب الأصول ومحفوظة في ملفه خاصة.
- ٦- أحصيت كتب المدرسة غير المباعة فوجدتها تساوي مبلغاً قدره ٠٦٣ / ٣٦ ديناراً، وذلك بحسب قائمة الجرد التي عملتها والمحفوظة في ملفه المدرسة.
- ٧- وجدت مدير المدرسة السابق السيد رشيد توفيق المرفع لمديرية متوسطة سامراء في الوقت الحاضر قد نظم حسابات هذه المدرسة وملفاتها وسجلاتها بزمن إدارته المدرسة بشكل يدعو إلى التقدير والشكر.
- ٨- إن مدير المدرسة الحالي السيد عبد الحميد عبد الوهاب قد نهج نهج سلفه، في تنظيم الحسابات، وترتيب الملفات فيشكر على ذلك.
- ٩- أرجو من إدارة المدرسة أن تمسك سجل مكتبة الفقراء، وتسجل فيه الكتب التي ستسترجعها من الطلاب الفقراء، وتستعمل هذه الكتب في استفادة الطلاب المعوزين في السنين القادمة بحسب ما أرشدت المدرسة على ذلك.
- ١٠- إن خلاصة حساب بيع الكتب والقرطاسية في هذه المدرسة كما يلي :

فلس دينار

٩١٢ ٢٩٣ المستلم من المخزن بحسب قوائم الإخراج

٩٠٤ ١٣٣ المسدد للخزينة بحسب الفقرة الثالثة

٠٠٨ , ١٨٠ الموزع للفقراء بحسب الفقرة الخامسة

٩٤٥ ١٤٣

٠٣٦ ٠٦٣

٠٦٣٠٣٦ الكتب الموجودة في المخزن في الوقت الحاضر

الإمضاء المفتش

زرت مدرسة سامراء الأولى بتاريخ ١١/١١/١٩٥١م، وأجريت الفحص الطبي على جميع طلابها، ولقحتهم ضد الجدري والتيفوئيد، وأعطيتهم الإرشادات اللازمة أوصيت بإرسال الطلاب المرضى إلى مستشفى سامراء، والذين لا يمكن معالجتهم هنا يجب إرسالهم إلى مديرية صحة المعارف؛ لإدخالهم في مستشفى المعارف.

الإمضاء

الدكتور عبد الحميد

طبيب مستوصف المعارف في الكرخ

الملاحق

- مديرو مدرسة سامراء الابتدائية .
- سجل معلمي مدرسة سامراء الابتدائية .
- تقارير مدرسية وسنوية للمفتشين وكتب رسمية مختلفة .
- تقارير سرية عن معلمي المدرسة .
- نماذج من الاسئلة الامتحانية .
- صور منتقاة من الوثائق والكتب الرسمية والتقارير .

مديرو مدرسة سامراء الابتدائية

لقد اشتملت المدونات التفتيشية على ذكر أسماء بعض مديري المدرسة ، وعلى النحو الآتي :-

السنة	مذكرة المفتش	اسم المدير
١٩٢٨م ١٩٢٩م	عبد العزيز سامي يوسف عز الدين الناصري	١- عبد الكريم مصطفى افندي
١٩٣٠م ١٩٣١م	عبد الكريم وجدي عبد الكريم وجدي	٢- عبد المجيد محمود خضر العاني
١٩٣٢م	عبد المجيد يوسف	٣- محمد رشيد اليوسف
١٩٣٥م	عبد المجيد زيدان	٤- عبد الجبار حسين السامرائي
١٩٤٤م	محمد الخالدي	٥- رشيد توفيق السامرائي
١٩٤٧م	عبد المجيد زيدان	٦- عبد الحميد عبد الوهاب

و قد زودني السيد مائد عباس علي مدير المدرسة بصورة من لوحة دونت فيها أسماء مديري المدرسة ابتداءً سنة ١٩١٩م وحتى ٢٠٠٥ م ، وهي على النحو الآتي :-

الى	من	الأسم
١٩٢٥م	١٩١٨م	١- إبراهيم عمر الاعظمي
١٩٢٦م	١٩٢٥م	٢- محمد رائف
١٩٣٠م	١٩٢٦م	٣- عبد الكريم مصطفى افندي
١٩٣٢م	١٩٣٠م	٤- عبد المجيد محمود خضر العاني
١٩٣٤م	١٩٣٢م	٥- محمد رشيد اليوسف
١٩٣٦م	١٩٣٤م	٦- عبد الجبار حسين السامرائي
الى	من	الأسم

١٩٣٧م	١٩٣٦م	٧- محمد عباس إبراهيم
١٩٣٧/١١/٩م	١٩٣٧م	٨- عبد المجيد راغب
١٩٣٨/١٠/١م	١٩٣٧/١٠/١٦م	٩- احمد محمد الدبوش
١٩٤٦/١٠/١٥م	١٩٣٨/١٠/١م	١٠- رشيد توفيق السامرائي
١٩٥٥/١٠/٦م	١٩٤٦/١٠/٢٢م	١١- عبد الحميد عبد الوهاب البديري
١٩٦٧/٧/١م	١٩٥٥/١٠/٩م	١٢- عبد الرزاق عبد الكريم البديري
١٩٦٨/١١/٣م	١٩٦٧/٩/٧م	١٣- إبراهيم عثمان احمد الدوري
١٩٧١/٣/٢٥م	١٩٦٨/١٠/٢٧م	١٤- عبد اللطيف عبد الرزاق الحسون
١٩٧٦/١٠/٤م	١٩٧١/٣/٢٤م	١٥- احمد حمودي سلمان السامرائي
١٩٧٨/١٠/٣٠م	١٩٧٦/١١/١٠م	١٦- شاكر محمود حسين
١٩٨٢/١١/١م	١٩٧٨/٩/٢٥م	١٧- محمد امين عبد المجيد عباس
١٩٨٥/٣/٢م	١٩٨٢/١١/١م	١٨- خليل إبراهيم علي
١٩٨٥/١٠/١٢م	١٩٨٥/٣/٣م	١٩- محمد مهدي صالح
١٩٩٦/٩/٢٣م	١٩٨٥/١٠/٢م	٢٠- إبراهيم فتوح احمد
٢٠٠١/١٠/١٣م	١٩٩٦/٩/٢١م	٢١- فردوس ماهر مصطفى
	٢٠٠١/١٠/٣م	٢٢- سليم لطيف شجاع
	٢٠٠٥/١٠/٣٠م	٢٣- مائد عباس علي

سجل معلمي مدرسة سامراء الابتدائية

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
اللغة العربية	١٨	-	جامعة آل البيت ببغداد	١٩٣٨/١٠/١م	١٩٢٨م	١٩٠٩م	رشيد توفيق السامرائي	المدير
دروس الاشياء	١٥	-	دار المعلمين الابتدائية	١٩٣٨/١٠/١م	١٩٢٤م	١٩٠٤م	عبد الحميد عبد الوهاب البديري	المعلم المدير
المعلم	١٢	-	دار المعلمين الاولية	١٩٣٨/١٠/١م	١٩٢٧م	١٩٠٧م	عبد اللطيف صالح العزى	المعلم
المعلم	١٠	-	دار المعلمين الابتدائية	١٩٣٨/١٠/١م	١٩٣١م	١٩١٢م	اسماعيل جاسم التكريتي	المعلم
المعلم	١٢	-	دار المعلمين الاولية	١٩٣٨/١٠/١م	١٩٢٧م	١٩١٠م	اسماعيل حقي خضر التكريتي	المعلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
المعلم	١٢		دار المعلمين الاولية	١٩٣٨/١٠/١م	١٩٢٧م	١٩١٠م	اسماعيل حقي خضر التكريتي	المعلم
	١٢	-	جامعة آل البيت ببغداد	١٩٣٨/١٠/١م	١٩٢٩م	١٩٠٩م	غنام السيد محمد البدري	المعلم
المعلم	١٢		جامعة آل البيت	١٩٣٨/١٠/١م	١٩٣٠م	١٩٠٧م	احمد فهمي امين (١)	المعلم
المعلم	٦		متوسطة	١٩٣٨/١٠/٣٠م	١٩٣٨/١٠/٣٠م	١٩٢٠م	ماجد عزت	المعلم
معلم	١٠	-	دار المعلمين الاولية	١٩٣٨/١١/١م	١٩٣٤/١٠/١م	١٩١٣م	السيد حجي سلمان البازي	المعلم

(١) فصل من سلك التعليم بموجب الامر ١٢٧٨٢ في ٢٤ / ١٠ / ١٩٣٩ ، لعلم احرازه الشهادة المطلوبة وفقا للمادة ٣١ من قانون المعارف لسنة ١٩٢٩ م.

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
معلم مدرسة سامراء	١٢		جامعة آل البيت	١٩٣٩/٩/١٥ م	١٩٣٠/١١/٢ م	١٩٠٥ م	عبد الوهاب السيد محمد	معلم مدرسة سامراء
معلم مدرسة سامراء	٨	-	دار المعلمين الريفية	١٩٣٩/١٠/١ م	١٩٣٩/١٠/١ م	١٩١٧ م	محروس الحاج محجوب	معلم مدرسة سامراء
	١٠		دار المعلمين الاولية	١٩٣٩/٩/١٥ م	١٩٣٢ م	١٩١٢ م	صالح مهدي التكريتي	معلم مدرسة سامراء
	١٠	-	دار المعلمين الاولية ذات ثلاث سنوات	١٩٣٩/١١/١ م	١٩٣٢/١٠/١ م	١٩١٤ م	عبد الرحمن محمد البديري	معلم مدرسة سامراء

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
العربية والخط الثلث	١٠	-	دار المعلمين الاولية	١٩٣٩/١٠/١م	١٩٣٠م	١٩١٠م	يونس السيد محمد معاون مدير	معلم مدرسة سامراء
الزراعة	١٢	-	دار المعلمين القسم الزراعي الابتدائي	١٩٤٠/٩/١٠م	١٩٣٣/١٠/١م	١٩١٢م	محي الدين علي الياسين	معلم مدرسة سامراء
	١٠		دار العلوم في الاعظمية	١٩٤٠/٩/١٥م	١٩٣٣/١١/٢٥م	١٩١٢م	يونس السيد محمد العبدالله و معاون مدير المدرسة	معلم مدرسة سامراء
الرياضة والنشيد	٦	-	الصناعة الرسمية ببغداد	١٩٤١/١٠/١٠م	١٩٣٧/١٠/١٦م	١٩١٦م	عبد الحميد صالح البديري	معلم مدرسة

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
	١٠	-	دار المعلمين الاولية	١٩٤١/١٠/١م	١٩٣٠م	١٩١٣م	ماهر مصطفى الشهري	معلم مدرسة
	٦	-	خصوصية	١٩٤١/١٠/٢١م	١٩٣٦/١٢/٧م	١٩٢٢م	احمد السيد علي البدري	معلم مدرسة
	١٥		دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٢/٩/١٥م	١٩٣٠م	١٩١١م	رشيد محمد الجاسم	معلم مدرسة
	٨		خصوصية ومدرسة سامراء العلمية الدينية	١٩٤٢/١٠/٢٥م	١٩٢٣م	١٨٨٨م	محمد صالح عبد اللطيف	معلم مدرسة سامراء الاولى

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
	١٠	-	دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٢/٩/١٥م	١٩٤٢/٩/١٥م	١٩١٩م	هادي احمد السيد عبدالله	معلم
	١٠	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٣/٩/٢٦م	١٩٤٣/٩/٢٦م	١٩١٩م	عبد الرحمن عبد اللطيف الكميث	معلم مدرسة
اللغة الانكليزية	١٠		دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٤/١٠/٩م	١٩٤٤/١٠/٩م	١٩٢٥م	فاضل سلوم السامرائي	معلم
اللغة الانكليزية	١٠	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٤/١١/١م	١٩٤٣م	١٩٢١م	عبد المجيد محمد البدري	معلم
اللغة العربية والدين والصف -- آ	١٢		دار المعلمين الريفية	١٩٤٣/١٠/١م	١٩٣٦/١٠/١م	١٩١٣م	عبد الرحمن عبد الرزاق الامير	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
اجتماعيات	١٠		الثانوية المركزية ودورة تربوية ببغداد	١٩٤٤/١٢/١م	١٩٤٠/٩/١١م	١٩٢١م	ناجي صالح العبد الله ((الدهان))	معلم
الحساب والقياسات	١٠	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٥/١٢/١٩م	١٩٤٤/١٠/١٥م	١٩٢٦م	السيد رشاد عبد اللطيف السيد مهدي	معلم
الرياضة والنشيد	١٠	٠٠	معهد التربية البدنية	١٩٤٥/٩/٢٦م	١٩٤٥/٩/٢٦م	١٩٢٤م	خير الله صالح التكريتي	معلم
الصف الاول	١٢	٠٠	دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٥/١٠/١م	١٩٤٢/٩/١٩م	١٩٢٢م	عبد الرحيم مصطفى الياسين	معلم
اللغة الانجليزية	١٠		دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٦/٩/٢٩م	١٩٤٤/١٠/٨م	١٩٢٣م	احمد عثمان الدوري	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الرياضة والنشيد واللغة العربية	١٢		دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٦/٩/٢٥م	١٩٤٤/٣/٩م	١٩٢٤م	يونس عبد العزيز	معلم
الثالث ب والاجتماعيات للسادس والخامس	١٥		دار المعلمين الاولى	١٩٤٧/٩/١م	١٩٣٠/١٠/١م	١٩١٢م	ابراهيم خضر الدوري	معلم
اللغة العربية	١٨	-	دار المعلمين الريفية	١٩٥٣/١٠/٨م	١٩٤٢/١٢/١م	١٩٢٠م	نوفان احميدي الحنتوش	معلم
الرابع	١٠		دار المعلمين الريفية	١٩٤٧/٩/١٧م	١٩٤٥/١٠/٢م	١٩٢٥م	عبد الفتاح عبد الجبار	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الثاني الثالث	٨		دار المعلمين الريفية	١٩٤٧/١١/٩م	١٩٤٠/١٠/١م	١٠/١/٩٢١م	احمد عبد النبي الحاج شهاب	معلم
	١٠	-	دار المعلمين الريفية	١٩٤٨/٩/١م	١٩٤٤/٩/١م	١٩٢٣م	عبد الرحمن احمد العواد	معلم
الرياضيات	١٥	-	دار المعلمين الابتدائية	١٩٤٨/٩/١م	١٩٤٣/٩/١٦م	١٩٢٣م	عبد المجيد حمودي	معلم
	١٥		متوسطة مع دورة تعادل دار المعلمين تربوية	الرقم ١٣٥٥٥ ١٩٤٩/٩/١٢م اعتباراً من ١٩٤٩/٩/١م	١٩٣٦/١١/١٠م	١٩١٧م	خالد علي السامرائي	معلم
مدير	١٥	-	دار المعلمين الأولية	١٩٤٩/٩/١م	١٩٣٠/١٠/١م	١٩١٥م	عبد الرزاق عبد الكريم البديري	مدير

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
معلم	١٨		دار المعلمين الريفية	١٩٥٠/١١/٢٨ م	١٩٤١/١٠/٣٠ م	١٩٢٢ م	عطية طلحة التكريتي	معلم
معلم	١٢		مدرسة الزراعة بابي غريب	١٩٥٠/٩/١ م	١٩٤٩/٩/١٠ م	١٩٢٩ م	عبد اللطيف عبد الرزاق الحسون	معلم
معلم	١٢	-	دار المعلمين الابتدائية	١٩٥١/٤/٢٣ م	١٩٤٨/٩/١٥ م	١٩٢٩ م	سليمان حمد الصالح التكريتي	معلم
الاجتماعيات اختصاص الثاني ب	١٢	-	دار المعلمين الريفية	١٩٥٢/٩/١٣ م	١٩٥١/١٠/١ م	١٩٣٢ م	السيد عبد الجبار زهو	معلم
الصف الاول ب	١٥	-	دار المعلمين الريفية	١٩٥٣/٨/١٨ م	١٩٤٩/٩/٢٠ م	١٩٢٨ م	شوقي عبد الحميد الدوري	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الصف الثالث ب	١٥	-	دار المعلمين الابتدائية	١٩٥٣/٨/١٨ م	١٩٥١/١٠/٩ م	١٩٣٢ م	محمد سعيد احمد العبد الله موسى	معلم
اللغة الانجليزية والتاريخ والرياضة والألعاب	١٥	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	الامر ٢١٩٢٥ ١٩٥٢/٩/١٤ م		١٩٢٧ م	سلمان داود السليم	معلم
اللغة العربية والاجتماعيات والانكليزية	١٠	٠٠٠	دار المعلمين الريفية	الامر ٢١٤٢٩ ١٩٥٤/٩/١١ م	١٩٥٢/١٠/٥ م	١٩٣٢ م	فيصل عبد السيد	معلم
الاجتماعيات والرياضة	١٨	٠٠٠	دار المعلمين الريفية	١٩٥٤/٩/١٥ م	١٩٤٢/٩/٢٠ م	١٩٢١ م	ابراهيم عثمان الاحمد الدوري	معلم

اختصاصه	راتبه الحالى		دراسته	تاريخ تعيينه الحالى	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الصف الثانى ب	١٢	٠٠٠	دار المعلمين الريفية	١٩٥٦/٢/١٩م	١٩٥٢/١٠/٥م	١٩٢٩م	توفيق عبد الغفار	معلم
اجتماعيات واللغة	١٢	٠٠٠	الاعدادية دورة تربوية	١٩٥٦/٢/١٩م	١٩٥٥/١٠/١٠م	١٩٣٢م	خليل عيادة الدوري	معلم
اجتماعيات واللغة	١٢	٠٠٠	الاعدادية دورة تربوية	١٩٥٦/٢/١٩م	١٩٥٥/١٠/١٠م	١٩٣٢م	خليل عيادة الدوري	معلم
الثالث والاشياء والصحة في السادس	٣٥	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	<u>١٧٠٧١</u> ١٩٥٦/٨/٢٨م	١٩٤٤/١٠/٧م	١٩٢١م	عبد العزيز الحاج عبد الله	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الثالث والاشياء والصحة في السادس	٣٥	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	<u>١٧٠٧١</u> ١٩٥٦/٨/٢٨م	١٩٤٤/١٠/٧م	١٩٢١م	عبد العزيز الحاج عبد الله	معلم
الحساب والقياسات في السادس واختصاص الثالث ب	٢٥	٠٠٠	دار المعلمين الريفية	<u>١٧٠٧١</u> ١٩٥٤/٨/٢٨م	١٩٤٨/٩/١٥م	١٩٣٠م	حسن عبود الدوري	معلم
اللغة العربية في الخامس والسادس	٢٠	٠٠٠	دورة تربوية بعد الاعدادية	<u>١٥٧٥٧</u> ١٩٥٦/٨/٧م	١٩٥٣/١١/١م	١٩٣٣م	فاضل صالح	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الطبيعيات	٢٥	-	مدرسة الزراعة الرسمية	١٩٥٧/٩/١٠م	١٩٥٠/١٠/٢٦م	١٩٢٩م	داود الحاج سلمان	معلم
الأول	١٩		الثانوية ودورة تربوية	<u>٤٤٩٧١</u> ١٩٥٨/١٢/٢٧م	<u>٢٠١٠٥</u> ١٩٥٧/١٠/٩م	١٩٣٩م	سيد احمد السهو	معلم
الأول ج	٣٥	٠٠٠	اعدادية (دورة)	١٩٥٩/٩/١م	١٩٤٧/١/٣م	١٩٢٥م	فاضل شاکر الجاسم	معلم
الثالث ب والعربية	٢٩	٠٠٠	الاعدادية	١٩٥٩/١١/١٨م	١٩٥٩/١١/١٨م	١٩٣٨م	مظفر يوسف عباس	معلم
الرياضة والنشيد	٢٧	-	اعدادية ، دورة تربوية	١٩٥٩/٩/١م	١٩٥٤/١٠/٤م	١٩٣٠م	حميد شاکر العلي	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الصف الأول آ	٢٧	٠٠٠	الاعدادية دورة تربوية	١٩٥٩/٩/١٦ م	١٩٥٤/١٠/١٩ م	١٩٣٣ م	مزاحم حميد العلي السليم	معلم
الاجتماعيات والفنية	٢٨	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	<u>٢٦٣٩٤</u> ١٩٦٠/٩/٨ م	<u>٣١٩٢</u> ١٩٥٥/١٠/١٣ م	١٩٣٢ م	مصطفى كمال الدوري	معلم
الطبيعيات	٣٠		اعدادية الزراعة	<u>٢٦٣٩٤</u> ١٩٦٠/٩/٨ م	١٩٥٠/١٠/١٦ م	١٩٣٢ م	مولود سلمان	معلم
	٢٩		دار المعلمين الريفية	<u>٢٦٣٩٤</u> ١٩٦٠/٩/٨ م	١٩٥٠/٩/١٠ م	١٩٢٦ م	محي زيبان التكريتي	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الصف الأول	٢٢		الاعدادية الدورة التربوية	<u>٣٠٠٨٩</u> ١٩٦٠/١٠/٦م	١٩٥٧/١٠/١٣م	١٩٣٨م	حامد عايد التكريتي	معلم
الرياضة	٢٠		دار المعلمين الابتدائية	١٩٦٠/١٠/٨م	<u>٣٠٢٣٥</u> ١٩٦٠/١٠/٨م	١٩٤١م	فليح حو السامرائي	معلم
الثالث علوم	٣٦		الزراعة	١٩٦٠/١٠/٢٤م	١٩٤٩/١١/٥م	١٩٣٠م	احمد عباس علي	معلم
الأول	٢١		دار المعلمين الابتدائية	١٩٦١/١٠/١٢م	١٩٦٠/١٠/١٠م	١٩٤١م	احمد لطيف السامرائي	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
اللغة الانكليزية	٣١	٠٠٠	اعدادية ودورة تربوية	١٩٦٣/١٠/٣١	١٩٥٦/٩/٢٩	١٩٣٤	احمد حمودي السامرائي	المعلم
اللغة الانكليزية	٣١	٠٠٠	اعدادية ودورة تربوية	١٩٦٣/١٠/٣١م	١٩٥٦/٩/٢٩م	١٩٣٤م	احمد حمودي السامرائي	المعلم
الموسيقى	٢٠	٠٠٠	معهد الفنون الجميلة	١٩٦٣/١١/٤م	١٩٦٣/١١/٤م	١٩٤١م	اسماعيل حسين علي	المعلم
اللغة العربية	٢٠	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	١٩٦٣/١٠/٢٧م	١٩٦٣/١٠/٢٧م	١٩٤٢م	محمود طالب محمد	المعلم
الاجتماعيات والطبيعات	٢٩	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	١٩٦٣/١٠/٣١م	١٩٦٠/٩/٢٧م	١٩٤٠م	مهدي صالح مهدي	المعلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الرياضة	٢٠	٠٠٠	دار المعلمين التربية	١٩٦٣/١٢/١٧م	١٩٦٢/١١/٢٠م	١٩٤٣م	عبد العزيز عبد الرحمن الخطيب	معلم التربية الرياضية
الصف الأول ب	٢٩	٠٠٠	دار المعلمين	١٩٦٤/٩/٢١م	١٩٥٩/٩/٣٠م	١٩٣٧م	نوح علي الحسن	المعلم
الصف الاول ب	٢٢	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية في الاعظمية	١٩٦٤/١١/١م	١٩٦٢/١٠/٢٥م	١٩٤١م	محمود حسن علوان	المعلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
العربية اختصاص الرابع ب	٣٠	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية في الاعظمية	١٩٦٤/١١/٨ م	١٩٥٩/٩/٢٧ م	١٩٤٢ م	حميد احمد العلوان	المعلم
الصف الثاني آ والعربية	٢٢	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية في الاعظمية	١٩٦٤/١١/١ م	١٩٦٢/٩/٣٠ م	١٩٣٩ م	فليح حسن ---	المعلم
الرابع آ	٣٦	٠٠٠	اعدادية (دورة)	١٩٦٤/١٠/٢٦ م	١٩٥٧/١٠/١٤ م	١٩٣٢ م	ممدوح خيرو التكريتي	المعلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
	٢٠	٠٠٠	اعدادية (دورة)	١٩٦٥/١/٢٠م	١٩٦٥/١/٢٠م	١٩٣٨م	غازي خلف موسى	المعلم
الصف الاول أ	٢٩	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	١٩٦٠/١٠/١٦م	١٩٦٠/١٠/١٦م	١٩٣٩م	حميد علي الهزيم	المعلم
التمثيل	٢٠	-	معهد الفنون الجميلة فرع التمثيل	١٩٦٥/١١/٤م	١٩٦٥/١١/٤م	١٩٤٦م	علي رفعي توفيق السنوي	معلم
الاجتماعيات	٤١	-	دار المعلمين الريفية	١٩٦٥/١١/٢٧م	١٩٥٣/١٠/٥م	١٩٣٢م	عبد الله ابراهيم الدوري	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الصف الاول آ	٢١	-	اعدادية (دورة)	١٩٦٦/١٠/١م	١٩٦٥/١/١١م	١٩٣٧م	كمال احمد حسين الحديد	معلم
الرياضيات	٣٠	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية ابي غريب	١٩٦٦/١١/١م	١٩٦٠/١٠/١٨م	١٩٤٠م	حكمت عبد العزيز السامرائي	معلم
الثاني	٣٨	-	دار المعلمين الابتدائية	١٩٦٧/١١/٧م	١٩٥٨/١٠/١٥م	٩٣٨م	احمد طالب محمد	معلم
العربي	٢٨	-	دار المعلمين الابتدائية	١٩٦٨/١٠/١٠م	١٩٦٤/١٢/٢١م	١٩٤٣م	طه ياسين خضير	معلم

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
الرياضيات	٣٦	-	دار المعلمين الابتدائية	١٩٦٨/١٠/٢٧م	١٩٥٩/١٠/١٢م	١٩٣٨م	محمد مرزوك عبد الحسين	معاون
الصف الثاني	٢٨	٠٠٠	اعدادية ودورة	١٩٦٨/١٠/٢٤م	١٩٦٥/١/١٠م	١٩٤٣م	حسن خضير حسن السامرائي	معلم
	٢٨	٠٠٠	اعدادية ودورة	١٩٦٨/١٠/٢٩م	١٩٦٥/١/١٣م	١٩٤٣م	شاكر محمود حسين	معلم مدير مدرسة
	٥٢	٠٠٠						
	٣٩	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية	١٩٦٨/١٠/٢٨م	١٩٥٩/١٠/٣م	١٩٣٩م	حاتم احمد الكريم السامرائي	معلم معاون مدير

اختصاصه	راتبه الحالي		دراسته	تاريخ تعيينه الحالي	تاريخ اول تعيينه	تاريخ الولادة	الأسم الكامل	عنوان الوظيفة
	دينار	فلس						
المثلث والرياضيات	٢٨	٠٠٠	الدورة التربوية	/١٢/٢٦ م١٩٦٨	م١٩٦٥/١/١١	م١٩٤١	حاتم احمد مهدي السامرائي	معلم
الرابع وعلوم الخامس	٣٦ ٣٨ ٤٠	٠٠٠	دار المعلمين الابتدائية		م١٩٦٢/١٠/٢٠	م١٩٤٢	هاشم احمد الرفاعي	معلم معاون مدير
الانكليزية	٢٩	-	دورة تربوية	/٨/١٢ م١٩٦٩	م١٩٦٥/١/١١	م١٩٤٠	عدنان احمد خضر السامرائي	معلم

تقارير مدرسية وسنوية للمفتشين وكتب رسمية مختلفة

استمارة التفتيش رقم (١)
التاريخ : ١٩٤٠/٢/٢١ م
العدد : ١١٣

التقرير المدرسي

سري :

اسم المدرسة : سامراء الابتدائية تاريخ تأسيسها : ١٩١٨ م
البلدة او القرية : سامراء اللواء : بغداد مديرية منطقة معارف بغداد
(أ) بناء المدرسة :
نوع البناء وعائديته :
البنية أميرية وهي ذات احدى عشرة غرفة مشيدة بالاحجار والجص حسب مخطط ...
الحديقة : توجد حديقة في ... البنية لا بأس بها
ساحة الألعاب : توجد ساحة للألعاب وهي كافية للمدرسة.
محل الغسيل والمراحيض : يوجد محل للغسيل ، ان عدد المراحيض (٥) فقط لا بأس
بها.
وسائط شرب الماء : يوجد حب (٤) مع حنفيات ذات نافورة.
محل الأعمال اليدوية (أو تدبير المنزل) توجد غرفة خصصت للاشغال اليدوية.
حاجة المدرسة الى الترميم او التوسع : لا تحتاج الى ترميمات في الوقت الحاضر.
(ب) إدارة المدرسة :
انتظام سير الاعمال : ان هذه المدرسة سائرة سيراً مرضياً.
الانضباط : جيد جداً
المحافظة على جدول الدروس والأوقات : محافظة عليه كما يرام

درجة انتظام السجلات وإتقانها : السجلات والجداول منتظمة درجة الاهتمام بتطبيق المناهج والكتب المقررة : الطلاب يدرسون في الكتب المقررة.

(ج) صحة المدرسة :

صحة الصفوف (السعة ، النوافذ ، ... الخ) جميع الصفوف صحية ونوافذها. نظافة الصفوف : جيدة.

نظافة الساحة : جيدة.

نظافة الطلاب وعاداتهم الصحية : المدرسة مهتمة بهذه الناحية.

رعاية الأطفال المرضى : يرسل الطلاب المرضى إلى المستوصف.

الهيئة التعليمية بما فيهم المدير

الملاحظات	الدروس التي بعهدته	التخرج وتاريخه	الراتب	الاسم
	الدين في أكثر الصفوف	كلية آل البيت ١٩٢٨م	١٨	المدير رشيد توفيق
	التاريخ والرسم	دار المعلمين ١٩٢٣م	١٥	المعلم عبد الحميد عبد الوهاب
	اختصاص في الأول	دار المعلمين ١٩٣٤م	١٢	المعلم صبحي السيد سلمان
	اختصاص بالثاني (أ)	كلية آل البيت ١٩٣٠م	١٢	المعلم عبد الوهاب محمد
	الإنكليزي اختصاص الثالث (أ)	دار المعلمين ١٩٣٠م	١٠	المعلم يونس السيد محمد
الملاحظات	الدروس التي بعهدته	التخرج وتاريخه	الراتب	الاسم
	الأشياء والرياضة البدنية	دار المعلمين ١٩٣٠م	١٠	المعلم محروس الحاج محجوب
الملاحظات	الدروس التي بعهدته	التخرج وتاريخه	الراتب	الاسم
	الجغرافية اختصاص	دار المعلمين	١٠	المعلم صالح

	الرابع	١٩٣٢م		مهدي التكريتي
	الرياضيات	دار المعلمين ١٩٣٢م	١٠	المعلم عبد الرحمن محمد البديري
	اللغة العربية (كان مريضاً ولم يحضر المدرسة أيام التقنيش)	كلية آل البيت ١٩٢٩م	١٢	المعلم غنام محمد

ملحوظة :

يدون في حقل الملاحظات أن كان المعلم غير لائق للبقاء في التعليم أو أنه يستحق التقدير أو أنه وسط .

قوة الهيئة التدريسية نسبياً: قوية.

عدد المعلمين الذين التحقوا بالمدرسة هذه السنة :

ملائمة المعلمين للمحيط : ملائمون الطلاب

ملاحظات عامة عن الطلاب في كل صف	المدامون	المسجلون	الصف والشعبة
متوسط	٥٧	٦٠	الأول
ضعيف	٥٠	٥٦	الثاني (أ)
متوسط	٥٦	٥٧	الثاني (ب)
جيد	٧٧	٨٠	الثالث
متوسط	٥٥	٦٦	الرابع
متوسط	٣٤	٣٨	الخامس (أ)
متوسط	٣٩	٤٠	الخامس (ب)
جيد	٤٥	٤٥	السادس

اللوازم والأثاث :

الرحلات والمقاعد والسبورات والخزانات : تحتاج المدرسة في السنة القادمة إلى (٣٠) رحلة وأربع سبورات.

الخرائط والتصاویر والكرة الأرضية ودرجة الاستفادة منها : التصاویر في الوقت الحاضر كافية

أدوية الإسعاف ودرجة الاستفادة منها : توجد أدوية إسعاف يستفاد منها.

أدوات الألعاب ودرجة استعمالها : توجد كرة قدم وكرة للطائرة وشبكة وكرة المنضدة.

لوازم الأعمال اليدوية (أو التدبير المنزلي) ودرجة الإستفادة منها :

المدرسة والمحيط :

خدمة المدرسة للمحيط : مقتصرة على التعليم ومكافحة الأمية

الإقبال على المدرسة : جيد جداً.

موقعها بالنسبة للسكان : جيد.

سمعتها في المحيط : جيدة جداً.

ملاحظات أخرى وخالصة موجزة :

إن عدد طلاب هذه المدرسة كثير جداً لهذه السنة يبلغ ٤٣٢ طالباً مع العلم أن موجود طلاب الصف الثالث ٨٠ طالباً، وأن هذا العدد مخالف للأنظمة التي سارت عليها مديرية المنطقة، وأن مدير المدرسة لا يتمكن من تقليل العدد حيث أنه لا يوجد في سامراء مدرسة أخرى فعليه أرى من الضروري فتح مدرسة أولية ذات أربع صفوف في السنة المقبلة وذلك تخفيفاً للوضع الحالي من جهة، ومن جهة أخرى تسهياً للطلاب الصغار الذين تبعد دورهم عن البناية الحالية.

توقيع المفتش

١٩٤٠/٥/٦ م

التقرير السنوي

رقم التقرير : الأول اسم المفتش : رشيد علي العبيدي (١)

تاريخ التفتيش : ١٩٤٢/٣/٢٤ م

المدرسة : مدرسة سامراء الابتدائية الأولى

موقعها : مدينة سامراء

اللواء : بغداد - قضاء سامراء

بناية المدرسة وعائديتها : أميرية وعائدة للمعارف

موقع البناية بالنسبة إلى السكان : جيدة وقريبة عليهم.

ساحة الألعاب : في جانب بناية المدرسة وهي واسعة.

سعة الصفوف ومرافق المدرسة : جيدة ومرافقها كاملة.

انتظام سير الأعمال : جيد جداً.

السجلات الكاملة والسجلات الناقصة : كاملة

درجة الاهتمام بتطبيق المناهج والكتب المقررة : جيدة

درجة الاهتمام بنظافة الطلاب وعاداتهم ومدى المرضي منهم : جيدة جداً

أثاث المدرسة ودرجة الاعتناء بها : كاملة ودرجة الاعتناء بها جيدة.

لوازم المدرسة ودرجة الاعتناء بها : كاملة ودرجة الاعتناء بها جيدة.

كتب المكتبة ودرجة الاعتناء بها : كاملة ودرجة الاعتناء بها جيدة إلا من كتابين لدى

المعلم عبد الحميد عبد الوهاب، وهما كتاب الصحة لسامي شوكت وكتاب الهندسة

المجسمة.

(١) زار المفتش رشيد علي العبيدي مدرسة سامراء الابتدائية في ٢٦ و ٢٨ / ٣ / ١٩٤٢ م ودون فيها ملاحظات

في أثناء زيارته.

تاريخ التحاقه بالمدرسة	الدروس التي بعهدته	التخرج وتاريخه	الراتب	الاسم	
١٩٣٨/١٠/١ م	المدنية والديانة في ٥ و٦	جامعة آل البيت ١٩٢٨ م	١٨ ديناراً	رشيد توفيق السامرائي	المدير
١٩٣٤/١٠/١ م	اختصاص الأول والعربي ٦	جامعة آل البيت ١٩٢٩ م	١٢ ديناراً	غنام السيد محمد	المعلم
١٩٣٨/١١/١ م	اختصاص الثالث والتاريخ ٥-٦	دار المعلمين الابتدائية ١٩٣٤ م	١٢ ديناراً	صبحي السيد سلمان	المعلم
تاريخ التحاقه بالمدرسة	الدروس التي بعهدته	التخرج وتاريخه	الراتب	الاسم	
١٩٣٩/٩/١٥ م	اختصاص الرابع ، والعربي ٥	جامعة آل البيت	١٢ ديناراً	عبد الوهاب السيد محمد	المعلم
١٩٣٩/١١/١ م	الرياضيات في ٥ و٦	دار المعلمين الأولية ١٩٣٢ م	١٠ دنانير	عبد الرحمن محمد	المعلم
١٩٣٦/١٠/١ م	الإنكليزية والأعمال والرسم والخط	دار المعلمين الأولية ١٩٣٠ م	١٠ دنانير	يونس السيد محمد آل محمد الرجب	المعلم
تاريخ التحاقه بالمدرسة	الدروس التي بعهدته	التخرج وتاريخه	الراتب	الاسم	
١٩٤١/١٠/١٦ م	الرياضة والنشيد	مدرسة الصناعة ١٩٣٧ م	٦ دنانير	عبد الحميد صالح	وكيل معلم

	والأشياء ٤- ٦-٥				
١٩٤١/١٠/١م	اختصاص الرابع والجغرافية ٥- ٦	دار المعلمين الأولية ١٩٤٠م	٦ دنانير	ماهر السيد مصطفى	معلم
١٩٤١/١١/١م	الثالث العربي ع	امتحان وكلاء المعلمين ١٩٣٦م	٦ دنانير	أحمد السيد علي	وكيل معلم
تاريخ التحاقه بالمدرسة	الدروس التي بعهدته	التخرج وتاريخه	الراتب	الاسم	
١٩٤٢/٣/٢٨م	اختصاص الثالث العربي ع	المدرسة العلمية	٦ دنانير	السيد محمد الدولة	معلم

نوع البناء : بدرجة متوسطة

ملاحظات أخرى : لِسعة المدرسة، ولكونها المدرسة الأولى في هذا القضاء أرى استبدال واحدًا من خريجي جامعة آل البيت واثنين من دار المعلمين الأولية بغيرهم من خريجي دار المعلمين الابتدائية المتقدمين.

الطلاب.

ملاحظات عامة عن الطلاب	المدامون	المسجلون	الصف
ملاحظات عامة عن الطلاب الغائبون في المدرسة ٥١ طالبًا إِنْ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ هَذَا الْعَدَدِ الْمَذْكُورِ غَاب بسبب اضطراري لانقطاع المواصلات من طغيان النهر وتعذر العبور على الطلاب الذين هم من سكان قرية القلعة الكائنة في الجانب الثاني لمدينة سامراء	35	41	الأول
	33	41	الثاني
	35	41	الثالث
	25	29	الرابع (أ)
	26	29	الرابع (ب)
	26	43	الخامس
	26	29	السادس (أ)
	٢٥	٢٩	السادس (ب)

الاقبال على المدرسة بالقياس إلى السنة المنصرمة : كثير جدًا غير أن فتح المدرسة الابتدائية الثانية جعل النسبة أقل من عدد الطلاب من السنة الماضية؛ إذ كان عددهم في تلك السنة ٤٥١، وفي هذه السنة ٢٨١، والباقون نقلوا إلى المدرسة الجديدة والمذكورة. إن ملاحظات إدارة المدرسة مقصورة على طلب ساعة للمدرسة، وكراسي لغرفة المعلمين، وأربع مناضد لهم أيضًا، ملاحظات عامة للمفتش تخص حاجات المدرسة، ومدى نجاحها، واستفادة المحيط منها، مع ذكر حاجتها إلى التوسع : حاجات المدرسة كما ذكرت في ملاحظات الإدارة ، وأما درجة نجاحها فإنها جيدة واستفادة المحيط منها استفادة كبيرة، كما أن فيها استعداد كبير للتوسع الطبيعي، بالنظر لكثرة الأهلين ورغبتهم، ولتوفر غرف التدريس فيها.

الرقم ٢٠

إضرارة مدرسة سامراء

التاريخ ٢٨/١٠/١٩٤٢م

الموضوع : زيارة مدرسة سامراء الابتدائية الأولى

إلى مديرية منطقة معارف بغداد

زرت مدرسة سامراء الابتدائية الأولى يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/١٠/٤٢ ،
فلاحظت ما يلي :

١- أن ملاك المدرسة ضعيف بوجه عام؛ إذ لا يوجد غير معلم واحد من خريجي دار

المعلمين الابتدائية، وواحد من خريجي الثانوية، أما البقية فأغلبهم من دور المعلمين

الأولية أو من جامعة آل البيت ودار العلوم. إن المدرسة بحاجة إلى معلمين لهم القابلية

لتدريس العلوم؛ فلذا أقترح تقوية الملاك.

٢- إن الصف الثاني يحتوي على أكثر من (٦٠) طالبًا ولذا أقترح تقسيم

الصف الثاني إلى شعبتين، وهذه العملية بسيطة إذا بها تحتاج إلى إضافة معلم

إلى الملاك فقط نظرًا لتهيئة الأسباب الضرورية، ولوجود غرفة إضافية في

المدرسة.

٣- إن المدرسة بحاجة إلى سجلات الدوام اليومي، وكذلك إلى ظروف، وكاريون

وإلى ورق فايلات.

(إِمضاء)

المفتش

نسخه منه إلى :

مفتشية المعارف العامة.

١٩٣٩/٩/٣٠ م

إلى مديرية منطقة معارف بغداد

إن عدد طلاب الصف الخامس في مدرستنا سبعون طالبًا وقد يبلغون الثمانين؛ إذا ما التحق الطلاب الناجحون من الصف الرابع إلى الصف الخامس في مدرسة قلعة سامراء، لذا نرى أنفسنا مضطرين في الوقت الحاضر إلى قسمة هذا الصف إلى شعبتين لأنه يتعذر جمعهم في صف واحد وإفادتهم معًا.

أما الصف الأول في مدرستنا فقد رسب فيه منذ العام الماضي أربعة وعشرون طالبًا ولقبول ستة عشر تلميذًا يكمل العدد المطلوب وهو أربعون، بحسب أوامركم بهذا الشأن، غير أنه لما كانت رغبة الأهلين شديدة في ادخال أولادهم المدرسة، وقبول مثل هذا العدد الضئيل لا يتناسب مع بلد كسامراء، لا توجد فيه إلا مدرسة واحدة، ويزيد الراغبون في الدخول على المائة طالب، أغلبهم قد أكمل تلاوة القرآن الكريم في الكتاتيب الخصوصية التي يوجد في سامراء من نوعها خمسة، نرجو بيان رأيكم في أي من الصنفين أولى بالقسمة إلى شعبتين؛ إذ لا يمكننا تأمين الناحيتين معًا، وذلك لعدم وجود غرفة زائدة في المدرسة أولاً، ولاحتياجنا إلى إضافة معلم آخر على الملاك ثانيًا.

وأرى أن أحسن طريقة نتخلص بها من تدمير الأهلين وشكاياتهم المنتظرة في حالة اقتصارنا على قبول الستة عشر طالبًا للصف الأول - هي أن تسمحوا لنا بقبول أكبر عدد ممكن يسعه الصف الأول، مع مراعاة ترجيح الخاتمين، والذين يعرفون مبادئ القراءة على غيرهم، فلا يلاقي المعلمون، والطلاب والحالة هذه صعوبة كبيرة في الإفادة والاستفادة في هضم مواد المنهج المقرر لهذا الصف، وعلى كل لكم الرأي في ذلك.

إمضاء

المؤيد الثاني

مدير مدرسة سامراء

عليكم عدم قبول طلاب جدد أكثر مما تستوعبه المدرسة هذا، وبإضافة معلم
على مدرستكم. لا مانع لدينا من تصرفكم بتقسيم الشعب ١٠/٤

١٩٤٢/١٠/١ م

إلى مديرية منطقة معارف بغداد

الموضوع : طلب إضافة معلم

بلغ عدد طلاب الصف السادس بمدريستنا الخمسين تلميذًا، كما أن طلاب الصف الثاني يقارب عددهم الستين ، وإن في حشد مثل هذا العدد وتدريسهم في غرفة واحدة من المضار الصحية والتربوية مالا يحصى. وعليه نرجو أمركم بتعيين معلم إضافي على ملاك مدرستنا بغية قسمة أحد هذين الصفين بحسب الحاجة الماسة، وتأمينًا لمصلحة المدرسة والطلاب، مع العلم أن في هيئة مدرسة قلعة سامراء أربعة معلمين.

وإن عدد جميع الطلاب الموجودين فيها لا يتجاوز الـ ٣٦ طالبًا. فيمكن نقل أحد هؤلاء إلى مدرستنا اقتصادًا.

إمضاء

مدير مدرسة سامراء الأولى

المعاون

هل بالإمكان

إمضاء

إجراء اللازم

مديرية منطقة معارف بغداد

العدد ٢/٢ و ٣٠/١

التاريخ ١٣٥٩/٤/١٦

٩٤٠/٥/٢٣ م

إلى مديرية المعارف العامة

بالإشارة إلى التقرير المدرسي المرقم ١١٣ والمؤرخ في ٩٤٠/٥/٢١ م المقدم من قبل المفتش السيد محمد البرزنجي عن مدرسة سامراء الابتدائية للبنين
إننا نؤيد ما جاء في ملاحظات المفتش بخصوص كثرة الطلاب في المدرسة المذكورة،
وفتح مدرسة أولية جديدة في مركز القضاء في السنة الدراسية القادمة؛ وإذا تعذر ذلك نرى
من الأرجح توسيع مدرسة القلعة الواقعة في الجانب الثاني والتي سترتبط بالجسر بعد
الفراغ منه في القريب العاجل.

مدير منطقة معارف بغداد

مديرية منطقة معارف بغداد

العدد م / م و ١ / ٣٠

٩٤٠/٥/٢٣ م

إلى / مديرية المعارف العامة

بالإشارة إلى التقرير المدرسي المرقم ١١٣ والمؤرخ في ٩٤٠/٥/٢٤ م المقدم من قبل المفتش السيد نوري البرزنجي عن مدرسة سامراء الابتدائية للبنين. إننا نؤيد ما جاء في ملاحظات المفتش بخصوص كثرة الطلاب في المدرسة المذكورة وفتح مدرسة أولية جديدة في مركز القضاء في السنة الدراسية القادمة؛ وإذا تعذر ذلك نرى من الأرجح توسيع مدرسة القلعة الواقعة في الجانب الثاني والتي سترتبط بالجسر بعد الفراغ منه في القريب العاجل.

إمضاء

الفارس الأول

مدير منطقة معارف بغداد

صورة منه إلى /

- مفتشية المعارف العامة
- مديرية التعليم الابتدائي

إلى مفتشية معارف بغداد

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٣٩ م

العدد : ٦٠٢

سري

إلى سعادة مفتش المعارف العام

عند تفتيشي مدرسة سامراء الابتدائية في ٢٦/١٢/٣٨ م

لاحظت أن المدرسة بحاجة شديدة إلى أدوات زراعية، وأدوات نجارية، وأدوات للألعاب الرياضية فنرجو التفضل بمخابرة مديرية المعارف العامة حول ذلك .

إمضاء

مفتش معارف بغداد

نسخه منه إلى :

مديرية منطقة معارف بغداد للاطلاع وإجراء اللازم

المحاسب:

هل لدينا مخصصات لأدوات زراعية

و ... إمضاء

حضرة المدير

ليس لدينا مخصصات لشراء المواد المطلوبة

إمضاء

بغداد ١٩/١٠/٣٨م

سعادة مفتش المعارف العام

زرت مدرسة سامراء الابتدائية بتاريخ ١٥/١٠/٣٨ م ، واتضح لي من هذه الزيارة أن الاقبال شديد على المدرسة ، فالمقبولون في الصف الأول يبلغ عددهم المائة ، وهناك كثير غيرهم لم يقبلوا لحد الآن ، والطلبات تنهال على إدارة المدرسة لقبول هؤلاء التلاميذ الذين ليس لهم ملجأً غير المدرسة وفي الإمكان أن تقبل المدرسة كل هؤلاء لوجود غرف كافية في بناية المدرسة غير مشغولة، ولكن على شرط إضافة معلم آخر على الملاك الحالي.

أقترح سد حاجة المدرسة، وتأييد طلبها بتعيين معلم إضافي على الملاك حتى تسير أمورها وفقاً للمطلوب.

إمضاء

المفتش

لقد سبق أن أضفنا معلم على ملاك مدرسة سامراء الابتدائية نرجو علمكم. إمضاء

مديرية معارف بغداد

العدد م/م و ١ / ٣٠

التاريخ ٣٥٦/٤/١٦

م ٩٤٠/٥/٢٣

إلى مديرية المعارف العامة

بالإشارة إلى التقرير المدرسي المرقم ١١٣ والمؤرخ في ٩٤٠/٥/٢١ م المقدم من قبل

المفتش السيد نوري البرزنجي عن مدرسة سامراء الابتدائية للبنين.

إننا نؤيد ما جاء في ملاحظات المفتش بخصوص كثرة الطلاب في المدرسة المذكورة وفتح مدرسة أولية جديدة في مركز القضاء من السنة الدراسية القادمة؛ وإذا تعذر ذلك نرى من الأرجح توسيع مدرسة القلعة الواقعة في الجانب الثاني والتي سترتبط بالجسر بعد الفراغ منه في القريب العاجل.

إمضاء

الفارس الأول

مدير منطقة معارف بغداد

صورة منه إلى :

- مكتبة المعارف العامة

- مديرية التعليم الابتدائي

الرقم : ٢٠

التاريخ : ٢٨/١٠/٤٢م

الموضوع : زيارة مدرسة سامراء الابتدائية الأولى

إلى مديرية منطقة معارف بغداد

زرت مدرسة سامراء الابتدائية الأولى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/١٠/٤٢ م فلاحظت ما يلي

١- إن ملاك المدرسة ضعيف بوجه عام؛ إذ لا يوجد غير معلم واحد من خريجي دار

المعلمين الابتدائية وواحد من خريجي الثانوية ، أما البقية فأغلبهم من دور المعلمين

الأولية أو من جامعة آل البيت ودار العلوم. إن المدرسة بحاجة إلى معلمين لهم القابلية

لتدريس العلوم، فلذا أقترح تقوية الملاك.

٢- إن الصف الثاني يحتوي على أكثر من (٦٠) طالبًا ، ولذا أقترح تقسيم الصف

الثاني إلى شعبتين، وهذه العملية بسيطة؛ إذ أنها تحتاج إلى إضافة معلم إلى الملاك فقط

، نظراً لتهيئة الأسباب الضرورية، ولوجود غرفة إضافية في المدرسة.

٣- إن المدرسة بحاجة إلى سجلات الدوام اليومي، وكذلك إلى ظروف ، وكاربون وإلى

ورق فايلات.

نسخة + منه إلى : المفتش

(إمضاء) مفتشية المعارف العامة

٢ أيلول ١٩٤٣م

إلى مديرية منطقة معارف بغداد

الموضوع: طلب إضافة معلم

يبلغ عدد طلاب الصف السادس بمدريستنا الخمسين تلميذاً كما أن طلاب الصف الثاني يقارب عددهم الستين، وأن في حشد مثل هذا العدد وتدريسهم في غرفة واحدة من المضار الصحية والتربوية، وعليه نرجو أكرم بتعيين معلم إضافي على ملاك مدرستنا بغية قسمة أحد هذين الصفين بحسب الحاجة الماسة، وتأميناً لمصلحة المدرسة والطلاب، مع العلم أن هيئة مدرسة قلعة سامراء أربعة معلمين، وأن عدد جميع الطلاب الموجودين فيها لا يتجاوز الـ ٣٦ طالباً، فيمكن نقل أحد هؤلاء إلى مدرستنا اقتصاداً.

إمضاء

مدير مدرسة سامراء الأولى

تقارير سرية عن معلمي المدرسة .

سري

تقرير شخصي عن المعلم حجي سلمان

من أهالي سامراء ومن خريجي دار المعلمين الابتدائية لسنة ١٩٣٤م ، أخلاقه حسنة ، ومادته العلمية جيدة، أرجو ابقاءه في السنة القادمة.

المؤيد الثاني

مدير مدرسة سامراء الابتدائية

سري

تقرير شخصي عن المعلم ماجد عزت

إنه من سكنة ناحية الفيصلية في لواء الديوانية ومن خريجي متوسطة النجف سنة ... وإن أخلاقه فاضلة وسلوكه مرضي للغاية ، قد قام بواجباته المدرسية قياماً يستحق الشكر والتقدير ولأسيما في دروس الرياضة والكشافة ، أرجو ابقاءه في السنة القادمة للاستفادة من نشاطه وإخلاصه.

المؤيد الثاني

مدير مدرسة سامراء الابتدائية

سري

تقرير تشخيص عن المعلم أحمد فهمي أمين

مادته العلمية جيدة ، وأخلاقه الشخصية كذلك، وإنه من أهالي مندلي ومن خريجي جامعة آل البيت ببغداد ١٩٣٠م، لم يكن مرتاحاً من وجوده في سامراء وقد تكون الأسباب نفسية محضة أو عائلية وعلى كلتا الحالتين، فإنه يستحق عطف الدائرة بنقله إلى بغداد لرغبته الشديدة في ذلك لتأمين راحته أو إلى محيط أوسع من سامراء؛ إذ أن بقاءه مع عدم رغبته لا يؤدي إلى النتائج الحسنة في

أعماله المدرسية ،وفي ذلك من الضرر على المدرسة والطلاب ما لا يخفى ..
فأرجو تحقيق آماله في النقل.

المؤيد الثاني

مدير مدرسة سامراء الابتدائية

سري

تقرير عن المعلم عبد الحميد عبد الوهاب المدرس السامرائي إنه من أهالي
سامراء ومن خريجي دار المعلمين الابتدائية لسنة ١٩٢٣م، أخلاقه حسنة ،
محب لعمله، مخلص لمهنته، قد قام بواجبه خير قيام، اعتنى كثيرًا بحدائق
المدرسة وفي تدريب الطلاب على الأعمال اليدوية والرسم، وقد برعوا في ذلك،
أرجو ابقائه في السنة القادمة للاستفادة منه.

إمضاء

سري

تقرير شخصي عن المعلم إسماعيل جاسم التكريتي

إنه من أهالي تكريت سيرته مرضية وإنه من خريجي دار المعلمين الابتدائية لسنة ١٩٣١
م كان يعمل بنشاط، وخاصة بعد أن زيد راتبه في هذه السنة، قد بذل جهودًا طيبة مع
الصف الثاني رغم كثرة عدد طلابه البالغ ٧٢ طالبًا، يرغب في النقل الى تكريت بلده
ولأسباب عائلية؛ فاذا تم ذلك أرجو تعيين معلم قدير بدله إلى اللغة الإنكليزية؛ لأنني لا
أعتقد فيه تأمين نجاح الصف السادس في السنة الدراسية القادمة بعد أن يبلغ عدد طلابه
فوق الخمسين طالب.

المؤيد الثاني

١٩٣٥/٧/١م

سري

إلى مديرية معارف لواء بغداد

تجدون في أدناه التقرير السري عن معلمي مدرستنا بمناسبة مرور الثلاثة أشهر الأخيرة
من السنة الدراسية

أ- عبد الحميد عبد الوهاب البديري

- ١- مقدرته وكفاءته : مادته غزيرة وكفاءته للتدريس لا بأس بها.
- ٢- أخلاقه وسلوكه : أخلاقه وسلوكه مرضيان.
- ٣- رغبة من المطالعة : له رغبة في مطالعة ما يتعلق بدروس الاسناد بصورة خاصة.
- ٤- أصول تدريسه : لا بأس بطريقة تدريسه لو لا شيء من العجلة.
- ٥- هل يستعمل المشروبات الروحية : لا.
- ٦- طبعه : عصبي المزاج سريع التأثر يثور لأدنى شيء، ومع ذلك فهو سهل الانقياد وعربي النزعة.

ب- عبد الحميد سلمان البازي :

- ١- مقدرته وكفاءته : مادته قوية وكفاءته كذلك ، له ميل لدروس التاريخ.
- ٢- أخلاقه وسلوكه مرضيان.
- ٣- يميل للمطالعة وخصوصًا ما يتصل بالتاريخ.
- ٤- أصول تدريسه لا بأس بها.
- ٥- لا يستعمل المشروبات الروحية.
- ٦- طبعه ميال للراحة وهو عديم المبالاة، ولولا بعض البرود فيه لكان من خيرة المعلمين.
- ٧- عربي النزعة يميل إلى الوحدة العربية.

ج- غنام محمد البديري

- ١- مادته في اللغة العربية والديانة قوية ، وليس كذلك في بقية الدروس.
- ٢- أخلاقه وسلوكه جيدان ، ولكنه عديم الاهتمام بالوضعية الاجتماعية والتعارف.
- ٣- وإذا استثنينا المواضيع التربوية، فإن رغبته في التعلم لا بأس بها.

- ٤- أصول تدريسه متوسطة.
- ٥- لا يستعمل المشروبات الروحية.
- ٦- سريع التأثر مع شيء من التهور.
- ٧- عربي النزعة ومن دعاة الوحدة العربية.

د- عبد الحميد صالح

- ١- مقدرته جيدة واختصاصه في الألفباء.
- ٢- أخلاقه مرضية، وكذلك سلوكه.
- ٣- رغبته في التعلم لا بأس بها.
- ٤- أصول تدريسه متوسطة الجودة.
- ٥- لا يستعمل المشروبات الروحية.
- ٦- طبعه هادئ ساكن.
- ٧- ميوله عربية ومن دعاة وحدتها.

هـ- إسماعيل حقي خضير

- ١- معلوماته متوسطة بصورة عامة، ولكنه قوي في اللغة العربية.
- ٢- أخلاقه وسلوكه مرضيان.
- ٣- له ميل خاص في تتبع ما يتعلق باللغة العربية.
- ٤- أصول تدريسه جيدة.
- ٥- وهو هاديء ، ساكن في الغالب.
- ٦- عربي النزعة، ويميل إلى الوحدة العربية.

و- عبد المحسن عبد الأمير

- ١- معلوماته متوسطة في اللغة الإنكليزية.
- ٢- أخلاقه وسلوكه مرضيان.

- ٣- رغبته في التعلم قليلة جدًا.
- ٤- أصول تدريسه ضعيفة، ولكنه مخلص في دروسه.
- ٥- لا يستعمل المشروبات الروحية.
- ٦- هادئ جدًا كثير الأناة.
- ٧- عربي في ميوله، ولكنه من دعاة الوحدة العراقية.

نماذج من الأسئلة الامتحانية .

مدرسة سامراء الابتدائية الأولى الامتحان النهائي ١٩٤٢م-١٩٤٣م

أسئلة التاريخ للصف الخامس

- س ١ - من هو الخليفة عبد الملك بن مروان، وما هي أشهر أعماله ، اذكر الحوادث الهامة التي حدثت في زمانه، وكيف تم له إخمادها.
- س ٢- هل لحضارة العرب تأثير على حضارة أوروبا ، كيف كان ذلك.
- س ٣ - كيف تأسست الدولة العباسية ، اذكر أشهر دعاة العباسيين وأشهر الدعوات والأسباب التي ساعدت على تأسيسها.
- س ٤ - اشرح الكلمات الآتية :
يوم زلافة ، صقر قريش ، الإدريس ، ريمسيس ، سرجون الأول ، زنوبيا ، كورش ، سبأ ، الخورنق.

معلم الدرس

الامتحان النهائي لدرس (القواعد) ١٩٣٤م - ١٩٣٥م

- ١- حرّك أواخر الكلمات في القطعة الآتية : يتوغل سائح في قارة ، يدرس الأشياء الغريبة فيها من حيوان ونبات وصخور ومياه فخطر له أن يحرض حكومته على الاستعمار فصارت زيارته سبباً للغارة على القارة التي مر نكرها.
- ٢- أدخل ليث وكان ولعل وأمسى وإن وبات في جمل مفيدة، وحرّك أواخر الكلمات.
- ٣- قارن بين الفاعل والمفعول به.
- ٤- ما هو المبتدأ والخبر والنعت في الكلام والجملة الاسمية.

٥- أعرّب الجملة الآتية.

يجود الوطني بالنفس كي ينقذ الوطن من الأعداء.

إمضاء

م ٣٥/٦/٢٢

الامتحان النهائي ١٩٤٣/٦/٢ م

للفص الرابع / أسئلة الجغرافية

س ١ / اذكر القبائل العراقية وبين محل سكنها.

س ٢ / كيف تبرهن على أن الأرض كروية.

س ٣ / قم بزيارة بحرية حول جزيرة العرب مبتدئاً من ميناء البصرة ومنتهياً ببغروت، وعد منها إلى بغداد عن طريق الصحراء.

س ٤ / اشرح الكلمات الآتية :

الجزائر ، ماتردين ، قزل ارمن ، همدان ، دهلي ، صنعاء ، الإسكندرية ، مسقط ، تونس ، هماليا.

س ٥ / أرسم خارطة العراق وبين عليها السكك الحديدية.

مدرسة سامراء الابتدائية الأولى

الامتحان النهائي / الصف الرابع / التاريخ

س ١ / عدد الدول التي سكنت العراق قديماً ، واكتب ما تعرفه عن ... وما هي أشهر أعماله.

س ٢ / ما هي الدول العربية التي تأسست في اليمن واكتب ما تعرفه عن سد مأرب ، وما حدث لدولة سبأ بعد انهزامه وإلى أين هاجروا.

س ٣ / ما هي واقعة ذي قار ؟ وأين وقعت ، اكتب ما تعرفه عنها مفصلاً.

س ٤ / ما هي واقعة اليرموك ؟ وأين وقعت ، اكتب ما تعرفه عنها مفصلاً.

س ٥ / تكلم ما تعرفه عن / المثني بن حارثة الشيباني ، زنوبيا ، سعد بن أبي وقاص ، عمرو بن العاص ، رستم ، عام الفيل ، آشور بانيبال .

ملاحظة. معلم الدرس

أجب عن أربعة أسئلة فقط ١٩٤٣/٦/٥ م

الامتحان النهائي

مدرسة سامراء الابتدائية الأولى

الصف الرابع

الحساب والقياسات

س ١ / رجل عنده ديناران ، اشترى منها ملابس لولده ب ٦٥٠ فلساً وحذاء لزوجته ب ٧٨٠ فلساً فكم فلساً بقي عنده .

س ٢ / قسم ٢٢٨,٤٣٥ ديناراً بين إسماعيل ومحمود بشرط أن محمود يأخذ أكثر من إسماعيل بمقدار ١٢,١٣٥ ديناراً ، فكم حصة كل منهم.

س ٣ / ربح عامل ١/٣ دينار ثم ربح ٣/٥ ديناراً فكم ربح.

س ٤ / قسم ٣/٥ على ١/٦ واستخرج الناتج.

س ٥ / ارسم مثلثاً متساوي الأضلاع طول ضلعه ٥ سم، ثم أوجد مساحته.

س ٦ / عرف الزاوية المنفرجة ، الخطان المتوازيان ، المربع ، الدائرة ، شبه المنحرف.

س ٧ / ارسم مستطيلاً طوله ٦ سم وعرضه ٤ سم، ثم أوجد مساحته.

معلم الدرس ١٩٤٢/٦/٢ م

١٩٤٣م - ١٩٤٤م

الأشياء والصحة

الصف السادس

الامتحان النهائي المدرسي

س ١ / عرف ما يأتي : البارومتر - المحرار - الخارصين - الفلز - الباردة -

الكلوروفيل - أكالة الكريات - البنكرياس - الزعانف الصدأ - المولد الكهربائي -

البوصلة - الكلكل - الصوت - الصوديوم - المنجم - أرخميدس - أديسن.

س ٢ (أ) ما هي الأمراض التي تنتشأ بواسطة الحيوانات والحشرات التالية : البق - البقر - الفأر - القمل - الذباب.

(ب) اذكر اثنين من الأمراض السارية واثنين من الأمراض المستوطنة المعروفة في العراق، واذكر عن كل منها ما يلي : أعراضها ، طرق الوقاية ، نتائجها.
(ج) ما هي الأمراض التي تنتشأ من مياه الأمطار.

(د) على كم نوع يكون النزيف الدموي وما هو أخطرها.

(هـ) عدد شروط المساكن الصحية، وشروط المياه الصالحة للشرب.

س ٣ (أ) ما هي فوائد الاستحمام، وعلى كم نوع يكون.

(ب) هل هناك نوعان متعاكسان للشحنة الكهربائية، وضح ذلك بتجربة.

(ج) عدد أنواع المفاصل، والعضلات الموجودة في جسم الإنسان.

(د) اذكر الأوصاف البارزة، والمنافع المعروفة لكل من :

البط - الغنم - النحل.

(هـ) مم تتألف، الزهرة وعلى كم نوع تكون؟

س ٤ (أ) ما الفرق بين الخلط والمزج والتجمد والانصهار؟

(ب) على أي قاعدة تعمل الأشياء التالية : النافورة - الطائرة - المضخات - المنطاد - المدفئة الكهربائية.

(ج) بكم طريقة تتمكن من تحضير الهيدروجين؟

(د) لأي شيء تستعمل الأشياء التالية ، غاز الفحم - الأوكسجين - الشب - الأومنيك.

(هـ) ماذا يقصد بالتغير الطبيعي، وماذا يقصد بالتغير الكيمياوي؟

س ٥ (أ) أي الحوادث الآتية طبيعية وأيها كيمياوية : تبخر الماء - صدأ الحديد - تسخين قطعة من الحديد - احتراق ...

(ب) مم يتكون المصباح الكهربائي ، وكيف يضيء؟

(ج) هل يسمع الرعد قبل رؤية البرق، ولماذا ؟

(د) ما هو البعد البؤري؟

(هـ) عدد أهم المنابع الضوئية.

س ٦ (أ) ما هو سبب عدم ارتفاع ماء النافورة إلى مستواه؟

(ب) اشرح أدوار استحالة الضفدع.

(ج) من هو أول من فكّر في استخدام البخار لتسيير المكائن؟

(د) حوّل ٨٠ ° مئوية إلى فهرنهايت.

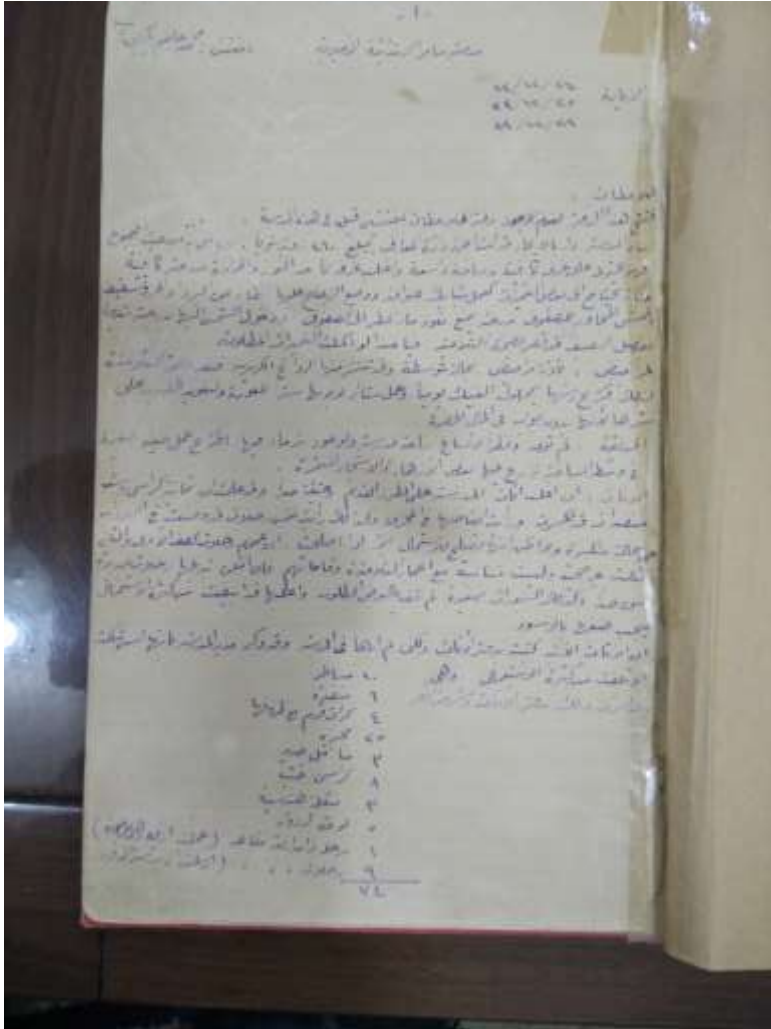
(هـ) ما اسم الخام الذي يستخرج من الرصاص؟

عبد الحميد البديري

معلم الدرس

١٩٤٣/٥/١٩ م

صور منتقاة من الوثائق والكتب الرسمية والتقارير.



الصفحة الاولى من المدونة التفتيشية



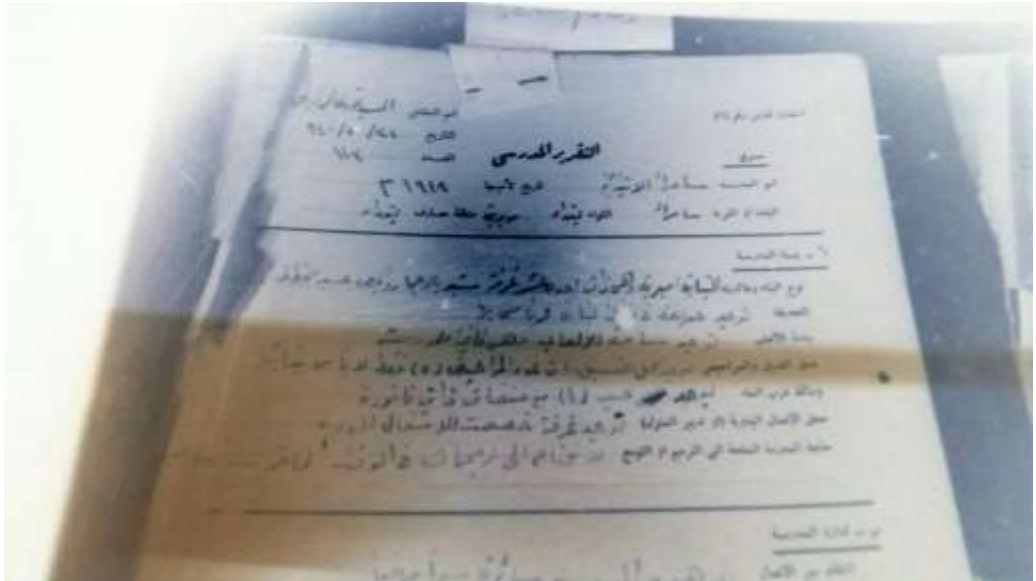
الصفحة الثالثة والثلاثون من المدونة التقنيّة

سجل جامعة المعلمين

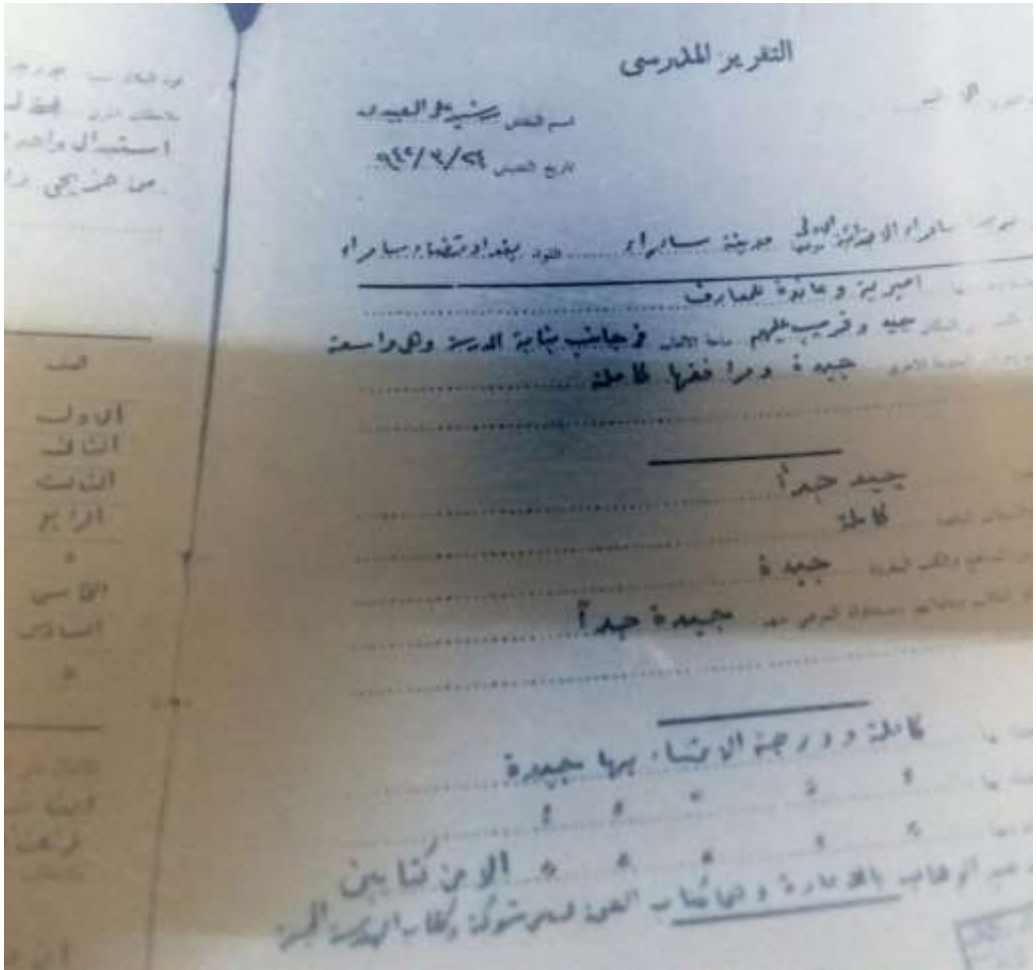
الاسم	تاريخ الميلاد	الجنس	الدرجة العلمية		تاريخ التخرج	تاريخ التوظيف	الراتب	الدرجة الوظيفية	ملاحظات
			بكالوريوس	ماجستير					
الدكتور فاضل صالح السامرائي	1955	ذكر		دكتوراه	1980	1985	100000	أستاذ	مدرس في جامعة المعلمين

سجل جامعة المعلمين

صفحة الدكتور فاضل صالح السامرائي في سجل معلمي المدرسة



الصفحة الاولى من التقرير المدرسي للمفتش نوري البرزنجي



الصفحة الاولى من التقرير المدرسي للمفتش رشيد العبيدي

جميلة
جميلة جداً

كاملية ودرجة الزملاء بها جميلة

الذين هم في الامتحان
الذين هم في الامتحان
الذين هم في الامتحان
الذين هم في الامتحان

مدرسة النهضة

الاسم	رقم	الدرجة	الاسم	رقم	الدرجة
محمد عيسى	١٨	١٠	محمد عيسى	١٨	١٠
عبدالله محمد	١٤	١٠	عبدالله محمد	١٤	١٠
عبدالله محمد	١٤	١٠	عبدالله محمد	١٤	١٠
عبدالله محمد	١٠	١٠	عبدالله محمد	١٠	١٠
عبدالله محمد	١٠	١٠	عبدالله محمد	١٠	١٠
عبدالله محمد	١٠	١٠	عبدالله محمد	١٠	١٠
عبدالله محمد	١٠	١٠	عبدالله محمد	١٠	١٠
عبدالله محمد	١٠	١٠	عبدالله محمد	١٠	١٠
عبدالله محمد	١٠	١٠	عبدالله محمد	١٠	١٠
عبدالله محمد	١٠	١٠	عبدالله محمد	١٠	١٠

صفحة اخرى من التقرير المدرسي

د - اللوازم والآلات

الرحلات والقاعد والسورات والخرائط
 الرحلات والسورات والخرائط والرحلات والقاعد والسورات والخرائط
 الرحلات والسورات والخرائط والرحلات والقاعد والسورات والخرائط
 الرحلات والسورات والخرائط والرحلات والقاعد والسورات والخرائط
 الرحلات والسورات والخرائط والرحلات والقاعد والسورات والخرائط
 الرحلات والسورات والخرائط والرحلات والقاعد والسورات والخرائط

ز - المدرسة والمحيط

خدمة المدرسة للمحيط
 الأقبال على المدرسة
 موضعها بالنسبة للسكان
 سمعتها في المحيط

١	٢
٣	٤

ح - ملاحظات اخرى وخلاصة موجزة

١- المدرسة بحاجة الى ائتمار...
 ٢- ...
 ٣- ...
 ٤- ...
 ٥- ...

صفحة اخرى من التقرير المدرسي



التقرير السري عن معلمي مدرسة سامراء الابتدائية



كتاب عن زيارة احد المفتشين لمدرسة سامراء الابتدائية

52100/023

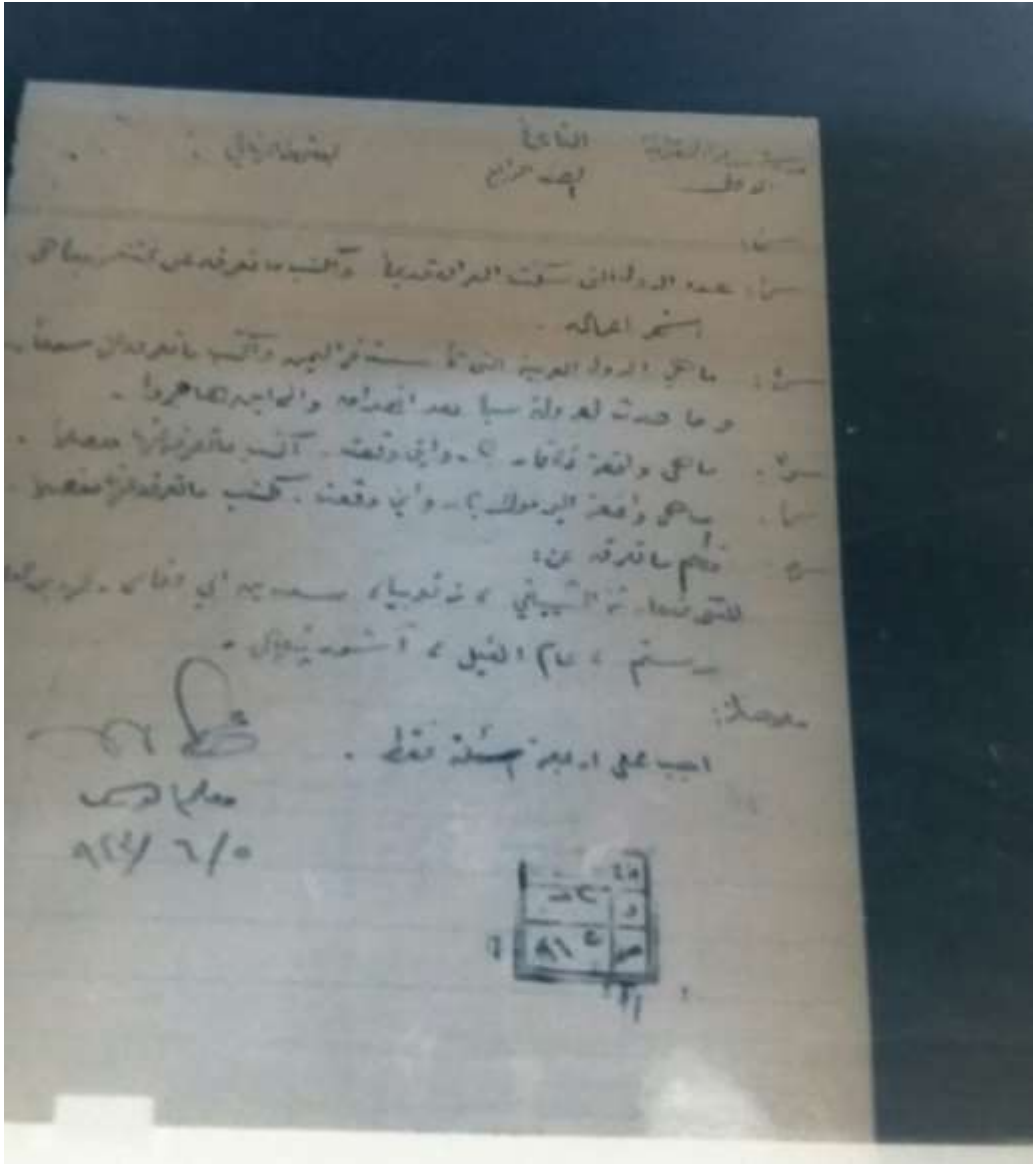
سأله الابتدائية الولد
الحساب والقياسات
الصف الرابع

- س : رجل عنده ديناران ، اشترى من مهندس لؤلؤ
ب ٦٥٠ فلما ردها له لزوجته ب ٨٠ فلما
انتمى بها بقية
- س : قسم ٤٤٨,١٤٥ ديناراً بين ابراهيم ومحمد بشر
محمد اربعة الزين سهيل بقية ١٤,١٤٥ دينار
فكم بقية كل منهم ؟
- س : في عمال في دينار ثم ربع في دينار انعام
قسم في على في والسفرج الناتج
- س : ابراهيم منشا منادى ارضع طول ضلعه ٥ كم
ثم اوجد مساحته
- س : عرف الراهية - المنفرجة ، القطان المتوازيان
المربع ، الدائرة ، شبه المنحرف
- س : ابراهيم منشد لؤلؤ ٦ كم وعرض ٤ كم
ثم اوجد مساحته

عالم الرياضيات
٩٦٤/٢/٤



اسئلة الحساب للصف الرابع الابتدائي



اسئلة التاريخ للصف الرابع الابتدائي

المصادر والمراجع

اولا : الوثائق الخطية :

سجل المدونات التفتيشية ، الاصل بحوزة الاستاذ مائد عباس علي مدير مدرسة سامراء الابتدائية .

سجل معلمي مدرسة سامراء الابتدائية ، عدد ٢ ، الاصلان بحوزة الاستاذ مائد عباس علي مدير مدرسة سامراء الابتدائية .

اضبارة مدرسة سامراء الابتدائية ، ٦٢٣ معارف ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .

ثانيا : الكتب :

إبراهيم السامرائي ، أعلام الورى فيما نسب الى سامراء ، دار الحكمة ، لندن ، ١٩٩٤م.
إبراهيم خليل احمد ، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٦٩-١٩٣٢ ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٢ م

احمد جودة ، تاريخ التربية والتعليم في العراق واثره في الجانب السياسي ، ١٥٣٤ م .

٢٠١١ م ، شركة نورس بغداد للطباعة ، ٢٠١٢ م .

بول مونرو ، تقرير لجنة الكشف التهذيبي ، مطبعة الحكومة بغداد ، ١٩٣٢م.

جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم سامراء ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٨٧م.

جميل موسى النجار ، الادارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني ، ١٨٦٩-١٩١٧ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١م.

جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ، ١٨٦٩-١٩١٨ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ٢٠٠٢ م.

حازم مجيد احمد الدوري ، تطور التعليم في العراق ، ١٨٥٠ . ١٩١٥ م مجلة سر من رأى ، العدد : ١٨ كانون الثاني ، ٢٠١٠م.

حكمت عبد الله البراز ، تقييم التفتيش الابتدائي في العراق ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٥ م .

وزينب هاشم جريان ، التعليم السنوي في العراق ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، كلية البنات جامعة بغداد ، ٢٠١٣ م .

ساطع الحصري مذكراتي في العراق ، ١٩٢٢ . ١٩٤١ ، منشورات دار الطليعة بيروت ،
١٩٦٧

ستار نوري العبودي ، المدارس الأهلية في العراق ١٨٦٩-١٩٦٣ دراسة تاريخية
إحصائية مقارنة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل ،
العدد : ٢٠ .

عبد الرزاق الحسني ، العراق قديماً وحديثاً ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٥٨
عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ، ١٩١٤ .
١٩٢١ ، مطبعة المعارف بغداد ، ١٩٧٥ م.
عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب ، ١٩٢١ . ١٩٣٢ ، دار
الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٠ م.
عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ، ١٦٣٨ ، ١٩١٧ ،
شركة الطبع والنشر الاهلية ، بغداد ،
عبد العزيز سليمان نوار ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ت
، ص ١٣٧ .

عبد العزيز نوار ، تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا الى نهاية حكم مدحت
باشا ، دار الكاتب العربي للطبع والنشر ، القاهرة ،
نوري أحمد عبد القادر وظافر عبد النافع ، التربية والتعليم في الموصل ، مجلة أبحاث ،
كلية التربية الأساسية ، المجلد ٩ العدد ٢٧٨ .

علاء طه ياسين النعيمي ، مدينة سامراء في العهد العثماني حتى عام ١٩١٧ ، مجلة
سر من رأى ، المجلد العاشر العدد ٣٦ ، ٢٠١٤ م.

عمر ابراهيم محمد الشلال مدارس البنات في الولايات العراقية اواخر العهد العثماني ،
١٨٩٩ . ١٩١٤ ، مجلة سر من رأى ، العدد ٤٣ ، كانون الثاني ، ٢٠١٥ م.

فاضل مهدي بيات ، التعليم في العراق في العهد العثماني دراسة تاريخية في ضوء
السالنات العثمانية ، مجلة المورد ، القسم الأول ، مجلد ٢٢ ، العدد الأول ، ١٩٩٤ م.

فيصل محمد عليوي التميمي ، مشكلة التعليم في الوطن العربي ، مجلة لارك للفلسفة
واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد : ٨ ، ٢٠١٥ م .

كاشف الغطاء ، نظرات في معارف العراق ، مطبعة دار النشر والتأليف ، النجف ،
١٩٥١ م .

نضر علي امين الشريف ، إدارة الوالي ناظم باشا لولاية بغداد ، ١٩١٠-١٩١١ ، مجلة
كلية الآداب ، العدد ٩٠ .

: نهاد عباس الجبوري ونصير محمود شكر الجبوري ، نشأة المدارس المسيحية في العراق
، بغداد ، ٢٠١٤ م .

يونس الشيخ ابراهيم السامرائي ، تاريخ علماء سامراء مطبعة دار البصري بغداد ،
١٩٦٦ م .

المحتويات

٥.....	الاهداء
٧.....	المقدمة

الفصل الأول

التفتيش التربوي ومكانته في العملية التربوية

١٧.....	١- التعليم في العهد العثماني.....
٢٤.....	٢- التعليم في فترة الاحتلال البريطاني.....
٢٧.....	٣- التعليم في فترة الانتداب.....
٤٠.....	٤- التعليم الوطني.....
٤٦.....	٥- التفتيش التربوي.....
٥٤.....	٦- لجنة بول مونرو واثرها في التفتيش التربوي.....
٥٨.....	٧- لجنة مشروع العشر سنوات والتفتيش التربوي.....
٦٣.....	٨- مكانة التفتيش.....
٦٧.....	٩- التفتيش في أنظمة المعارف.....

الفصل الثاني

تحليل المدونات التفتيشية

٨٤.....	- المهاد التاريخي.....
٨٩.....	- سجل المدونات التفتيشية.....

٩٧.....	بناية المدرسة
٩٩.....	الأثاث
١٠١.....	المكتبة
١٠٢.....	المدير والمعلمون
١٠٣	الطلاب
١٠٩.....	النظافة والصحة
١١٠.....	النظام

المدونات التفتيشية

١١٧.....	مدونة المفتش محمد عاصم الجليبي	-
١٢٧.....	مدونة المفتش محمد رؤوف الجباري	-
١٣٣	مدونة المفتش امين زكي	-
١٣٨	مدونة المفتش نوري ثابت	-
١٤٣	مدونة المفتش نوري ثابت	-
١٤٧	مدونة المفتش عبد العزيز سامي	-
١٥٢.....	مدونة المفتش طه مكي	-
١٥٧	مدونة المفتش عبد العزيز سامي	-
١٦٠	مدونة المفتش يوسف عز الدين الناصري	-
١٦٩	مدونة المفتش عبد الكريم وجدي	-
١٧٩	مدونة المفتش عبد الكريم وجدي	-
١٩٠	مدونة المفتش عبد الكريم وجدي	-
٢٠٠	مدونة المفتش عبد المجيد يوسف	-

- مدونة المفتش هاشم الالوسي ٢٠٥
- مدونة المفتش عبد المجيد زيدان ٢٠٨
- مدونة المفتش سالم حامد ٢١٠
- مدونة المفتش نوري البرزنجي وعبد الهادي المختار ٢١٢
- مدونة المفتش عبد الجبار فهمي ٢١٣
- مدونة المفتش سعيد بهجت ٢١٦
- مدونة المفتش نوري البرزنجي ٢١٧
- مدونة المفتش رشيد علي العبيدي ٢١٩
- مدونة المفتش محمد الخالدي ٢٢١
- مدونة المفتش محمد الخالدي ٢٢٣
- مدونة المفتش محمد الخالدي ٢٢٥
- مدونة المفتش عبد المجيد زيدان ٢٢٨
- مدونة المفتش الطبيب الدكتور عبد الحميد ٢٣٠

الملاحق

- مديرو مدرسة سامراء الابتدائية ٢٣٣
- سجل معلمي مدرسة سامراء الابتدائية ٢٣٥
- تقارير مدرسية وسنوية لمفتشين وكتب رسمية مختلفة ٢٥٨
- تقارير سرية عن معلمي المدرسة ٢٧٨
- نماذج من الاسئلة الامتحانية ٢٨٣
- صور منتقاة من الوثائق والكتب الرسمية والتقارير ٢٨٨

٣٠٣	المصادر والمراجع	-
٣٠٧	المحتويات	-